دين أعيلام الإحيياء الإسيلامي

الإمام الشيخ : محمد رشيد رضا الإمام الشهيد: حسين البنسيا الإمام الشهيد: حسين البنسيا الإمام الشهيد: محمد البشيير الإبراهيمي الإمام الشيخ: محمد البشيوت الإمام الأكبر الشيخ: محمود شلتوت إمام الذكبر الشيخ: محمود شلتوت إمام الفقه والقانون الدكتور: عبد البرزاق السنهوري

د. محكمً دعمًا رق



الطبعـــة الأولى ١٤٢٧ هــــديسمبر ٢٠٠٦ م



اشارع السعادة . أبراج عثمان . روكسي، القاهرة تعددة . أبراج عثمان . روكسي، القاهرة تعددة . أبراج عثمان . روكسي، القاهرة تعدد المتعددة . أبيطون والكس: toreart . shoroukinti @ hotmail .com >

Physi

منأعلام الإحياء الإسلامي

- ما المحالات الإسام الشيخ : محمد رشيد الإمام الشيخ : محمد رشيد
- ه الإمام الشهيد و حدد عطاق البناء
- الإمام الشيخ : محمد البشير الإبراهيمي
- الإمام الأكبر الشيخ: محمود شلتيوت.
- إمام الفقه والقانون الدكتور : عبد الرزاق السنهوري -

د. محمد عمارق « محمد



البرنامج الوطنى لدار الكتب الصرية الفهرسة أثناء النشر (بطاقة فهرسة)

إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية (إدارة الشئون الفئية)

عمارقه محمد

من أعلام الإحياه الإسلامي/ محمد عمارة.

ط ١ _ القاهرة : مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٦م .

۲۹۱ ص ۽ ۲۷ × ۲۴۲ سم د

تدمك: 8 -1831-99 -977

١-رجال الذين الإسلامي،

٢ _ الإسلام _ حركات الإحياء والإصلاح والتجديد.

977.1

أ العنوان

رقم الإيداع ١٩٢١٠ /٢٠٠١م الترقيم الدولى 8 -1831-8 I.S.B.N. 977-09-1831

الفهرس

الصفح	الم وف وع
٩	غهيد
	.1.
	الإمام الشيخ: محمد رشيد رضا
7.7	١_بطانة حياة
77	٢_منار الإحياء والتجديد
٤٢	٣ - أولى المعارك ضد العلمائية
0 .	٤ _ أولى المعارك ضد الصهيونية
75	الصادر والمراجع
	٠٧٠.
	الإمام الشهيد وحسن البنا
10	١ يطاقة حياة ١
YY	٢ - التأسيس لليقظة الإسلامية الحديثة
Až	٣- تصاعد التحدي وعموم البلوي٣
AA	٤ _ الجامعة الإسلامية في طور جليد : مستمسس مستسسس مستسسس
91	٥ ـ من معالم التجديد في مشروعه الحضاري
97	أ ـ التميّز عن للوسسات الدينية التقليدية

32	ب _ الجمع بين االنظر العقلي، والنظر الشرعي،
9.8	ج مرونة الشريعة والانفتاح على الحكمة الإنسانية
97	د _إسلامية الثقام النيابي اللمتورى
94	هـ ــرقض التغريب ونقد الحضارة المادية الغربية
44	و التمييزين المقدس المعصوم ويين التراث الفكري مسمست منت
3 + 7	ز _ النقد لثاريخ الدولة ولمناهج الفكر في التاريخ الإسلامي
1 + 2	ح _الاستقلال الحضاري الشامل وسيادة الأمة
	ط_تكامل دوائر الانتماء: الوطني والقرمي. ، والإسلامي
1.7	والإنساني دين مين مين مين مين مين مين مين مين مين م
1.7	ى رفض التكفير لمن يشهد أن لا إله إلا الله محمد رصول الله
1.1	ك _ في العدل الاجتماعي: فقه الواقع ويرنامج الإصلاح
113	ل _ سنة التدرج في الإصلاح
112	م _القوة والثورة
MI	المصادر والمراجع مستند مستند المستند ا
	٠٢٠
	الإمام الشيخ ، محمد البشير الإبراهيمي
171	
114	١ بطاقة حياة الأم لا على الأم لا الأم لا على الأم لا الأم لا على الأم لا
150	٢_المنهاج الإسلامي في الإصلاح٣ ٣_إمام في مدرسة الأثمة
ITY	ا _ إمام في مدرسه الا بمه
127	٤ ـ في الإصلاح الديني والعلمي والتعليمي
10.	ه _ المنهاج المعجزة في تفسير القرآن الكريم
104	٦_في الإصلاح السياسي متعدد ومساور والمساور والمس
1026	المصادر والمراجع مستسيد المستداد المساد والمراجع المستداد المستداد المسادر والمراجع

. 2.

الإمام الأكبر الشيخ ،محمود شلتوت

177	
751	١ ـ بطاقة حياة: السيرة الحياتية والمسيرة العلمية
1VE	٢ ـ المدرسة الفكرية: مدرسة الإحياء والتجديد
195	٢-الشروع الفكري: تجديد الدين الإسلامي لتتجدد به دنيا المسلمين
1970	أ ـ الاجتهاد والتجديد
194	ب _ العقائد الإسلامية
148	• في العقائد الإسلامية مسيس ومسيس ومسيس ومسيس
184	• في عالم الغيب ١١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
199	• في السنة النبويةبينيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسي
7 : 7	• في البدعة والإبداع والإبداع
4 . 4	 في تكفير ؛ من لم يحكم بما أنزل الله
Y = £	ج ـ الدين والدولة والنظام السياسي
4 . 5	 قى علاقة الدين بالدولة
4.0	الاستبداد، والشوريمستندين بينينينينينينينين
Y . Y	د _الاقتصاد والمعاملات المالية
Y . Y	• في الأموال والثروات
X + X	■ في المعاملات المالية المشحدثة
Y . A	١ ـ الشركات المساهمة
4.9	T- 18 may increase in the second second
4.9	٣_ الــــــات
4 - 4	٤ ـ صندوق التوفير
TII	٥ - الاقتراض بفائدة
V11	7 - الاستقلال الاقتصادي

111	هـ الغزو الفكرى: الشيوعية - والدارونية
111	 الموقف من الشيوعية والقلسفة المادية
474	 قى نظرية التطور، والتشوء، والارتقاء
317	و الراقى والأصرة:
317	• عن المرأة وعلاقتها بالرجل
YIA	» في الزواج السرى
414	ه في زواج المتعة
77.	 في السل بين التحديد والتنظيم
YYY	ز ـ القنون الجميلة
TIT	 الموقف الإسلامي من الفنون الجميلة
777	ح ـ التقريب بين المذاهب
777	 في التقريب بين السنة والشيعة
44.	الصادرا
	.0.
	إمام الفقه والقانون النكتور، عبد الرزاق السنهوري
377	
71.	١ _ طاقة حاة
	٠ ـ من كتابات السنهوري باشاعن: ٢ ـ من كتابات السنهوري باشاعن:
ror	أ_ الدين والدولة في الإصلام
777	ب_ المدنية الإسلامية والتهضة الشرقية
777	من أوراقه الشخصية
YAY	الإسلام والشرق
790	
	the season of th

بسم الله الرعمن الرعيم

تمهيد

[الإحياء]: مصطلح قرآني، يعبر بدقة متناهية عن آثار العطاء الشامل الذي جاء به الإسلام، ليهب المؤمنين به «الحياة الحقيقية» في كل ميادين الحياة؛ سواء أكان ذلك في المعاش الدنيوي، أم في المعاد الأخروي-بعد هذه الحياة. .

وإذا كانت النفخة الإلهية التى نفخها الله -سبحاته وتعالى - من روحه فى الهيكل الطينى لآدم علي الم معلى التى جعلت هذا المخلوق - من طين، حماً مسنون - أكرم خلق الله على الإطلاق، والمفضل حتى على الملائكة المقريين - الذين لا يعصون الله ما أمرهم ويقعلون ما يؤمرون . . حتى لقد سجدوا له بأمر الله . . فإن الإسلام، بمنهاجه الشامل، هو الذى ضمن - ويضمن - الإحياء الكامل والتحرير الدائم لجميع ملكات هذا الإنسان وطاقاته - المادية منها والروحية - في سائر ميادين حياة هذا الإنسان . . حتى ليرتفع الإنسان بهذا الإحياء الإسلامي إلى حيث يكون «الإنسان الرياني»، الذي إذا أقسم على الله أبرة الله أبرة الله أ. .

إنه الماء: الذي إذا نزل على الأرض الهامدة اهتزت وربت وأنبت من كل زوج بهيج ! . . وصدق الله العظيم إذ يقول:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا استجيبُوا لله وللرسُول إذا دعاكم لما يُحيبكُم واعلَمُوا أَنَّ الله يحُولُ بين المرء وقلبه وأنهُ إليه تُحشرُون ﴾ [الأنقال: ٢٤].

قرسالة الإسلام، وثمرات الإيمان به، والإقامة لفرائضه: هي الإحياء لهذا الإنسان.

* وفي تفسير هذا المعنى لمصطلح [الإحياء] - الوارد يهذه الآية الكريمة - يقول الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور [١٢٩٦ - ١٣٩٣هـ / ١٨٧٩ - ١٩٧٣ م] - في تفسيره [التحرير والتنوير]: إن لإحياء.. هو إعطاء الإنسان ما به كمال الإنسان قيعم كن ما به دلك الكمال.

_إنارة العقول بالاعتقاد الصحيح.

_ راخلق الكريم.

_والدلالة على الأعمال الصالحة.

ـ وإصلاح الفرد والمجتمع.

ـ وما يتقوم به دلث من الخلال الشريعة العظيمة.

والشجاعة حياة النفس.

والحرية حياة.

واستقامة أحوال العيش حياة . ١٠٠٠.

♦ و د در الإسلام عليه ومعاده في بالكوب عباد ب ومعادلات وبعد ويها ويها ويها در بهجاد منك بن سن ٩٣٠ د ١٩٥ د

الله على كان الموحدة الدائل سع في الأستاد الإسلامي أمني فيستاد له التوليد و المحرود و الدي تعليه شهاده الله الأرافية الها الحروم الأسلام فيه الحرامة المائلة الألهاء المواقع والمحرومين حسام ملكات الإسبال مواقع و والمواقعة و دلك علما الحرومية المدائلة المائلة المرامة المائلة المواقعة أنه المدائلة المائلة الكرامة لكرامة الكرامة الكرام

(١) محمد العناهر بن عاشور [التحرير والتنوير]مجند ٥ جـ ٩ ص ٣١٣ عاطبعه توسى

وصدو به عصه مدم وصف هد لاسلام و لرح ، د لاسلامي، د خديره سيومس ، الايصع عيه صرهه والأعلال التي كدب عصهه [لادر ف ١٥٧]...

فهو [الأحدة] على تحصر الأعلان عن الملك عام تعادات

ا الله و الله الله المحارم على مسلم الأمالاه في حميع فناجي الحياه والله الحياء في الله الله الله الله الله الل الدار يكون في الأحليم عالى وكنه يكذب في المكار الكوب في على الدات والمصلفات

وشد دائ بندون بدد دستران بکرید هد بعنی دفت و بعدو معنی از خریده بی حرافت کرند داده و تحدید خدده است از خریده بی حرافت کا میکاند کا در داده در تحدید می احدید تحدید از داده بیشتر به داده برای فید. کا داده بیشتره دول به استخداه بعدی از وصافیل مومد خصید فیجریز رقبه به (استاد ۱۹۳ می بعدی بعدی بعدی میدر از لامیداد داد

"إنه [أى القاتل] لما أحرح نفسا مؤمنة من حملة الأحياه؛ لرمه أن يُدُحل نفت مثنها في جملة الأحرار؛ لأن إطلاقها من قيد الرق كإحياتها، من قس أن ترقيق ملحق بالأمنوات، إذ نرق أثر من الدر الكفير، والكفير موت حكمنا ؟ را ص كال ميت فأحيناه ﴾ [الأنعام 177]. (1) .

فالكفر : رق وموت . . والإسلام : تحرير وحياة وإحياء . .

ه و دمات حار على منسوال لأم و حساعات، في منامل الاستقلام الله فعال التحرير للهويات، والثقافات والحصارات. .

الله من الحصور المحصول برق الأحداث لارضائهم وللم الوال في حاد هم، فد عدوه أمواتًا ؛ حتى وقو كاللوا يأكلون وبشريون!

حمى د محرارو ما هدا حال، برق، فاستبردو استبدال دها مه، وحوله صورترهم من لاحتلال و عمد ، لاستعمار، عادت استدا بروح، خدد، مي سعث الإحياء فيما لديهم من طاقات وملكات.

سمى ب أند د د د رحدو ب دا د ۱۹ سعه ، غره د ۱۹ د

و عد لح الأستاد لإمام الشيخ محمد عده [١٣٦٥ -١٣٢٣ه ، ١٨٤٩ م ١٩٠٥ م ١٩٠٥ م ١١ المعلى مصطلح [الإحداء] وله عليه، وهو بعسر قول الله سنحاله وتعالى فأرم تر إلى الدين حرحُوا من ديارهم وهُم أُنُوك حدر الموت فقال لهم الله موتُوا ثُم أَخِياهُمْ إِنَّ الله للهُ وقل على الناس ولكنَ أكثر الناس لا مشكّرُول (١٣٠ وقاتُوا في سيل لله واعدمُوا أنّ الله سميعٌ عليمٌ في [القرد ٢٤٣ ، ٢٤٢]

عقال في تفسير عده الآيات:

اتلك سنَّة الله تعالى في الأم التي تجبر؛ فلا تدفع العادين عليها. . وحياة الأم وموتها، في عرف الناس جميعهم، معروف.

فمعنى موت أولئك القوم هو: أن العدو تكُّل بهم فأفتى قوتهم، وأرال استقلال أمتهم، حتى صدرت لا تعد أمة ـ بأن تعرق شملها ـ وذهبت جامعتها، فكل ما بقى من أثرادها حاضمين للعالبين . . صائمين قيهم . . مدغمين في غمارهم . . لا وحود لهم في أنفسهم؛ وإنما وجودهم تابع لوحود عيرهم .

ومعنى حياتهم هو عودة الاستقلال إليهم ل.

إن الجبن عن مدافعة الأعداد، وتسليم الديار، بالهنزيمة والعرار، هو الموت المحموف بالخرى والعبار، وإن الحياة العزيزة الطبية، هي الحياة الملية [الوطية]. المحفوظة من حدوان المعتدين، .

والقتال في مبيل الله . . أحم من القتال الأجل الدين الآمه يشمل أيضا الدفاع عن الحورة ، إذا هم الطامع المهاجم باغتصاب بلادنا والتمتع بخيرات أرضنا ، أو أراد العدو الباغي إذلالنا، والعدوان على استقلالنا، ولو لم يكن ذلك الأجل فتنتا عن دينا عالقتال لحماية الحقيقة ، كالقتال لحماية الحقي مبيل الله . . ولقد اتّعق الفقها ه على أن العدو ، إذا دخل دار الإسلام يكون قتاله فرص عين على كل المسلمين . . الأل

⁽۱) [الأعيدان لكامية للإمام محمد عنده راح 5 ص 197 - 197 درسية و محمد عمارة اطعة البروت سنة 1971

* ولأمر ما مثل لعله لهذا الأمر وهذا العبى على وجه التحديد وأطف أمساء في عصرها العديث على البارات الفكرية و والمدارس الدعوية و حركات والحماعات التي حاهدات والمصال لإحراج الأمة من اللوات الخيصاري المحصور السحيف والراجع والالحطاط وعملت على إعاده الأمه إلى مكاسها الطبيعية والتي بوأ ها لها الإسلام مكانة الريادة والقبادة والإمامة وأطبقت الأمة على هذه التسارات والدعوات والخركات مصطلح [الإحياء] وسلكتها حميمًا حد عنوال البارات الإحياء والمحوة والإحياء والإحياء عدما النظمت حميمية عدارات

ه ولقد كان لصاحب هذا انقلم شرف الاهتمام الملحوط بأعلام هذا السار الإحيائي في ترشا الإسلامي القاديم منه والوسيط والحديث و معاصير بدا هذا الاهتمام منذ أربعس عامًا عندما حمعتُ وحققتُ ودرستُ وشربُ سنسنه الاعمال الكاملة لعدد من أثرر علماء مدرسة الإحياء والتحديد من مثل

رفاعة رافع الطهطاوي [١٢١٦ ـ ١٢٩٠هـ/ ١٨٠١ ـ ١٨٧٢م]
- جمال اللين الأفغاني [١٢٥٤ ـ ١٣١٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٩٧م]
- الإمام محمد عيده [١٢٦٥ ـ ١٣٢٣هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٩٠٥م]
- علد الرحمن الكواكبي [١٢٧٠ ـ ١٣٢٠هـ/ ١٨٥٤ ـ ١٩٠٠م]
- على مبارك [١٣٣٩ ـ ١٣٢١ م ١٨٢٣ م ١٨٩٣ ـ ١٨٩٣م]
و حتى قاسم أمين [١٢٨٠ ـ ١٢٢١ هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٩٠٨م]

وعبر هذه السنسلة من الدراسات المطولة، والمحمدات شاريع الإحماء هذه،
 كانب الكثابة للكتب أو الصصول عن العديد من أعلام هذه المدرسة الإحمالية التجديدية ـ سواه في تراثبا القديم . ، من مثل:

_عمرين الخطاب [٤٠] ق هـ ٢٣هـ/ ٥٨٤ ـ ٦٤٤م] _على بن أبي طالب [٢٣ ق هـ ٤٠ هـ / ٦٠٠ ـ ٢٦٦م] شعمر بن عبد العزيز (۲۰۱۱هـ/ ۱۸۱۱ ۱۷۲۰ ۱۷۲۰ م] ساخس الصرى (۲۰۱۰ هـ ۲۵۲ ساده) سعمرو بن عبيد (۸۰ یکاده/ ۱۹۹۹ ۱۲۷۰م].

وعيرهما

أو في تراث الوسيط. من مش:

سالماوردي [١٠٥٨ ع ٥٠ هـ / ١٠٥٨ م).

ــابن رشد (۲۰ مــ ۹۵ مم/ ۱۱۲۲ ــ ۱۱۹۸م] .

_العرايل عبد للبلام (١٥١ - ٢٦٠ م.)

، غيرهم البيا

أوْ لَكُي تُراثنا الحديث . . كن مثل:

بالإمام محمد بن عيد الوهاب رق ٢٠٠٦ . ١٧٠٦ هـ ٢٩٢ ـ ٢٩٢ م

_الإمام محمد س على السوسي ٢٠٠ م ٢٠٠ ه ١٩١ م ١٥٥ م

سمهدي لسودان محمد أحمد [٢٠٠٠] م ١٤٤ م ١١٥ م]

_عمر مكرم [١٢١١ - ٢٢٢١ هـ/ ١٧٥٥ - ١٨٢٢م]

_حير الدين لتوسي [١٨١٠ ٥ ٣٠٨ د ١٨١٠ ـ ١٨٩٠]

وعدهم

أو بي تراث المعاصر ، . من مثل

الإمام: عبد خميدس باهيس [١٣٠٧ ٥ ١٣٩ه/ ١٨٨٩ - ١٩٤٠م].

الإمام لأكبر، الشيخ محمد اخصر حسين (٣٩٣ - ٣١١ هـ ١١١٠ ـ. ١٩٥٨م].

الأستاد أبو الأعلى المودودي (٣٠١ ١٩٩٠ بر ١٩٠٣ م ١٩٠١م]

. الشيخ: محمدالعرالي [٣٣٠ _ ١٠٤١٦ _ ١٩٩١ ـ ١٩٩٦ م.

ومرهوء ومرهوها الماهاف أنته لأجياء والبحلك

هر لان وفي هد کاب اعدم ساخش ما سامه و سرام احسوال سامه مسره عن حسابه و ما اعلام السدار في بدا شه لاج ما المحالد

در سال عن سده عديد، عديد و سكاية لأحاسه، و حهود بعضيه يه لاه لا سه و عدر بعضيه يه لاه لا سه و عدر بعض عشروح لاحب و شخيده من الادباني ومحمد عدد عدد إلى ما حبه التفصيل لمعالم المشروع الإحبائي الإسلامي. والمساوسة والتطبيق، ومن ما حبه الصافوة والتحبية الي مير حبه الأمة والجماهيرا.

۱ فالإمام الشيخ: محمد رشيد رضا (۱۳۹۲ ، ۱۳۵۵ هـ ۱۹۳۵ ، ۱۹۳۵ ، ۱۹۳۵ و هـ دی حمل رسانه و و د الافعالی و محمد سده دوفله پا اسر منحبه اسال الی شعوب لامه لاسلامیه و و صاب می اسا داخو العمل عالی الدی فاده مد سقه الی تحراف میها با الدی شده د کابها

وهو بال فل ما يهد مسرفي لأحدم من لامه و حماهم

المروالإمام الشهيد حس البدا ١٣٣٥ ـ ١٣٦١م ١٩٠٦ ـ ١٩٠٩م وهو مدي تسلم لأمانه من حس إم در عبر رئيس صديبيعيم شموسه لإسلامي عمارسه و تعليم ومديد لامانه مع عليموه والتحلم

⁽۱) لقد فيم كتابنا [مستمول ثوار] طبعة ، حد من ورفقه ٢٠ م د د ي عدم م مؤلاه الأعلام، كما فيم كتاب [شجعيا، ي ، ح صبعه ٢٠ ، يه ي ، سلام حمد و يجد دراسة عن حسبة وأربعين علماً من أعلام الإح الحد »

والعلماء مبعد عسوم بلوى الاستعمار والمعرب . . وليقيم الخركة التي حملت مشروع الإحياني إلى محلف أمحاء العالم الذي معيش فيه ا

٣ ـ والإمام الشيح: محمد البشير الإبراهيمي (١٣٠٦ ـ ١٣٥٩هـ/ ١٨٨٩ . ١٩٦٥ ما ١٩٩٥ ما الشيح عبد حميد اس باديس من لمركز مصر إلى المعرب العربي وحاصة الحرائر الإحداثها من موات الاستعمار و بندح واحرافات فيرهن على عالمية المشروع الإحيائي، البالعة من علية الإسلام. .

٥ ـ أما إمام المقه والقانون الذكتور: عيد الرزاق السهورى باشا [١٣١٣ ـ ١٣٩١ هـ ١٨٩٥ ـ ١٩٧١ م] عبد المفه الذي أعاد اللقاء بن فقه الشريعة كما تنمور في تراثنا وبين القانون الحديث عا عبر به من في الصباعة والنفيس و فأران المصام حكد بدى صبعة الاستممار والعلماسة، بن فقه الشريعة وبن القانون خديث حتى بعد أطلق عبيه أماندية الفرسيون وي بارس منه ١٩٢٦م وهو بدرس بمو بن لأوروبية عبد أعاديا الخاصر؟ في فقة الإسلام!

فكان تفرزُده عالميا وصع المانون المدنى اوشرحه مفارن لعمده على بعث شريعة الإسلامة لشخصى أعناق القرون وعلى السحديد لعقهها ، حتى بكون المصدر أبوحيد بعديون الموحد في وطن العروبه وعالم الإسلام الم

بعم البيث هي رسالة هذا الكتاب، الذي تُقدم فصولُه الخمسة مرحلة مسميره من مراحل [الإحياء الإسلامي]. .

و بتى تؤكد هذه العصول كذلت على بكامل السمات والعسمات في هذه على بكامل السمات والعسمات في هذه علام و برحده تنجده طاهره الإحياء بالإسلام الأنه هو السبب المرد لسعادة () عرف دار بولادسة ٢٠٠٦م

الإنسان؛ كما قال رائد الإحماء الإسلامي حمال الدين الأفعالي قبل قرن وبعث من الزمان! . .

و قه سأل أن يتمع بهذا الكتاب وأن تُعين على نصره دنه وأمة سيه محمد

إنه ـ سبحانه ـ أفضل مسئول . . وأكرم مجيب.

د. محمد عمارة القاهرة في ٣ جدادي الأولى سنة ١٤٢٧ هـ ٣٠ ماير سنة ٢٠٠٦م (1)

الإمام الشيخ محمد رشيد رضا

[7A71_\$071&_\0FA1_07P14]

بطاقة حياة

- # هو اللسيدة محمد وشيد بن على رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين مـلا عنى حبيفة القدموني [١٢٨٢ _ ١٣٥٤ هـ / ١٨٦٥ _ ١٩٣٥م] ـ بسته إلى بدلته القلمونة ____رحدي قرى بو حي الطرابلينة الشام
- ویشد برحث أسریه إلى العلمون؟ من بعداد فهو بعدادی الأصل أما لقب
 السیدا ابدی اشتهر به اواعبر به دفلان أسریه فشریفه! ایرتمع بستها إلى الإمام
 الحسین بن علی بن أبی طالب واقعی الله .
- ولد رشيد رصا بقرية (مقلمون)، في ٢٧ حمادي الأولى سنة ١٢٨٢هـ ١٨ أكتوبر سنة ١٨٦٥م والمشرق معربي حاصع للدولة العشمانية واطرامس الشام ولاية من ولاياتها.
- وقى محيط سدين للأسرة مدأرشمدرصا سنفى دروس بعيمه الأوسى شربته،
 عبى عادة عصره، فحفظ الفران الكريم، وأحد بأسمات لمعيم الني بؤهله كى
 يكون عالمًا من علماء الإسلام...
- وي اطرابلس عاصمة تولاية البحق بالمدرسة الوطنة الإسلامية كما درس
 في السروب الوسهي به مصاف بعد أن درس علوم الفران الكريم ، و خديث
 السوى تشريف ، واللغة تعريبة ، والتمه إلى بيل شهادة العالمية المن طرابس ،
 بعد أن حصل ما شابة علوم الأر هر الشريف في مصر

- ه عد تندندهی عیسه هد عبی در د حدد سوره و داپ ب ای مثل شدخ حسد حد (۱۳۲۱ ۱۳۲۱ در ۱۹۶۱ ۱۹۰۹ د) د شخ عبد عبی افغی الاتا ۱۳۲۱ ۱۳۰۸ م ۱۳۰۱ م
- شولمد کال جعیده ثباه بندج ، است. بعث علیه علیه استنی ۱ با و بهته الایموال ۱۰ در موسید بدخه فی الاستان الاستان ا الایموال ۱۰ به فضیله بدخه فی الاستان السید کالت طبود شد السوال ۱۰ کاریچه.
- های می کند می صعب فکرده و حیث سد به بایی در حید لاه بی از حیاب لا ب از حیث عدد و بدی از حیث داشت در با حرف بی بی از ۱۹۱۵ می از از ۱۹۱۱ می ۱۹۱۱م فید در به بی افتار و بینکه فی سنگ شده به و فیسخ به حد سی
- اه شبیعی با با خطاو الا شیاد فی قایلیه ادا شان تبخی اینا با حتی بنیا کانت با هایا اینی با اج بهتا غیر نشبیه فی اینا و اینجام ادا دیجالاً اعظات نیسیه انتی با اس استیعیت تختیب بواطف استینه مین میدن شب [ایام حراط افتراف انگذاد)
- و من بين ما دي هذه بين ما دي على حقيد بدينه و حدم الدا صاح مي كيابه درو و من حدى مساحت ما الأخراء و بين حدى مساحت الأمراء و بين الأمراء و بين وينف بها هي رابوجي المصدر صال الأمراء المحل المحل
- الله من الصادف الرئب الدوالة المستحدة مثلي قد المن المستدرة الاسترام المعلقة المعلقة
- فه وفي سنده ۱۳۱۰هـ (۱۸۹۲ ۱۸۹۳ م) او بال استح رشيد في شامنه و معسول من عامرون حدث لفكره و سند كه كند و مطبول فياست هم نفيت الأوا في في منحه و طاب و داور دارد معشر مني عصل أعد را منحه [المعرود بوالمي] من صدرها

فسيسوه (سلام، ومنافط شرق حيمان بدين لافيعاني [٢٠٥] الروه الافعاني (١٩٥٥) ما ١٩٥٥ ما ١٩٥٥ ما ١٩٥٥ ما ١٩٥٥ ما ١٩٤٥ ما ١

ه و بقد خدید نشیخ رسید عن هند. باشاه سال بدی احدید عبدلات آن به و ماشی آ. - فی خدید او هو بادیران صاید بنجیم فی صرابس انصال

المروة الوثقي] فكان كل عدد مها كل وأين ألى محموطات والذي بعض بسح [العروة الوثقي] فكان كل عدد مها كسلك من الكهرماء، اتصل بي فأحدث في نفسي من الهرة والانفعال، والحرارة والاشتعال؛ ما قدف بي من طور إلى طور، ومن حال إلى حال كالر الأعظم لتلك انقالات الإصلاحية الإسلامية، وينيه تأثير المفالات السيامية في المسألة مصرية والدي عدمته من تعسى ومن عيرى ومن التاريخ أنه لم يوحد لكلام عربي في هذا المصر، ولا في قرون قبله بعض ما كان لها من إصابة موقع لوجد نا من لقس، والإقباع من المقل، ولا حد للبلاعة إلا هذا المالانات المناه من المقل، ولا حد للبلاعة إلا هذا المالانات المناه من المقل، ولا حد للبلاعة إلا هذا المالانات المناه من المقل، ولا حد للبلاعة إلا هذا المالانات المناه المناه من المقل، ولا حد للبلاعة إلى هذا المالانات المناه من المناه المنا

عمد بعلم من العودة برائمي، بالالادسان وحالما أحاله فيصاع هوالم وحالي حسم بي راحاء تي دسمان من مقاصله هماية الإنسال ولي السيادة في الأرض بالحق، ليكون حليمة لله في تقرير المحة والعدل!

وهو يمضي مصدارً معالم دعب لاسلاب لذي حدث له و فلمول

ولقد أحدث لى هذا العهم الجديد في الإسلام رأيا فوق الذي كنت أراه في إرشاد السلمين؛ فقد كان همي قبل ذلك محصوراً في تصحيح عقائد المسلمين، ونهيهم عن للحرمات، وحثهم على الطاعات، وتزهيدهم في الدنيا. . فتعلقت نفسى بعد ذلك بوجوب إرشاد المسلمين عامة إلى المدنية، والمحافظة على ملكهم، ومباراة الأم العزيرة في العلوم والفنود والصناعات، وجميع مقومات الحياة، فطعفت أستعد لدلك استعداداً. . 1.

* ومند دبك الشريح، وهذه البحولات في الفكر والتوجهات، دف بعضه لإفايه الصنة بنية ونس حمال قدس لأفعالي الذي كان بعيش بومند بالاستانة ، والأمام منجميد عيده الذي كان قد عادمن متفاه إلى منصر فكتب الشبح رشب إلى الأفعالي كتابا ببيعاء امتلاب عاراته بشجاب الإكبار والإعجاب والمتحدد

ثم سبحت له الفرضة ، فنفي الشبح محمد عبده مريين ، بداء عاس

المرة الأولى عيدما دهب الأسياد إنام لزيارة فالمدرسة الحاتونية) بطرابلس

والمرة الثانية عندريارته نظر بنس، مصطافا، وتصحبته القانوني المصرى الدرر أحمد فيحي باشار علول [١٢٨٠ - ١٣٣٢هـ/ ١٨٦٣هـ ١٩١٤م]

وقى هدين بلهاءين عثر الشبح رشيد للأسباد الإمام عن عجابه به والأفعاني، وعن تأثير [بعروه الوثني] في اللحوال الذي حدث له، وكلف النصب به من طور إلى طور، قاخرجته من قوقعة « النشك الصوفي» إلى رحاب «الإسلام المصلح» معنى بحوما صبح الأفعاني بالشبح محمد عبده عبد ما تقابلات عصر دفي مصبح سبعيبات القران التاسع عشر [. .

لله ولم يفكر الشيخ رشيد في السفر إلى الأسيانة لينظمد على الأفخابي فلفد كان يعلم أن الماح هناك من لناحية الفكرية، فامل للإنداع والطموح وأن الأفعاس ـ في الأستانة محمط به من حواسس السلطان أكثر عا يحمط به من التلاميدا

فلم ثوقى الأفعاني سنة ١٣١٤هـ / منه ١٨٩٧م، توحدت وجهة الشيخ رشيد،
 فشأت لذيه فكرة الهجرة لي مصر ٢ كي نتجد من الشيخ محمد عندة أسادًا،
 ولتكون موقعة منه كموقع محمد عندة من حمال الذين ألى فأحد يعد عدية بلسفر،

فد حر من أحره عن محوير المحموم و العقود العقاب رحمه _ كما بعوب _ ثم تسان إلى إحدى السعن الداهم إلى الإسكندريه ، فوضعها منه الحمعة ٨ رحب سنة ١٣١٥هـ ، أول دسسمسر سنه ١٨٩٧م _ ومن الإسكندرية قسام برحلة إلى اطبطه ، افعلصوره ، افعمياطا ، افعلطا ، ثاسه _ ثم وصل القاهره بوم البيت ٢٣ رحب سنة ١٣١٥هـ / ١٨ دسمسر سنة ١٨٩٧م _ ولى دوم التالى مباشرة _ ذهب لزيارة الأستاد الإمام . .

 وفي العاهرة وضع الشبح رشيد قدمه على طريق تحقيق ما بنفسه من طموحات وامال... ووفق عبارته*

افاغد كنت أعتقد أن استعدادي كله يبقي ضائعًا إدا بقيت في سورية ، وأنه لا يمكن
 أن يظهر هذا الاستعداد بالعمل إلا في مصر ، لما فيها من الحرية المفقودة في البلاد العثمانية . . ١!

پ ولفد كانت عيم وهو بهكر في تحقيق طموحاته المستفسية، والدور الدى تعظم إليه معلى دلك الحدث الدى هر كيامه، وحول اتحاهه، وها له الاكتشاف الصادق لحقيفة الإسلام - حدث [العروة الوثقي] - فهو يريد إصدار منحلة تحل منحل [العروه] ونو صل رسانته و فحمل هذا الإسلام الشامل ورسانية الإصلاحية إلى عائم الإسلام والمنظمين . .

وإذا كانت [العروة الوثقي] قد حاءت ثمرة لصحبه مجمد عده للأفعالي، وتتلمده عليه، ورسانته له فلتكن [المار]، وهي المحلة التي يطمح في إصدارها، هي [العروه دوثقي] الحديدة، وليكن هو الرحمان أفكار ا الأسساد الإمام فلا بد للإصلاح من رعم تثق به الأمه وهو الان محمد عنده، ولا بد لهذا الإصلاح من الرحمان)، فليكن هو هذا الترحمان ولكن [المار] هي الامتداد الحديد، والمنطور [لنعروه الوثقي]

 وفي لعائه بالأستاد الإمام - في ٦ شعبان سنه ١٣١٥هـ / ٣١ ديسمبر سنة ١٨٩٧م -عرض عليه مشروعه - مشروع إصدار مجنة [المبار] - فناركه الأستاد الإمام، بعد أن استوثن أن المحلة استبحث في موضوع مرض الأمة وضعفها، وفي معالجتها بالتربية والتعليم ونشر الأفكار الصحيحة لمقاومة الحهل و لأفكار الصاحدة فتي فشت، كالجنو والخرافات. ١٠ و با بدى صاحب بشرائ ما شبح شبد ما بدره بد بناه على لأهاق علمه عامد و بدمس، حتى بستم و بحلب الأرابع التي تصمل به النشير را وفي هذا النفاء فال الإستاد الإنام النشيع شبد

إن كان هذا، فهو حسن، وهذا أشرف الأعمال وأقصلها. وأنا إذا كنت على ثقة من مشرب هذا الحريدة؛ فإمي أساعدها بكل جهدي

فأجابه الشيخ رشيد:

_إنى أعاهدكم على أن أكون معكم كالمريد مع أستاده_على تحو بما يقول الصوفية _ _ولكس أحمط لتفسى شيئًا واحدً أخالفهم فيه، وهو: أن أسأل عن حكمة ما لا أعقده، ولا أقبل إلا ما أفهمه، ولا أفعل إلا ما أعقد فائدته

عقال له الإمام

.. هذا ضروري لا بدمته!

ه وفي شاء تابيا في ٦ شعبار سنة ١٣١٥ هـ ٦ بياد البنة ١٩٩٨م وطلب الأسباد الإمام من الشيخ رشيد:

١ .. أن لا تتحيز الجريدة لحزب من الأحزاب.

٢ ـ ولا تهتم بالردعلي ذامٌ أو منتقد.

٣ ـ ولاتحدم أحدًا عن يسميهم الناس الكيراء؟ . . تستخدمهم نعم . . لكنه لا تكون في خدمتهم!

ووافق الشيخ رشيد على ما طلب الأستاذ الإمام. .

ه و فی ۲۲ شیو با سنه ۱۳۱۵ه ۱۱ منارس سنة ۱۸۹۸ مصندر بعدد ۱۱ می خریده [سار] سواصل رساله [بعرو، اوشی] مع مراعاة برسان و مکان و نظروف و ملاسات و مع مراعاه شیر فلیات الأساد الاماد فی أولونات الإصلاح على منهاج سناده الأفعالي في هذه الاولونات اصدرت [سار] سركر على الاصلاح بدلي وربط بشراعة باله فع منص و بعضار العليدة من حافات الاقتار العقل مو

خمود و نتميد وصم عدد حديل مدين علي و عند و سار و لأسلام والتمديل. ، إنخ - الغ. .

وعد بنعت دفی دیک دیک مید دعمرف ، آیدی عبد حتی و فی بسیخ شید سند ۱۳۵۶ هسته ۱۹۳۵ هسته ۱۹۳۵ هسته ۱۹۳۵ هست کا ۱۹۳۵ هست بخوند از دیگ سالح فکرست بخوند از دی با را لاحقیم سارات بشخدید لاسلامی فی نعصد خداست از دیاست ۹ مشکرد این صاء سام حلا بها بورا بعشریه اسخانده مشیخ محمد ساله از و و لاد حسا فی دین فد و در لاد حسا فی دین فد و در لاد حسا فی دین فد و در لاد حسا فی دین فد

فقصن شیخ شد بعدی جده را بعد عن حرکه الجديد اين بشها لاه مايجيد عليمه اين لاسهام في فتاح الدهد اللک المجدد بلامام، وتسجيد پيانيمه ، والهليم السيل و ساسيات و حتى الدو عي لاسيسر الدفية الاهدالي لاسهام خاد و احلاق في هذا التجديد الشهاد وهذا هاه حداث حيل هذا التکر التجالدي ، لاحيا الحي الي سائر الجاء العالم الاسلامي على منذاذ ما ليرماند ارتعيز عاماً

وعن مكاله لشبح رشيدمن فكر لاستاما لأمام التبول لاسمادا

"إن الله بعث إلى بهذا الشاب ليكون مددًا الحياتي، ومزيدا في عمرى، إن في ممسى أمورا كثيرة أريد أن أقولها أو أكتبها للأمة، وقد التبيت بم يشعبني عبها، وهو [رشيد رصا] يقوم سيامها الآن كما أعتقد وأريد، وإذا ذكرت له موصوعًا ليكتب فيه ا فإنه يكتبه كما أحب، ويقول ما كنت أريد أن أقول، وردا قلت له شيئًا مجملاً، سعه بم أرتضيه من ثبيان وانتقصيل، فهر يتم ما بدأت، ويعصل ما أجملت ا

الله وسد كان طبيعيا ال بحارات [اسال معالك الاستاد الاسم صد حصومة اوال تصلب صاحبه السهام عصوبة إلى الاستادلام م الحلى عدد حدور هوالاء حصوم المغربين بالراقة العثمائية أن تستقعيه بحجة أنه متحلف عاليات حدمة العسكرية المواد العثمائية أن تستقعيه بحجة أنه متحلف عاليات حدمة العسكرية المواد والمداد من حدمة العسكرية المعربة أولاد المحدد المداد على حدمة العدمة العدمة العدمة المعربة أولاد ثم المواد من المداد الماليات المحدد المعربة المداد الماليات ال

 وعدما حالب سة الأستاد الإمام سة ١٣٢٢هـ، ١٩٠٥م، كالب قدر سحت في الأدهان حقيقه سلم بها الحميم، وهي أن مكانه الشيخ رشيد من الأستاد الإمام هي مكانه الإمام من أسناده الأفعاني . وأنه هو رأس حركه الإصلاح الإسلامي بعده، وأبرز تلاميده تعاميس في هذه البدان - بل لقيد عبر الأستاد الإمام، بتمنيحا، عن هذه الحقيقة في الأسات التي نظمها وهو على فراش الموت، عندما صور رسالته الإصلاحية ومكان الشبح رشيده باعساره فمرشدا رشيداه يأمل الأسند الإمام أباءواصل السير معمله على طريق الإصلاح الديني والإحساء الإسلامي، الذي مثلبه هذه الدرسية الإحباتية في عصريا الحديث . عبر الأستاد الإسام عن دبك، فقال

«ولسب أدالي أن نقدن محسماً أسر أو اكسطب عديه الماسم ولكسن ديسا قد أردت صلاحه أحمادر أد تقصمي عصيه العماتم إدا مت ماتت واصمحات عراثم فيارب إن قسدرت رحمعي قرية إلى عالم الأروح والمسص حساتم رشيدا يصي المهمج والعل فاتسم يعالبني بطقيه وعلما وحبكمة الريشه مني البيفء واسيف فبارها

وللساس امسال سرحسون بيلسها فنارك على الإسلام وأرزقه مرشد

وبعد وقاء الأستاد الإمام، مصلي الشبح راشيد باهضه بالربادة في مبدان الإصلاح الديني - وكانت علاقاته قد بوطت ويوثّمت بتلاميد الإمام محمد عبده من أقطاب الفكر والصحافية والسناسة عصرا وأنصابكوكنة من أبرر الرعبماء والفكرين والمصدحين العرب والمسدمين الدين اتحدوا مصراموط لنصابهم العدال لحثوا إلى الهجرة فرارا من اصطهاد الاعتمال بالشرف أو الاستعمار الفرنسي اللعراب

♦ ولكن أنفراد الشبح رشد بالعمل في اختل الإسلامي _ بعد وقاه الأسدد الإمام _ فداطبع فكرء ومجارساته بقسمتس لم تكويا ملحوطبين عبدما كانا بعمل في طن شخصية الشيخ محمد عبله وفكره:

المافالكوين السلعي النصوصي سكر المشبح رشيده والدي يهتم الاستفواء أكثراس المعمولياء والذي كالرفد بواري فتره صحبته للأستاد الإمام، فدعاد إلى لمرور مرء أحرى! ولمد ظهر دلك في الأحراء التي فسرها من الفران الكريم، مواصلاً تفسير أستاده الإمام ، لفا عليت الروابه؛ على «الدرابة» وعلي النعول؛ على «المعقول»، في تفسير هذه الأجراء وإنا طل للعقل مكان منحوط في عطائه

۲ - كدلك راد العماس الشيح رشيد - بعدر حيل أساده - في السياسة والعمل السياسي في معالجه علافات العرب والأثراث والمسألة الشرفية والتدخل الاستعماري العربي في الشرق العربي والإسلامي كما كان في طليعه الدين أنصروا حطر المشروع الصهبوني على فلسطس والعرب والمستمس

وفي الممارسة السياسية ، وحدماه قطا من أقطات [حرب اللامركرية] الذي تألّف من محاهدي المشرق العربي لإبرار الكيان العربي في الإطار العشماني ، وهو حرب الدي تألّف بالقاهرة [منه ١٣٣٠هـ سنة ١٩٢١م] ووحدما العلاقات الوثيقة بينه وبين حركة الشريف حسين من على [١٢٧١ ـ ١٣٥٠هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٩٣١م] لتأسس دولة عربة مستقلة عن العشماسين حتى لقد دهب إلى سورية عندما أعلى أهمها استقبالها تحت حكم الملك فينصول من الحسين [١٣٠٠ ـ ١٣٥٢هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٩٣٢م]. .

وانتحب رئيسًا للمؤعم السوري فيها، ولم يعادرها إلا عندم أحهص الاحتلال الفرنسي هذا الكتان العربي [١٣٣٨هـ / ١٩٢٠م]

♦ كدلث وحدما الشيم رشيد، داعية من دعاه الإصلاح الدسبورى معدونة العثمانية، برور الشام، وبحطب للإصلاح من فوق مبر الحامع الأموى بدمشق، عقب إعلان الدستور العثماني [سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م]، حتى لقد فحرت حطبته الصراع بن أعداء الإصلاح وأنصاره الأمر الذي اصطره إلى العودة إلى مصر!

كم رأي رحلاته إلى اختجار، والعراق، والهند، وشقة الصله بالإصلاح السياسي عزوجا بالإصلاح الديتي. .

* ودلك عير رحلته إلى حج نيت الله الحرام سنه ١٤٣٤ هـ بيسه ١٩١٦م

باهیث بعلافاته الوثیفه بالحرکه الوهابیه، ورعیمها الملك عبد العریر ال سعود [۱۲۹۷ - ۱۳۷۲ هـ/ ۱۸۸۰ - ۱۹۵۳] شهیر وشاهد علی هده العلاقات...

الله عبد برر طابع السامي في رخواله الاصلاحية، وأحدث الساسانية بلة المحدد والعالم المدالة الما المحدد والعالم وتوارداتها، وبوارداتها وبوارداتها وبوارداتها وبوارداتها وبوارداتها وبالمحدد الما الما الما والمحدد الما الما المحدد المحدد

"سلما السياسة قساورت وواثث! وأسلسا لها قجمحت وتقحمت! وكنابهم بها في بعض الأحيال، فيصدف بها عا الأستاد الإمام! ولم بل سها ما بهواه، إلا بعد أن اصطفادالله!!!..

«ورد کان بناجع حربی من بنیخ شده من بعطون بی مشهر ۱۱ ه من الدر به الیوریه الیوری دیگ مستخد بر بدخده بشخدیات بیادی دیگری برستایج با واستنمی بعد حدد لاست لادم و رساید محاصر بعیمانیه و بسید بر لاحد بیر حرکه لاصلاح لاسلامی، سعاسر بد تعریف بدی لاستخدا بعیمانی سعاسر بد

ه ورد كال السر] قد ص سدا لاوا عروسيه شدا صد عكرانه ، فول مؤلفاته وتحسشانه قد كاب بيادل أحرى، هامه والعقم بيده المروسلة المكرلة ... ومن هذه الآثار الفكرية التفيسة لهذا الإمام الحليل:

[بعسير سار] في ثني عند محمد، فسر فيه التي عشر حرءً من سراب كولم. وصمته تصبير الإمام محمد عبده لما فسر من القراق...

و[تاريح الأستاذ الإمام] - في ثلاث مجلدات . . و[الوحى المحمدي] . . و[شبهات النصاري وحجح الإسلام] . و[عقيدة الصلب والصداء] . و[المسلمون والقبط و لمؤتمر المصري] . و[محاورات المصلح والمقلد] . و[الوهاليون والحجاز] . و[ذكري المولد النهوي] . . و[الخلافة . . أو الإصامة العظمي] . و[تداء الجنس اللطيف] و[يسر الإسلام وأصول التشريع]

 « كما شرف على صع الأثار الله به الأسماد الإصام الرأحاد في [سار] الشر أعلب مقالات [العروة الوثقي]

* بعد مندت حياه هذا إلى م لكبير ثلاثه وثمانس عاما ... منها حميدون عاما منالكر والممارسة على طريق الإصلاح، وحاصة منذ أن حاء إلى مصبر، وصحب أستاده الإمام محمد عيده.

و حيى رد حي الأحل ست بهسه الركبة بداة باريها، في حادث سب ه، كانت عادة به من مدينة سويس بي بدهرة، فعاصت روحه في ٢٣ حيدي لأولى سنة ١٣٦٥ هـ ورنت بعد يا رب حق به ورسوله الآل في ١٣٦٥ عند يا رب حق به ورسوله الآل في عند يد لدن ، وصب بعوه و سعه و بسعاده بالإسلام و سيدمل الودلك حتى تتحقق فلاستان السيادة في الأرض بالحق، ليكون حليقة لله في تقرير المحمة والعدل. . ويبهض المسلمون ليحافظوا على ملكهم، متسلحين بالمدنية، سابقين الأم العريزة في العلوم والصون والصاعات وجميع مقومات الحياة

فديك هو الإستلام كنما فشمب [العرود توثقي] عن وحلها مشوق بالشبخ رشيد الوهب له جانه الومات في سنده العلم إحمه فه

به ۱۹۹۳م

⁽۱) انظر في دلث

1

منار الإحياء والتجديد

لا سالع دا على إن [اسر] كانت الإنجاز الأعظم للإحياء الإسلامي على امتداد العمر المكرى للشيع رشيد رصا والإنجاز الأعظم لعكر هذا المصلح الإسلامي الكبير عدتى كنمه ورسائله ومعاركه المكرمة ، من ومشروعاته العمليه قد بدأت وطهرت أولا على صفحات [المتار]. .

يقد مثلث محلداتها _ الحمسة والثلاثون _ ديوان تيار العكر الإحياتي _ دلك أنها قد صدرت:

- خمل رسالة مدرسة الإحباء الديني والتحقيد الإسلامي إلى كل أقطار عالم الإصلام.
- وتركية الخيار الإسلامي الوسطى سبيلا للمصة الإسلامية والشرقية ، رافصة الجمود الدي بقلد السلف، والتنعية التي نقلد السودح الحصاري العربي
- * وإعادة بشر مقالات [العروة الوثقي] ومقالات الإمام محمد عنده التي سنق بشرها في [الوقائع المصرية] ـ باعتبار [المبار] الامتداد لهذا الاتجاه
- وديوان مجديد وإبداع الإمام محمد عمده في تحرير العقل الإسلامي من أعلان الجمود والتقليد...
 - * و تبقية العقيدة من شبهات الشرك الحلى والخصى ... و من البدع والحرافات
- و الدفاع عن الشريعة الإسلامية وعلومها. وعن النعة العربية و علومها و ادامها
 وقتوتها. .

 «ويشر عماوي معاصرة، عي عمه الأحكام وعقه ثو فع حديد، لنعمد قد با
 يين فقه الواقع وفقه الأحكام. .

ولسطير الأمة بالفروق بن الدين الإلهى للقيدس وللعصوم والمرم، وبين العادات والتقاليد والأعراف.

الله بالله النصب () في المدالة لأسلانية حديقة الوليا باوقي لدولة العثمانية المعادد المعادد الله والله العديد المعادد المعادد المعادد المعاددة العديدة الما المعاددة المعاددة العديدة المعاددة المعاددة

ه و تشخیمان می بقیدم خطیاره تعریبه ایم ریه از مع ایاضوه این تعییر طوم تعریباه و خارانه فی اینفدمات نای هی مشارب ایسانی طامی

۱۹۹۲ ماغوه بی لاصلاح لاقتصادی، نامی بحر فیصادیات بعایم لاسلامی می بیشت.
 ۱۹۶۸ میشت لاستخصاری بعاری و زین بکون لاقتصاد شخو دعامه بلاستمالان الحصاری والسیامی.

ه و سحارته سفیسر ، و معارده دسانه ، و دخص دعاء به غیر عالم الإسلام و نسیح نستمس بأدو ت معاومه شبها به ، مغیرتانه ، و تألف بکتب ، و حمعات و انواسسات بعیمته ، و خیرته ، ه لاحتمانیه سکون خیود لأمه فی لاصلاح أفعل وأجدى وأدوم ، ،

ه د باکید علی متهاج الدوج فی لاصلاح ۱۰ لان صباعة الاسان فساعه إسلافته، ولکویل تصلود امل تعلیم ۱۰ مکرس دا بهشه نوافع الصور الدیاج الاسلامی، لا بد فیها می التدریج

** الاجاج على صوورة أرائب الاول ب في الإصلاح . فرضلاح ساهج بكر،
 و موسمات بني تصبع بعثال نسبير، و تصدح لوجال الإسلامي، هي دالي دا داب.

سبه لاصلاح الربية لامع، منه بعاملي لاستلاء على الديالة المالما للاللة المالية السياسة.

Occupation will all the following the following

مسكرها من مسلم المراسسة سرا بنجاحا اليام محمد الملي الإبراهيمي المساء الإمام محمد الملي الإبراهيمي الاراهيمي المام محمد الملي الإبراهيمي الارام المحمد الملي الإبراهيمي المام المحمد الملي المام الما

فنقد كان تفسير الأستاد الإمام للقرآن المهاج المعجزة في التفسير المبئ مطهور مام الفسرين بالا مبارع المبئ ملهور مام الفسرين بالا مبارع المبئ من تكلم في التفسير بياما لهديم، وفهما الأسراره، وتوفيقا بن أيات في الأكوان، فبوجود هذا الإمام وجد علم التفسير وتم الفهو اية على أن لقرآن الا يفسر إلا يلسانين المبان العرب، ونسان الرسان القراب المعجرات القراب المام المعرب المناب القراب المعجرات القراب المعالمة المناب المعالمة المناب المعالمة المناب القراب المعالمة المناب المعالمة المناب القراب المعالمة المناب المعالمة المناب الم

علی اصد بازید و بحد فده برنده لاصلاحیه لاحده بخدی به ی که فتد عالی و لاحده کار به ی که فتد عالی و لاحد به و می فتد عالی لاحده کار با بعث فی فتید با جهان خاهیده عدد می خدد د با بده ی بعیده بیده می خدد د با بده ی بعیده بیده برساحه رقی شاخیده فی حدید برساحه رقی شاخیده فی حد شاخیده فی حدیث برساحه رقی شاخیده فی حدیث برساحه رقی شاخیده فی حدیث برساحه گراه ۳ مدید با بیده بیده کار بعیر ماه هیچ کراه ۳ مدید با بیده کار با بیده بیده کرد با با بیده کار با بیده کرد کرد با بیده کرد ب

⁽۱) كو لإمام محمدا فيمى حد ٢ ص ٣٥٦ حمع ونتلج د أحمد خالب الإمراهيمي طبعه بوروث منة ١٩٩٧ء

** حدة قصم عنده فيحدد عند المساح للسن فدر إن الحق يظهر في [سار]
 عرباد في العامل، ليس عليه شيء من الخلي والحلل التي تجدب إليه أنظار من لم يألفوا
 الحق لذاته؛

ا ما من کان رابد اکسانج الداخ بداخ بداد الاسان الدان با بدان برای ور از الفی دیگ آنتاریخ با الاحب الاسان الاسان الاسان الاحب الاحب الدان الدان

إسى لم أشيع [امار] التعام ثروة أتأثلها، ولا رتبة أمير أو سلطان أتجمل بها، ولا حاهً عبد العامة أو الخاصة أناهي له الأقراق، وألاري له أعلياء الشال الله فرص من العروص يُرحى النقع من إقامته، وتأثم الأمة كلها شركه، فلم أكن ألالي لشيء إلا قول الحق، والدعوة إلى الخير، والأمر للمروف والنهي عن الملكر، فكنت إن أصبت للحسب علمي فللسيال رضي الناس أم سنخطوا، مندجوا أم ذملوا، قللوا المار أم رفضوا، الا

و مدد با با الله في الداد () و محد الله الله في الداد في حدد الله في الله في حدد الله في اله

المعداقية الدارية الأحساسة المحديدة في البحاجين الدارية المستع حداراً المدارية الدارية الدارية الدارية المستع حداراً المدارية ال

سال ۱۳۲۱ ۱۳۲۱ هـ ۱۹۰۱ م ۱۹۶۹ ما مای حصد عصوره ما شدی رساند صاد و داده علی د [س] علم عبد اهده محلهٔ دلحجتیا میکنیا دلیو به در و سیسی احددها و آخر بید دلید مای است اشد امایک بدایه س ادا حصادی بیانی سیم ۱۳۵۱ هـ ۱۸ پدای است ۱۳۹۹ مساولی امید دا العماشا سید این با شدی بدا اعداد شرح فی المساد الیال کرده با ادار میک بیانی اشتاح است. بدای میلاد می فیدا فی حیث المی الاساد الامدة الشنج فیجید الله دا

000

ردی افالت[ایا] دی از با در الاسلامی و میان اللحال ایا بسیسی با در الاسلامی سخیان این بیانیا سب عیاد اختاد اسلام و در طمیت علی الحداد الواقع ایکناد

الله بنه دخت التي لهضه حشارته ساهمية المالك في بنه حلها حد العالى د لوضيعي لعندالي دفي البيدم التم افض حسود و سيسا بسيف ه بدا الله دفاك لذي فتح ه يفتح و بالعجر ه القضور و الدائر فع الأسلامي حدد المولت

فالأفعاني فتأويد الي هدا حيار حصاري الإسلاميء عيدت فال

اإناء معشر المسلمين، إذا لم يؤسس بهوصنا وتحدث على قواعد ديساء قرأت اللالا حير النافية، ولا يمكن انتخلص من وصمة الخطاطنا وتأخرنا إلا عن هذا الطريق

ورن ما براه ليوم من حالة عاهرة حسة فينا من حيث الرقى والأخد بأسبات التمدن هو عين التقهقر والانحطاط؛ لأنباهي تحديا هذا مقدوق بلام الأوروبية ، وهو تقليد يجرنا بطبيعته إلى لإعجاب بالأحاب، والاستكانة لهم ، وابرص سلطانهم علينا ، وبدلك تشحون صبعة الإسلام التي من شأنها رفع رية بسطة و لعلك بي صبعة حمول وضعة واستشاس لحكم الأجني ين لدين هو قوم ، لأم ، وبه فلاحها ، وفيه سر سعادته ، وعليه مدارها وهو السبب المرد سعادة الإنسان م ، أنا . . أنا . أنا . . أنا . . أنا المنا . أنا المنا المراد المنا المراد المنا المراد المنا المنا المراد المنا ا

⁽۱) [لأعمال الكامنة حمدت رفعاني] عن ٢٣٧، ٣٢٨، ٢٦١، ١٧٢، حمد عدد المام ٢٠٠٠ عليا المام ٢٠٠٠ عليا المام ٢٠٠٠ عليا

الله و على علم المراجعية الإسلامية في المهضة باعد الأم ما يحمد عبا مرا فيدان

"إن سبيل الدين، لمريد الإصلاح في المسلمين، سبيل لا مندوحة عنها؛ فإن إنيائهم من طرق الأدب والحكمة العارية عن صبعة الدين، يحوجه إلى إنشاء بناء جديد، ليس عنده من موادّ، شيء، ولا يسهل عليه أن يجد من عماله أحدا. وإذا كان الدين كافلا بتهديب لأحلاق، وصلاح الأعمال، وحمل النعوس على هلب السعادة من أنوابه، ولأهله من انشقة فيه ما ليس لهم في عيره، وهو حاصر لديهم، والعناء في إرجاعهم إليه أحف من إحداث ما لا إلمام لهم به، فلم العدول عنه إلى عيره،

۱۹ مد حسل دسار] رسایه ستورد معامیرهد ایشا و چ حصاری لامدلامی بی کر
 عطار معامیہ لاسالاسی - فداد سیدارجا ای سیاس سیصله ، سنده سی باین

" لأن التاريخ قد علمها. أنه لم تقم مدنية في الأرض من المدنيات التي وعاها وعرفها إلا على أساس الدين، حتى مدنيات الأم الوثنية، كفدماء المصريين، والكندانيين واليونانيين.

لقد علمه القرآن: أنه ما من أمة إلا وقد خلا فيها نذير من الله حز وجل لهدايتها ه فتحل بهذا برى: أن تلك الديامات الوثنية كان لها أصل إلهى، ثم سرت الوثنية إلى أهمها حتى علبت على أصفها وليس للبشر ديامة يجعظ التاريخ أصفه حمطا دما إلا الديانة الإسلامية . . فاتباع الرسل وهداية الدين أساس كل مدنية الأن الارتقاء المعنوى هو الدى يحث على الارتقاء المدى ، "

و فيك لأن تشريعة الأمالامية جامعة الإصلاح النسيء السياسي كينهما

"همل مقومات الإصلاح الدين" الإصلاح السياسي المدين، على أن الإصلاحين مشلازمان في الأمة الإسلامية، لا يقوم أحدهما حق القيام إلا بالأحر، والشريعة الإسلامية هادية للإصلاحين؛ إذ كل حير وصلاح للعباد يتعنق بالمعاش والمعاد قد قرره الإسلام. . (")

^{1 1} لايم الحالية الأمانيين منته حالا في ١١٨

ا ساد است گوزاجهٔ من ۲۹ همید اید ب

٣ سد ص [لدر] مجلد ١ ح ٢٩٥ ص ٢٩٥

الإصلاح: الشرط ١٦. مقاء الشريعة الإسلامية وافية بمتطلبات هذا الإصلاح:

الأن هذه الشريعة هي حاتمة انشر ثع الإنهية، وحكمة دلث. أن نله تعالى قد أكمن بها بدين خش، فجعلها جامعة بين مصالح الروح والحسد، ومنح الأمة حق الاحتهاد والاستناط، وبهدين كانت موافقة فصافح النشر في كل زمان ومكان

الله دف السارة ع المهميون وأسالاتي و السلح بالسحة به المدين والداعم السائم حييت

تاجيبه جمود بدني فيه الله السيساء فيا هر جار جه

"حماة تقليد الكتب اللنولة في المداهب المتلعة، من سبية، وشيعة إمامية، وإلاصية، وحمجتهم، أن علوم الشريعة اللودعة في الكتاب والسنة . إحمد لا وتصطيلا - قلد المعصرات فيها، فمن لم يأحد عدهب منها فليس على ملة الإسلام!

ب الحليمة للمائلة للمحتشارة العالية الله العلى بالأمان على عد الأساس

ادعاة الحصارة بعصرية، والنظم المدنية، وانقواس لموضعية، الدين يقونول، إلا هذه الشريعة المدونة لا تصلح لهذا الزمال، ولا يمكن أن تصنح بها حكومة، ولا تستقيم بها مصالح أمة، فيحب تركها واستندال قوائين الإفراع بها، أو استقلال كل قوم وشعب من المسلمين كعيرهم مشريع حديد يوانق مصاحبهم، وإلا كانوا من الهالكين (٢٠)!

وه مشر سسانه لاساد من مدم حسفات للشرع والسياسة معاد الكل السر دور يسهد المعاد الكل السراد والسياسة معاد الكل المسرد والميسه المعلمة الدينية والمسلطة الدينية والمعلم المعلم ويحاربها

ع حتى مستقيم و وحيم ستقيم في النح به لأما لاسم الهاسع في النع، النهابة *الأكتبروس في التاريخ الأوروبي:

^() عصدرات سي محد ١٩ ج ٢ د

⁽٣) عصمر الساس ، محمد ٢٩ حـ ١ ص

ولوكان الإصلام شرع هذه السلطة المعروفة في المثل السابقة عليه، من البوديس والسراهمة والإسرائيليين والنصارى، أو أحازها، لوجد لها في تسلمين بطم ورؤساء؛ وتكن شيشا من ذلك لم يوجد، وإنما وحدت طائعة مهم تصدت للتربية والإرشاد، ثم القسمت إلى طوائف وحماعات، ولم تكن لهم منطة على أحد، وغما يتمهم من شاء باحتياره، ولم يسلموا مع دلك من رمّى الفقهاء لهم بالانحراف عن الدين، ومن تعريق الحكام شملهم؛ ولذلك لم يكن لهم ظهور إلا حيث يصعف علم الدين وحكمته ..)(١).

الله و سيمتر الإسلامي في نشاوج حصاري، لا يعلي بصبحةٍ مع خصار ما لاحان، وفي مقدمتها حصارة بعالله معاصدة، والدابعي عالم بنياً

". لانمناح خصاري، و سياحل بلكان، و سينهام بشياك والداني بعام في المعارف والعلوم

سدم لاحداد بسات حصوصه حصار و لإسلامية وقسد پ فيحل في حاجه بي سعيه من بعرب عدم سديان بدي، سافته براقع بادي، مع لاحيناط سميرد في بعياند و بيستمات و سيراغ و بيعات و لاداب و بيون از في و بادين حصارفينه شفافته و حصا به و بحل بدعوه با بي سعيم من بعراب حداث فيه وشعونه و حدايه في نظام و داديه حصافت پايلنافيه و حصاره از و بيدانه بالشيع رشيد

" إن في أشد اخاجة إلى الصباعات الإفرنجية ، وما تتوقف عيه من بعلوم والعول العملية ، وإلى الاعتمار بتاريخهم وأطوار حكوماتهم وجماعاتهم ، ولكن يجب أن يقوم باقتماس دلك جماعات منا يجمعون بينه وبين حفظ مقوماتنا ومشخصاتنا ، وأركابها اللغة ، والدين ، والشريعة ، والأداب. قمل فقد شيئا مل هذه الأشياء ؛ فقد فقد جرءًا من تفسه ، لا يمكن أن يستعني عنه بمثله من غيره ، كما أنه لا يستعني بعقل غيره عن عقده ، ولا نجسم سواه عن جسمه ، ولما نستفيد من العمرة بستعني بعقل عيره عن عقده ، ولا نجسم سواه عن جسمه ، ولما نستفيد من العمرة بحامه ، كيف برقي لعاتنا كما رقوا لعاتهم ، وكيف بشر ديب كما يشرون ديبهم ، وكيف بسهل طرق العلم بشريعت واديبا ، كما سهلوا طرق شراتعهم و ديهم

⁽١) انصدر اسائن، الأحداد و ٢٢ من ٧٤٨

⁽٢) للعبير السابق، للحد ٧ حـ ١ ص ١٠

الله وإذا كان التعليد للعرب قد حاما مصمن ما جامه مسرمه القرمية العصرية متعصمة اللي عرق وحدم لامه اللي هي فريضه سلاميه الوصرة محداثة افرن حامعة لإسلامه على ص الوحدة والانهام الشعوب الامه لاسلاميه

«دنك أن أكسل الحنسيات وأنصبها للبشر، ما كنانت أعم و أشسل للطو تهم والحمعيات المحتلفة في النسب و لموطن واللعة والدين والحكومة، بأن يقصد بها الخير للجميع، للمساواة في الحقوق، وتمكيهم من الرقي إلى ما أعدتهم له لعطرة الشرية من الكمال الاجتماعي وربها حسية لا يتحسر عليها بوانغ الحكم، وهي موجودة في المنة الإسلامية. وإن كان المسلمون من أنقد الناس عنها إلى قنطة الإسلامية تساوى بين المحتلمين في الأنساب والأوطان والأديان، وتسمع لمن يحل في حكمها وهو عني دينه أن يشيع في بلادها محاكم لأهن ملته وأناء جلدته، فلا تلزمه بأحكامهم إلرامًا، فإن هو احتار حكمها بنصه، ساوت بينه وبين أقرب الناس من سبها، أو أعنى أوردها مكانة فيها، فهي تدعو جميع الشر إلى التعارف والتألف في طل حمايتها، وإنه لمطل طليل يباح لمستظل به كل شيء إلا محاولة إرائته أو إزالة فائدته لساس، وهي دفع الشر و الأدى عنهم، وتقريب الخير منهم، مع حفظ حريشهم في أدياتهم وأعمالهم. الألا).

SECTION 15

على صفحات [مدر] مرسط حديث عن معالم مشروع حصا بي سهصوي. الذي صاعت معالم المدرسة الإحيالية ا

المرجعية الإسلامية للبهصة.

♦ وشمونه شريعة الإسلامية بالإصلاح الديني و الأصلاح الساسي كتنهما

الله وصروره لأجهاد والتحديده لنوكب شربعه حملع مسجدات عبر الزمال والمكان

ه و لوسطنه خافعة بس منابع الرجعية الاسلامية والس الواقع المتحدد، دوعا العلاق على تجارات السلفاء، أو قصعة مع الدائث التاقع أصبح ليا في لقليد خصارة بالاقدام العارات

الله و لاعتصام باشرع لاسلامي، دون الوقوع في شراك بكيانه و سبطه بدينة (1) الصدر البلدي اللحلد 4 × 19 ص ٧٨٧ ، ٧٨١ نائىغىي كىسى غانى ئىل بىررقىقىچە لاسلام، ئىلى باردەنيە تەخ الجمارى،،

(لاساح على حصارات محتمد و مداعو مع كرا معارف و عدود مى عدل معارف و عدود مى عدل معارف و معاود مى عدل معارف مع لاحتماط محصد صمد حصارات وهدايت شعافية ، والدين ، والشريعة ، والأداب ،

ه میر دیگ من قسیمان هدا نستاه ج سیطنوی لاح این به ی حیات اساسه این بایی باید سه ۱۹۹۱ با بوایا ۱۹ این بعالیم لاسلامی های دیدار بحیات عین عام از حیای صبیح ایند سه ۱۹۹۱ با بوایا ۱۹ اسار اینات لایندادی و اینات لاسلامیه فی مصدات حدیث

عد عرف بعالم لاسلامی، فی نصار احدیث، جسرات علا اما باکلوی الدور [سار] عرفت می این در است علا الاب، عبدانا صبحت مدا سام حامعه بسا الاحدم و التحدید، لذی هو عصم بدرات العصر فی حالم لاسلام

وقناده لإقامة موسينات لإصلاح والتدومه بالبيوسي

وروكات مصال محركات لاسلامية حماهرية، من رفعت شعار ب شماية المهاج لإسلامي مدين و دوله معسمات في شرعه مصرده لامه ما بنا و لأحره في موجهه عمياسة عربية من ربات حال لاملام واستنعاب حاكميته في ميادين الاجتماع والحياة . .

هاي كانت [مدر] . ولا بران عمر بها بسرى صحوم إسلامية معاصره على منه لا عالم الإسلام حتى هذه اللحظات . .

وصدق الله العظلم * ﴿ فَأَمَّا الرُّبَدُ فَلَدُهِ فَ حَمَاءً وَأَمَا مَا يَنْفَعُ سَاسَ فَيَمَكُ فِي أَرْضِ كذلك نصرتِ الله الأمنانِ ﴾ [الرحد ١٧]

أولى المعارك ضد العلمانية

في فيده . رسان ، و حاسرت سال الله الدار [ساه ١٩٦٨م الا ساو و الاستعبارات المثلة في في سن العباحية المبارحية الموحشة في بلادها اله الدامة المحمولية السلام في مستعبراتها السلام في مستعبراتها الكانب في حجر الله المحمولية المستعبرات الكانب في حجر الله المحمولية المراسمة المعمولية الحرائمة في المستعبرات المحمولية المدامة المحمولية والتاريخ الإسلامي . .

فعد كانت رسانه عدد مد من سرست بانت الن حد ب ما فسل ما سسل في ما د ماهي التكويل حيش [نفافي] متمان في حدمة فرسا والحصارة الأوروبية السيحية ما وتأميل سيطرة فرسا على سطفة حصنة ومنتحة [المشرق العربي] ما وحمعل لبربرية العمريية ما [هكدا] متحلي لا إزاديًا أمام الحمصارة المسيحية الأوروبا الألا).

وسه هاج كثير من حرولات ها حسن شدي الواصيحو العمارة صحب و محات الديم الدين الدين الواصيحو العمارة عبد الله سديم [١٣٦١ - ١٣٦٣ هـ ١٨٤٥ م ١٨٩٦ م] ولا شرقيين ولا عربين و اتحدتهم أوروب وسائيل لتفيد ارائها ووصولها إلى مقاصدها من الشرق و وهني تحشهم على المثاب وعدن عملهم ساسم المدينة . المالة

⁽١) من محموطات أرشب الخارجة - بسبة - سن ليسوات ١٨٤٨ ـ ١٨٩٨ع

⁽٣) سجيه [الأسناد] المقد ٢٢ ص ١١٥.

وكانت مجدة [القنطم] [۱۲۹۳ - ۱۳۷۱ م ۱۸۷۱ م] الساحة الى نصبت فيها أعلام بظريات التعريب الأوروبية ، حتى ليقول «السيم» عن أصحابه، فيهم أعداء الله وأسياته، والأحراء أدين أشتو نهم جريدة جعنوها حرابة نترحمة كلام من لا يدينون مدين، عن يسسون معجرات لأسياء إلى الطواهر لطبيعية و سراكيب الكيماوية، ويرجعون بالمكونات إلى عادة و تطبيعة، منكرين، حود لأنه حق وقد منتروا هذه الأناص تحت اسم قصول عنمية، وما هي إلا معاول يهدمون بها سموم الأدان

الله و حال الله و حديد و معالم الله و الله

الار بالدال المساولوسية الدائم بالدال الما الدائم الدائم الدائم المائم المائم

الله العلى السليم الله المستمرة (٣٠٠ م. ٣١ هـ ١٩٩١ - ١٩٤٧ م له المراجعة المستمرة (١٩٠٥ - ١٩٠٥ م. المراجعة ال المستميلة المجلولية المطلقة المعرفية السم المراجعة على المداد المالية المستمرفية المست

على صبحات المصولية بدا ما عماني من محمد على محمد المصادي محمد المصادين المحمد ا

دعا بن بنا حدا هو بسيء في ١٩٠١ منتصل سد ١٩٩١ مـ و مستوحد منه ١٩٩٠ مـ و مستوحد منه ١٩٠٥ منتار حدا توقيع السبب حو العكال الدما في ديث في "منتطل سد ١٩٩٩ ما العكال الدماء في ديث في "منتطل سد ١٩٩٩ ما العكال الدماء في ديث التربح، م

⁽١) الصدر الناس العدد ٢٩ م. ١٩٢٤ ، ١٩٢

* وقى أثده هذا الحواربين منسبح رشيدرصا وبين من يُدِّعى أنه المسلم حر الأفكارا كمشف الرلات القلماع على هذا المدافع عن قمصل الذين عن الدولة لمس مسلم بأي حال من الأحوال. .

الفيد عاف الديجوج من مداس لارسانيات تنصريه الديام بالع وتعلم فيهار،

٣ . وحيد عد لا بنيار به مسهد من منو البدد الأسلام ودعاء حافظ الأسلامية بالإسلام ودعاء حافظ الأسلامية بالإسلام إلا بشملويق شمل النصاري، وأن عبر الإسلام لا يكون إلا يذل النصاري!!!

 (۵) في هذا حواره صع بشبح إشبيد بتناظ منى حدوقته فيند سعين تدفيت لاستلام من العيمانية وقتس بدن عن بدوية على بنجو بدى يمكن بحاره فى عدد من النقاط ، رقهو (

اولاً كشف عن أن هذه بدخون لا يقول عند لا عبر السندس، بدين بمنح لهم لذير الصحيم للصرابة فيقحالها للساور الدعوة الى حامعة الإسلامية

ا ف [الأهرام] و[المقطم] متعقد على أن الدعوة إلى الجامعة الإسلامية باسم الدين مصرة، وعير موصلة إلى العاية، وأنه لا سبيل إلى ترقى الأمة الإسلامية إلا باتبع خطوات أورويا - كما فعلت البابان - و[المؤيد] - لصاحبها على يوسم [١٣٧٩ - ١٣٣١هـ/ ١٨٦٣ - ١٩٩١ م] - رد عليهما قولهما الأول، ولم يبدر أيا حديدا؛ إلا أنه وافق على أن مسلك الكتّب المسلمين في الدعوة الدينية مفيد، كما أن الأحذ بالفون والصنائم الأوروبية مفيد مع ذلك؟ . .

وثائيًا الدهدة الدعوة الى فضل لدنا عن لدماء اللى صبرت في [السطم] ٣. أغسطس سنة ١٨٩٩م_لا يقول بها مسلم . .

«فهو قول لم يتابع به قائلُه مسلما، ولن يتابعه عليه مسلم؛ لأنه باسف لبناه الدين الإسلامي، ومقوص لعمود ساته، وهو " زعم أن الدين والدولة أمران متباشان يجب أن ينفصل أحلهما عن الآخو و مدود بلاساه مده حيده في كر عصر تحود و صعافه صبه مده و و م وسد عدد بادوره و وديه من و دع لاحدث بكده و سبد د سبال سوف د لاساد ده ديه وسيم ولكن مجموع معاسلهم ومضر بهم بن ثبلغ بعض ما يرمي إليه هذا القول خييث الذي لم يخطر في دل إبيس و فهو أبلغ قول يشير إلى أحكم رأى عجو السلطة الإسلامية من لوح الوجود قائل الله قائده ولا كثر فيمن يدّعون الإسلام من أمثاله و!

های علم بشنج مستارف ایا جاد بی فصل بای جا بدانه ف الدوف ا فی خطرها بنتی الاسلام جنی بای جادی مستقد الاسلام خدا سارنج ایل وتعوقت علی أخلام إبلیس! - ،

وَقُلُكُ مَصِي سَمَحَ إِشْهَ مِنْ مَا مِنْ فَضَ لَاسْلَامَ وَحَكُو فَمِيغِيَّهُ مَشْامِيهِ مُ لَعْقَمَانِيةً وَقُلُلُ .

الى عبداعرف عدد مستميل بايل به ارضع بنى سال بدوى عدون دخسارهم الى عبدالاح في حاد و ملكاح في بال اوالاشتناد فلك الى سحاديم الدسولة والأحروية، وقواعده عندهم ثلاث،

الرائضجي بعاللا

7 ought Carles

٣_وإحسال الأعمال.

و لأعداد فسمان عدد ب ومعاملات ومن الثاني الأحكام بأنواعها قصائية ومدنية ومياسية وحربية مددة .

ورابعًا شر سيح مند ي بعد الإسلام، في هد شمور بالنصار بعد مي لاعلاقة بها بالدولة والسياسة، فقال ا

الله الدين عبد الصناري، فهنود[كما في لا فروالله ارف] العبارة عن محتموج مواملين الصابطة ليسته الإنسان التي الله الم السن صعاب ثبث السنة أ

وبحن نقبول للدين يدعبوب إلى فيصل بدن عن الدولة والتنصرين بن استعمة والخلافة؛ لأجل تأييد الجامعة الإسلامية:

رن كنتم تدعون هذه مدعوة حاهبين عمى هذه الألفاط عندن فها نحل أو لاء قد بيده نكم فارجعوا عن دعوتكم، فقد عدمتم أن قياس الإسلام عنى النصر بية قياس مع الفارق؛ فون فصل السنطة الروحية عن تسلطة الرمنية هو أصل تنصر بيه، وقد كان رؤساء الذين تعدو الحدود، وتسلقوا عروش فسلامين والمنوك محالمين لصاحب الدين الذي

قد جاء لا سيف ولا رمح ولا قرس ولا شيء يساع سرهمم بأوى المعارة مثل واعي الصال واعي المانك في السرير الأعظم فلا بدع إذ ترقى الدين بالصراف رؤمناته إلى حدمته وتركهم لاشتقال عا بيس منه عي شيء، وبنحن والنصاري في هذا الأمر على طرفي نقيص، فوت إذ تلونا تلوهم فيه نكون قد تركبا لصف ديب الذي هو السياح الحافظ لمصف الناقي

كلا، إن الدين كنه يكون بهذا العمل عرصة للاصمحلال ومهددًا بالروال، لا حرم أن ما تدعوت إليه هو أقراب طريق لإعدام (الحامعة الإسلامية)، فكيف جعلتموه طريق إيجادها؟ أوهو أقوى على شقائها، فأتلى تقلعوت بأنه عنه إسعادها؟ أ

وسادساً بعد باحسو شده سد لاب حلى ما بحر بال كه فله فصر بالى لاسلامى كال بالماء على سفله سلام بالله على المساملين فليا لا الاسام بالله الماء بالماء الماء على المساملين بالماء الماء بالماء الماء بالماء الماء بالماء الماء بالماء الماء بالماء ب

اري كان العامل ليعص الكتاب المسيحيين على قنرح ما ذكر ... [فصل الدين عن الدولة] .. هو عشف دهم بأن روال السلطة الشرعية الإسلامية هو لدى يساوى بن طائفتهم وبين المسلمين، ويخمد بيران العلو في التعصب، فيتعقون على إعلاء شأن لوطن، ويحدم كلّ دينه من الوحهة الروحية التي لا مثار فيها مشافر و بتعاجر

ا بعد عرض حجيه عدد ۽ بي هي هي، ها دي تعبيديس جي سوما جي تشيخ رشيد پيند هذه ۱۱ لوجة ۱۱۱ هڏال

الريسهن عليما أن نبين لهم حصاهم مي اعتقادهم هذاء فقول

إن ساء الشريعة الإسلامية قام على العدالة والمسار أديس المسلمين وعيرهم في الأحكام واحقوق المدرعيه لهذه الجمعة لتي يشاقلها الإسلام تحلف عن سلف، وهي اللهم ما سا وعليهم ما عليك، وقد دله التاريخ على أن الحكومات الإسلامية كالت تراعى هذه القاعدة لحسب تمسكها بالدين قوة وضعف

ومن فای نیز مبدو دامن بادستا مبتران احظات لأدام مبداد صبیر سی با سبه وابن مبته از حرامی خابا شهود فی محاضله و تقداد علی علیه بسوله به خسس الدوعداً مكسه إحلالا مسده الدفيد من تعصيم و من بدهو حد ميوه في فريسه من شخص على ما هو حد ميوه في فريسه من شخص عدم على الدرسة من الدرسة من الدرسة من الدرسة من الدرسة من الدرسة على أنهم حاديم فين وكنه مدل بحدي عدم وهي صحاب شبه من الاوراء يبيل في نهاية و بعد منه و مدسيم و الاوراء يبيل في نهاية مدسميم و فالشريعة في نفسها عادلة و ولا يصر المسيحيين أن مواطيهم السلمين يعتقدون أنها سماوية و بن هو ينفهم الراجم الا فرق عندهم بين الشرائع و إداديمهم يوجب عليهم الناع أية شريعة حكموا بها

 ۲ با ۳ فی بدین مینی بای سطیده می جدید ۴ جامعه لاستا میده نیزقت عنی سهدیت ه فیام لافراد ما سیهم می جدی و و جدایی بایشم با معهم، و هما بقول لا پخالف قیه آخذ،

فقد أيان ساريح أياميد حيل و تصعب بدي آنه بدكان همان وصاف خلافه ، و حروح ها حل معده الدي هو حروح ها حل معده الدي هو حراسه بديل و مديده الله محده الله الإحداء منصب الحلاقه و بعدق السيميل على ما دو حد بعيده و وجوب خصوح به سر وجهراه و لا إمام بنوه بمستمس هذا بعلى لا عدان كريم فيحب على من نهيمه برفية شئونهم أن بدعبوهم به إلى بعدم و تعموا و ونقص عبد حيق والكسراء و عدام عصابح بم شراء بعادة على ما تنتصبه سم أبرقي و الإسعاد فها إمام كان إمام، وكما كان بند في برفيهم كذبك بكران حداد ال

(۱)[بارد سنه الله عدد ۱۵ م ۱۵ ۳۸ می ۱۸ م ۱۸ د ۲ د ۲ د ۱۸ د ۱۸ مستور سه ۱۸۹۹ م

هکد خاص بشیخ شید صد علی صبیحات[اید] ، ی بعاب بمکر لاسلامی صد علمالله : فضل بدل این اللویه فی العصر الحدیث ایم از

ويادة النصاري الموارية ، وصحفهم ومجلاتهم ، في التسب بالعساسة .

الاصل الماير الإسلامية لهذه الدعوى...

و قص الإسلام مصمعه سمد دعى علم مداء مده مه مه حج مدين م سما
 أيّه دعوة لقصل الدين عن الدولة . .

الله و المان المشمولية الأسلام هذه عال والعام يه والمدالية والمدالية والمدالية مي العاملة المسلماء والتي حقوق والواحد للسلمان وحد المسلمان في الدالة الأسلامية والسن المكس لا كما بدعي العسامات المان المسلمان الألك المسلمان الألك المسلمان الألك المسلمان الألك المسلمان الألك المسلمان الألك المسلمان الأحكام الميا هو المسلمان الاحكام الميا هو الميان الميان

و د به نکس فی عصد سه شریعه بنده به و لاحتیمان و فیلیدان طبیعی از تعیم از فیلیدان طبیعی از تعیمیه شریعه بنی فیلی در بیستهٔ بهم و فیلیده فی که حالات از و د کاب هدد الله بالصامیه بنیستو د امیدنده عبد استیاس و کابادیث دسی لاحتیا می لیوادی این بها السلمون الاحترام! .

وبعبارة الشبح رشيد رصا.

". . فالشريعة في نفسها عادلة . ولا يصر المسيحيين أن مواطبهم المسلمين يعتقدون أنها سماوية ، من هو ينفعهم . وهم لا فرق عندهم بين الشرائع ! إد ديمهم يوجب عليهم اثباع أية شريعة حُكموا به . فحير للمسيحيين أن يُحكم المستمول بشريعة ودولة توجب عنيهم احترامهم والقيام بحقوقهم مسراً وجهراً ، وبدون هذا يتصرر المسيحيون ولا يرتقى المسلمون ! . .

بعه کاب بنگ و بی معارث الفکر لاسلامی مع العنسسة ، دسوی فصل بدس عن لدولة و کاب هم هو فندر [سار] وصاحب فی الرد عنی بعند بنس باسفو «الشرعی» والبرهان (العقلی» علی جلاً سواه!.

واولى المعارك ضد الصهيونية

است فی ایشیخ سیاد فیدان کون بران بای شبه خط انتخاذ بعیم انتخا و انتشاد تعقیش بدیل خان با از انتشادی با خانید با شبه ۱۸۹۹م :

که بیت فی را بهدا ایرانی از داده در است داد بیشت از فی مداخت استان الأمد همی العظیا باشر و اخ الصلیم و بی فیالت از از ایمانات و عموان استانیات

الا و بعد رافض السمصال علم الحديث الثاني (۱۰۱۷ - ۱۳۳۷ - ۱۹۶۷ - ۱۰۱۹ - ۱۰۱۹ م.). فيا الحالي الراء فيكس اليمود من فيسطين الانتاج الأسل الله عرضت المامة

الله حدث خرانه تصييرانه بدعومان لاسعيد به بن الدخالة بد الساسة لاو مهدو لادر كلمادي للسال بن راص فيلغان والأفاقة للسيوطيات وحد ولدريت العصابات.

الله الآل الما و الم المعلقية الأسبط الله المعلق على المواقع المعلقة على الما المعلقة على الما المعلقة على الما المعلقة المعل

ا تحد مد حد رد الهال معظم اليهود الدين وحدوا في مصر كل عربه،

قد أيدوا الصهيونية، وقاموا بدعمها بشتى بوسائل ودهو يني حديث، احمعات بصهدونيه بتى كانت تبولي حمع اشرعات وإعداد بشان اليهود تمهيد مهجيرهم إلى فسطس، وصدار تصحف بصهيونية بنعات متمندة على فيها بنعة بعربية المشد يهود مصر وراء لهدف الصهيوني الأسمى الدى سمثل في قامة دويه عمرية على أرض فلسطين الها

وكدلك يهود المعرب، الذي استوالهم حمعية صهيونية بننة ١٩٠١م. . وحصروا المؤتمر الصهيولي الخامس دفي بال سنة ١٩٠١م .

مدان المالية الدولة الصهيرية المالية الثان ما المالية الثان المالية المالية الثان المالية الثان المالية المال

وكديثيكات حال البشاط الصهيوبي عبديهو للحار

الله وبين كانت المطاهرات العير المحالات الماسيد الله علا المحالة والمستدار والاستيطان المنهيولي، كانت الشنج فه المنابوة الماسيد الماس

الله المنت كان ديك يحورت عن التي يماد العالمة الروايات بيندها الطبيعاء إلى الأستعود المال المنتفذة المالية المنظمة المالية المنظمة المالية المنظمة ال

ا سنده کما د بهدم مقدا با است استواد کا بیما ۱۹۰۰ م (۲) امراحم نستان می ۹

⁽۲) درحم انسایس صن آن ۱۶

⁽¹⁾ لمرحم السابق، ص ١٠

ه د موت کرد چه [علج به علی ته چ ۱۰ ۱ ۲ ۶ ۹ م تو ۱۰ به د د د ... ۱۸۵۸ د

ظ هكد فلات السعب سيفية فيجانها بي هذا العلية الراحفو الذي تنظر وسيو وتشاح وتشاح إلى فهالاء للمقتل السرائيل الرائد الحاو العقليمة التي حسب العداديات في تسهدات الاحتمال الي فليطين الداء المعلى متي الاستنظاما التي فليطين الداء الداء المعلى متي الاستنظاما التي فليطين الداء الداء الداء المعلى المالية الداء المعلى المعلى الداء المعلى الداء المعلى الداء المعلى الداء المعلى المعلى الداء المعلى الداء المعلى المع

لله كن ها ه المراسات الأكاد دما حادة التي الصدات الشاط الصهبولي في سلالا لعربية في الصحال المعدد التي الصحال الأواد من عرب العدد الن المحدث عن هذه العمدة عربية الس في المدر المسلامي المدرة أثنا الله على المدر المسلامي المدرة أثنا الله على المدر المسلامي المدرة أثنا الله على المدر المسلامي المدرة الله المدرو على تحصر هذا المدرو على تحصر المدرو المدرو

فود مسيداً في هذه السيادة على الصنعاب الوقات الإسلامي من الصيدو عام ، الوطي الإسلامي الداهد الخطراء هي دامسه السيارية، درك فينمية هذه المسهادة الاستلام والإسلاميين في هذا الموضوع الخطير [...

نه وهما بدر ریاده الشمح وشیها وقیاد و[المتاز]د، ویادته فی الوعی یعطو هذا مشروع مصهیونی، لاعبی فسطو و حده از ویکا بنی عموم بعرب، مسلمان ویزر جهاد صاحب [الدر] المکای و مساسی از العملی، صد تصهیه به و بعاب لاستعماری الدی بعد و ادما او دایی لاشیاره یی معرکه نشمج راشت، صد تصهیونیه، ایکی رفع به اینوی سفوه العمده عن تعرب و مسمیل!

⁽١) [اليهود التصويوي بن المصوبه والصهيوسة] ص ٩

⁽٢) [الصحابة المبهيرية في مصر ١٨٩٧ ــ١٩٥٤م] عن ٢،

#فعلى وقلمواسله ٩١٠ ماسة الملح السد على حصر البعلع السيادي في ١٠٠ ها عثمانية الأن هدفهم أن يملكو ابيت المقدمن وما حوله ليقيموا فيه ملك إسرائيل!

۱۹۴۹ می بازد در سی بازدی بازدی بازی بازی بازی بازی در میانی فیسطی صب الاستخبار کا کنید بازدی در می در می بازدی در بازدی در بازدی بازدی

وعما جاء في هذا التحليل:

إن اليهود من قواعد شريعتهم (التوراة) أن يستأصلوا القوم الدين يعلبونهم على أمرهم (حتى لا يستبقوا عنهم نسمة ما).

ومن الحقائق انثانته الخفية أن ١٥ لحمعية الماسونية، التي ثلث عروش الحكومات الدينية من أم أوروبة والترك والروس، هي من كنيد اليهود، وهم أصحاب السنطان الأعظم فيها، وإن كان دلك يحمى على كثير من أهلها أو أكثر المثمين إليها.

ومن عرات كيد اليهود وقدرتهم التي فاقوا بها جميع شعوب لنشر، أن بعرص السياسي النهائي بهم من هذه الحمعية هو تأسيس دولة يهودية ديبة في مهد الدولة الإسرائيلية التي أسسها داود وأتمها سليمان بابي هبكل الدين اليهودي في أورشيم على حمل صهيون، ولهذا سموها حمعيه السائين الأحرار، ويريدون بهم بدين سوا هيكن سليمان، وأكثر أفراد هذه الجمعية يحهلون السبب الصحيح بهذه التسمية.

ومن الحقائق لاجتماعية التاريخية أن اليهودهم الذين وصعوا النظام الماني، والدي هو قطب رحى المدنية الغربية الحاصرة في العالمين القديم والحديد، وأن لهم به النعود الأعلى في جميع الدول والأم االرأسمالية الكما يقال في عرف هذا العصر

⁽۱) (بلدر) الجام ۱۲ جرا ص ۲۲۵

⁽٢) لمصدر سابي التحلد ٢٩ جـ٦ ص ٤١٦.

ومن الحمائق الثانية التاريخية ـ أيصا ـ أنه لم توحد جماعة من جماعات لمشر لدينية واسياسية عرفت كنه كيد ليهود ومكرهم في الأم، ومقاصد ماسونية وأهنها، وتصدت لمقاومتهم، وإسقاط عودهم الاحمعية الحرونت الكاثوليكية، ودلث أن الكاثوليك يدينون بوحوب احصوع لديني واستاسي لأحمار رومية ، رؤساء الكيسة المعصومين عندهم، ويعلمون أن بيهودهم الدين ثلق عرشها بنمود الحمعية المسونية الني بنظم في سنكها ملايس من الصاري ومن عيرهم، وأكثرهم لا يشعرون

كما لا يحمى ما كال من بعود النهودي ملاحدة الروس بدين أصعفوا سبطه لكنيسه الأرثودكسية تمحس الدوما، ثم أسقعوها بين عرش القياصرة دعاتها وحماتها، وبأسيس حكم بستمية في تبك المائث الواسعة

وما كان من نفودهم في ملاحده نترك بوسقاط نفود خلافة أشركية العثمانية، ثم نهدم نشريعية الإسلامية من الملكة الشركية، وجعن حكومشها إلحادية تسعى محو لإسلام من الشعب الشركي ومن الشعوب الأعجمية الإسلامية، التي كانت تابعة مها كالألبان و لنوشاق وغيرهما، كالإيرامين و لأفعاليين

وبقد استحدم اليهود دول النصاري فطاهرتهم على المسميل وأسموا الحمعية الصهيونية لنسعى إلى دلك بقوة الشعب اليهودي الدلية والعبوية ، وتجعل الاعتقاد التقليدي دديًا لهم في هذا السعى وقوة روحية تؤيد سائر بقوى لكسيه

إنهم سدية لمان، هيكن تعبود الأكبر للأم والدول العظمي في هذا العصر، وهم ندين ستعبدوهم به، ولهم بنهد المال في العالم الدني من لشود والصحف والقدره عني بدعاية ما يقلب خفائق، وينسن الحق بالباطل

وهم يعتمدون فيما يرومون من الاستقلال في الوطن القومي في فلسطين على قوة الإنكبير تحميهم - ونقد طنب عشرة الاف من شمان اليهود الأمريكيين إدن حكومتهم لهم أن يدهنو إلى فلسطين لفتان العرب

الله هک فیدم بسیخ سید رض دی بیدم باشد اسید و فیدد بحدی خفیر فیسیدی فی شده با بازی میدم باشد است سید در بحده است بازی اس

و مسم من بنعب في عامل عالمين فاقا حقيب فتناحه لنعطاء حتى هذه التحصاب التي نعيد فيها تشر هذه السطور من صفحاتها الطوال!...

و به لكر الدخر و الدفت سفد و البيد الدلا المعقد الداهم الدينوا الدين المعقد الداهم الدين الدينوا الدين المعقد الداهم المعقد الداهم الدينوا المعتمد الداهم المعتمد الداهم المعتمد الداهم المعتمد المعت

ور الماده في حسمه الرفيد المسح الله الدر المهاد الذهر كراب والرقعة في المسهد الدول المدود في المدال المولاد الدول المدود المدو

العلم السعى بردنك، ، را حيادتع حاكه شبيدية ارجاء رساب حالم وايزمال) [١٨٦٤_١٩٥٢م] قائلاً لهير.

ص دخل سعی دستاست ده دی نهای دیار صاده و عامید اسه ۹۱۷ د ۹۱۷ د معیا ده د ۹۱۷ د مید است کار د معیا ده د استخداد د مید نعرات استاسا و در حالت دسامی کشیخ رشید . حتی کتب الرحل فقال "

^()المدر الناس

الم القطعت المداكرة في هذه المسألة؛ لاعتماد الصهيوليين على قوة الإنكبير في إعادة ملك إسرائيل لهم . - وكلّ منهما يمكر بالآحر .

فعلْها رحله به به به سعی الاست سلطه بی سهی بیها ها سعی در سا حالیدی با بعد به بادر بعینت الادت با علی میتار هذه بسیاطی الاهده اشیویات! ()

ولا در بعدد من من بالمحمد كنيا حالت حدد دهو مع توسه الداهند في الدست الما المحمد الما حدد الما المحمد الما المحمد الما المحمد ا

الاكتماحات عبيسته الأورابية في عصورها ومطى الع ترشية سيالة صد.
 الإسلام والمسلمين .

فيحل الأدياء مناميان حكم حيركة الشاريخ الأحكيم سيات الحيما طابع التي ترضيت الإساسات الإسلام والسيمين العدة عيراها الشاريخ

辛 非 非

الله وفي در بنيه شبح رشيد عب لاستان در حيث عبر عبدس بن تنصاب ما يعديه وحاصه درو السياسة وحيات عبد عبد الله و مناصر هم عن عوده مستح بتحكم عديم أنت سه سعيده ، بعد حشر بيهود في فيسطس ، وعاد بدء عيكن عبي أداص بسجا الأقضى

⁽۱) نصمر الساس، انجلد ۲۰ جاہ س ۲۹۱، ۲۹۳

بعم شر شيخ شيد بي هد بعد بدي هد حيد على مد حيد على بدي اوروپ و أعجب من دلك أن دسائس اليهود تمكنت من إغراء كثير من نصاري أوروپ و أمريكا، وإقاعهم بأن الإيمان بالكتاب المقدس يقتضي مساعدتهم على العودة إلى فلسطين وامتلاك أورشيم إلخ تصديق للأنب، وتحقيقا لطهور المسيح الدي يختلف العربقان في شحصه وعمده والمهود يعون، مسيحهم الملك الدنيوي الدي يعيد ملك سليمان نهم، والنصاري يعنون المسيح عيسي ابن مريم، الذي يحيء في ملكوته ليدين العالم . . الذي يحيء في

الله عند شهر مشيح شده رف فرف غوفت و حق شيخ ما و دهره الله المراه المراع

杏杏杏

الاولى وقت الدي كانت بصبح في الصنهيونية عصر بشر الأعلامات أنى بعدى سهود نشراء أرض فللنصل الكان نشيج رشيد صابيشر قبوعة نشهيده للجراء للع الأرض العربية لليهود...

فلقد جاءه من أرض فلسطين الشية ١٩٣٣ - اسواله من المحمد لعلوب لعصلي ١٠٠

⁽١) لنصدر السابق المحلد ٢٠ ج ٧ ص ٥٥٥

⁽٢) المصدر السابق التحدُّه ٢٠ حـ ١ ص ٤٦٦

رئین اللجنة استمیلیة لمؤغر الثمال العرب مستصر باسان عی احکم شاح قلم یساعد البهود علی امیلاك فلسطین پلیغ أرضت (۱۰۰۱ فکالت ۱۰۰۱ نی) الشنج راست اللی حدر فلید بر المحصد اشتهیایی (۱۰ سلط علی فلسطین دیان از السطره علی قرافشها الاقتصادی داشت یا بیک بیان محلاتمه فی به العمل فلیدید. مداشه بیادید!!

و لأن هذه النسوان هي وأسبه السوال و الانتصار عواله لما يدفعه المساهد المساهد المساهد المساهد المساهد السوال الاتعيب عن العقل المسلم في يوم من الأيام . .

بقد قال الشيخ رشيد، في هذه العتوى

«ستم الله الرحمن الرحيم» وب أتني حكما وفهماء وعلمني من لدنك علم

أن بعد، قون حكم الإسلام في عمل الإنكلير واليهود والصهيوبيين في فسطين حكم قوم من أهل خرب أعاروا على وطن من دار الإسلام فاستولوا عليه دانقوة، و مستندوا بأمر الملك فيه، وشنرعوا في انتراع رفسة أرضه من أهنه بتدابير منظمة ليسفوهم الملك [بكسر الميم] -كما منفوها الملك [نصمها]

وحكم من يساعدهم على عملهم هد. (امتلاك الأرص) بأى بوع من أبواع المسعدة وأية صورة من صورها الرسمية (كالبيع) وعير الرسمية (كالترعيب) حكم الحائل لأمته وملته المعدولة وللمؤسس، الموالي لأعدالهم وحصومهم في ملكهم ومنكهم، لا فرق بينه وبين المحاهد معهم للمسلمين بحانه ونفسه الحلاي يبيع أرضه ليهود الصهيوبين، و بدى يسعى في شراه أرض غيره لهم من سمسار وعيره كالدى يساعد أى قوم من الأجاب على قومه فيما يحاولون فتح بلادهم بالسيف واسر وامتلاك أوطابهم و بن أقول، ولا أحاف في الله يومة لائم، ولا إيداه طائم إن هد النوع من فتح الأجبى لذار الإسلام هو شر من كل ما سنقه من أمثاله من الفتوح الحربية السياسية والدينية على احتلاف أسمائها في هذا العصر؛ لأنه سنب لحق أهل الوطن في منث بلادهم وحكمها، وحقهم في منك أرضها لأجل طردهم منها ومن بلعلوم بالمناهة أنه إد نقى لنا ملك الأرض. تيسير لنا إعادة ملك احكم، وإلا فقلتهما معا.

هدا، وإن فقد فلسطين خطر على الاد أمتنا للحاورة لهند الوطن، فقد صار من المعلوم الصرورة لأهن فلسطين والمجاورين لهم، ولكل العارفين عا يجرى فيها، من عرم اليهود على تأسيس لوطن القومي الإسرائيلي، واستعادة مُنك سليمان لقوة لذا، الدى هم أقطاب دولته الاقتصادية، وبقوة الدولة السريطانية الحربيه، إن هذا لحصر سيسمل من سياء المياسري إلى شرق الأردن وسورية والحجار والعراق الن هو خطر سيشمل من سياء إلى مصور..

وجملة القول، إن لصهيوبة البريطانية خطر على الأمة العربية في جميع أوصابها الأسبوية، وفي دينها وديناها، فلا يعقل أن يساعدهم عليه عربي عمر حاش لقومه ووضه، ولا مسلم يؤمن بالله تعالى، ولكتاله العرير، ومرسوله محمد حاتم السبين، صلوات الله عليه وعلى آله وأصحابه.

ل يحب على كن مسمم أن يمدل كل ما يستطيع من حهد في مقاومة هذا الفتح، ووحوده اكد على الأقرب فالأقرب، وأهول أسنات المقاومة وطرقها القاومة السسية، وأسهدها الامتاع عن بيع أرض الوطن لليهود؛ فإنه دون كل ما يجب من الجهاد بالمال والنفس الذي يبدلونه هم في منت بلادنا وملكنا منا

ومن المقرر في الشرع أمهم إن أحدوها، وجب على المسلمين على حملتهم دلا أموانهم وأنفسهم في سبيل استعادتها، فهل يعقل أن يسيح أما هذا الشرع تمهيد السس لامتلاكهم إناها بأحد شيء من المان مهم، وهو معلوم باليقين ؛ لأحل أن يوحب عليه بذل أصعاف هذ المان مع الأنفس لأجل إعادتها لما، وهو مشكوك فيه ؛ لأنه بتوقف على وحدة الأمة العربية، وتجديد قوتها بالطرق العصرية وأتى يكون دلك لها وقدب بلادها وشرايين دم الحياة فيها في قبصة عيرها؟ إ

فالذي يبيع أرضه لليهود في فلسطين، وفي شرق الأردن يعد جانيا على الأمة العربية كلها لا على فلسطين وحدها.

ولا عدر لأحد بالفقر و حاحة إلى انان للنفقة على العيال، فإذا كان الشرع يبيح السؤال المحرم عند اخاجة الشديدة، ويبيح أكل الميتة والذم وخم الخبرير للاصطرار، وقد يبيح العصب وانسرقة للرغيف الذي يسد الرمق ويقى خائع من الموت سية التعويض و فإن هذا بشرع لا يبيح لمسلم بيع بلاده وحيانة وطنه ومننه؛ لأحل النفقة

عمى العيمال، ولو وصل إلى درجة الاصطرار. إن فيرصنا أن الاصطرار إلى القوت درى يسد الرمق يصل إلى حيث لا يمكن إرائه إلا بالبيع لنيهود وسائر أنوع لخيامة ما فالاصطرار الذي يبيع أمثال ما ذكرنا من المحطورات، أمير يعوص الشخص الذي أشرف على الموت من الجوع، وهو يزول برعف واحد مثلا، وله طرق ووسائل كثيرة

وإسى أعتقد أن الدين باعوه أرضهم لهم لم يكونوا بعدمون أن بيعه خيامة اله ولرسونه ولدينه وللأمة كلها، كحيانة اخرب مع الأعداء لتعليكهم در الإسلام وإدلال أهلها، وهذا أشد أنواعها ها بين اسين منو لا تجربو سدو برسول و تحويو مانكم و سه بعسول و ١٠ و عشوا بنا مو تكم و ولادكم فلد و بالماعدة حراً عشمه الماكم (الأنفال: ٢٧ م ٢٨) ١٠ .

عكد بايل بوخي بساسي لأسلامي بسيح شيد الله و كيبودج بدوخي سياسي لأسلامي عبد خلام سيار الأحياس م بيجدادي المحصر اللهيبولي على بشرق بعربي و لايسيمي و بحث كان هن جمود و شبيبه في عبده ما خل يوغي بهد المحصد العالمي و لايسيمي و المحلي الوحيث كان شعوادات في عبدة حل هذا الذي تدروه العراب لايسهم و وصهم الكان السار الأحيالي التحديدي م المصلق الله و على الأسلامي شوايب الأسلامي م المالية من الساسي لحديث الرابي العشر بلطا بهدا الذي تدرو الاستعمار و المهيبول العالم و الما الأسلام

وعدك بشنخ سيدرف شدف يتعيد عن هذا يدسي سياسي لأسلاس تحدين هذه عصيه اقصيه عداره عليهم به حيف عند سياس بدل عقده الغرب مع الصهاية ضد الإسلام والمللين. .

. Compression of the contract of the contract

#و لاسعه صموی لاسیفنی مسفن لا مساحفره بدهم عده داست بعربی مسم، حدد در در تصدد از تکار در ایک کو وص لابه عربیه من مصر إلی العراق ا . .

* د دست عسمته به معهدوسه المهورة فد وصب لاساطر باسه خامه هد مخطط لاستعباری فود داخی لاسلامی تحدیل بایل حل و د سه لاسهمه کوسه و لاحتماطه در تحسم الله فع د محادث لامة هی لاستخه للمهمة فی مواجهة هذه التحدیات [(۱)].

حمد به هند لامام عصب سبح بحمد شميد فيد . مسدر خطاد على عطايين بذي سار فيه، طريق الإحياء بالإسلام

000

المصادر والمراجع

لأفعالي دينا بالدين محمد عدر. طبعة القاهرة سنة ١٩٦٨م.

ه مهام نظار المیاد شده داد. بیاد بیاد الله و ۱۹۶۰ میدانه العاد الله داد. ۱۹۳۰ میدانه ۱۹۳۰ میداند ا

د عواطف عبد الرحمن د عبيه د عبيب ب الى الله ۱۹۰۰ م - الله حاله الله الله الله الله الله ۱۹۸۰م.

محمد بیشیر لادر هیمی ... داده داخت ... دادهمی خبه دند بر اساست فاشت الایراهیمی ضمه اوت سنة ۱۹۹۷م

محمد رشيد رضا: محدة [النار].

" [تاريح الأستاد الإمام] طبعة القاهرة، سبة ١٩٣١م

[تعسير المار] طبعة دار المعرب سيبروت.

مجمد عيدة [الأنسان الدين الاداد بحدث بالدين بالدين والحسم : في محمد عبدر قد طبعة الفاهرة سنة ١٩٩٣م.

د محمدعمرة مستارات أصعد بافروسته ١٠٠١ه ست ٥٠٠

رفی فیله کیا ج طبی الله ما داره فیلسطال آصافه به افد و مید ۱۳۰۱ میا /مئة ۲۰۰۵م.

. [الإنساء الثقافي] طبعة دار بهصه مصر القاهرة سنة ١٩٩٧م

(Y)

الإمام الشهيد حسـن البنــا

[3771_17716_\ 7.91_83814]

بطاقة حياة

ه هو : حسن أحمد عبد الرحمن السار ١٣٧٤ ـ ١٣٦٨ هـ ٩٠٦ - ١٩٤٩م] -

اله و ماو سیاً فی سره ایسه بسیفه - کیافیه او اسه به به اهاستان با مرفو فوه ال. ادامون من الرسیدال بدی ایس دمیجافظه کدا اشتیجه جائے۔

ه و بعد فرع و بدده حمد من حصیل بعید بجامع د هیدیات و بعد بقاب مسعه د هیدیات و بعد بقاب مسعه د هیدیات و بعد بقاب مسعه در مسرد مستورد مشتعلا عصدا دو بده است از حمل داری فرسه و بحصوده تمحافظه بحیرد استعمال باشدی و جانب بسای بشریف که بمن مادود شرید از داری حصود فی بند جانبی باشدی

- په وي عام بيمان ۾ يا ۽ 'حيد ۽ يي مدينة بيجيبود نه ويد به ليک حيس علي نام لأحد ٢٥ شعبان مئة ١٣٢٤هـ/١٤ أکتريز ملة ١٩٠١م.
- به الا الا الله المسلامي المسالية المسالية المسالية المسالية المسالة المسالة
- ا الله العلم حسن المرافي و لدر حرافية الداوية المسالة الداواء في اللها الا العلم حرافية العليم عرافية العلم الكلياء و في السيم المورد الله العلم المعلم ال
- الهائم المحور حيس البادالية الأعدادية الذي ينشط فيها، في مر الحصولة الأحراق الأدراق الأدراق الأدراق المرابة الم الأحراق الأديات الكوالية المحرب تحصو التحميمية المنع محرفات السرية المرابة المرابة المرابة المرابة المرابة الم
- داد بعد المدادية المحدولة المحدولة المعلقية المدادية المعلقية المحدولة الم

(۱۹ عداد دانت براء نصر بكتان (۱۳۳۱ م ۱۹۱۹) ادت برايتج دانية بدطي المصلحة بسياسي - فشات في خفاط الداند داراً بساسته دان سياه س الرابعة غشرة والسايعة غشرة را

ا و میبادیا فی فتح السعب مصدی ، الدام الله ادام الدام الدام الاحداد به البطیم حیلین البدافی فتک شعراه چاه فیه :

يا ملئر ارجع ثم سل وف دا باريس أقام وارجع نقومك قل لهم الاتحد عوهم يا لنام

الاو در بنت که ده نوفی استفیار راسه او صی بخده انجمدیای و ید ۲۰۵ ۱۳۳۸ه ۱۹۹۸ (۱۹۹۹م) راسته حداث داصی دفیها بده و به حسن بند. قبطم قی دلک قصیدة مطلعها ۱

فريا عربالأمل والريسان فريا لأجرام على لأوهار

- ه دعه مرحه مدرسه علیمس، بممهور است لاساه ی بدها دو بکعا بحدار است بنگر حسس لبناه بیشتجو بدا دعبود افی بعاد داند استی ۱۹۲۳ دید ۱۹۲۶م، د
- # وفي در بعبود سنمد حس ساعتي عاد من عبد عدث بعصر سان مو بد لاسانده بدس بأثر بهم أشبح حبد بار (١٣٤٥ ـ ١٣١١هـ ١٧١ ـ ١٩٢٩م] الذي كان قد تتلمد على الأستاذ الإمام الشبخ بجد ساء

- وقى انقاهرة ـ وهو طالب بدار العلوم ـ عايش زلازل ـ ـ سقوط الخلافة الإسلامية سنه ١٩٢٤م
- _وصدور عدد من الكنب التي صادمت ثوابت الإسلام . .
- مكن صدمته عوصت بنعوب مكرى و الأحلال حنتم الني كانت عربه حل المحمع محافظ على المده حدة في أسب وفي مدر شنه بالمنه المحدودة ودسهم ومنده حد «الكثير من مظاهر التحلق واللغد عن الأحلاق الإسلامية في كثير من الأماكن التي لا عهداله بها في الريف المصرى وطهرت كتب وجرائد ومحلات كل ما فيها ينصح بهذا التفكير الذي لا هذف له ؛ إلا إصعاف أثر أي دين أو القضاء عليه في نقوس الشعب . "
- و بي حسب الادم به من عاليه على هد به بي و و د داسه به الحديمكر في مصر أمه بني د لاعد و دعيه بي هد بين ه بين من مصر أمه بني أد لاعد و دعيه بين ه بين من مصر أمه بني أبدا أرى الأمة المصرية العريرة تتأرجح حياتها الاجتماعية بين إسلامها العرير الغالي، الذي ورثته وحمته وألفته وعاشت به واعتر بها أربعة عشر قرنا كاملة، ومين هذا العرو العربي العنيف المسبح المجهر بكل الأسلحة لماصية لفتاكة من المال والحاه، والمطهر والمتعة والقوة ووسائل الدعاية وكان ينفس عن مصلى بعض لشيء الإقصاء بهذا الشعور إلى كثير من الأصداء الحنصاء من رملاته الطلاب بدار العلوم و الأرهر والمعاهد الأحرى . . ٤
- الله العديد من تلاميد الأفعالي ومحمد عيد ، بي خصب [٣٠٣ ـ ٢٠٨٨ مرد من عليه على محدد من من الله مع معدد من المحدد المحدد المحدد من المحدد عيد المحدد المحدد المحدد المحدد عيد المحدد المح
- د العاملة و المنافقة و العاملة و المنافقة و

اشرح أعظم مالك بعد غاء در سلك، ولأس الوسائل على ثعا ها للحصفها اله
 فكانت إحاية حسن البادفي الورقة الإحاية الإحاية المناقل المالية عسن البادفي الورقة الإحاية المناقل المناقل المناقلة ا

ال أعظم آمالي معد إغام حياتي الدراسية أملاك

١ ــخاص: وهو إسعاد أسرتي وقرابتي.

٢ - وعام وهو أن أكون مرشدا معلما، إدا قصيت في تعليم الأبء سحاية الهار،
 قسيت لبلي في تعليم الأباء هدف دينهم ومنابع مسعدتهم . . ثارة بالخطابة والمحاورة، وأخرى بالتأليف والكتابة، والثالثة بالتجول والسياسة

وقد أعددت لتحقيق الأول: معرفة بالحميل، ولتحقيق الثاني، من الوسائل الخلقية الثاني، من الوسائل الخلقية الثنيات والتصحيف، وهما ألرم للمصلح من ظله، وسر نجاحه كله. . ومن الوسائل العلمية . درسا طويلا، سأحاول أن تشهد لي به الأوراق الرسمية ، وتعرفا بالذين يعتقون هذا المدأ أو يعظمون على أهله، وجسم تعود الخشوبة على صألته وألف المشقة على تحافته، ونفسًا بعثها لله صعقة رابحة ، راحيه منه قبولها ، سائله إتحامها . .

دلك عهد بين وين ربي، أسجله على نفسي، وأشهد عليه أستاذي، في وحدة لا يؤثر فيها إلا الصميرة. .

فکان بعهد و تصفقه ایسانعهٔ التی کانت بنج صفیات بدان برانع میشو انهجری!...

قاه بعد بحرح حسن بسرمن د العدام وحضن على بالوعب البية ٣٤٦ هـ سبه العدام مريد وكال برسه لاو على دوم ١٩٢٧ ميل برسه لاو على دوم العدام وكال برسه لاو على دفعه في دفعه و شدرشع بسعر في برسل بدراسات عيد الكنه دارال بل حمه في لابندث، مفضلا سقاه مصر شعمل على جميد الاقداف للي حددها لمساء في هذه الحياة ال

اله و غد عس مدر سد وجدي عدر س لائد بية تمدسة الإسماعيب في سيمد سه ١٩٢٧م/ ربيع أول سنة ١٣٤٦هـ. .

وفي لإستيامينه ري من احد فر مستدة كثر عدد في حدد رأى عامج الاحدالان الاستعلان الاحسى محسده مام سنعه الصاد وراي سعم ما الثقافي والاجتماعي يتحدي هوية الأنة وكرامتها .

الفهدا المعسكر الإتحديري في عربها سأسه وسلطانه، يمعث في نفس كل وطني عيول الأسلى والأسف، ويدفعه دفعا إلى مراجعة هذا الاحتلال البعيص، وما حره على مصر من نكبات جسام،

وهد. لمكتب الأبيق الفحم، مكتب إدارة شركة قناة السويس في سنطانه وسطوته، و مشخدامه للمصريين، ومعاملته إباهم معاملة الأشاع المصطهدين، وركر مه للأحاس، ورفعه إياهم إلى مرتبة السادة والحاكمين. .

وهده لمبارل المحمة المنتشرة في حي الإفريح بأكمله، ويسكنها موطفو الشركة الأجاب، وتقابلها مساكن العمال العرب في صألتها وصعر شأبها

و نشبو رع كنها تحمل لوحيات لم تكتب إلا ينعبة هذا الاحتبلال خبائم على صدورها، حتى شارع المسجد كان مكتونا هكذا He rue Du Mosquee

و وقى الاستساطنية الرقى هذا ساخ، وللما علانسان الفرر تاسيس الحساطة الإخوال بسيمين] الرواحة لدعوله ألى للحائد شرائح الالله وقاده ما ين فيها ولي العلماء أولاً. .

_وشيوخ الصرق ديا. .

.. والأعيال ثالثًا. -

ورالأندية رالعًاه،

وکال ور استخلیل بدعوله شبهٔ اخال الاستعهام می تعمل الاطلام الاست. الهم حماعة فی دی الامالیات الاستان الاستان

ه وكان للمرأة منذ الدانة مصب في الدعوة. . فأسس حسن البنا بالإسماعينية -المعهد أمهات المؤسس لدانه لمات تربية إسلامية صالحة . . كما أنشأ ما حماعة -العسم الأحوات المسلمات».

- وص الإسماعينية بيشوب معوة ويعينات حماعة ه شعب إلى مد. مصر وقد ها المنطب حدود مصري محينات عدد مايم الأسلام إلى والى مواطن الحاليات الإسلامية حارج عالم الإسلام.
- ای سپیل بدعوه و خماعه از لابناد سائلاثه لاف فریه مصری می سرفری مصرر بیان عبده پرمیند بعد لاف از و دیگ سب بند با یکیند میها والصغیرین.
- هُ عَمْرَ خَصَانَةً . لَيْ لَمْ يَكُنَ تُحَرِقُ فَيَهَ أَكَالَتُ الصَّحَافِةِ أَا فَلَكَ الْمُصَافِّةِ أَا فَك مِنْ الْمُحَلَاتُ والصَّحَفُ :
 - -مجلة [الدار]، الشهرية...
 - ٣_ومجلة [الشهاب] الأسبوعية أ.
 - ٣ .. ومجلة [النذير] الأسبوعية . .
 - ٤ ــومجلة [التعارف] الأسوعية.
 - ٥ ـ ومجلة [الكشكول الجديد]. .
 - ٦ وحريده إحوان المسلمين الأسبوعية. .
 - ٧ وحريده الإخوان المسلمين النصف شهرية.
 - ٨. و حرسه الإحوال المسلمين اليوسة
- اله و بدر شنخ نفشه بلا شيخ ب اسرماسه مراس سايد براه الأسماعييية ... لاولي في الشخابات سنة ١٩٤٧م ... (در ساران عن الشاشيخ نصيب من حكومة) بداء على صعفة الهديد من محيس لاحيد الراشانة في شخابات سنة ١٩٤٥ - ٩٤٥ ...
- #وكان لأستاد الما وحماعه في صبعة المال اللي وعث حصورة النصبة المستقالية وحاهدت في سيسها منذ أهراء المستقال في سيسها منذ أهماء في صبيعال في المحيدة المالة المحيدة المستحاد المحيدة المالة المالة

هوفی مانو سند ۱۹۶۳م حمدی لاحرة سنة ۱۳۳۵ه سنتان حسن ساس وصفه مدرس به الی العدم عارب مراسبعه عشر عامه فصدها فی تدریس و نومها کار قدینغ ۱ در حم حاسبه ۱۱۱۱] تحکم ۱۵ و با نوصس سنسس، ۱۱

الم ويصغط من الاستعمار . و حوفا من نوة حساسه و حاصه بعد ترسيه خهادته
الم عسر الاستعمار في تعلي حماعة في ٨ ويستمر سنه ١٩٤٨م صمر
الاعتباء المرازين أضعاف هذا العدد ، ولها من الشعب استمراه في نصد ما ريد
عني ١٠١١ ٢ شعبة! . .

عني ١٠١١ ٢ شعبة! . .

اله وسد عب لاحدث و مسر لاب دولاماه شبع حسن بدر بدهردافی الا فيم بر سيه ۱۹۶۹م مع لاحد ساه ۱۳۲۱ه في فيميعدت و ح هد و حن بيهم مدرث مي د بيدو بعد بايد بيد دوسي بيت شخره بعيب و مي متبت المصابه و ورقها و لعراب مي دن بحاء لکه کت ايدي بعيش فيه او مي و ما به فيها کنا به بدرت في بدا و من بدور انکتره مي بدرت في ديث شايع ا

أما اشدف تى صبعت هد عنى سنرد رصاعت هد بشروح لاصلاحى، قايها
 كانت مزيجا من :

١ _ فقه القرآن الكريم، ،

الدوقه يهدي لنوي شريف دحدثا وسيره وحنف

٣ روفقه يواقع معاصرو للمشء مصريا الوعربية الورسلامية الوعاسيات

لا و شفوف بشرعی، لیری، من بندج واحراف ... و بندی حده عن لط بقه حصافته، ینی اثر نشیجها بسید حسین حصافی، وقان عبه

وكان أعظم من أحدُ عجامع قديى، وملك على لبي من سيرة لشيخ الحصافي -رَوَيِّيَ شهدته في الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وأنه كنان لا يحشى في الله لومة لائم، ولا يدع الأمر والنهى مهما كان في حضرة كبير أو عظيم ا

والله السفية التحديدية الراطنة على أحدها عن الأسياد تتحييا الداني حصيت

آ و عقلامه لؤمه بی شیع به می بدرسه (حدید لرصلاحیه حدی میں الأفعائی) و محمد عدد - در شدرصا

۱۔ معارف عامه و لإنساسه۔ سی اها «حکمة»، هی صبانه سومی، أسي « حدها فيو أحل ساس بها

2 12 Kg

ومن كلماته اخامعة . . وذات العزى . .

ا معن الإسلام الثورة:

قإن الإسلام ثورة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى اليربرب الأوصاع العاسده، ويحطم صروح النعى و تعدوان الشامحة، ويجدد معالم الحينة وأوصاعها، ويقيمها على أثبت الدعائم. .

يه ثورة على إليهن. . وثورة عني لطلم بكل معانيه: طبم الحاكم بلمحكوم وظهم العني للعقير . . وظهم القوى للصعيف

وثورة عنى الصنعف بكل مطاهره وتواحينه "صنعف النفنوس بالشنخ والإثم وضعف الرءوس بالعناه والعقم - وصعف الأبدان بالشهوات وانسقم؟.

任告书

٢ ــوعن تخرير مصر:

اأيها المصرى أيتها المصرية، أيها الشرقي أيتها الشرقية، علَّمو، أولادكم مند لعومة أطفارهم أن يكرهوا وأن يمقنو، وأن يلعلوا الإسراطورية البريطانية، كما يعلَّم الأباء الإنجلير أبناءهم أن يحبوه إمبراطوريتهم

تصرفوا بطريقة تجمل على الإنحلير أن يواجهوا قلوبا تكرههم، وألسنة تنعمهم وأيادي تدمجهم. وإنه لا بناب للحرية مسوى باب العنداه الصنريح لسريطانيا، والإعند د الكامل والجهاد الواثب، ومرجه به ليحق لحق وينطل الناطل ولو كره المحرمون؟

٣ ـ وعن إلقاد فلسطين:

الله فلسطين هي قلب الشرق النابض، وموطن مقدسات مستميه ومسيحيَّيه على السواء. .

ورد الشمب المسطيني هو من سلالة الصحابة الفاتحين . وإد ثرى فلسطين قد رُوي دروي دروي عشرات الآلاف من صحابة سيا محمد الم

ورد قصية فلسطين هي قصية العالم الإسلامي بأسره، وهي مبرال كر مته، ومقياس هيئته وقوته.

ور اليهود في فلسطين حطر دهم على سياسة لشرق العامة، ومصامعهم في الوطن القومي عير محصورة؛ فهم لا يقتصرون على فلسطين، ولكنهم سيتحيمون لأرض من كل حانب، وهم حطر على وحلة العرب في الشرق؛ لأنهم لا يعيشون إلا في جو التفريق، وهم حطر داهم على أحلاق الشرق، فهم قوم حُلُقُهم الدل، ناعو من قس ايات الله شمن قليل، ولا يرالون ينبعون الأحلاق شمن نحس

ورن الصهيوبية ليست حركة سياسية قاصرة على الوطن القومى لليهود أو ددونة لرعومة بالتقسيم الموهوم، ولكنها ثمرة تدابير وجهود اليهودية العائية، التي تهدف إلى تسجير العالم كنه لحكم اليهود، ومصلحة اليهود، وزعامة مسبح صهيوف، وبيست دونتهم التي يعبرون عنه بجملتهم المأثورة: (ملث سليمان وإسرائيل من المراب إلى البين) في عرفهم، إلا نقطة اربكار تنقص منها الينهودية العالمية عنى الأمة العربية دولة فدونة، وعلى المحموعة الإسلامية أمة بعد أمة

أما أم «معرب، في أوروپ وأمريك، فقد نكفل الدهب ليهودي، و لإعراء الصهيوس بترجيه زعمائها وحكامها حيث يريد. .

وإن الإعلير اليهود لن يمهموا إلا لغة واحدة. هي لعة كثورة والقوة والدم؛

杂音杂

٤ .. وعن الوحدة العربية :

 والأرص تحشا. . فلقد اصطبحت على تكوين هذه الوحدة العربية وتدعيمه كل معوامل الروحية والنعوية والحفراقية والتاريحية والمصلحية . . .

李华李

٥ .. وعن تحرير الوطن الإسلامي:

(ان الوطبية هي فرص من الله، هو الدي أمر به، وهي جرء من تعاليم الإسلام ولحن لا نطبق أن يكون في أرض الإسلام مستصمر و حدد. ولدلك، يعلم [الإجوان] بانتمس والمال في سبيل تحرير الوطن الإسلامي لعام.

命 告 告

٦ ـ وعن الجهاد. . والاستشهاد:

قان الأمة التي تجلس صاعة النوات، وتعرف كيف تموات النوتة الشريفة، يهب الله لها الحياة العزيزة. .

فعملوا للموتة لكريمة تطعروا بالسجادة الكاملة ررق الله وإياكم كرامة الاستشهاد في سبيله . ٩٠ .

你会告

 به وعدت سش هد برحل ، باین سیور با نکار می بر صحافی لام الادفی غرب و بع عشر لینجای بعشرین سلادی در با با درمه به فاسیخ با دعوته ورژقه کرامة الاستشهاد فی سیله ... عندما سئل:

_من أنت؟؟

کان جرابه:

: 131

- سائح يطلب الحقيقة . .
- * وإنسان يبحث عن مدلول الإنسانية بين الناس...
- ومواطن ينشد لوطنه الكرامة والحرية والاستقرار والحياة العيمة في ظل الإسلام
 الحنيف...
- ومتجرد أدرك سر وجوده، فنادي ونسائل ونسكي ومحياي ونمائي لله رب العالمين لا شريك له، ويدلك أمرت، وأنا من المسلمين؟.

** *

ينك تبعلون بالمبحرة منطول المي فيصفه حياده هذا الأمام الشهيد لأعليه راحمه الله

التأسيس لليقظة الإسلامية الحديثة

عنی میداد و صال لامه لاسلامته من عامه عود این قوعایه اسرف و ما حوصر قلیس بثو حاد فی سیمان با بی حیرتی قحصالاسی به اس وقی مواصل لاقتیات لاسلامیه حدرج عالی لاسلامات داید به ساخت سطیف بی طواها بیمث و لاحیاء و بهضام و سحدید و لاصلاح و ومشروعاتها حصاریه سهضویه، وجرکاتها و تنصیاتها اس فیبیجد از صافره بعیجود الاسلامیه، وستروعها حضاری، هی فوی و کیرو حضر و عمل طواهر العصرادی بعشرفیه

بسبون فی دیک عثمه، و سمیم بینگ خیینه، ساختون سایه وی، ۰ ساویو لهذا المشروع وتلك الحركات

والحقيقة الثانية للى مرح، عسب حلاد من سحش، ولا من حرث مده مصحود لاسلاميه معاصر، و لا من حرث مده مصحود لاسلاميه معاصر، و مسراء و مسلما الإمام الشبيخ حسن الن [١٣٦٤ - ١٣٦٨ هـ / ١٩٠٦ - ١٩٤٩ م] بالسبة لهذه الطاهرة الكبرى دالتي قتل أمن الهضة لذي الإسلاميين . ومصدر القبق المرعج والمحيف لأعلاء الإسلام والمسلمين أ . .

أما الحقيقة الثالثة في هذا سنام فيق أن بوه حسن بند ورماسه و بناديه بهذا لإحداء الإسلامي بعاصر * بنائش الحلقة المعاصرة في سنسنة حندات هذا الإحداء الاسلامي حديث الربيا مواجبه مستنده في * يكواء * يكسنا * الويكنيا منبد د منطو الراحية الشيادة و « بنيو « الى تمثلت في حركة الالحامعة الإسلامية ! بني اراده

الدي واصل إصدار [الحار] لعدة سنوات.

الدى أحد تى تقسد القرال الكريم مى حيث التهى رشيد رصد . الدى سبق وو صل تفسيره من حيث التهى محمد عبده .

و دلك ما شده فسيام من المراجي مع المدارات مي المداد ما المداد الماد المداد المدا

安安寺

مديد بسريع حصان لاد ابي متي بد لافعالي، حريه حدي ه حيث ه حيث سيبية عرب بعن سيبية مراجع عن سيبية مراجع عن سيبية مراجع عند به والمستكن در من حيث ليحدي الخضاري العربي، الذي فيحد حد الله عند و قعد لاسامي عي كان الداء و للداء و للداء و للداء و للداء و للداء محمد عدا الله للما المعالية لحل عقد لأوهام على قوائم العقول الما مقصده السياسي، فهو إنهاض دونة

إسلامية من صعفها، وتتيهها سقيام على شئونها، حتى تلحق الأمة بالأم العريرة، والدولة بالدول القرية، فيعود للإسلام شأبه ولندين حبيفي مجده

ولأن الشروع الحصارى العربى الغازى كان وضعياً علماناً لا ديب . . عنقد كان شعر هم سبب مست لاسلام حدثة الإصلاح بالإملام سبب مست مها من ها من مسروح ما ي ماكي بعيا لاما دا صبه بيصب حديث المالات حوها ، سببه مي صبعت حديث الأمل في فيلماناً المالات حوها ، سببه مي صبعت حديث الأمل في فيلماناً المالات حوها المالات المال

لل جاد لافعالي، محمد مناه الحسار الله ي الحاجة معة لإسلامية، عندما قال الأول،

إن الدين هو قوام الأم، وله فلاحها، وفيه سعادتها. وهو السبب المفرد لسعاده لإسباب فهو يذهب بمعتقديه إلى حواد الكمال الصوري والمعنوى، ويصعد لهم إلى دروة الفصل لطاهري والباطي، ويرفع أعلام المدلية لصلالها؛ لل يعيض على التمديل من ديم الكمال العقلي والنفسي ما يطفرهم لسعادة الدارين

أرسل فكرك إلى نشأة الأمة، التي حملت بعد بهة، و طلب سبب بهوضها «لأون.. إنه دين قويم الأصول، محكم لقواعد، شامل لأنوع الحكّم، باعث على «لأنفة، دع بني المحمة، مرك تسعوس، مطهر لنقبوب من أدران الحسائس، مبود للعقول الشراق، حق من مطالع قصاباه، كافل لكل ما يحتاج إليه الإسبال من ممالي لاجتماعات البشرية، وحافظ وحودها، ويتأدى بمعتقديه إلى حميم فروع المدية

من كالت هذه شرعة تلك الأمة، ولها وردت، وعلها صدرت، قما لراه من عارض خلها، وهموظها على مكالتها، إنما يكون من طرح تلك الأصول ولمدها ظهريا. فعلاجها الماجع؛ إنما يكون لرحوعها إلى قو عد ديلها، والأحد بأحكامه على ما كال في بدايته . .

⁽۱) [الأعبال الكاملة بالإمام محمل عباد] حـ ا ص ٢٤٩ - ٢٥٦ دواسه و محمل عمارة اطبعه مروت سنة ١٩٧٧م

ولا سيل لليأس والقوط، فول حراثيم [أصول] الدين متأصلة في المقوس والقنوب مطمئة إليه، وفي رواياها نور خفي من محبته، فلا يحتح القائم بإحياء الأمة ولا إلى نفحة واحدة يسرى نفسها في جميع الأرواح لأقرب وقت فإد قاموا، وحعلوا أصول دينهم الحقة نصب أعيبهم، فلا يمحرهم أن يبلعوا في سيرهم منتهى الكمال الإنساني.

ومن طلب إصلاح أمة شأبها ما ذكرنا يوسيلة سوى هذه، فقد ركب بها شططا، وجعل انتهاية نداية، وانعكست التربية، وانعكس فيها نظام الوحود، فينعكس علمه انقصد، ولا يريد الأمة إلا نحما، ولا يكسه إلا تعما.

ودولك تاريخ الأمة المربية ، وما كانت عليه قبل الإسلام من انهم حية حنى جاءها الدين هو حدها، وقورً ها، ونورً عقلها، وقورًم أحلافها، وسندُد أحكامها، قسادت على العالم، . ١٠٠٠.

هكد عدر لافعالي النيال لإسلامي للسطة لأساحه حدث

الله و صور الأماه محمد عند و مستراطي هذا العبر بي الدلاجاج على المدالية الاسلام الله الإسلام الاستراكات المستناء الدالية المالية الما

"إنها مدنية الملك والسلطان، مدنية الدهب وانقصة، مدنية المحمحة و ببهرح، مبدنية اختل والنصاق، وحاكمها الأعلى هو قالحيه اعبد قوم، و الليراا عبد قوم أحرين، ولا دحل للإنجيل في شيء من دبك "

و مركب للاسلام كمامامه فكر به مستقه الاسلامية، عشر فاع المهسمان الاسلامي، لأنه دين الوسطية الجامعة . ققال ا

القد طهر الإسلام، لا روحيا محردًا، ولا حسديًا حامد، بل إنساب وسطّ بن دنك، احدا من كلا القبيلين بنصيب، فتو قر له من ملاءمة الفطره البشرية ما لم يتوافر بعيره؛ ولذلت سمى نفسه دين الفطرة، وعرف له ذلك حصومه اليوم، وعدّوه الدرسة الأولى التي يرقى قيها البرابرة على سلم المدنية

⁽۱) [لأعمال الكامنة لحمال ما الأفعاني] ص ١٣١، ١٤١، ١٧٢، ١٩٧ - ١٩٩ . در سه ومحميق الرابعية عبد وسعه عاد وست ١٩٩٦م

لقد جاء الإسلام: كمالاً للشحص، وألعة في البيت، وبطاما للملك، امتارت به الأم التي دخلت فيه عن سواها بمن لم يدخل فيه؛

الله حدث لأم معجمه عدده عن لأسلام كسيم مسر، سعدم والمهوض والأصلاح، فقال:

إن أهل مصر قوم أدكيه على عليهم لين الطبع، واشتداد القابلية لتتأثر لكنهم حفظوا الفاعدة الصيعية، وهي أن المدرة لا تست في أرض؛ إلا إداكان مراح البدرة بما يتغدى من عناصر الأرض، ويتنفس بهواتها، وإلا ماتت المدرة، مدون عيب على صفة الأرض وجودته، ولا على المدرة وصحتها، وإلى العيب على المادر

أنفس المصريين أشرنت الانقياد إلى الدين حتى صار طب فيها، فكل من طلب إصلاحها من غير طريق لدين فقد بدر بدرا غير صابح لدترية ابتى أودعه فيها، فلا يست، ويصبح تعلم، ويحفق سعيه وأكبر شاهد على دلت ما شوهد من أثر نتربية التي يسمونها أدبية من عهد محمد على [١١٨٤ - ١٢٦٥هم / ١٧٧٠ - ١٨٤٩م] ولي التي يسمونها أدبية من عهد محمد على [١١٨٤ - ١٢٦٥هم / ١٧٧٠ - ١٨٤٩م من المعلومات اليوم فإن المأحودين بها لم يردادوا إلا قسادا ، وإن قبل إن لهم شيئا من المعلومات فما نم تكن معارفهم وادانهم مبية على أصول دينهم فلا أثر لها في نفوسهم

ين سبيل الدين لمريد الإصلاح في المستمين سبيل لا مندوحة عنها ؛ فون إتبابهم من طريق الأدب والحكمة العارية عن صبحة الدين، ينحوجه إلى إنشاء بناء جديد، بيس عنده من مواده شيء، ولا يسهل عليه أن ينجد من عماله أحد،

وإذا كان الدين كفلا شهديك الأحلاق، وصلاح الأعمال، وحمل التعومل على طلب السعادة من أبوابها، ولأهمه من الثقة فيه ما ليس لهم في عيره، وهو حاصر لديهم، والعدد عي إرجاعهم إليه أحم من إحداث ما لا إلمام لهم به فدم العدول عبه إلى غيره؟ (١)

**

هک م ساسید و حدث لاحید د حد لایج می حید الإصلاح بالإسلام" کمیجیوی فکری حرک جامعه لاسلامیه (۱) [الأعدال الکامیه للامام محمد عده] ج ۲ میر ۱۹۹۵ ۲۲۱

وم دست درست دورت رستون دورت و دو دو دو دو دو المساور المروع ، والسفة بالنوب وإصلاح متعمم الفكرة ونسبة الاعتقادى شابه من دورت و د

ديد سيخ محيد بد . لا . هيسي (١٣٠ ي ١٤٠ ي ١١١ ي ١٩٥ م م

مقود السياسة ساب وقشور، وإن سياسة التربية هي الأصل لتربية السياسة - سي هي بفروع - و لأصون مقدمة على الفروع - ودناب السياسة ، تمعناها بعام ، عند جميع لعقلاه ، هو عنارة واحدة اليجاد لأمة ، ولا توحد الأمة ؛ إلا نشيت مقوماتها سحس ، ولعة ، ودين ، وتقاليد صحيحة ، وعادات صاحة ، وقصائل حسية أصينة فوجود ثلك المقومات شرط بوجودها ، وإد انعدم الشرط بعدم المشروط ، ثم يعيض على لأمة من محموع ثلث الحالات إلهام لا يعانب ولا يُرد بأن تعث المقومات متى اجتمعت تلاقحت ، ومتى تلاقحت ولدت قوضا؟

ولامان في لاصلاح واللهافي ما علو للتي لامد، قبل ساعام لام والدلال عن ها اللهاج في لاصلاح الذي لامام محمد حدد القدار تقع صوتي بالدعوة إلى أمرين عطيمين

الأمر الأول عمل الفكر من قيد لتقليد، وفهم الدين على طريقه سلف الأمة قبل طهور الخلاف، والرجوع في كسب معارفه إلى يابيعها الأولى، واعتباره من صمن موارين لعقل البشرى التي وضعها الله لترد من شعطه متم حكمة الله في حفظ بعدم العالم الإنساني، وأنه على هذا الوجه يعد صديقا للعلم، باعثا على البحث في أسرار الكون، داعيا إلى احترام الحقائق لشائلة، مطالب بالتعويل عليها في أدب النفس وإصلاح العمل،

Canada um a des et de uma estada de deservada estada estad

كل هذه أعده أمرا و حدا وقد حالفت فيه رأى القتين للتين يتركب منهما حسم لأمه: طلاب علوم ندين ومن على شاكنتهم، وطلاب فتون العصر ومن هو في ماحيتهم أما الأمر الثاني: فهو إصلاح أساليب اللغة العربية في التحرير.

 $\Leftrightarrow \Leftrightarrow \Rightarrow$

هك م سبب الاحداد عند الأصول على الفروغ - في أولويات الإصلاح - والسعلية التحديدية ، التي تعود - في أدبي الماروغ - في أولويات الإصلاح - والسعلية التحديدية ، التي تعود - في أدبي - إلى المابع الحوهر والثقية - لتحدد دبها السلمين مهدا الدين المتجدد أبدا ، والذي عدا التحديد فيه سنة من سبن الله التي لا تسبيل مها ولا تحويل ويسن مجرد حق من حقوق الفكرين ا

非带点

^{(1) [}الأعمال الكانب للإمام محمد عدد] جـ؟ ص ٢٦٨

-4-

تصاعد التحدي.. وعموم البلوي

في أو ش عرب عشرس حدر الأمام محمد عدد من بعد عند مصاح ودول البعدات مع المحدد المسلام ودول العداد مع الإسلام ودول أوروية واقعة لهما بالمرصاد . وإذا وهنت قوتهما في الصراع ، وثشت دون أوروية ، فاستولوا على العربقين ، أو عنى أصعفهما ، وتكون العاقبة إصعاف الإسلام ، وقطع الطريق على حياته ، دا(1) .

و بعد حسب عشر عاما من هد اسجدیا ، سوده وقع محصور و بدأ مسوم بلوی پنجیم علی سائر بلاد الإسلام ، ،

ه فانشریف حسین بن علی (۱۳۷۳ م ۱۳۵۰ هـ ۱۸۵۱ م ۱۹۳۱ م] . امیر مکه عرد علی لدوله بعثه به (۱۳۳۶ هـ سنه ۱۹۹۱ م) سبخانه بعو مو د خلیه و مدفوت می لاساس دوغو و بر تخلیله از فلیخت فی خدر دوله لاسلام کندی شعره سی افضیت می شدند بعرات بعاهده اسانکس، سکه اید بسویه با شی معدیها خلید و فراید [سنه ۱۳۳۶ هـ ۱۹۱۱ م] با ایمانی بیشت و لایاب بدونه بعثمانیه بین فضیت سخایت لاستعماری العربی از میدانید و ۱۳۳۱ هـ ۱۹۱۱ م] وقاید کنال شیهونی، قاعده سعماری عربیة، علی ارض فسطی

وعفت دیگ، حیل سرنستون بشاه، دقال فاندهم احو و ۱۸۲۷ ۱۹۶۱ د) أمام فیر صلاح لدیل لأيوني [۲۳۵ ـ ۱۸۹۵ه ۱۹۳۷ ۳۳ در] ـ بدشت اها بحل

⁽١) لصدر السابق جا ص ٧٣٥

فد عدد با صلاح بيس ۱۳۱۶ و احتق لإخبير فللصرو عم ال و وفار فالدهم السليم (۱۸۹۱ ـ ۱۹۳۱م) د عددات حور لتسدس الاستوم بليها خسامه الصفية ۱۱۱۵ ـ الصفية ۱۱۱۵ ـ الصفية ۱۱۵ ـ الصفية ۱۲۵ ـ الصفية

#وقی ۲۲ حب سبه ۱۳۶۲ه ۳ میدرس سبه ۹۲۵ میلیست حیلافیه لاسلامیه ویکی خراحتانها استطار عب تنجید شین [۱۲۸۱ ی۱۳۱۵هـ ۱۸۹۹ علی ایران ترمزا و محصه وعاد تدی خفظ بشکل و با خراطبی وحدة لامه ویکامل دا الاسلام، مین بنت عبه لأمه، و عنصیت به سدههو الإسلام!...

و بدین یعلمون عدم بغراب لاستعمانی کا تحیاد بهدا براد «وهدا» به عاده و لافراح اسی قامتها نصبت و با علیهاید احدث و یستمدمون بنداد و فعه علی الاسلامیس و علی جموم بسیمس از و بنیلمون معلی کا کار بدی اعلیه اسار شعوام احداث فی ۲۸۵۱ (۲۸۵ ما ۱۹۵۸ ما ۱۹۸۸ ما منده فار

مساد و بهده ومستد حسراته و بشده بسدر و و بغیر ق ۱ و بدر قد بر اسام بسدر و و بغیر ق ۱ و بدر قد بر اسام بسید و مساو دارد و علاقیه و فصید و بخیر اسام بیدر و بخیر قد بر اسام به به بیدر و بخیر قد بر اسام به به بیدر و بخیر قد بر کی مسالاه و با بید و بید و بید بیدر و بیدر و

میک فیسٹ دیدے بیٹ ہیں ج سکی عیبٹ دیدے سے حسان آمیب بر لا ص خیلافید ہے لا فیسی بعیب بر حسان ہا جاتے ہے ویفیلو عیر لا مفادی جاتے ہوئے ج کیسانت بر میسان ہے ہے فی کی حظود حیلہ بیان لاروع بیان معلود حیلہ بیان ہے ہے بیان معلود حیلہ بیان ہے ہے بیان کی حیوب بیان ہے ہے۔ بیان کی میران ہے دیں بیان سے سے ا

^() جمعہ سیوٹی سیفناسی بنجید وہ احادث کیا ہے ہے ۔ یہ اداریخ المبر تُاریخ

ه ما هي لا سيار حتى خييت به الله ما الله ما الله على الل طوال فيالاد الإسلامية وعرضها

اله فلي مده السلطة المراد الم

ادا ما دواقع شد ایک ایا طبی ایمانی است. و فقع اصباطیات او در ایا خوانه و بعیرافته ایمانی ایک ایمان ایک باکن با فوار ایک ایا شد این آ

ه وی دن بنده سنه ۱۹۳۳ ه از بند سنه ۱۹۳۵ م ند از دهند استرست حسیر از منی و دی دن بنده می داد از دهند است حسیر از منی و دید از منی و دید از منافع از

فكان هم الكناب بعد فنات [يال الأماء صدار حكم] الأبي عمر فلا في الكنية شيخ ارهر في عشر فيحام التعريب المدليات المستدل، والسيم الراجم فالربة للحضارة الغربية مشاعر المبلمين! ، ،

و حك، حدث در هد حصره حصره التخريب المدر و و بدر حدث لاحر في المعقر المسلم، ومدأ صوت التخريب المعلى ألسنة تصر من أدناء الأمة المبشر بأن حدم من مدخل من مدر و مدر و

و المنافع الم

بعير احدث ها الايان الرهيد الأحياق بين بسام بعديده بينوه ب

ود شدن و د هد و سكان مد مده و و با حدد و سكان مد مده و وي و حدد و لاسلام المدال مدى هذه و باكان مد مده و وي و حدد و لاسلام المدال هذه و باكان مد مده و وي وي حدد و لاسلام المدال هذه بالمدال مدى معلم المدال ما المدال ا

⁽١) در طه حسين [مسطيل الثقافة في مصر] حدا ص 60 ر طبعه القاهر 2سنه ١٩٣٨م .

[·] Standard to go and the first of the

⁽٣) د عله حبيري [في الشعر اخاهلي] ص ٨٠ ٨١ علمة القاهر و سـ ١٩٢٦م

٥١] [منتص القائدي مصر] حا ص ٢٦، ٢٧

الحامعة الاسلامية في طور جديد

بعی حدث هده لاحد با حدد الم قدار بدا و برد با حدد الم قدار با الم و با با الم و و با با الم و الم و الم الم و الم

الله فعلى سنة ١٣٤٦ هر سنة ١٩٢١ ما عد فيسل موامد الم حكومية و شبه حكة مدة الله من عد الد لاعاد حلاقة ما حسم فيسوء سماء الأسلام ومنكراته الديدهرات السنة جمعية الافتيال المسلمين الم م

(4) د کال مدر شعر ، حمد شوقی در حدث عی ترابه مح افدار من محاد مداند.
 (4) موراحی دیارد علی إسقاطهه :

. . و مكت عليك عالك و نواح . .

فیقادی، حسن سا مع تلائد می فاقید ایکاد یک جمینیت، علی خلافیه لاسلامیة و قلی خان مای و فیلت الداده مع مع با المکتر الرابه افلات بحث عمله لا باد الأمه من هد البحد الحضر مان ستصافیه و من هذه خال بنسبه بی عاشها علی با بعشر بر عاماً استخراج من کسه دار العلوم=حدثنا فقال:

د. وليس يعدم إلا الله كم من البيالي كنا مقصيه، نستمرض حال الأمة، وما وصدت إليه في مختلف مظاهر حياتها، ونحل العمل والأدواء، وبمكر في العلاح وحسم الداء، ويفيض بنا التأثر لما وصلنا إليه إلى حد البكاء! وكم كنا بعجب إدمرى أنمسنا في مثل هذه المشغنة النفسانية العيمة، والخليون هاجعون يتسكمون بين المقاهى ويترددون على أندية الفساد والإتلاف. ٥.

الم سطير الإشاء إلى القوارات الحي الدن لحدة الدياد فالما الثلاثة العلى الماليجية الدينية الدينية الماليجية الماليجي

«لقد ألهمت هده الحوادث تفسى، وأهاجت كوامن الشجر في قلبي، ولعثب بطرى إلى وجنوب الحمد والعمم وملوك طريق التكويس بعمد التنبيسه، والشأسيس بعمد التدريس...»

ه هكد كانت سنه ۳۵۷ هـ سنه ۱۹۲۱ م هي سندي بنجمه ساريجيه ام سي سندي بنجمه ساريجيه ام سي سندي بنجر بنوي لأخار شبح حسن ساء في سندي بطور بشروح لأخلامي للهضة الحضارية وتجديد دتيا المسلمين بنجاب دن لأخلام الاستجابات وتحالف سي درب فسيها هند باحل سنها والسارك با بصناعت باحد وتحالف وتحد للحشر في وعموم بنوي، ما بنصب الأشدال بالنصبة بن قدر بصنوه و بنجلة للي كانت عبيه منذ [بعروه برشي] وحي [شدال بسمال] الي بداره مي شداك فيها الأمهام الاحداد والى مستوى الدي تسهد هما حماها المع الصفوه في المنطوع في المنطوع المنافية التحديات.

فانعراب الاستعماری و عکری به بعد اعدی الایو ب اسکت کار حال فی حضر الأفعانی دو که اُصلح فی داخو البعد دالإسلامیه از و التحلیب بوروث به بعد داللها اللهای کال علیه فی عضر الافعانی اصحمه حداده وزید اُصلح اشال خطر التعریب فتعیرت دردًا دموارش بتحدیات دالام الدی فرض رعاده سرست بلاوتونات

المحمولة بناء الأمام اليلم حيان إلى سالة لمام خوامات الله الصلحة المراجدة. فالرائشهامة الدون كاربح

و عبده لاست. الدستهمات خاص موسائه من قد القستودات صبعوه وي الاب كيوفيو حارفي وخلف بعاده دائلي) ي قدر خلافتو كواجب في [جماعة الإخوال المسلمين]

بات هی استخفه سریحه حیس به ولایک هم استور به بی ادار فیافه کشیه لاخا در فی سپاق به بخی خرابه الاحد، لاسلامی حدیث امانش هی انصلمته است دفی صدر دانشجرد لاسامیه معاصد :

**

من معالم التجديد في مشروعه الحضاري

ه رد کا با عمام لا سلیع حدیث میتیان هی معالیم بیشان می سجادیم و بیلیسته حقد از به الاسلامیم و کتب صاحب لاد م اسپیده اسلیع حسن این احداث الدینانیات لاسلامیم معاصد در البته فی احتیاطه الاحال مسلسین) از داد بیت طبه الله این طبوری مهات السال فی هدارسد و چار و طبی میلی نش

الالتميار عن الوسسات الدينية التقليدية

فيم كن لاسلام عند والاجوال بسيسي إلا لتحد كه حياه سلامي باكيانا فيه عيد الماسيسات بدينية بالتعديدة ما بيث بني بالتحد لا مال حميمية الم فيه عيد السوب والحواشي الواسيسيسات والاعتداف بالتي في ما يتصد الماسيسات والاعتداف بالتي في ما يتصد الماسيسات والاعتداف بالتحد فيه بالإعتداف الأمام والاعتداف المحدد حصياري والحدث بوقت عبد ودي بن الاعتداف بعدد حصياري والحدث بوقت عبد ودي بن الاعتداف بالتجديد والاحتاء ...

مریک لاسه موسد (لاحوال مسلمی) هو دیگ بدی وقیب می د موسید به استندیه فی معلیه بدینی او تداشده (۱۰ (حدار) حصوات فیجاو و فیم هده مقسسات الاسلام او من ها کام! بحد قصله من قصد بر استخاب

الله و چانکس لاسلام استاحیس به از دو با باستیم از فوق میه بعیل وحده افها دار از مصنو باستا عمار سنی الاد اباد ککار میکاب لایسان ولا وقوق من المسراء حدد علمه مسجله وبعالى دمع مقل هديات حرى وهيها وسخرها للإنسال...

ا ولا وقوق عند شخارت و حماليا و حدها ... وإلا كالا لذين الحسر مالا فلوت لهيما السيعيمور صافراً من حدة لذا أمالا للجاء أونا حدودة

ولا و قد عد مساو و حد روحه هم الكلم الشدوم ما مثل لا عمل بديهم يصبط خطرات القلوب! . .

و بدر بان لانتلام لاحدائی، میدجش کند هر بیک بدل بناموره بایی و جع دفی متصادر معرفه ، پی کنتانی باخی و لکوناد کنتاب به منظور از و کنیابه متعور

و بديب على حسن الله - حساسه هي الدعوات التجميدية خياة الأم والشعوب؟ (١)

و بها الدین دخامعه لاطنول للحدید ا ولغاید، ومستحدیه ملکات لاسال اومیله بندرنج لامه ومکارتها او کلیا در جه نسوی حداهد ا فهی

ادعوة سلفية وطريقة سية.. وحقيقة صوفية وهيئة سياسية وجماعة ريضية . وولكرة التصادية . وفكرة المتعامية .. وأنابية المتعامية المتعامية .. وأنابية المتعامية .. وأنابية المتعامية .. وأنابية المتعامية .. وأنابية المتعامية المتعامية .. وأنابية .. وأنابية المتعامية .. وأنابية المتعامية .. وأنابية .. وأنا

非事业

ب ـ الجمع بين . النظر العقلي . و. النظر الشرعي ، -

و في مواحهة الاستقطاب الحاديين العلاة. .

بعلاء بدن تحدقوا أمام ظواهر التصوصيء،

و علاه بدل آنها با على عقول، دينوه من النسبة في الإطلاق، اوعا لأسباد با داد تجديد لاسلامي باعده سطله لأسلام ا فيطع دستجانه جلاف

م له مصبر سنبن رساله دخوله في عور جميد ص 157 (٢) الصدر السابق و رسالة المؤغر الخامس دخر 102 م 103

والعبيدم والسخص بين النظر العلمي و النظر الشرعي الي الأمد الا المعجبة الورائي بالمعص للجاء الداء ويا الأجداء كالإلهات . والداء العام ويا الأجداء كالإلهات . والمثلات:

الأمكار الإسسية؛ لأنها مهما بلعت من أن تحيط بها العقول البشرية، أو تدركها الأمكار الإسسية؛ لأنها مهما بلعت من العلوم والإدراك محدودة القوة، محصورة القدرة. . فالعقل البشرى قاصر عن إدراك حقائق الأشياء في مثل هذه البادين، ولدلك قإن «الإسلام قد أرشد العقول إلى الترام حدها، وعرفها قلة علمها، ونديه إلى الاسترادة من معاوفها، فقال تعالى: ﴿وَمَ ارتَهُ مِن علم لا فسلا ونديه إلى الاسترادة من معاوفها، فقال تعالى: ﴿وَمَ ارتَهُ مِن علم لا فسلا الإسراء مِن الله المنال على الإسراء مِن علم الله المنال ا

وها موقف الأسلامي وسعور الدا على والعيادية بالمع في السيار من محالات محت وصدع الأشباء موضاع للعال القمل هذه محالات والما يكون

مقت الما ما المجالية في الما

The second of the second

[&]quot;st was sur y and "

The state of the state of

سساده لأولى فله ننظر العقلي، وحليا ما تكوان سلياده لاه بي فيه ننظر الشرعي-وهماك منادين تكوار السادد النم المحواس داشته الله الواحدين كوان بلساده الأولى فيها للقلب والوجدان. .

هد مافقه لأسلامي عليله و هو يدور حوفه و ماه و عليان كله و فقيل عادلة و للعالم كله و فقيل عليه و الدورة و فقيل عليه و فقيل عليه في الله في الله في الله في الاستهامية و الله في الله في

١ ـ طور الخرافة والبساطة والتسليم المطلق للعيب.

٢ وص حديدو ساديه، سکر چد ناسب محهدي

ا برأً من هذا المدس من أن السكد حداً صرح الرسد ف حش المحبد المسال المسلم المحبد المسال المسلم المحبد المسلم الحيف يقصل القصية فصلاً حقّا فجمع بين الإيمان بالغيب والانتفاع بالعقل . . إن المحتمع الإنساني بن يصبحه إلا اعتقاد روحي يبعث في النفوس مراقة الله . في الوقت لذي يجب على الباس فيه أن يطلقوا لعقولهم العبان لتعلم وتعرف وبحثرع ، وتكثشف ، وتسحر هذه الدده الصماء ، وتنتمع بما قي الوجود من حيرات وميرات فإلى هذا لمون من المتمكير ، الذي يجمع بين بعقيية والعلمية ، بدعو الناس ا

حكم قال الأسباد المناه فاصلا ومقطا القول في هذا سيح الأسلامي الوسطي . الرافض لكل ألوان الغلو في هذا الميذان . .

安存券

ح _ مرونة الشريعة.. والأنطاع على الحكمة الأنسانية

و حتى بكول سات معند حال حدّال بالدائد ، حيا الإسلام التي يعاملات والاحدة اللبات الدائليات الكليات ، فوقعت شريعته دالتي هي وضع إلهي

عصد الدام وسالة دعوسا في طور حديد اص ١١٢١١١

لاست به فسنده مشد مدولم تأت بتفاصيل النشريعات ورکزت علی النقواعدا والله مصر ته ما تکسب اور به سب معد حدد داد داد لاحب المحکوم بهده مخد ما داد بوست مست به معر ت ما ومعوجا کذلک آمام التحليد الذي يصبع هذه لاحب داد بي سب سه منسب الله کار هذا ميخ لاد الامي مدى ما کنا کل لاحب داد بي سب سه منسب الله کار هذا ميخ لاد الامي مدى ما کنا کل است مده حدد با حدود با حدد داد با مده مده حدد با حدود با مده واقع ما داد با محدد با لاحب داد با محدد با لاحب داد با مده الله مده الله با مدى لا عدد الله ولا تنظيل .

و من هذا موقف لاستلامي من كتبات شواسي او حراسات سيحددو، كيب الأستاد النا فقال

المستقد الإحواد المسلمون. أد الإسلام، كدين عام، انتظم كل شئون الحياة، في كل الشعوب والأم، لكل الأعصار والأرمان. حام أكمل وأسبعي من أد يعرص جزئيات هذه الحياة، وخصوصا في الأمور الدنيوية البحثة؛ فهو إنما يصع القواعد الكنية في كل شأد من هذه الشئون، ويرشد الناس إلى الطرق المملية ملتطبق عليه والسير في حدودها لقد جاء الإسلام للناس فكرة سامية تحدد الأهداف العيا، وتصع القواعد الأساسية، وتشاول المسائل الكنية، ولا تتورط في احرثيات، وتدع بعد دلك للمحوادث الاجتماعية وانتظورات الحيوية أن تفعل فعلها وتتسع لها حميما ولا تصطدم شيء منها . وبقد فرق المفهاء، في النظرة التشريعية، بين ما هو من قو عد أحكام لعدات، وشؤول الحياة الاحتماعية، فأفسح للنظر والاحتهاد في الذية ما بيس في الأولى حتى لا يكول على الناس حرح ولا مشقة فيريد لله مكم بيسر ولا يوبد لكم بعسر و لا يوبد كم بعسر و المناس أقصية بقدر ما أحدثو، من العجور كم الدي شريعة تقبل المرونة والسلاسة والسعة كشريعة الإسلام . . ولدلك كان الاسلام هو شريعة كل رمان ومكان . . ه "

⁽١) مصدر الساب ، سالة لمؤثر الخاسي ص ١٥٥

⁽٢) مصدر مساير ... له كلات في صوء الظام الإسلامي، ص ٢٩٨ (٢)

⁽٣) انصدر الب، اساله دعوت في طور خليد اص ١٣٠

وهد حديد دي ضبح به بسريعه صدرها وينسخ مامه نظرين، کما يکون ريد عُـ د تُلُ بلامية لإسلاميد، و نعش مسيا، کون انصاب حکمه اي صبو با عصب بيشتصها بعمر النسبم لي و حديد، ويضا اف شط حرات طراحصا به سي أندعتها،

وعل هذه حميفه من حميلو الأسماح الأسلامي على الأحداس، و المناعل مع إبداعاتهم، يقول الأستاد البيا،

"إن طبيعة الإسلام التي تساير العصور والأم، وتتسع لكل الأعراص والمطالب لا تأبي أبدا الاستعادة من كل بعام صالح لا يتعارض مع قو عده بكنية وأصوله العامة إنه يدعو إلى أن بأخد من كل شيء أحسه، ويبادي بأن الحكمة صالة لمؤمن أثى وجدها فهو أحق الناس بها، ولا يمنع أن تقتيس الأمة الحير من أي مكان، فليس هناك ما يمنع من أن بنقل كل ما هو باقع ومفيد عن عيرنا، وبطبقه وقق قواعد ديننا ونظام حياتنا وحاجات شعينا، الالها.

...

ه .. اسلامية النظام الثيابي الدستوري

و بعد فیلی الأستان این هدا اللهاج دامیهاج انساخ الأسلام با محاصله فی الشیوند الدینو به داعیی متحقید الثنافات و حصار الب عیلی هدا اللهاج الذی موفف الأسلامی من اللظام أنسانی و الدستورای الذی الدور فی تجارات با بیمفر طیاب العراسة الا فعال

الله ليس مي قدوعيد هذا النظام النيبايي - الذي نقلت عن أورويد - من يتنافي مع القواعد التي وضعها الإسلام لنظام الحكم، وهو بهذا الاعتبار ليس بعيدا عن النظام الحكم، وهو بهذا الاعتبار ليس بعيدا عن النظام الإسلامي ولا غريبا عنه " . وإن الباحث حين ينظر إلى مبادئ الحكم الدستوري - التي قام عليها لدستور المصرى الموضوع سنة ١٩٤١هـ/سنة ١٩٢٣م] - التي تتلحص

⁽١) لمصدر السابق وسالة المؤتمر الخامس، ص ١٥٥

⁽٢) لصدرال من مع عود في صدر د ١٣١٠ ٢٠

⁽٣) تصدر السائل رسانة بحو البور ص ٦٨

- * المحافظة على الحرية الشخصية بكل أتواعها
- وعبى الشوري واستمداد السلطة من الأمة
- # وعلى مسئولية الحكام أمام الشعب، ومحاسبتهم على ما يعملون من أعمال
 - وبيان حدود كل سلطة من السلطات ,

هذه الأصول كله يتحلى للساحث أنها تنطق كن الانصاق على تعاليم الإسلام ونظمه وقواعده في شكن الحكم ولهذه يعتقد الإحوان المسمود أن نظام حكم الدستورى هو أقرب نظم الحكم القائمة هي العالم كله إلى الإسلام، وهم لا يعدنون به نظاما أحرار عدد سلم بالمنادئ الأساسية للحكم الدستورى باعتبارها متعقة و بل مستملة من نظام الإسلام . . 100.

قائد دی و هستان و مداصد می حامید الاسلام فی سامیه الامه و مدوره سخی از حمیها البطیم مدیده! و البحارات الامیانیة البی هی ماج اساسی و مداهی و عیر إسلامی دوالمعیاره فی القبول و اثر فضی و هو مدی تحمیل ها و استنبا الباد فیباد الامیلام فی شراک الامه فی سامته فیلغ الدارات از این حمیل بعد راسان دار

000

ه - رفض التفريب.. وبقد الحضارة المدية الفريبة

وفي موجهة " سعوب المدن حدول منوا لامه، وعداله نصامل س ا أبالها، ، يقف مشروع الأستاد البناليقار

قرب الحصارة العربية، عبادتها المدية، قد التصرت في هذا الصراع الاحتماعي على الحصارة الإسلامية، عمادتها القويمة الحامعة للروح و لمادة معا في أرص الإسلام لفسه، في حرب صروس ميدانها بعوس المسلمين وأرو حهم وعقائدهم وعقولهم، كما انتصرت في الميدان السياسي والعسكري.

وكما كان بذلك العدوان المسكري أثره في تبيه الشاعر القومية، كان لهدا الصعيان الاجتماعي أثره كذلك في التعاش العكرة الإسلامية أن الديدة العرب، سي رهت

⁽۱) مصدرال مماد الخامس ص ۱۷۳ ، ۱۷۳

⁽٢) لخصدر لمنابق ومبالة الرئمراكامس ص ١٥٠. ١٥١

بجمالها العلمي حينا من بدهر، وأحصمت العالم كله تتاتج هذا العلم لدوله وأنمه، تقلس الأن وتشجراً . فهذه أصولها السياسية تقوضها الذكت توريات، وأصولها الاقتصادية تجتاحها الأرمات، وأصولها الاجتماعية تقصي عليها لمبادئ لشادة والثورات المدلعة في كل مكان . وقد حار الناس في علاج شأبها، وصنوا السبيل!

ومحن نريد أن نفكر تفكير استقلاليا، يعتمد على أساس الإسلام الحيف، لا على أساس الفكرة لتقليدية فتى حعلتنا نتقيد منظريات العرب واتجاهاته في كل شيء. بريد أن شميز بمقوماتنا ومشحصات حيات كأمة عظيمة مجيدة، تجر وراءها أقدم وأفصل ما عرف التاريخ من دلائل ومظاهر الفحار والمجد. "

申申申

العدك العصر المعرب العالم مشروح لاستاد مدار بعد اللتقفيات والتبعية والمدكن رفعه اللتقفيات الصحى الين الحصارات المدار الدوه المعرب والاعلاق والاعلاق والاعلاق والاعلاق والاعلاق الاسلامية:

القد اتصلت بعيرها من الأم، ونقلت كثيرًا من الحصارات؛ ولكنها تغسب نقوة إيمانها ومتابة نظامها عليها جميعا، فعربتها أو كادت، واستطاعت أن تصبعها، وأن تحملها على لغتها ودينها مما قيها من روعة وحيوية وجمال، ونم يصعها أن تأحد سافع من هذه احتصارات حمياتا، من عين أن يؤثر ذلك في وحدثها الاحتماعية أو السياسية ا

و - التميدر بين القدس المعصوم.. وبين التراث الفكرى

ه في من حيمه «التخلف الموروث» م سار المنسم عمد المحسب» م حدود على من والله ما التحسب المحسب المحسب المحسب الم من والله ما بالله الأسب الله من المحسب المحسب والمشعوب المحسب المح

الله الساس التعاليم الإسلامية ومعسها هو كتاب الله تبارث وتعالى وساة وسوله والله ويرد كثيراً من الأراء والعلوم التي اتصلت الإسلام وتبولت بلوله تخمل لول العصور لتي أوحدتها، والشعوب التي عاصرتها، ولهد يحب أن تُستقى البطم الإسلامية ، التي تُحمل عليها الأمة من هذا المعين الصاعي، معين السهولة الأولى، وأن يفهم الإسلام كما كال يفهمه الصحابة والتابعون من السلف الصالح ، رصوال الله عليهم - وأن يقف عند هذه الحدود الربائية السوى؛ حتى الا تقيد أنفستا بعير ما يقيده به الله، والا بلوم عصوبا لون عصر الا يتمق معه والإسلام دين الشرية جمعاء 1

قیهاد استخداله بره بیخدند. بیخی العلیم می ایندالعظیری استانیه و دیگی العلیم معاصد می فیده فیعطنو الماضیله اینا داشخور استنده فی الواسیله بدد ن البرات و استه امل خیچاب الطبار فی البیدا که الاحیساد با این الله از اینا الله از ایجاد الواقع فیعود الد عینیه الأولی بهده الصدافی العصد فیلاد البادات الادار ایجاد الواقع

⁽١) معمد السابق وسالله دعوث في طور جديد ص ١٣٢

⁽٢) للمحدر الساسء رسالة الوغر الخامي ال

معاصر و معیش الإحداث علی دلاء ب سینهامه بای معین امار به نش هذا تو فع و سینها و فی صداء دنیات کا ب و سیاره الفلاد اسها و فی ای الاحداث معاصره حقّاً ، و وسلفیة أنصاً ! . .

ودي عدد باب من ما دين ما دي شخصه الأسلامي، حد الأساد الله و سام المسامل الما الله و ال

ولها للهم للحول سلمه الى حالر وحديد، لا لى حموه وللبدء كه فيمياد أخرون.

ا وهما با رضا ، تسميل البحادث الأسلامي عن الحداثة «بالقعاط العداني» فعلما عن تميزه على الجمود والتقليف ،

و معدد در معدد فد خدد لا سرات این مرجعیه ؟ دمد ب عجب سایع خده فراه و معده بازمیلام، ختی عدب حجاء سی معمر و سی سالاع اسر ای از سال سوای مهد با الام الله این از و کارب مدهده ، با اهداف حجب مسلام، عار المنبع اساء

م ب حريه المربع من عدم بالمسلم المساعة المعافلية بمدى العام والله والله ما يراه من العام المراه الله الما يعام والله والما الما يعام الما يعام الما والما على الما يعام الأولى . .

⁽١), اعسر الكانب الإمام مع . إحاد ١١٨

رُ _ النَّمِدِ لِبَارِيخِ الدولِهِ.. وَلِمُنَاهِجِ الْمُكُرِ فِي التَّارِيخِ الأسلامِي

و نظلاف من هذه البرعة للجديدية لتي هي ثوره علي الجمودة للبليد وقت الإمام الساهد الموقف النفندي، وهو يُشكّم لا لح الدول الإسلاميسة في أن يجا الجعباري فكان حديثه عن تعوامر السبعة لتي شاء الي حدر كتابها، وما لم حدوث الفراع الذي أحد شدد فيه التنواح العربي للدولة الفراسة حالته

الفاهم عوامل التحلل في كيان الدولة الإسلامية، تاريخي ـ هي.

أ_اخلافات السياسية والعصبية وتنارع الرياسة والحاء.

ب-والخلافات الدينية والمذهبية. .

جــوالانعماس في ألوان الترف والنعيم. .

د. انتقال السلطة والرياسة إلى عير العرب، من الفرس ثارة والديدم ثارة أخرى والمماليك والأتراك وعيرهم عن لم يتدوقوا طعم الإسلام الصحيح، ولم تشرق قنويهم بأنوار القران، لصعوبة إدراكهم لمعانيه

هـ. وإهمال العلوم العملية والمعارف الكولية، وصرف الأوقات وتضييع الجهود في فلسعات نظرية عقيمة وعلوم حيالية سقيمة. .

و - وغسرور الحكام يسلطانهم، والانحداع نقبوتهم، وإهممال النظر في التطور الاجتماعي للأم من غيرهم، حتى سبقتهم في الاستعداد والأهنة وأحدثهم على غرة.

ر ـ والاتحداع للمائس المتملقين من حصومهم، والإعجاب بأعمالهم ومظاهر حياتهم، والاندفاع في تقليدهم فيما يصر ولا ينفع ... »

حتی تستملع با بنون با لاستاه بد فیا أوجر فی هده یعی من بسته بسی فقط بشد العیدری بطم لدول لاسلامیه فی باز بحد حصد ی ه و بد پطم با بند ساهج بلفکتر بدی کشر می مدارستا بستسله فی با ثنا بلکری! بیث بی شعیب بعقر باحدل فیما در د نظیفه وجو به بعیب علی مهمشه لاصیده و لاه ی د هی لاه ع فی خانم شهاده و شبحتر سام هذا بعانه فی شده و بنید ص

(١) محموعه رسائل الإمم الشهيد حسن النا، رسالة بين الأمس والبوم. صن ١٣١، ١٣٠

وبيد سند عبيري في م لأسباد بين ينصحون لاسلاميه من بران به نظم الحكم الإسلامية في ناريخ الإسلام. .

는 관 관

ح ١١ لاستقلال الحضاري الشامل. وسيادة الامة

وهی ما جهد بدر کید بن مقاصه الاسته ۱۰ دلاست الا سیاسی ایال می ما می میاسی ایال می م المیادة الأمة (۱۱) المیادة (الأمة (۱۱))

ولأن الإسلام لا يرضى من أسانه مأقل من الحرية و لاستقلال و فصلاعن السيادة وإعلان حهاد، ولو كلفهم دلك الدم والسال و لاستقلال لاقتصادى بلامه ويس لقطر و حد من أقطارها والهدف هو تحقيق نظم اقتصادى ستقلابي للشروة والمال والدولة والأفراد و سقد، دلث أن الرابطة بيسا ويين أم لعروبة والإسلام نمهما سا سبيل لاكتف الذاتي والاستقلال الاقتصادي، وتنقدنا من التحكم العربي في لتصدير والاستير دوم بيهما والاستقلال الخصوري، الدي يعيد لأمة الإسلام في وقت ما، شرقية بحثة، ثم صارت بعد طهور اليونان والرومان عربية، ثم بقيتها الشرق مرة ثابية، ثم عف بشرق عفوته الكبرى، ومهمن العرب نهصته الحديثة، فورث الغرب القيادة العالمية الديادة العالمية المحديدة ومهمن العرب نهصته الحديثة فورث الغرب القيادة العالمية المحديدة العرب المحديدة العديدة العرب المحديدة العرب المحديدة العرب المحديدة العرب المحديدة العرب المحديدة العالمية العرب المحديدة العديدة العرب المحديدة العديدة العرب المحديدة العرب المحديدة العديدة العرب المحديدة العرب المحديدة العرب المحديدة العرب المحديدة العرب المحديدة العرب الفراب القيادة العالمية العرب المحديدة العرب المحديدة العرب القيادة العالمية العرب المحديدة العرب المحديدة العرب المحديدة العرب القيادة العالمية العرب المحديدة المحديدة المحديدة العرب المحديدة العرب المحديدة العرب المحديدة العرب المحديدة المحديدة

وها هو ذا العرب يطلم ويجور ويصعى ويحار ويشحلط، فلم تنق إلا أن تمتاد يد اشرقية؛ قوية، يطللها لواء لله وتحلق على رأسها راية القرآب، ويمادها جند الإيمال لقوى المتين، فودا الذليا مسلمة هائة، وإذ بالعوالم كلها هاتمة الا تحمد لله الدي هذا الهذا وما كنا لهتدي لولا إذا هذا الله إلا إلى الدراك اللها على اللها الها اللها الله

⁽۱) تصدر السابق، وما ما ما الخاسي ص ۱۸۶۱

⁽۲) بصير السابق، رساد ما حال المسلمون تحسور ما ما حس

 ⁽۳) المصدر السائل ما مامنین فی دیا ها با بالمی فی ۱۹۲۸ ۱۹۲۳ ۱۹۲۳ ۱۹۲۸

⁽٤) مصدر السنق ورساله بحو

به سنقلال حصاره الشميزة . لا المتغلقة ؛ ولا التابعة الدين بالإسلام لا يأبي أن نقشيس الدفع، وأن لأخذ الحكمة أني وجدماها، ولكنه بأبي كل الإدهاأ تشسمه في كل شيء بمن ليسموا من دين الله على شيء، وأن بطرح عقائده وفر انصمه وحدوده وأحكامه لنجري وراء قوم فتتهم الدينا واستهوئهم الشياطين "

ط . تكامل دوائر الانتماء ؛ الوطئي.، والقومي..والاسلامي. والانسائي

وقى مو حية لمصمول عربي، العليل لأفل و لابعاني، لكم مو بالعلمة والمصوف علم المصلة والمصوف علم المصلة المحلوبة المصلوبة والمحلوبة والمحلوبة والمحلوبة المحلوبة المحلوبة

أَ أَنَا الْإِحْوَالِ السلمين يحبون وطُهم، ويحرصون على وحدته القومية بهدا الاعتبار، ولا يجدون غصاصة عني أي إساد أن يخلص لنده، وأن يعني في سبيل قومه، وأن يتمني لوطنه كل مجدوكل عز وفحار.

إن الإخوان المسلمين يحترمون قوميتهم الخاصة باعتبارها الأساس الأول للنهوض المنشود، ولا يرون بأسًا أن يعمل كل إنسان لوطبه، وأن يقدمه في نعمن على سواه

هدا من وجهة القومية الخاصة _ [أي الوطبية]

ب ثم هم، بعد دلك، يؤيدون الوحدة العربية، باعتبارها الحلقة الثانية في النهوض...

لقد مشأ الإسلام الحنيف عربيًا، ووصل إلى الأم عن طريق العرب، وجاء كتابه الكريم بلسان عربي ميين، وتوحدت الأم باسمه على هذا اللسان يوم كان مسلمون مسلمين، وقد جاء في الأثر " (إذا دل العرب دل الإسلام)، وقد تحقق هذا لمعنى حين

⁽١) للصمر صور - ما له الإخواد السلمون تحت رابه القران, ص ٩٨

دل سلطان العرب السياسي، وانتقل الأمر من أيديهم إلى غيرهم من الأعاجم والديتم ومن إليهم فالعرب هم عصبة الإسلام وحراسه

وأحب أن أنمه إلى أن الإحواد المعلمين يعشرون العروبة، كما عرَّفها النبي الله العربية الله الله العربية اللهاد، ألا إن العربية اللهاد، ألا إن العربية اللهادة المادة المادة المادة اللهادة اللهادة الها

ومن هما كانت وحدة العرب أمراً لا مدامله لإعادة منجد الإسلام، وإقامة دونته وإعبرار منبطاله _ ومن هما وجب على كل مسلم أن يعلمن لإخيماه الوحدة العربية وتأييدها ومناصرتها. . قالوحدة العربية هي الحلقة الثانية في النهوص

وهذا هو موقف الإحواد المسلمين من الوحدة العربية

جـ بقي أن يحدد موقف من الوحدة الإسلامية .

والحق أن الإسلام، كما هو عفيدة وعبدة، هو وطن وجنسية، وأبه قد قصى على المورق نسببية بين الناس، فالله تسارك وتعالى يقول. في بم الموسود الحودة العجرات (١٠) والمبي رفيج يقول. المسلم أخو المسم، المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى يدمتهم أدباهم، وهم يد على من سواهم،

ولدلث؛ فالإحوال المسلمول يعملون للجامعة الإسلامية، باعتبارها السياح الكاس للوطن الإسلامي العام.

د أما الخلافة الإسلامية؛ فإن الإحوان المسلمين يعتقدون أنها رمر أوحدة الإسلامية، ومظهر الارتباط بين أم الإسلام، وأنها شعيرة إسلامية يجب على المسلمين التفكير في أمرها والاهتمام بشأتها.

و لخلافة مناط كثير من الأحكام في دين الله، ولهندا قدم الصحابة _ رصو ب لله عبيهم _ النظر في شأتها على النظر في تجهير النبي رالله ودفعه حتى فرعوا من تلك المهمة واطمأنوا إلى إنجازها.

والأحاديث لتى وردت في وجوب نصب الإمام وبيان أحكام لإمامة وتفصيل م يتعلق بها، لا تدع مجالا للشك في أن من واجب المسلمين أن يهتمو بانتفكير في أمر خلافتهم منذ حُوَّرت عن مهجها، ثم ألعيت، إلى الأن . والإحوان المسلمون لهمدا يجعلون فكرة الخلافة و لعمل لإعادتهما في رأس مناهجهم وهم مع هذا ويعتقدون أن دلك يحتاج إلى كثير من شمهيدات شي لامد منها، وأن الخطوة الماشرة لإعادة الخلافة؛ لامد أن تسقها حطوات:

١ ـ. لا بد من تعاول تام ثقافي واجتماعي واقتصادي بين الشعوب الإسلامية كلها

٢ يلى دلك تكوين الأحلاف والمعاهدات وعنق محمم والمؤتمرات بين هذه البلاد.

٣ يلى دلك تكويل عصبة الأم الإسلامية

٤ ـ حتى إدا استوثق دلث للمسلمين كان عنه الإجماع على الإمامة الذي هو واسطة العقد، ومجمع الشمل، ومهوى الأطالة، وظل الله في الأرص أ

هـــولی أن أقول، بعد هدا رن الإحبوان يريدون الخير للعالم كله، فنهم ينادون بانوحدة انعالمية؛ لأن هذا هو مرمى الإسلام وهدفه، ومعنى قول الله، تبارك وتعالى * عورم رسماك إلا رحمة بلعابين» [الاســ، ١٠١]

وأنا في عني، بعد هذا البيال، عن أن أقول إنه لا تعارض بن هد لوحد ت بهدا الاعتمار، وبأن كلا سها تشد أرر الأحرى وتحقق العابة سها ".. لقد وفق الإسلام بين شعور الوطبية الخاصة، وشعور الوطنية العامة .. "

فإدا أراد أقوام أن يتخدوا من المادة «بالقومية الخاصة ـ أى الوطبية ـ ملاحا يميت الشعور عاعداها؛ قالإحوال المسلمون ليسوا معهم ولعن هذا هو العارق بيسا وس كثير من الناس (1).

و_أب مصر، فإنها قطعة من أرض الإسلام، ورعيمة أنمه ... وفي القدمة من دوب

می اداری می داشت. است مید از داشت خاص داشت خواستیم خصاص در دارا دارا آخرها بیاریس سنه ۱۹۲۲م د تیبؤایی داد. به دارا دارا تی دیگا ستیم ای حصال حاد خلاف الاسلامیة

⁽٢) رساله النوتمر الخامس ص ٤٥ ـ ٥٠ طبعه دار الاعتصام عد د مد ١٩٧٠ م

[&]quot;" "" is a section, regard of a consequent ")

رة المالة لولا الحالمي في ١٠٠٠ فيعم الأخلف م

⁽a) مجموعه الرسائل، رسالة إلى . . . ١٩٠٥

الإسلام وشعبوبه أو بحن ترجو أن تقوم في مصير دولة مسلمة ، تحتيص الإسلام، وتجمع كلمة لعرب، وتعمل لخيرهم، وتحمي المسلمين في أكتاف الأرض من عدوان كل ذي عدوان، وتشر كلمة الله وتبلغ رسالته. . فالمصرية لها في دعوتنا مكانتها ومرائها وحقها في انكفاح والنصال . و نحن تعتقد أننا حين بعمل بلعروية نعمل للإسلام ولخير العالم كله . ، الا

هك من ج لاستاد أساد في عام عند الدالعية للداسية أولهم الأسلاب العلياني، النيان للقرادات للسياسية الأحليم عنه للعاصدة في لعبداء لكاس به الر الاستامات واصله الدالومية أو الأدالامية أو الإنسانية مع الإشارة إلى فور مصرات الداو سالدا في تحقيل هذه الوحدة للسوفة لأمة الإسلام

لأمر لدى بسوحت على هن هما مسوء كان وصبيل بديرون نفيها بدو اله وصل الأقليم و وقومسل الهلمات وصله و ميرون تقليم ما وراه بسومته ما الملامس فلعلو مافضا مرعوب من لاسلامته و سر بوضات و عوضات الامر لا ي يسترجت على سائر هاولاء بعلاه ال بمعلو النظر في هذا بدى كتبه الاستاد بسافي هذا الموضوع، ،

فكر هذه خو تر بلاسم، في درجاب في شب لاسماء عاجد مصعد عسما لاسماء عليه المساد من فيكل مها الاسماء عليه المساد من فيكل مها تشبك أزر الأخرى، وتحقق الغاية معها، دوغا تعارض بين هذه أو حداث مهدا الاعتبارات. ا

000

ي _ رفض التكفير لن يشهد أن لا أله إلا الله.. محمد رسول الله

وفي موجهه تعلاه، لدن لأبرون في مجمعات الإسلامية، وفي عقائد مستمس معاصرين إلا للوائد تكفر و حاهيه في محكمون بهما على الأمه و على معم و حكومات و محدمات في موجهه هؤلاه تعلاه القدم مشروع محدمات للأستاد البا الموقف الإسلامي الأصيل والموارث . . .

⁽١) الصدر السابق. وسانة الإحواد السلمون محمد رايه القراف ص ٩٩

⁽٢) الصادر البناس وساله دعومنا في طور جفيف ص ١١٤٠١١٢

المحن الا بكفر مسلما أقراً بالشهادتين وعمل بمقتضاهما وأدى بعر تصدير أي أو معصية إلا إن أقراً بكلمة الكمر، أو أنكر معلوما من الدين بالصرورة، أو كذات صريح القرآب، أو فسره على وجه لا تحتمله أساليب اللعة العربية بحال، أو عمل عملا لا يحتمل تأويلا غير الكفر(1)

ولقد المحت مصر بكليتها في الإسلام بكليته، عقيدته ولعته وحصارته، ودافعت عنه ودادت عن حياصه، وردب عنه عادية المعتديل و من هنا بدت مظاهر الإسلام قوية فياصة راهرة دفاقة في كثير من جوالت الحياة المصرية، فأسماؤها إسلامية، وبعتها عربية، وهذه المساجد العطيمة يذكر فينها اسم فله، ويعنو منها بداء حق صماح مساء، وهذه مشاعرة لا تهتر لشيء اهتر ارها للإسلام، وما يتصل الإسلام؛

والمعركة قائمة بيت وبين الشوائب التي وقدت إليا من الحصارة العربية ، ثبك الحصارة التي عرب عبدة الاحتماعية المصرية في كثير من شئونها الهامة ، و بدفعنا لعير أوضاعنا الحيونة ، ونصلع معظمها بالصلمة الأوروبية ، وحصرنا سلمان الإسلام في حياتنا على القنوب والمحاريب ، وقصل عنه شئون الحياة العملية ، وناعدنا بينه وبينها مناعدة شديدة ، وبهد أصبحت لحيا حياة ثنائية متليذية أو متناقضة . . (1).

قامعا به الله الاه بينية مجينية الأسالامية على بدخيوا با الدي و دافيها الدي و الداب سراء ح الأسلام وليا الديه و الأحداث الرح الديال الما الشهوقة الذي المراب به احتيازه العربية الواليست معركة الأسلام مع مجينة الداب الدالالام ويواد على حاشية حديدة على سياط الاب من حاشية الأولى النياب المياه لا يتها المياه الانتها العلام الدين الجرفار عن شبع الأسلام الذي ساد الأنا.

0 0 0

ك ـ في العدل الاجتماعي فقه الوافع.. ويردّمج الاصلاح

وفي مواجهة مصلم لأحسم عليه عني تصحر ملواء الأمية دمن فيس سيب

⁽١) لمصدر السعق، رساله النعاليم ، ص ٢٧٦

⁽٢) للصدر السابق، رسالة دغوتنا في هور جليك هي ١٩٢١، ١٣٠

لاستعماري . وقيل فيل لاستعلال عصلي للجلي قدم لأستاد للم فيصحه من روع صمحات بعد لم لاحتياجه مصمه بين و فعا العاصد و تعلق

فاعتلاد من فلسته لاستخلاف لا نبي ناس الدي الدوان و الموازه المريثة س علواد السمالية الله حشة الداملة السنداعية المقادمة للطرد لاستان الحدث لاستاد الله على الدفاع لاحتمامي بالسر اللسعب وسواد لامة الدفاعة حلوا المدادسة والناجعة ليداند داد لاحتمامي لذن لسن فاقات الداد لاستادي الاس

ب حفر بهت لاستعمان شروب ۱۷در بست شعبی سده و اسر [۳۰۹ ۱۳۶۲هـ/ ۱۸۹۲_۱۹۲۳م] یمنی فیقول:

يا مصر خيرك في إيد عيرك طلع مرَّه

و من دالا من محسن السابسة على دور هذا البيب الأستعمار في حبرات سلام في الاستثنار الاحتماعي بين بداس الاقتال

اإن الدعوة بشأت بالإسماعيلية . . يُعدُّيها وينمَّيها ما نرى كل صباح ومساء من معاهر الاحتلال الأجبى والاستثار الأوروبي مخير هذة البلد. .

فهذه قناة السويس علة الداء وأصل البلاء.

وهي العرب: المعسكر الإنجليري بأدواته ومعداته.

وهي الشرق المكتب العام لإدارة شركة القياة بأثاثه ورياشه ومرشاته.

والمصري غريب بين كل هذه الأحواه في بنقه، محروم، وعيره ينعم بحير وطنه، ذليل، والأجبي معتز بما يغتصنه من موارد رزقه.

كان هذه الشعور غذاء ومددا لدعوة الإحوان، فبسطت رواقها في منطقة القاة، ثم تحطتها و المرافق العامة، وكن المتافع الهامة في جميع أنحاء البلاد، ودولات التجارة والصناعة، والمشأت الاقتصادية كلها في أيدى الأحانب المرابس - تسيطر عليها أكثر من ٣٣٠ شركة أجنبية (").

⁽١) التصدر السائل رساله عدد الخامس، ص ١٦٥ م ١٦٦

⁽٢) المصدر السابق ورب الأسي واليوم ص ١٤١

واشروة العقارية تنتقل بسرعة البرق من أيدى الوطنين إلى أيدى هؤلاء الأجاس فاسلدليس فقير ؟ ولكن المهب الاقتصادي لأجنبي جعل (الأجاب الدين احتدوه أسعد حالا من أهله وبنيه)(1).

وهذا العني الذي يحققه الأجاب من بهب ثروات مصر للسلمة، يقاننه فقر مدفع يطحن المواطنين المصريين.

قاكثر من ٦٠ من المصريين يعشون أقل من معيشة احيوان، ولا يحصلون عنى القوت إلا بشق النفس . و بالاد مهددة عجاعة قائدة ، ومعرصة بكثير من المشكلات لاقتصادية . وهي من أكثر بالاد العالم المتمدن أمراصا وأونثة وعجات وأكثر من ١٩٠ من الشعب المصرى مهدد يصعف البية ، وفقد الحواس ، ومحتمب العلل والأمراص . وهي _ [مصر] _ من رالت حاهلة ، لم يصن عدد المتعلمين فيها إلى الحكس ، واجرائم تتصاعف احتى أن السجون لتحرح أكثر عا تحرح المدارس! ، ومصر هذه لم تستطع إلى الآن أن تجهر فرقة واحدة في خيش كاملة المعدات! .

وكدلك حان كل بلد من بلدان العالم الإسلامي . ٤

و بعد فيه هد ، فع لافتصادي ، لاحتماعي ، بدي باس فيه لاستاد بنا باسام في فيه يو فع كينا هو حالة في فيم لاحكام حد في شريل لاحكام الإسلامية على هد الواقع المعاصر والمعيش فلاعا إلى:

أ_ فيظام قتصادي استقلالي بشروة والمال والدولة والأفراد؛ أساسه قول الله تعالى الأولا بولوا السُّعهاء أمو لكمُ التي جعر الله لكم فاعاله [____ = 0]، "

ب واستقلال تقدنا عن فلك الاستعمار،

جدو التحصير الشركات، وإحلال رءوس الأموال الوطنية محل رءوس الأموال الأجتية كلما أمكن ذلك».

⁽١) انصاب المديق، وساله مشكلات في ضوء النضم الإسلامي ص ٢٣١

⁽٢) الصندر السابق، رسالة بين الأمس والبرح حن ١٤١

⁽٣) الصدر الساس، وساله لإحوال المسلمون تحسرات القرال صي ١٠٠

د و اتحیص افرائق العامة وهی أهم شیء الأمة من ید عیر أماته، فلا یصح بحال أن تكون هذه مرافق بید شركات أحسیة، تندم راوس أمو لها و أرباحها للایس من اختیهات، و لا یصیب خمهور الوطی، ولا العاس الوطی سها ؛ (لا سؤس والشقاء والحرمان ٤-

هـ و العدية دالشروعات الوطنيه الكبرى، المهملة، بتى عدد عيها الأمدا ويجب التحود إلى الصاعة فورا فهدا تتحول هو روح لإسلام أمم تشحيع الصاعات اليدوية المرئية وإرشاد بشعب إلى التقليل من لكماليات، والاكتفاء بالصروريات، وأل يكون الكار في ذلك قدوة للصعارة

و . ويجب تكامل الشمينة بين بلاد لإسلام؟ دنك قال الرابطة ليسا ولين أم المرولة والإسلام - عهدالنا سميل الاكتمام الداتي والاستقلال لاقتصادي، وللمدار من هذ التحكم للعربي في التصدير والاسبراد وما إليهما - ٤

الى خدمة الشروة الاقتصادي يحب أن يشوحه إلى حدمة الشروة الإسلامية استشجيع المصبوعات و هشأت الاقتصادية الإسلامية الدوائقرش الإسلامي يحب أن لا يقع في يد عيار إسلامية مهمه كانت الأحوال، فللا نسس ولا تأكل إلا ما صبع في وطب الإسلامية أ

ز .. وكذلك يجب إصلاح اختل المتمثل الى التصاوت المظيم، و سود لشاسع، و نفرق العظيم بين الصفات المحتلفة في هذا الشعب الله والذي أدى إلى وحود الرام فاحش وفقر مدقع، والطبقة المتوسطة بكاد تكون معدومة. ودلك بتقريب الشقة بين محتلف الصفات، تقريب يقضى على الثراء الفاحش والعقر المدقع!

ح و المحاربة الرباء . و حمم الركاة و فرص صرائب حتم عنه على النظام لتصاعدي بحسب المال لا تحسب الربح ليمقى منها الفقراء طبعا، وتُجبى من الأعيام الموسرين، وتنفق في رقع مستوى المعيشة بكل الوسائل المستطاعة " والتوسط

المصاريب والمسافة فيسكال مراج عيوم القرم والكامي الأسامة الإسام الإسام الرواة

TV9 was a series of the TV9

٣ بصد من وسالة كلاتناعي صوه النظام الإسلامي، ص ٢٣١، ٢٢٢، ٢٤٢، ٢٤٣

و. شروة العقارية تنتقل بسرعة السرق من أيدى الوصيين إلى أيدى هؤلاء الأجاس. فالبلد ليس فقير 1. ولكن النهب الاقتصادي الأجنبي جعل الأجالب الدين احتموه أسعد حالا من أهله ويثيه الم

وهذا لعني بدي يحققه الأحاب من بهب ثروات مصر للسبمة، يقابله فقر مادفع يطحن المواطنين المصريين.

الأكثر من ١٦٪ من المصريين بعشون أقل من معيشة الحيوان، ولا يحصلون على المقوت إلا بشق النفس و ببلاد مهددة عجاعة قابلة، ومعرضة بكثير من المشكلات لاقتصادية. وهي من أكثر بلاد العالم المتمدن أمر صا وأونثة وعادت وأكثر من ١٩٠٪ من الشعب المصرى مهدد بصعف البية، وفقد الحواس، ومحتلف العلل والأمراض ، وهي _ [مصر] _ ما رالت جاهلة، لم يصل عدد المتعلمين فيها ويها المكل الحديث في المحدون لتحرح أكثر عا تحرح المدارس! ومصر هذه لم تستطع إلى الآن أن تجهر فرقة واحدة هي حيش كاملة المعدات! ،

وكذلك حال كل بلد من بلدان العالم الإسلامي ع

وبعد فقه هد برقع لافيصادي، لأحبياعي، بدي باين في لاسدد بند كويام في فيه برقع كند هر جاند في فيه لاحة م الحد في بديل لاحكام لاسلاسه على ها الواقع المعاصر والمعيش فدعا إلى:

أ_قيظام اقتصادي استقلالي لشروة ويكان و لدولة و لأفراد، أساسه قول الله تعالى #ولا نُوبو السفهاء مو بكمُ التي جعل لله لكم فياما \$ [_..... ، ت.، " ، "

ب واستقلال نقانا من قلك الاستعمار.

جــ والقصير الشركات، وإحلال رءوس الأموال الوطنية منحل رءوس الأموال الأجنية كلما أمكن ذلك؟.

⁽١) المصفر السابق. وسانة مشكلات في صو عصد الإسلامي ض ٢٣١

٣ مصدر مدير العال الأصورو وما عما الا

⁽٣) الصدر الساس وسالة الإحوال المملمون تحت والمدر الم

د و وتخليص المرافق العامة وهي أهم شيء للأمة من يدعير أستها، فلا يصح محال أن تكون هذه المرافق بيد شركات أحشية، تندم رءوس أموالها وأرماحها للايس من اخيهات، ولا يصيب لجمهور الوضي، ولا العامل الوطني منها؛ إلا اسؤمن والشقاء والحرمان،

هدوه بعدية بالمشروعات الوطية بكبرى، المهمنة، التي طال عليها لأمدا ويجب شحول إلى الصناعة فورا فهذا التحون هو روح الإسلام! مع تشجيع الصناعات اليدوية سرلية ورزاد شعب إلى التقليل من لكماليات، و الاكتفاء بالصروريات، وأن يكون الكبار في ذلك فدوة بنصعارة

و ، ويجب تكامل التنمية بس بلاد لإسلام؛ دلك قال الرابطة بيما وبين أنم معروبة والإسلام - تمهد لنا مسيل الاكتفاء الدائي والاستقلان الاقتصادي، وينقدنا من هذا التحكم العربي في التصفير والاستيراد وما إليهما . . »

اف خهاد الاقتصادي يحب أن يتوجه إلى حدمة شروة لإسلامية، ششجيع الصوعات و مشأت الاقتصادية الإسلامية . و نقرش الإسلامي يحب أن لا يقع في يد عير إسلامية مهما كانت الأحواب، فلا نلس ولا تأكل إلا ما صبع في وصلا الإسلامي؛(")

ز ـ وكدلث يجب إصلاح خلل المتمثل افي التماوت العطيم، واسود الشاسع، والمرق العطيم بين الطبقات المحتلفة في هذا الشعب، والذي أدى إلى وحود اثر ا فاحش وفقر مدقع، والصقة التوسطة تكاد تكون معدومة. . ودلث القريب الشقة بين محتلف الصفات، تقريباً يقصى على الثر العاحش والعقر المدقع،

ح ـ و قمحارة الربا . وجمع الركاة . وقرص صرائب اجتماعية على فعام التصاعدي ـ بحسب المال لا يحسب الربع ـ يعمى منها الفقراء طبعاء وتُحيى من الأعنياء الموسرين، وتنفق في رفع مستوى الميشة بكل الوسائل السنطاعة " والتوسط

القلة المالة المالة في المالة المنظمي عن ١٣٥٨ - ١١٥ ١١٥٠ المالة ١١٥٠ المالة ١١٥٠ المالة ١١٥٠ المالة المالة

⁽۲) الصدر اثنانی رد به ند ن ص ۲۷۶

⁽٣) تصدر السابق وساله مشكلاتنا في صوء النظاء الإسلامي، ص ٧٣١، ٢٢٣، ٢٤٢، ٢٤٣

بين الأعث، العافلين والقفراء المعورين، بتنظيم الإحسان وجمع الصدقات لتورع في المواميم والأعيادة(١)

ط وإصلاح الخلل المتمثل في التفاوت الماحش بين الملكيات در عية في الريف الخنث أن قروح الإسلام الحنيف وقواعده الأساسية في الاقتصاد الفومي، توجب عليب أن بعيد النظر في المنكيات في مصر ، فنحتصر الملكيات الكبيرة ، وبعوص أصحابها عن حقهم بما هو أحدى عليهم وعلى المحتمع ، ونشجع الملكيات الصعيرة ، وأن بورع أملاك الحكومة على هؤلاء الصعار حتى يشعر الفقراء المعدمون بأنه قد أصبح لهم في هذا الوطن ما يعيهم أمره ويهمهم شأنه "

* * *

ه که که و فقه به فع الاقتصادی و الاحساسی و فقه الأحکام الاسلامیه فی شروات و الاموال و سرائل الاحکام علی الدافع الله فعی الاحل می مسروع حصاری اللامام بشیمید حسل بینا الرائم بشیمید حسل بینا الرائم بیران شوق فی هند البدال سیمان بی الاحل بیار و حصاعات و حصاعات این ماصیاله الله میسوکل میشاه الاحلیات الرائم و الله فی معاجه معصلات المشرو السمیة و الداوات و الاموال المامی الله فی معاجه معصلات المشرو المحلية و الداوات و الاموال المامی الله فی معاجه الله الاحساس الاحساس و الله فی معارف المامی الاحساس و الاموال الوطئون الو

9 6 9

الدسنة التدرج في الإصلاح

ولان لاسلام دین باستنده، قبید اصمداسته شداخ فی فرفیلاخ و وهدا سه اخ هو وسط سن ۱ جمود و شاب ۱ مس اعتباره و لایملات ۱

وهذه سنه في أسدرج، هي منه عامه في دل عد عد حدو وفي ساء منادم الاجتماع. . وكذلك في غوالم الأفكار . .

⁽١) مصدر السامل وسالة دعوسا في طور حفيد ص ١٩٢٠

⁽٢) بنصدر بسايق، رسالة كلائد في صوء الطام الإسلامي، ص ٢٤٢

ان باکر بول (صاح فا حدیث علی به به یک باید خرفی خو و تنجیب علی معالم (عدام عملف باید فیله اید به یک خاند علی اید این در اید این در این در این در این در این در ای مهاکندرینج ،

و تقلاف می هده نسته دیگریت او لاحتیانیه داخرگینهٔ با فیدا ح حقیتی د و سس نیسات تعلیمه از دارگذاری تعلیمه داخر لاستاد اسا استعجابی از ماس بریده با توضیل نستانج بی استانیه داد داد داد این خاب نسته اما فیله بی هده اعدافیداد از رسه علی خلیز داشتانج بی خلید العدادید در استانسی بعداد با هده اعدادید و استان عدادی در حالت این مقلی ای هده به یاث داد

المنظر أن المهاج الإسلامي في الأفلاح للم المفاح المفر الماشة على الراء 144. و عد هو فلهج البراسة الكافية («الأه للذي الدالية العداديك للما والطبحة لطبة جا ضلعتاه والمحدهدة المدالة الراء المهادة المسلمة للسهال الأفلاحي الهدة المالالة حدادة (فصلاعل إحالات هذه الراء عدد الراء الدراك والمدالة الراء الدراك والمدالسات

فوصلاح لأصول ولا المرمانة صباحة لأستان هي نقطة لبدة المخولي حيل الواقعية والقادر الاعلى حيل الصلاحية هو القيمة لاماني لاي رائا في الواقد لإصلاح الحسيني في منهاج الإسلام الله عربة لبدا الاصلاح الحسيني في منهاج الإسلام الله عربة لبدا الاصلام الحسيني في منهاج الإسلام الله عربة العالم الله العلم المكتبة المتأتى عبد لايك الله وله الاستوالات الموسيد الله السناء حيات المتالية المتالية

وا ب ساسال دو حدد و خارجية الأسبادة بعادله على الانا ديوج الأسلام . في الإصلاح .

وفي حامة الاساد الد و معولة وحرضه والد معج واسه به د حمله حي وهو الا الراب في مرحله المحكور مند وعه الإساد حيد ضو الكوس حد عد سنه ١٩٢٨ وال فهو المحدث من الرائز باللي قد الله الأسلاد و منه ورواله المحدال المها والعمل، المسيء و هاجب كو من الشحل في فلي و المساس بعد التدريس ال

فنالجد والعمل نقطع مراحل

ا دالتنبه . .

٢ ـ والتكوين. .

٣_والتدريس..

٤ ـ والتأسيس!!

العبد کان با حل و علت تحلیدها شد بنداج و مرحبته فی هداشتر این لاصلاحی او تصلاف در هدا با می احدث ای استعجاس با با برنده را احد و ا المراجق!! . . فقال

«أيها الإحوان المسلمون. وبحاصة المتحمسون المتعجلون منكم اسمعوها مني كلمة داوية ، إن طريقكم هذا مرسومة خطواته، موضوعة حدوده، وبست منصاعا هذه الحدود التي اقتنعت كل الاقتباع بأنها أسلم طريق للوصول

أجل! قد تكون طريقا طويلة، ولكن بيس هناك عيرها. إنى تطهر الرجولة بالصسر والمثائرة والحد والعمل الدائب، قمن أراد مكم أن يستعجل ثمرة قبل بصجه، أو يقتصف رهرة قبل أواتها علست معه في دلك بحال، وحير به أن يتصرف عن هذه الدعوة إلى غيرها من الدعوات، ومن صدر معي حتى تدمو البدرة، وتست الشجرة،

المصدر بديق، وسالة لتؤغر الخامس ص ١٥١، ١٥١

وتصلح الشمرة، وبحين لقطاف، قيأجره في ذلك على الله، وبن يقوتنا وإياه أجر المحسنين " إما التصر والسيادة، وإما الشهادة والسعادة

ألحموا بروات بعواطف بنظرات العقول. . ولا تصادموا بو ميس الكودا؛ فولها علاَّمة ، ولكن عالموها و ستحدموها وحولوا تيارها، و ستعيلوا للعصها على لعص، وترقبوا ساعة التصر، وما هو متكم يبعيداً .

أريد أن أكنون صريحا معكم لنعاية، فلم تعد تنفعا إلا المصارحة . أعدو أنفسكم . . وفي الوقب لدى يكون فيه سكم ثلاثمانة كتيبة قد جهرت كل منها نفسها، روحيًّ ولإيمان والعقيدة، وفكريًّ بالعلم والثقافة، وحسميًّ بالتدريب والرياصة، في هذا الوقت طالبوني بأن أحوص بكم لحج النجار، وأقتحم بكم عنال السمام، وأعرو بكم كل حيار عنيد؛ فإلى فاعل إلى شاه الله!

非非非

م والقوق، والثورة

و بقيلاق من هذا سيهج في بنداج الأصلاح، واقض بمتراطي مراحل، وحد في سيستها القرض لأسياد الساليم، فتيا من القواما الفيجيات عن أن لأسيام الماء عناء ثوره كثيري بكل ما تحسن هذا الكيمية من مقيد مثل الفيك في مسادل الإصلاح والتعليم الفيم الذي عن وليفن باش والمجتمعات من الفاهلية التي الألمان الوصا عنديات عن سور الوها الذي تحتي ما تا التقوم والمجتمعات ما بحدثه فيها ولها من تعليز حدري والميون وشامر في كل سادل الوعل هذه الجندة فار الاستادات

ار لإسلام ثورة بكن ما تحمل هذه الكلمة من معنى، يرلول الأوضاع انفاسدة، ويحطم صروح سفى والعدو د الشامحة، ويحدد معالم الحياة وأوصاعها، ويقيمها على أثبت الدعائم.

إنه ثورة على الحهل . وثورة على الطلم مكل معانيه : طلم الحاكم للمحكوم . وطلم الغبي للعقير . . وطلم القوى للصعيف . .

or is as acres on the last

وثورة على الصعف يكل مظاهره وبواحيه صعف النفوس بالشج والإثم، وصعف الردوس بالعده والعقم، وصعف الأبدال بالشهوات والسقم،

كن لأستاد سايلة فقي د[جيناعة إلى وي سبيا ستجد م العلم بدواة الدوات الأربية من الأحداث الأربية من وي ويليا الم الدوالحشاه حكومات الأربيع حيد عدم، الأحداث الأحداث التي أحياد العلم الدوات الأحداث الحياد العلم الحياد العلم المعاد المحدد الدوات الدوات المحدد المحد

وفي تحديد هذا المساوح الدقيق والشائك قال الأستاذ الساء

"يتساءن كثير من الناس" هن في عرم الإحواد السنمين أن يستحدموا القوه في تحقيق أعراضهم والوصول إلى عايتهم؟

«وهن يفكر الإحوال السلمول في إعداد ثورة عامة على سعام السياسي أو سطام الاجتماعي في مصر؟ . . ا

أم القوة ، فشمار الإسلام في كل نهمه وتشريعاته! قالإحوال لابدأل بكولوا أقاوياء، ولا بدأل يعملو في قوة وأول درحة من درحات القوة قوة بعقيدة والإيمال، ويلى دلك، قوة الوحدة والارتباط، ثم بعدهما قوة الساعد و بسلاح

والثورة: أعنف مظاهر القوة.

إن الإحوال سيستحدمون القوة العملية حيث لا يحدى عيرها، وحيث يثقون أمهم قد استكملوا عدة الإيمان والوحدة...

[[] ما مسام الأمام ح. اصر ١٩٠٥ ، هم عند من حديدة الأحد المستدر المولية ٣٣٠ شوال سنة ١٩١٥هـ ١٩١ ميلمبر سنة ١٩٤٦م

أما شورة فلا يفكر الإحواد السلمود فيها . وإن كانوا يصارحون ، بأنا لحان إد دامت على هذا حلوال فسيؤدى حتما إلى ثورة ، إلى أرى الوميص حلال الرماد ويوشك أن يكون له ضرام (٢).

أيها الإحران. إن قبل لكم، ألتم دعاة ثورة، فقولو للحل دعاة حق وسلام معتقده ومعترله، فإن ثرتم عليه، ووقعتم في طريق دعوثه، فقد أدن الله أن لدفع عل أنفسنا، وكتم الثائرين الظالمين ال").

های خیات ما می داشت می داشته های از خیابه افتی باشت از آف الاخ و شعیر از و از هودهی باشت بیشت های ایراخی از خیات و داشتر این بادشته و بایان با

- # الإصلاح بالإسلام . .
- ه وتحرير الوطن الإسلامي. .
- ه وإقامة الدولة الإسلامية. .
- به ورعادة الأمة كلها إلى كامل شريعة الإسلام.

وهكد تا بن سحديد لاسلامي في هذا مسروح حصاري بهدا محدد معصو لإمام شيبا الشنج حس الدار ما بالهام ما راث و برداني

و مای لا بعالی ادافاد اله داودها به وحماطه اقداملی ایر اطعالی المحمالات علی مسلوی جمهور الامه دفی سران لا نع مثل الهجری داعشر باز مطادی

و بدى بارات بله في المدردة المي بدا هذه كما بدادات في بارد حرين بالعملي فاره الاستدوارا المي بالسافي دلك الساريخ الحسي وصلت الدهاري كا ف السالا فم واجمع مدن هذا العالم الذي تعشل فيه ،

李 泰 泰

⁽١) [محموعة رسائل الإمام الشهيد] وساله المؤتم حمد الله المرا

⁽٢) بيعيدر السابق رسالة مشكلاتنا في صوء النصام الإسلامي، ص193

⁽٣) لصدر الساق وسالة بين الأمس والبوم ص ١٤٤

و د فاست سطور هذه عصفحات قد قدمت شارات ای بعط اصاب هدا بشروح حصاری، بازی صاعه هدا (رد د شهدات اور هدت حدای کشاه بلکال لاشاره رایها فی هذا الختام . . ومتها :

ق با بدر سه نوف بهد بشدوج لافتلاخ الدين لابعد خليع منحمد و در سه دنش لاخمال بيكان كالده لابيد داند الدينة بوالدونون وافتونا

٥ ب ساهر في معدومة وحد حد و سسى برحع فسحده لأسلاميه بي الأداق التي حلق فيها هذا الإمام العظيم! . .

حیله به رحیلهٔ اسف ایا با فی نقطاع بدی فیلمیه ایافی جهای بدی حاهده ایا بندد خطاعتی شداید سایا بنجایا دار استیمی بیخایا در الأساعم



المصادر والمراجع

- د يبراهيم سيومي عام " سك بست بي "م م م ال السعم ماداه الله ما ما والشر الإسلامية، سنة ١٤١٢هـ/سنة ١٩٩٢م.
- لأفعاني محمد لدين . [الأعمال الكاملة] دراسة وتحقيق د. مجمد عمارة مطلعة المعالي محمد عمارة مطلعة عروت سنة ١٩٧٩م
- حس لم [مجموعة رسائل الإمام الشهيد حس البا] طبعة القاء دار الشهام مدول تاريخ
 - الروكلي حير الدين الإعلام علم الما الما
- محمد عبده از لاعبدان به منه الساء عبدي الدا محمد عبدا دا السعة سالت ساسة ١٩٩٣م. ١٩٧٧م. ، وطبعة القاهرة مئة ١٩٩٣م.
- محمد عبدالجواد.[عداد مدم تحد لادن صحة عدد مدة الا هاسة ١٩٩١م.
- د محمد عمارهٔ [یبخو پژدیلانیه تنجیلی حصد و آصحا تناهاد، دانیت وی سیه ۱۹۹۱م.
- رائد التاريخ الرائح التنفية الأندا "منه الحدالة الصابعة الماهام الماهام". الهجية مصراتينة ١٩٩٧م

(4)

الإمام الشيخ محمد البشير الإبراهيمي

[5-71_04714 / 6441_05614]

بطاقة حياة

- هو محمد بیشتر بن محمد تشعدی بن محمد بن محمد بینغو و بر حید به بر سید
 لان هیمی [۱۳۰۱ ـ ۱۳۸۵ ه. ۱۸۸۹ م] سن فیسید ، لاد در هیده
 انعربیة، التی استوطنت مقاطعة قسطینة _ باطوائر،
- ۱۵ وید داشت خید بر دفی بام خیمیشن ۱۵ شیو پاسته ۱۳۰۱ هـ ۳ پوسته سته ۱۸۸۸م فی شده تو ات میزم لاسلامه بعالیه میی میدد جیسته فرون
- الدوري، بعدم في كلف مده سنح محديد لكي لأن هيدي، وقريم على لديه كلت بكي لأن هيدي، وقريم على لديه لكس بكي لايد في كلت بني كالت بدري مده في ديد حيل الديري مده الله ولا يهار الأهلية على ويعده ويلفيه من عبد، حتى في خصاب سلام عبد الوح يبي بارتها أن
- الاولان د دنية حفظه حافه بعدد الحبط بدان بكريه في بده شدية بي ميهروه مع فيها مقود به وغربت الربياسيع بالله عشروس حدد و الأداك الاداك ا

سعف ب لسكيب [١٨٦ ٢٤٤ م ١٨٠١م] و [حسم حومع]في لأصوب المرابعين سنام) مرضي شراعي[كار حيا207هـ ٩٦٧] -و[رضم حيل في علم منه .] لأس حصب [٢١٧] ٢١٧هـ ١٣١٣ ع ٢١ م] والعصم رسائل فنحم لاكتاب لأمال واكا شهيند (١٩٩٣ ١٠٤هـ ٩٩٢) ١١٠٢٥] مس أي حسيب (٢٦٥ ١٤٥هـ ١٠٧٤) ١١ م ايي نظرف د الى قدمت (۱۱۲ ـ ۱۵۲هـ ۱۱۱ - ۱۲۱۹) المنطقة مسا فيجون ندن شري، صدى (١٠١٤هـ ١١ ه) ، سدة (٢٥١ ٢٩٩م ٩٦٩ _ ٩٩٩م] الم حيط لعبدات الرسطة الداريان حيالية سلم (۲۰۳ ع) ۱۳۵۵م (۱۹۰۱ع) کند اوشیعی بشتا سد برصی (۲۵۹ 1 - غير ١٩٠ _ دا - الم ١٠٠٠ عام ١ ١٩٠٨ ١٩٨٨) -و بی د م (۱۹۰ پا۲۳۱ هـ ۲۰۱ ، ۱۹۰ ما استخباری ، ۲۰۱ پا۸۲ه ۱۸۲ م ١٩٨٨] وم يوسي [١٤٥ ١٥١هـ ١٢١٤م] کي سيطهر کشرير شعرحار[۲۸] د ۱۶۰ ما ۱۲۰ ۱۲۱م] ، لأحص [۱۹ ـ ۹۰ ما ۱۶۰ ١١٠٨م]. ولما فال ١١٠١هـ ١٣١١م]. كيا جيم كيتم من كيب لمعاه كامية المشر [الأصلاح]،[التصليح] المس كتب لابات المشار بالدمل] و[ستان]و[ديا لکانت] نے جمع شماء دخان بات دخہ ہوا مع الطيب)، وأحبارهم، وكبراً من أشعارهم..

و على بعيب فراد خرفهشه اخران بيان قال يجتمع فيه عشر النا الأساب من سناج م احداً. اله و في اخراد له عبل ره من حيث عالم احيث بشداج الم العديد من الرساب التي سنافي له احتملها

الى الحجا وعسره حدل، عشر باسباد سحم بده، بدل متحد مسر الى الحجا وعسره حدل، عشر باسباد سحم بالده، بدل بالعد مسر المدينة المورة مندستة ١٣٢٦هـ/ سا ١٩٠٨م. ، وفي طريقه إلى الحجار، أقام بالماهرو ثلاثه شهر، طف فيها يحدث فروس لعبه في لا ها شابعا فروس ثشيع سنيه بشرى [۱۲۵۱ ـ ۱۳۳۵هـ ۱۳۳۵هـ ۱۹۳۷ م ۹۳۵ ـ الليخ فيجو بحث لمتبعي [۱۲۷۱ ـ ۱۳۵۶ هـ ۱۹۵۵ م] و بشنج و سنانا جه و سناناهم و ۱۳۵۰ ـ ۱۹۵۰ م] و بشنج سالمان في محتود و سناناهمي و لشنج سعيد لمه حي (۱۲۰۷ ـ ۱۳۵۵ هـ ۱۹۵۱ ـ ۱۹۳۵م و را مداده مي محتود شال في ۱۳۵۱ مي او را مداده مي محتود شال في ۱۳۵۱ مي او را مداده مي محتود شال في ۱۳۵۱ مي او مداده مي العلماء والشعراء والأدياء ... في العلماء والشعراء والأدياء ... في العلماء والشعراء والأدياء ...

الله في دريه بو دروعتي فللده حلي سد به وقيع الشبح المشتر العالم المعلم والمعلم المعلم والمعلم المعلم المعلم والمعلم المعلم المعلم والمعلم وال

الا و حلال سياس و ديه بند بند الدالة المستخد المكالب الأحداد و بدياسية بشيخ و دالم هيد الدالة المدينة و حدالية الأسلامية و حدالية المستخدارة و الحدالية المستخدارة ا

- الله معد ثوره مشرع حسن را مني [۱۳۲۰ م ۱۳۵۰ هـ ۱۵۶ م ۹۳ م كم مد له مو و مومد حد حاله معتدله ولحساب الإمحتير وكان الشبح البشير صد هدر شواد ما ترحل حشد من سكان المدينة إلى الشام ومنهم الشبح مشد و بدد هي عصف لاحياس سنة ۱۳۳۵ هـ سنة ۱۳ م د دست ما مشق قرامة أربع سنوات.
- الله في تمسده في من منه المالد المالية في المناسبة والمناسبة والم
- کا و علمات حکیم کامید فیصل از ۱۳۰۰ (۱۳۰۰ فی ۱۹۹۳ ۱۹۹۳ م). مخشور از فامت علاقات فید فامیار استاح المشد و می کامبر فیصل
 - التاء في بالبشق و و ح ... و فيها بنا في و الديم ... و الحد أو لأديم
- الله وعداما بنعيه حيد عن حرير بيد بنجيس جو بنعيس الأصلاحي علا دين المحراء سنه ١٩٢٥ هـ والله ١٩٢٠ هـ عني بنه المحدد بنعيس الميمي الوالميوسي الميمي و بنجيه المي المحدد المالية الميدول بنجابه الحراسة هو الميدولة والمحدد المحدد المحدد الميدولة والميدولة والميدولة والميدولة والميدولة والميدولة والميدولة والميدولة والميدولة الميدولة والميدولة والميد

ه حصب سماسي حر فعار لا تطنوا أن هذه المهر حامات من أجل بلوغه ماثة منة في هذا الوطن، فلقد قام الرومان قلب فيه ثلاثة قرون، ومع دلك حرجوه مه. ألا فلتعلموا أن معرى هذه المهرجانات هو تشييع جنارة الإسلام بهذه الميار "

كم حصب حال بال كيسم ؟ ثالثه الديسة ليده بياحات فدن الولا عهد الهلال في احراثر قد عيرا، وإن عهد الصنيب قديداً، وإنه سيستمر إلى الأند وإن عليم أن تحمل أرص الحزائر مهداً لدونة مسيحية مصاءة أرحاؤها شور مدنية متبع وحيها الإنجيل؛ ! ! .

*وقى دو حيده ه. صح الاستعماري الصلي الاستعباري المسلم الاستعباري المسلمان الاستعباري المسلمان الاستعباري المسلمان الاستعباري المسلمان الاستعباري المسلمان الاستعباري المسلمان المسلمان

۱۰ مان ۱۰ منه ۱۳۵۹م ۱۰ مارسته ۱۹۵۰م استور مستخصره با مانسیون لامام نشتر لاار هندی ۱۰ مار این فریه باشه فی حداث با هرای

الله و في اليام الأول سنة ١٣٥٩هـ ٢٠٠ الراس سنة ١٩٤٠ د الروي عبد الحسدين دريس الدوالاماه الشير في سنى الدريجية لارة الحمامية العلماءة إلى سن الها الراجية الحدادية إلى مهاية الحرب العالمية الثانية. الإدارية إلى مهاية الحرب العالمية الثانية.

هواد هی لا شیار حی سبن باده بی سخن بعشد و بادخر با بعاضیه یا فی ۸ حسادی لاخره سبه ۱۳۵۳ در بیسته به بح قریب فی ۸ مروسیه ۱۹۵۰ در بیسته به بح قریب فی ۸ مروسیه ۱۹۵۰ می فیست فیست فیست ۱ ۱ مراحی بیر و صرالاه م سبخ فی به به مقدمه حب لا صرافیده سبخت بادی آ و بعد مایه به فی بسیخا بعسکری دخر بر وسیست مده حد به نصبخته استود بی بسیخی بعیب ی فیسخت استود بی بسیخی بعیب ی بیسخی بعیب ی بسیخی بعیب ی بیسخی بعیب ی بسیخی بعیب ی بیسخی با بین اعتیار میدا به بید دخل بینجران معه بر داد ۱۱۰ می فیل آغضاء خمصیة العلماء! . .

ہ باعد لافہ ج علم مادری فیاد العلم لاصلاحی کافری بدا کتاب عرف، وأصلت مایکون عوداً.

- ە دى ئىلغاردۇ قام لائام ئىسد ئېكىد دىيە جىيغىد ئېلىدە ئىسلىنى جا ئاسى». ئلاشر قايلىق ئېلىدە ھاڭت خىلغىدىللاد ئىلىرق ئامانى
- ه د بی ساهر داکسی شخیه در داد ساخت عصر عاملاً محسم ایمه نما شه استهٔ ۱۳۸۱هـ/سنهٔ ۱۹۹۱م. د
- کا رعبان سینیت جی بر سه ۱۳۱۲هی سید ۱۹۴۲ه عاد براه م ساسس ی حرار از حصب حصه جبیعه فی فیداح مسجد «فیشاه الباجه برایه فیسته یا ایان عاد مستخد بعد برایا به عسیسه لاستخد ریه با سید فد خوانه بی کاتدرائیهٔ کاثولیکیهٔ طوال قرن وثلث اعالیا
- ه وكان خر أعمال الإمام الشير فيل وقاته . وإنان مرضه هو النداه الذي أداعه في ٣ دن حجة سنة ٣٨٣ هـ ١٠٠ م سنة ١٩٦٤ مي فادة عوم و ١٠٠ ما منه دو عبد المهم عن ما حراف في الإصلاح إلى منهاج الإسلام في الإصلاح إلى .

- عاما، عدس باها لامد معمد باسم عسم كنا لابادكما في الم يتسع وقتى للتأليف والكتابة مع هذه الحهود التي تأكل الأعمار أكلاء ولكسي ألفت لشعب رحالاً، وعملت لتحرير عقوله تمهيدا لتحرير أحساده، وصححت به ديه وبعته، فأصبح مسلم عربيا، وصححت له موارين إدراكه، فأصبح إسماما أب وحسبي هذا مقربا من رضا الرب ورضا الشعب».
 - ب حياس حيا قه هذه عليا حه سنده الله حدو و ساط لامه وقيد دا من لا عليه المرافقة المر

IG IG IG

اله هد هو الأمام سليد الإنا هيمي الدين بايرت ميلاً ويدييسه لا موالاً الدين حشيء عينه الميسول موالاً المحتلف المعتلف المعتلف المحتلف الحرام الريان المحتلف الم

ه هو الدي فال فيه صديده و فين دايه لأدام عند احسد بن دوسر اللغا الا الأيجة المحمدة لعيماء في الدينة المالة الم

«عجيت نشعب أبجب مثل الشيخ النشير أن يصل في دين أو يحرى في دب ، أو يدن لاستعمار ١٩٤٠ . .

عليه رحمة الله،

المنهاج الاسلامي في الإصلاح

۱۳۰۰ میلاج کی گرویه لائیلامیم میداج استینا می تصادیقی فیلیز می لاسده مکریه داغشتمات و حصد اینا نبی اندریت و شایت جانج کا داد ۱۹۸

الله ف لأف الحج الأسيلاني من نعيت الحريث والأستنجب ، و ما الدو تعييم مناه وعيشي الله الدولة الله الم تعييم مناه وعيشي الله الدولة الدولة الدولة الدولة الله المحل من فيلاح والسعادة فيما الدولة الدول

* علامت من الصلاح البيد العلى على الرائد، حدث عد عمر الكولم العلماء من على الكولم العلماء من المرائد من المرائد من المرائد من المرائد المرائد

هكذا كانت دعوة رسول الله شعب ١٠٠٤ ﴿ وَإِنِّي مِدِينِ احْدِيمِ سِعِبَ قَالَ بِا قَوْمَ

عدو للدمانكم من به عرد ولا بشعو لمكيال والسرال الي أركم بحير ويني حاف عليكم عد ب يوم محص () ويا فره اوفوا النكان والميران بالقسط ولا سحسوا ساس شياءهم ولا بعنو في الارض مصندين () بقت لله حيرً بكم باكتم موسان وسانا عليكم بحقيظ ﴾ [هود: ٨٤ -٨١]. .

فقطة بندية في لأطباح شريقي لأنتاب بدي تعيد ف حد لأنتاب، سيد لأصلاح عددتك في أدارج، سداد بالأحيط عدد والاقتصادات، علاقات

وعلى على من سرهد منهاج في عنداج د لاصلاح كان موقت كان سرفت من هل مدين وعلى على على من هل مدين وي على وي على وي وي على وي وي وي المنطقة وي المن

بكن شعبه بن عديوكد به بالدوته هي عدين حو بعطلاح ، لاصلاح ، لاصلاح ، وقال يد قوم ريته ال كن على سه من ربي وروفي منه روف حسب و فا أريد با حاسكه ربي دانهاكم عنه إلى أوبد لا الإصلاح ما استقعب رما بوقنفي لا بالمدعبة بوكلت وربية أسبة [هود: ٨٨] .

و صبی صدد و ما جدة مكنه الاله مشر عام او كثر من تصدعه الاسد ، برقافه كاسب نصده الثميلة اللي أو فيها رسول به درية هي رعاد فصدعه الاسد ، برقافه أضول و وجسيدها في المدال المعلم الارفوار الي الأرفواء المدالية الله والوسسة الدرواء الادبي في دريج الأسلام الادبي في دريج الأسلام الاستامة المدوارات حماعة والانه التي فيلغها المرسول الآل على عيم عيده حاءات العد المجرد موجد الشروالال الانها ألاصلاح في المولان المرسول الآل على عيم عيده حاءات العد المحرد موجد الشروالال المالية على عيم عيده الانهاء الانهاء الانهاء المالية المولان المدول المولان والمعم والمولان المدول المولان المحرد المولان المدول المدولة ا

ا د كانت الأمه بعامه التي طبيب لاسلام، عبد وقال بيان به يألا فد بيع تعادها ١٩٥ - ١٩٥ فال لأمه حاصله التي مثب لاسلام، سادات و الا الا منافقة على بحو بيانية المصنوة على بحاجبا في مد منه البادا في عندا عددهم في بحو بيانية لاقيه باسهم أكثر من الما مرأد حامل براحميم في لاسف التي فعادا علام بصنحانة الدين صنعو وقاده بامن حول والسوالان العصر ما في تاريخ النبوات والرسالات.

أيها الملك، ك قوما أهل جاهلية، بعدد الأصام، وتأكل الميتة، وتأتى القواحش،
 ونقطع الأرحام، ونسىء الجوار، ويأكن القوى منا الصعيف

فكنا على دلث؛ حتى نمث الله إلينا رسنولا مناء بعنزف بسننه وصندقه وأعابته

عکد صلح صلاح ، لاصلاح فی النفید احدان الاستان فی سوالی هاه جماعه لومیه ، لیی الدیاف راحیا للا یا که ما

الله الشطان فسع الأصداح الأسلامي بالقسجاني خاطب بر الي سعة الأسي ما ماه. ۲۰ هـ (۱۵۰۱۵۸۱م) الذي حيث رساله الشارات التي الشواسات عليم المعتب المنتدا عيضر باسته (م) استية ۱۲۸مد و الا الشراريت الحادة خطيدر سالا با داد م فيدا

عديد معوفس جو دمع حاصان محدى، بسان لاستدال مسان م مسان م صدق بيرة محمد وسلطان ثنوته راه في فقال في فالد في فالدي

الاستعاد الي الرسوال الأسال الأنام على فيسط على ١٥

فکان جو آپ حاطب:

منعه ما منع عيسي الل مريم أن يدعو على من ألى عليه أن يُفْعَلُ له ويُفْعَلُ

الى جو سرفس ما خام الم الله المستعاد الحامل الى الما ها طلبه حاصاء ، فسكت القوقس) ما

وهدا استأنف حاطب محاورة المقوقس، فقال

 ⁽۱) محمد بن بوسف العناقي الشابي [سنيل انهائي] سنيل انهائي الديارة على ١٩٠٥ من ١

- إنه قد كان قبلك رجل _ [يشير إلى هرعون موسى] ـ زعم أنه الرب الأعلى، فانتقم الله به ـ [أي من الذين استحمهم فأطاعوه] ـ ثم انتقم منه، فاعتبر بعيرك، ولا يُعتبر بث!

وإن لك ديا...[أي النصراب].لن تدعه إلا عاهو حير منه، وهو الإسلام، لكافي به نله نقد ما سواه، وما بشارة موسى معيسى إلا كبشارة عيسى بمحمد، وما دعاؤه إباك إلى القرأه إلا كدعائك أهل التوراة إلى الإنجيل ولساسهاك عن دين المسيح، ولكما بأمرك به الله و الناظر في حوار «البدوى» حاطب بن أبي بلتعة هذا مع المقوقس، إذا منال نفسه:

سامل میلم خیافتیا هذه بدلسیدسیات فی بدلی او بدلیسیات و فی خولم او سازنج؟ او فی بدل فدره علی با کلمیه فی کنیات هی عصاب بلحکته الحالیه ۱۷

رد لد هر فی دنب، و بندان عدم لا ما ان بندج امام عشریه و عشد و معالم سیاح استوی فی نصبلاج و لاصلاح، بایت بندی بد انالاصدان، و بایتس ما باید استنت هماه و لامام و محموج و لاحدم ع، بندسه به ما میپها بدو به والسیاسة والنظم والمؤمسات والعلاقات . .

و شاره أخرى د به حلى ۱ مرح ۱ كلف مه ي كلمات باشد شيء بدروي علم الإصلاح على حليه صباحه لاسة . بلحلي في كلمات باشد شيء بدروي علم الرحمات و۱۹ في الدروي علم الرحمات و۱۹ في الرحمات و۱۹ في الدروي علم الرحمات و۱۹ في ۱۹ في المرود برود والمنطقة إلى الحصل بالله المرافع المنافع المنافع

للجهد البوي والخلافة الراشدة) من ٧٧، ٧٣. طبعه القاهرة سنة ١٩٥٦م

رجل، على كل ألف رجل منهم رجلٌ مقام الألف ـ الزبير بين العوام [٢٨ ق هـ ٣٦هـ / ٣٨ م ٢٥٦م] وعبدة / ٢٥٦ ـ ٢٥٦م] و لمقداد بن عمرو بن الأسود [٣٧ ق هـ ٣٣هـ / ٥٨٧ ـ ٢٥٣م] وعبدة ين الصامت [٣٨ ق هـ ٣٤هـ / ٥٨٦ ـ ٢٥٤م] ومسلمة بن محلد [١ . ٦٢ هـ / ١٨٢م] ـ [وفيل حارحة بن حدالة [٤٠ هـ / ٢٦٠م] ـ ولا يُغلب الله عشر ألها من قلّة "

هكد بنع اور باء الداخ مكتب حريجي مدرسة السود ومنهاجيا في الأصلاح

و د کلت فلد سال می و کلیت در سله عی لاسه این بادسی دفیر اکثر می شیخ الاس الاین الدی جلم الدی صاحب هذا الله و دارد بادی بلیم الدی جلم الدی جلم الاین الاین الدی الله الاین ا

فكم حسب هذه مد منه ممادح لإسلامي في لإصلاح ، كالشحسدات جاملة

K-164.

⁽١)[تترح بصر وأحارها] ص ٦١

۱۰ سیمید مدن:[مستدیات حوره ۱ ۹۰ صفه بداد دست ۱ د سه ۱۹ م (۳)[آثار:(مام محمد کار هیمی] حافاض ۱۹۲۳ ، ۱۷۱ ، ۲۷۲ ، ۲۹۱ جمع وثقدیم د آخمد طالب الإبرادسی طبقه پیروت شهٔ ۱۹۹۷م

_T-

إمام في مدرسة الأئمة

رد كانت خراتر فادشهات عديد من العلماء، والعديد من شوار وعلى منا د باريحها مع لاستعمار أغريسي الالكراسة بح لدي مناد من حهاد إلاكبر لأميير عبد ألفاق خوابري (۲۲۳ / ۲۴۲۰ م ۱۸۰۱ م ۱۸۸۱ م) د حتى جهاد لامامن عبد حسد بن دياس ، ومحمد بشير لاد هيمي، فإدان بد با به حالاه لإصلاحها شي حسدتها الجمعية لعبده لسمين حالريس ا، طر سيدعاء لمهاج الإسلامي في لإصلاح ، والإنظلال من معامة ألى عشها وحديد في عصدان جادث مامة لاحدة والتحديد احتال بدين لافقائي او لأمناد لامام بتحمد بنيده

وهده هي نعلامه عناصله اله نسمه سارره او للسمة بمسره سهاج حسفت تعلماء عي عبرها من تدعو ساو غراساء الأخراسا لتي شهدتها ساحه حرار به في مواجهة الاستعمار .

عدر کر لاستعمار بدرسی فی احداد دعتی مسح و سنج لاصول مسره للانسان الخزائری در أصول

- الإسلام. ، الذي هو دين الأمة .
- والعربية . . التي هي لسان الدين والأمة . .
- الله و توصیه اساس می منصر استنجیار می استنجیان و این حال سی مشخب الحرائری، ویس الدوبال والاندماج فی قرانسان،

ولا سياح لإسلامي في لاصلاح، هو سياح عني بند مر لاسهاره سنع عه ديث كال عيداد عد وي الاله من سياح على صبح به به عده لاسه منه وحده يكار صلاح حراصه لاسه الله المار منه المحمد المحمدة عبد السلمام عرابين عبد سياح في عدلان و لإصلاح وكانت بنيا به فيه عني لاسه بدس فادو الهد النياح حدك لاحداء، لاصلاح في تعصر حدث اله حاصه الله بؤسس حمال الدر لاعداي و ميسال الاكتار و تصلح لاحقيا في هذه الما سه الأستاد الإمام الشياح فيجهد عيده.

و حدی عدد حصیت شهد هد لام معصیه شیخ میجمد بشد لا مینی دیل لام م بدی داری دری فی مدرسه فولاه لاسته بعظ م و لدی فیلخ مسره ج الحمید معده می و فیلا فیلی فیجر معده می و فیلا می و فیلا فیلی فیجر شوره حراریه سنه ۱۳۷۶ه. سنه ۱۹۵۶م ایر حثدیث می ساخیه فیلات نفروخ و حدده و می در فیل بدی در سنه ۱۳۵۶م استفلال حرائر می براثر لاستمین شیسی الفریسی،

يشهد الشيخ بنشير صلى هذه الجمعة، عنده ينتفس عنول في لأعبر ف بأمسادية لافعاني ومحمد عنده في عديد معالم النهاج الإصلاحي، بدي حص لاونوية

* بالإصلاح الديني والعلمي والتعليمي .

الدو صلاح باهج بمكر لإسلامي في سعامن مع بقراب بكريم، باعتساره لنص
 المقدس والمؤسس للدين، ، والأمة ، ، والحصارة ، ،

وصولاً لي لإصلاح سياسي، بدن بيد بالأصور و حدور و بساس، حتى بينغ غروج ديني يحفي لنعص عدد، بحسونها حمح لساسات !

في الإصلاح الديثي.. والعلمي.. والتعليمي

ای هد حد ع سبب عصوح لاستخیم این به نبی طبی خمر خا باید به افتیم باید بخطی خیال شام با لاساخمه فی شاریخ حالی با معوفی با بی مقسر شه بدلاهان لاستاها عالی بد بسته بدلاهان به باید افتیم بایدی (۱۷۹۹ - ۱۷۹۹) بدلام رافتیم لامام مایان او بید فایت کا سیاسایه لاستغیار ۱۹ شمر با نیز عیم این داید با حربه عدد می صد هدد لا بیون

وبهده حقیقه با بی عفی مید بکشره یا می الاستان عراق الا تصفیه الحمقیه الحمقیه العیمیا العیمی با تعیمی الحمقی با تعیمی حدید الاصنون، وصولاً میدا بی الداوج، وهد البیاح الدی توفرات علی بعثه وحداد و مدرات لا لاحدی الاهدار الداد الاه مادالشیخ محمد عیده.

الله والأكالب فرنسا الأستعشارية سابي دارج روح احياد والتلاء عن فيدت الخاسراني وعلوبهم أأأوكي تستنهم حبيته بالمعادينجانه ويعاني بافدار دبيما بالكاء خريهم من لدالد به والدرة السولة (١٥٠ له وليه العرة والرملوقة والمسؤملين ولكن للسافعلين لأ particle of a feature of the second of the second of the second د لاست و سنوي فولا تهو اولا تجربنا و تنها لاعلوب با كنيم مومين في

[أل عمران: ١٣٩].

بالرسادكي فيراني فيماند الدفية يهاليم يستمالك لانار فيا فسيعت خلى عشيد دادال القرافية الأختار والأأرا فيا المدي فيتنفيه المضبعة فرسد باجراني هوامل فصاه بقاء قيل باح لايد لأبيام في منكم الأما بايد امتحاهيين أن لأسلام يمد في قصاء عه أن أمضاء الكراني حيني وفقضاهن سنع سنيوات في يومين و وحي في كن سند، موها 4 [فقيل ١٠]. . وبين القضاء الذي معه حرية و ده و تحتیر ه وقشی ریک لایعیو الایوه [الاسر - ۲۳] ا میجامیس ت لأستعشر بقائم احتى والحسدقي حرائو فوادفاته لأيتكن بالكوا فصده للهنا حييهما بالبليو له والمستشيم له والداهي ميان المدافح لين الحوا والساطال التي لأالمالون مح البسية ومجاهاتها كي لأستبد الأأص لا صبح لصدون فوتولا دفع الله الناس معصهم بنعص للمسدب الارض ويكن بله دو فصل على العالمين كالسندود الدارة الرامي

صبحت قريسة من المانعة فيماه، والمنس من الصياف مسيد ١٥٠٠ بالميان المنبوان الأسلام، برزاء نها بما بمسله في تشخصته حا برياه ويكسر شوكه بعده و خهاد في سامل الجزائريس. -

ولديث كالأحياء لدسي في ميد . العنايد والإصلاح البحديد لأصول الهوية لالبلامية بالعليم والمعسور هوالسيال جمعية العدورة لأحثث كوالمروع الداسياد الى خاوليا فريسا العبيسها من الأفساد بالى خاوليا به خنجت اصاديا الإسلام ،

ء من هذا كان الأستنيام افي احتمامه العلماء الدسماح الأمام محيمة عبدة وأقرابه في الإصلاح . . وبعباره الإمام البشير . ه با مسع سارنج هو لاء بدخاس [نظافته] يتجدفه به بحدو من بنجاق بدي لاصلاح ه شكر به في حميع عوالاء سي حيلاف بعده ه . فشد؟ و مشكر بن ه ه هو حسن ، فدما ظهر في لاد الد دو به شكال مليه بدمه ، فدت فيسر في شكر جمعية أجمعوا أمرهم وشركاههم لحريه بهذه الكائلا.

أم تعلموا أمهم قبل أن يطهر الإصلاح يهذا الوطن، وثلهج الألسة باسمه كانوا يلعون اس ثيمية [٦٦١ ـ ٧٢٨هـ / ١٢٦٢ ـ ١٣٢٨م] واين حرم [٣٨٤ ـ ٥٩٥هـ ٩٩٤ - ١٠٦٤م] ومحمد عيده [١٢٦٦ ـ ١٣٢٣هـ / ١٨٤٩ ـ ١٩٠٥م] وعيرهم من أثمة الإسلام تدين جهروا بإنكار البدع، فلم ظهر الإصلاح بالمطهر الدردي كان أمضى منلاح يقاومونه به قولهم: تيمي، عبداوي؟!

0 0 0

وفي دين كنه فصل لأمام سنيد معالم طائل لأصلاح بدن سبكته حمعية بعيماء "ما فيعرف ديو ضع بعيماء مرائله الأعلام ال بريادة مند دوفي هم سياح إنه كانت للدرسة الأفغالي والأستاد الإمام . .

لقد كتب عليه رحمة الله:

المد صدق وسك العدماء ما عاهدة الله عدم، والهموا، لجهاد الواسع الجاهدود الى (١) نصدر السابر جدا من ١٢٧.

جميع مياديم، فوضع لله القبول في كلامهم عند الخاصة والعامة، ورن القبول حراء من الله على الإحلاص يعبجله لعباده للخلصين، وهو السر الإلهى في سع بعبالم والانتفاع به، وهو بساء به ين سي سوس بدرة على حق بي لادر السبة المسادة والانتفاع به، وهو بساء بين من سوس بدرة على حق بين الأدراب بين وقبيال بكلاد من بعالم وصولة المبلة، وها بي حضع فبراء حالاه، في مسو به لاحديد من حيد [174 - 174 م (174 - 174 م) به حصم فبراء منك في حاسبه بعراس عبد السلام [175 - 174 م (174 - 174 م) من من عالم عبد المنافق حيد من من من ساطة من المنافق في المنافق في منافق في م

ومارت بمح و المكر داخية في اربح الأسلام عبد شرق، مسمع بعد كو حبيه فيه صوب تحرق، من عالم يعيش شاهدا، ويموت شهيدا، و سرت بعاد سالد به تشميل من شين يهدي السارات المدحل إلى حين،

ولقد ادحر الله لهذا العصر الدي تأدن فحر الإسلام فيه بالاسلاح، الواحد الدي الم الحميع في شجاعة الرأى والفكر وقوة العلم والعقل، وحرأة اللسان والقلب، وهو محمد عبده، فهر التقوس اخامدة، وحرَّك العقول الراكدة، وترث دويّا ملا سمع الرمان، وسيكون له شان. ، ١١٠٠.

به طرح العليماء للجدلان المدال للجفد الخليم لأجليما للعلم التسهي الإنجاب الديالة الماليون الإنجاب المالية السلطانية الله المستحدث السلطانية المالية المستحدث المالية المالية

李华春

ه دفي سنه ۱۹۵۱م کيب لاده سند يي باي بخشو به کوي خدن عال لافعاني الحسمية شياد سيست الابت درد يکتب من سال به لافعالي في المدرسة الحديثة بالإصلاح بالإسلام، فيقول،

ا الديمن التراديمييين بالدكار دامع كان ميا افه العصدادة ومصيعها الدين كان تهيم أثا فيشراق في دار لحدوده بالتحلي ، كان الهيم سجنا لها و فاحد العلم بنيها و واحملها فالمم رف أفيليت عدد السنان و فدولت الداعل بالأحام تعالماً

العلماء تربائيون في هذا لأمه مه من الأه من وقدو من لاحداد و حكمه في هذه منه فيه حرواء لا مداد و راميه في هذه منه في حداد منه على وحدد لا بعد في داد حكم الاهداء و سدالا محدول وسند من قده و معدام هداية مداد و بعدام مداده و معدام المداد و المداد و المداد و مداد ما مداد و المداد في مداد و مداد المداد و المداد و

والأهمائي ينظر إليه الخليون الفارعون من علماء القشور والرسوم على أنه ليس عالم ديئيًا بالمعنى الذي يفهمونه من الذين ومن العالم الذيني، الذي هو عندهم حاكي أقوب وحافظ اصطلاحات وراوي حكايات، يجلس في حلقته فيقيص في الحلال والحرام

⁽١) لعمراليس ج٤ص ١١٣-١١٢

وفي لرهد والرقائق بكلام مقطوع الصلة بالقلب، مقصور على النسان، فهو لا يؤثر، ومن ثم؛ فهو مقصور على سمع السامع فهو لا يتأثر، وليس فيه إلا قال قلال، وقال قلال، وقال قلال، وليس مه: قلتُ، ولا ارتأيت، ولا فكرت، حتى إد فرغ كل شيء مه، وخوج من الدرس فوحد البدع والملكوات من بين بديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شمانه؛ فلا يهتر بها هرة العصب، ولا يتأثر بها تأثر المكر، بل يتجاري البدع و لمتدعين ويكثر منوادهم، ويكون حجة على الدين لا حجة به

أم أصحاب العقول التدرة، والأفكار الشمرة، والنصائر البيرة، و الرايل المصائر البيرة، و الواريل الصحيحة بلرحال؛ فونهم يرول الأفعالي عالم، أي عالم، وقرد بطوى على عالم، وحكيما أي حكيم، وأنه أحيا وصيعة العالم الديني وأعاد سيرتها الأولى

. . عقد كان الأفغاس عالم شجاعا، قو لا للحق جريث فيه، لا يحشى في كعمة الحق يقولها، ولا في لحق يدعو إليه لومة لاتم وحميع الشعر لتى أتيا منها؛ فعلّة العنر فيها أتية من سكوت علماء الدين وبعدهم عن شئون المسلمين العامة

وقد حزاه الله في الدنيا جراء عاجلاء فررقه طراره من التلامدة المستعدين، نفح فيهم من روحه، ورباهم على منادئه، وكانوا من نعده حملة فكرته، الشارحين لها بالعمل، وحسبكم بالأستاذ الإمام محمد عيده.

لقداقتحم جمال بدين هذا الميدان فكان حجة لنعص لعلماء، وحجة عني

رحمة الله على جمال لدين حراء ما قدمه للإسلام والمستمين، وكفء ما سنّه للعلماء من أمني حسنة لم برل بتقلب في أعطافها، وبدين له بالفصل فيها

هكذا ميز الإمام البشيرين اعلماه الرسوم و أدار لا قلوب لهم و ولا حكمة و فسهم و لا شخاعه مديم و بدان سم بهم لافع بو فساره فاك كان الا عمام وصف و حد منهم بأنه الاحمة كالخرج و وعمامة كالبرخ و ورأس فارع الدان الأمام بنسير من هذا الصنف من العنمان و مرا العنماء حكت الدين بحدول النسا بتحديد الدين و عدت عرا مكان لافعاني من هولاد العدد - حكم الدين عراسة

⁽١) نصمر البين. ج٥ ص ١٩٣. ١٩٤. ١٩٦

ونقد وققوا معدروال تلك الغشية صفًا واحدًا في وجه ذلك للصلح يحادلونه بالسهت، وتكايدونه بالإفك، وألسوا عبيه الألسنة والأقبلام، ووقيصو له بكن مرصد، ورموه بكل نقيصة، فيم يبالوا منه بيلا إلا قولهم إنه كافر، وهنة وهنة، وهذه هي النعمة المرددة التي كان فقها « لحيل الدئد في وطبا هذا وفي غيره يرددونها مقروبة يالسب والنعن، وقد ورثها عنهم أهل هذا خيل و شتقو منها شتقافات عربيه، وهي أسلحتهم لتي يقدفون بها في وحوه المصلحين كلما أعيتهم الحجة، وأعورهم الدليل.

وكان لأمناد لإمام أعجوبة لأعاجيب في الأنعية ويعد بنظر، وعمق التفكير، وحدة الخاطر، واستبارة لنصيرة، وسرعة الاستشاح، و منتشفاف سحمات، حكيم يكل ما تؤديه هذه الكلمة من معني.

مقطع تنظير في صدق الإلهام وسداد القهم، وصدق العريمة وحصب القريحة واستقلال المكر، ونصاعة الاستدلان، وتمكن الحجة

موفور الحظ من طهارة الدخيلة ، والانطباع على الفصيلة ، مستكمل الأدو تتامل فصاحة المنفق ، ودلاقة اللسان ، وفرطسة الفراسة ، ودقة اللاحظة ، وسلامة العبارة ، ومصاوعة البديهة ، ورباطة الحأش ، وكسر الهمة الخصابة ، وقوة المعارضة في الليان ، واتساع الصدر الكاره الزمان وأهله .

حجة من حجج الله في فهم أسرار الشريعة ودقائقها وتطبيقها، وفي النصر بسان الله في الأنفس والأفاق، وفي العلم نصائم الاحتماع النشري وعوارضه وبقائصه

ومالحمدة، فالرجل فلد من الأفنداد الدين لا تكونهم الدر سات وإلا دقت، ولا تحرجهم الدر سات وإلا دقت، ولا تحرجهم الدارس وإلا ترقّب، وإنما تقدف بهم قندرة الله إلى هذا الوجهود وتسورهم حكمته في فترات متطاولة من الرمن على حين انتكاس لفطرة، والدراس العصيمة والطماس الحقيقة، فيكون وحودهم مطهرا من مطاهر رحمه الله بعماده، وحجة للكمال على النقص، وإصلاحا شاملا، وحيرا عميمًا

ولو أن قول الشاعر :

هيهات لا يأتي الرمان عثله ١٥ الزمان عشابه للحيل

لم يبتدله المترجمون لفرحال بوضعه في عير موضعه، حتى صارو، يبشدونه في حق أشحاص يتكرم علي الرمان عات من مثلهم في كل جين، لو لا هذا الانتدار السحيف لهذا الببت نقساً إن أحق رحن بانطباقه وصحة إطلاقه هو الأستاد الإمام، فرضى الله عن الأستاذ الإمام الله.

春春春

المساولة فقد أن ساح الأداد سند ما أن العبدية المساه الله العبدية الله العبدية الله العبدية الله العبدية المساه الكرام الله المساه المس

"وسبحان من قسم الحطوط بين الحماعات؛ فأعطى كن جماعة حظ لا تعدوه، وفرق الحصائص على اسقاع فحص كل نقعة سر لا يعدوها، فما رسا ستحلى من صبع الله لك [يا مصر] وللإسلام لصفة سماوية، وهي أنه كنما رقت جدة الإسلام، وخالطته المحدثات، سطع في أفق من أفاقه عم يهدى السارين إلى سو ثه، وارتمع صوت بالدعوة بني أصول هديته، ثم لا يلت دلك المحم أن يحو، ودلك المصوت أن يحقى، إلا بحما سطع في أفقت [يا مصر] وصوتا ارتمع في أرحائك، وقد ارتمعت بحقى، إلا بحما سطع في أفقار الإسلام، وفي حقب معروفة من تريحه، أصوات بالإصلاح الديني في أفضار الإسلام، وفي حقب معروفة من تريحه، فصاعت بين صحيح المطلين، وعجيح الصالين، إلا صوت محمد عدده؛ فإنه احترق الحدود وكسر المبدود. عدده؛ فإنه احترق

學學學

كسالعوف لام عالله الصدق العالم عامل دن الدعاة الإصلاحية حراره، اللي حسدت في حمعية العلماء المسلمين اخرائرين، إلى هي رافقامي هذا اللهر العظيم في الإصلاح الرائد المسلمين المسلمين بدي حالمة لاسلام، والاي

⁽١) المنظر السابق اجدا من ١٧٧، ١٧٨

⁽٢) المعدر السائل اجاء ص 143 / 441

حدده و هدس ساءه ، ه سبی در حه لاست لامه بشیخ محمد عدده فی عصره حدیث بدر هده حقیقه ، و بعدد صورت عب سای نشوه اخرکه لاصلاحیه فی الجؤاثرا:

· إن انتأثير الأكبر في تكوينها يرجع إلى عدة عوامل

أوبها بوارع جرئية محدودة أحدثتها في الغوس المستعدة الأحاديث الشاقلة في الأوساط بعلمية عن الإمام محمد عدد، ولو من حصومه المعين في التشيع عليه وسنه ولعنه وما أكثرهم بهد الوطن له فكالت تلك الأحاديث تقمل فعله، في العوس المشرمة من الحاصر، و المستشرفة إلى تبدله عاهو حير، وتكيفها تكيف جديد، وبعريه أو لا بالبحث عن منشأ هذه خصومة العيمة لهذا الرحل، فوذا عدمت أن مشأ دنك دعوته إلى نقران، أو دعاؤها الاحتهاد كما كالوا يقولون فراب هذا الأسم منها، فأحته والحث في لانتصار نه، وإن لم تئين مشربه كل التين

ثياً يصدف إلى هذ العامل قراءة [المار]. على قلة قرائه في دلث العهد واطلاع بعص الدس على كتب المصلحين القيمة، ككتب اس تيمية، واس القيم [191 م ١٧٥٠] معمل الدائرة في المحمود ١٧٦٠م] والشوكاني [١٧٥٠م ١٧٦٠ه م ١٧٦٠ م ١٧٦٠م] فهذا عامل به أثره في التمهيد للدعوة الإصلاحية لقد بحمت في هذه المعهود الأحيرة، ناحمة اصطراب وتسرم من طرائق التعليم المتبعة، وكتبه المنترمة، و رئه عت الأصوات بالشكوى من أصرارها وسوء عواقبها، وكان الأستاد الإمام الشيح محمد عمده أعنى الحكماء صبوقا بدروم إصلاحها، وأنبعهم بيانا الأصرارها وسوء اتها ومعاينها، وأسدهم رأيا في تعييرها بم هو أحدى منها وأنفع، وأكثرهم عملا جلياً في ذلك الأنا

هکند شهر لاسم بیشیا د شهر ده بعالی ایم می حدید و بردنه بیشیخ محمله عبده تدعوه لاصلاح بدیلی و بعیمی د تعلمی د یی جانب لاسلام با تعلمی حدیث

**

ا علم --- امر (١٦ مصدر السابق حا ص ٢٤٣ ، ٣٤٢

المنهاج المعجزة في تفسير القرآن الكريم

لان بدان كو بده و لا محاد المحاد المن يعلنه و ما يعلن الموسود و ما يعلن الله المحكود و ما يعلن الله المحكود و ما يعلن المحكود و ما يعلن المحكود و ما يعلن المحكود و ما يعلن المحكود و الم

ولان مده لامه لاسلامه دون صنعته شنسه برنسه في حال قد براكه حصائم الرائد كريه في سعت منحده بيداله لاسائله دخرال في ال السنان حد فاديم أدم لاحيد السالة حسائه بسلام الله 1971 م إيمال مشصر على جر ثرين ما داموه يعرمون القرآن وينكملون العربية ، فينجب أن برين القرآن من وجودهم ، وأن نقلع العربية من ألبستهم 11

و با بالمراب كل لم السنة للعالم عالم الشائدة حداج الأحد الديل المسائدة على الألف المراب المر

وعلى هذه الحقيقه يشهد الإمام البشير فيمول:

. و هذه النهصة ساركة المنتشرة اليوم في الأقطار الإسلامية، تشير نقوب رحوع المستمين إلى هذاية نقر أن الكريم؛ لأن هذه النهضة سيت أصولها عنى لدعوة ولي كتاب الله وتفهمه والعمل به

ف الامواد قدائد هذه الهليم في الدا المدال المدال الدام المحمدة الأمالي الذات المدال ا

ثم جاء إمام ليهضة بلا منازع، وفارس الحلبة بلا مقافع الأستاد الإمام محمد عنده، في محمد عنده، في تقسير كتاب الله عن حقائقه التي حام حولها من سبقه ويم يقع عليها وكانت تنك الدروس اية على أن القرآن لا يفسس إلا بنسانين السان بعرب وليان لرمان ويه ويشيخه حمال الدين، استحكمت هذه النهضة و مشمر مريزها

إثم جاء بشبح محمد رسية أف حمد على ديب البلح الدي يبحه محمد عبده في ماليات المحمد المداوفي ماليات الماليات الما

ثم حاه أحود وصديقنا الأستاد الشيخ عبد الحميد بن دديس، فاقد ثلاق المهضة باخر ثر، بتفسيره لكلام الله على تلك لطريقة ، وهو تن لا بعضد حمر دار هما في استكناب و سابنها و من ملكه ساسه السحاء و سبعه طلاح على سام، و بعده فلها وسوص على سده و من و عدول مداد في عبد الاحتماع السدان و عدد صاه و مداد في عبد الاحتماع السدان و عدد صاه و مداد في عبد الاحتماع المداد بالمداد في عبد الاحتماع المداد في عبد المداد في عبد الاحتماع المداد في المداد في عبد الاحتماع المداد في عبد المداد في المداد في المداد في المداد في المداد في المداد في عبد المداد في المد

لقد كان من إصلاحات الإمام محمد عدده العمدية - في هذا الداب - درسه لكتاب الله بأسلوب حكيم لم يسبقه إليه سابق، وهو من هو في استقلال لفكر، واستنكار الطرائق الجامدة. . ولكن السامعين لتلك الدروس على كثرتهم وجلالة أقدارهم في العدم و يعرفة، وتساويهم في الاعتقاد بأن تلك الدروس فيص من إلهام الله أحراء على قلب ذلك الإمام وعلى بساته، وأنها مجالم تعلو عليها حتايا عالم و لا صحائف كتاب عم

⁽۱) لمعدر الساس جا عس ۲۲۷

المحمد عبده، أبلغ من تكلم في التمسير بيان لهديم، وفهما لأصراره، وتوفيق بن أيات محمد عبده، أبلغ من تكلم في التمسير بيان لهديم، وفهما لأصراره، وتوفيق بن أيات الله في القران، وبين اياته في الأكوان، فيوجود هندا الإمام وحد عنم التمسير وتم، ولم ينقصه إلا أنه لم يكتبه نقلمه كما بينه بنسانه، ولو فعل لأنقى للمسلمين تفسير، لا لقرآن بل لمعجر ت القرآن، و كنه ما بدون دعم، فحيث برحسان في مسلم لتراره، محمد رشيد و مدا فكيت في سبب عد قيان، ودون الما لا ما مدا في بعدم المدافي بناها مناها مناها ومرس في المسلم المناه المناه المناه المناه المناه في المسلم المناه في المناه في المناه في المناه في المناه في المناه المناه المناه في المناه المناه في المناه المناه في المناه في المناه في المناه في المناه المناه في المناه في

883

⁽۱) لصدر الناس جا ص ۲۲۳

⁽٢) لمسراليس جاص ٢٥٢

-7-

في الإصلاح السياسي

ر فالمنية مستاسية دفي الدينة الأسلامية الفي لأفعال المدالية التي تكويد مناس دمية الدالية الى هيكلاح والمعد عن المستاد الدائمة المجهد الرائمة الرائمة الدائمة الدائمة المدالية المدالة الدائمة الدائمة الدائمة المائمة المدالة المحالمة الأمامة الى المدالة المدائمة المائمة ا

الله المستدات المدالة على المدالة المدالة المدالة والمحدد والمحدد المستدات المدالة والمحدد والمحدد والمحدد والمحدد والمدالة المدالة والمحدد المدالة والمحدد المدالة والمحدد المدالة والمدالة المحدد المدالة والمدالة المحدد المحد

كطريق «سوسة مساسة» ... وت وقيع بوصية بلق فيجر الأسلام بسجيج ... وعلمت الأمال على فالعلماء» لا على فالأمراء». .

ه به است» جمعیه تعدیده ستنمش جر برینوا هدا شواح استاسی اوسهام علی بایت لایام سیار لایا هلتی از فکیت بدن فی شبه ۹۵۷ م

"إن سياسة لما ب وقشور وساب السياسة ، عماها العام ، عد جميع العقلاه ، هو عارة واحدة اليجاد الأمة ، ولا توحد لأمة إلا شيت مقوماتها من حس ، وبعث ودين ، وتقاليد صحيحة ، وعادات صالحه ، وقصائل جسية أصبة وحود تدث المقومات شرط بوحودها ، وإذا العدم الشرط العدم المشروط ثم يعيض على الأمه من محموع تعث الحالات إلهام لا يُعالم ولا يرد بأن تلك القومات متى جشمعت ثلاقحت ، ومتى تلاقحت ولدت اوطناه

وبعد حديد هد المهوم، فيقول. «جمعية العلماء) لهذا المهوم، فيقول.

"وتحن بقحر بأد المناب ليب السياسة إلى هو حظ اجمعية العدماء له عمدت ، وفي ميدانه سابقت فسيقت ، وفي سيله لقيت الأدى والكيد و لاتهام ، وفي معاه اصطدم فهمها بعهم الاستعمار ، هي تفهمه دين ، وهو يفهمه سياسة . إن اجمعية العلماء تعمل لسياسة التربية ؛ لأنها الأصل ، وبعص ساستنا مع الأسف يعمدون لتربية اسبياسة ، ولا يعلمون أنها فرع لا يقوم إلا على أصده ، وأي عاقل لا يدرث أن الأصول مقدمة على الفروع 12 . . »

شريمضي شنج جين بكيب ما باهيم سياح في لأصلاح سياسي ، وهد مهم للمصلمات خفسه بيد الأصلاح « باهم سيح بالابناء للاصلاء بسالي اللي عن ها لأفعالي والأستاد لأفاد . « بالرائد بالاوقية عن لاجرات باطلبه للم ركترت على « بدولة الأالات ، وسي الامتراء « الجلد دالة لامل « بعليت » او وعلى « حركة بلياسة كثر بن « بالورو برنة للناسة

مصى لامام مشر مكتف من لأساده مسيره سارسه لاسلاح ما مي مي هدا المهاج، فقول: ه. وهي الوقت الذي كان فيه حمال الذين الأفعاني يضع أساس الوطنية الإسلامية على صحرة الإسلام الصحيح ويهيب بالمسلمين أن يتفصوا أيديهم من ملوكهم ورؤسائهم، وفقهائهم لأنهم أصل بلائهم وشقائهم، وفي الوقت ابدى كان محمد عدد يعين دلث الساء ويعليه ، كان مصطفى كنامل [١٢٩١ - ١٣٢٦هـ / ١٨٧٤ - ١٩٠٨ م] على إحلاصه لذيته ووظه يوجه الأمة المصرية إلى مقام لخلافة الععمى المتداعي ، ويحيف الاستعمار يشبح لا يحيف ، ثم جرت الأحر ب المصرية إلى الأن الأن على على دلك اسهام إهمان شبع لتربية الأمة وتقوية مقوماتها ، وتعل من أشبع على الريسة واحكم ، وترديد لكدمة لوظية دون تشيت لدعائمها ، وتعن عصابح الوطن وهي صائعة ، وترام بالتهم ، و لحريمة عائفة بالحميم ، وتقديس للاشحاص ، والمبدئ مهدورة ، والاستعمار من وراه الحميم يصحك ملء شذقيه ، ويسم ملء عبيه .

ليت شعرى الدركان من حصائص الاستعمار أنه يمحق الشوات ويميتها مثم يكون من حصائص أعلت الأحراب أنها تهملها ولا تنتفت إليها ملهن يلام العقلاء [د حكموا بأن هذه الأحراب شرعبي الشرق من الاستعمار الأن لاستعمار يأتيه من حيث يحدر مو الحدر د دائك _ يقط مأب هذه الأحراب قولها تأتيه من حيث يأمن موالاً من أبدا ناتم؟ [م. ا

ارات على الدين قليستان الأحداث المداد الأحداث على المحداث الساسمة المعربية والمقول الإمام الشيراً

"إن من العقلة والمنه أن نقيس أحر سا بالأحر ب الأوروبية و فون تلك الأحراب طهرت في أم استكمنت تربيتها، وصححت مقوماتها، بدعوة دعاة حمعو الكلمة، وعلماء أحيوا للعة، ومعلمين راضوا الأحيال على ذلك، وأين بحن وأحر سامن دلك؟! . . ا . .

وهذه حسمه اللي شراعيا لاماد لا همي العلى عليا لكسره الاستهماء الأوروبية قد سفت شاه لاحراب الساسية الأوروبية قد سفت شاه لاحراب الساسية الأوروبية اللي مراحلة المهلمة الوراث أو أنها مقود الهاروسية المعربية الشاهدة المالية على المواجه الإراض المشتركة المحكات المحراب المالية في المحاولة المحلولة المحلولة المحراب المحرابة في الأصول المحراب على حكمة والداخية لاستهالك لاحراب

و فقد هتم فإمام بسير بالكند على . هذا النياح في الإصلاح الساسي الفائم في الإصلاح الساسي الفائم في الوائدة المن الاقتمام على الدولة الدولة الدولة المناز الحاكم الدولة المنظم الأقترام الدولة المنظم المنظم الأقترام الدولة المنظم المنظم الاقترام الدولة المنظم المنظم المنظمية المنظمية

الفقد رأى جمال الدين الأصعادي أن أنكر المكرد في رميه مو عست الأمراء
المستبدين أو الأمراء الضعفاء بحصالح المسلمين، وأنهم أصاعوها في سبيل شهواتهم
الشخصية، وأنه لولا سكوت العنماء وقعودهم مع الخوالف؟ لم تحادي أولئك الأمر،
في عيهم، قوحه جهوده ووقف مواهنه عني هذا الميدال السياسي، والسياسة في نظر
الإسلام هي نباب الدين؛ لأنها حامية تشرائعه وشعائره وحدوده، وموقف الأفعاني
من شنه يرال وسلطال العشمائيين وحديوي مصبر مشهورة، فالأفعاني نائساع
معلوماته، وناستعداده العظري، وسعد نظره، وبصراحته وشجاعته، وبحس فهمه
لأمراض المسلمين، ومعرفته بأصاف علاجها، مصلح سياسي، اجتماعي، مستكمل
الأدوات لا يشق له عبار و لا يصطبي له ساء

وكما سيو و شار الإمام بنيد الم الصيدية لكان؟ المهداد في لاصلاح الديني لذي هذه الدراسة الاصلاحية داماد فاسار الي ذلك في "الاصلاح المناسي»

«فالأفعاني لم يتحد وطله.. [أفغانستان] مركز، خركاته وأعماله؛ لأن دلك الوطن لا يصلح مركزا لاسمات حركة فكرية شاملة لبُعُده، وانقطاعه عن بقية الأوطان الإسلامية، واحتار مصر قاعدة للحملات الصادقة التي حملها على استنداد الأمراء وخمول العلماد، وغفلة العامة.

وشى، أخر من بواعثه على احتيار مصر واتحادها قاعدة لحركاته، وهو أن مصر لم تزل حاضة العروبة، وحافظة عهودها من لدن العتج الإسلامي، ولم تزل كعبة العرب ومهوى أقتدتهم منذ قرون، وكل مبدأ يتعلق بإصلاح شئون المسلمين العامة، قمن دواعي مجاحه أن يكون متبعثا من أرص العرب؛ لمكانهم من السوة ومنزلتهم من القرآن...، (۱)

⁽١) [آثار الإمام محمد الشير الإبراهيمي] جـ٣ ص ١٤_٦

المایس بازه با مسر الاسام الاماه اسلح محمد اسامه بعثمان ده قعه مراشه ها العرابه استه ۱۲۹۸هـ استه ۱۸۸۱ه او بعثمول کیف کال محبیب مع عرابی و حربه بابال المحبیب عیده لفوره و فیتم کال منبخه العمل حتی فیللاح الداست اللی تقسیع العمل المستم و برای او بسیاحت و بنصباء و الاوقاف و العمل حتی خدید بناهج المکر الاسلامی، و بصحیح العماید الوسلامی، و بصحیح العماید الاسلامیة او الاصلاح المعرای الایکری الایکری الاحباء و بصاحد اللی برای بعامه و بسیاد و اللی برای بعامه و بسیاد اللی برای و بصور کال سیاسات الاحباء الاحباع الاحباع الاحبام الاح

وهد سهاج هو بدی کد عده ۱۱ قع سه الإقام نشیر ۱۱ قی حدید بی سند ۱۹۵۲ می محمد خاکیر بعده بدوله باکستان حدید بره فی ۱۹۵۱ می سرسه ۱۹۵۲ می وکدید باکستان ترید با تصع بها دستون سلامت و خدید حاکمیا بعدم آنی نشیخ سستان بی قدر بعده میلی وضع بدستون لاسلامی هو حمد بدی لافحالی و لاستاد لادام محمد عدد و و بدی سنه بشته بداعتی آنهما به بعده دیل وطلب می لیسخ بیشیر آن نصبع با قصر فیه لافحالی و عبده از فیحدید شیخ بیشیر بی خاکیر بده داکستان مدافعا عن منهدج هذه بدرسه فی داییت و بودات الاصلاح السیامی داریک و کتب عن هدا اللقاء فقال:

". فاعتذرت عن الشيحين - [الأفعاني وعدده] - بأنهما صرفا عبايتهما إلى الأهم من أحوال المسلمين في رمنهما، وهو التقريب بينهم، وإصلاح خللهم، وإعدادهم لينقدوه أنفسهم من أمراثهم المستدين، ومن أعدائهم المتسلطين، ونوتم هذا في رمنهما ولو في وحبهة محصوصة - [أي وطن من أوطان المسلمين] - لكانت الحصوة الثانية الطبيعية هي هذا الدستور الإسلامي الذي تقصدونه . ولعلهما كانا يريانه أسهل مما نتصوره بحن الأن، وهو كذلك إد خف تأثير المداهب المعرقة، واجتمع المسلمون على هدى الكتاب والسنة، وهو ما كان يعمل له الإمامان . * ""

ب بقيال هو لامينور الدميدين داوله وامله بدأ الأسلام بيريبه الأمه فإخافه صياحه

⁽١) لمصدر السابق، جـ ٥ ص ١٩٥

⁽٢) عصير النابق ج 2 ص ٤٦ ـ ٨٤

لإسان وتكويل بعنوه محدو ماه تحد حل بيريد بدي تجاج في مد مية سوه وعدم وعدم هد لاحد بالميسي، وسعورت لاحدود، حادث برحده بدسور خاص بالدولة، وما شع دلك من داع سياسات و عسدت لاحدود، العلم بيحاه من مكه مكرمه مي مدينه منواد الاحداد هد سيح و سرئت في مسودات لاحدال السلام في ها السد سي بدي كل بدير تحديد، في لاصلاح بسياسي من ميه ح لاسلام في ها الميدال

布鲁华

سدف به سنجانه و نعالی دفی شحکه من به انسیام عصم بایدن شموینه سهاج لاسلامی فی لاصلاح فرفل به عسلانی و سنگی و منجبای و سمانی بند رب انعالیس (۱) لا سریت به و بدیت امرت و به وی المسلمین (۱ (ایابایم ۱۳ ۱۹۳۱)

﴿ فلا وربث لا يومون حي يحكنوك فيما سحر سبهم تم لا بحدو في نشمهم حرح مَمَّا فَعَلَيْتُ وَيُسلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾ [الساء: ٦٥].

﴿ وَمَا حَلْتُنَاهِ فَنَهُ مِنْ سَيَّءَ فَحَكُنَاهُ فِي لِلْهُ دَنِكُمْ بَلَهُ رِبِي عَلَى وَكُلِبُ وَإِنِيهُ أَنِيبَاهُ [الشَّورِي: ١٠] .

رجناه في فستور دولة المدينة المورة ١٥ الصبحيمة ١٠ - ١٥ الكتاب الدي وصبعه الرسول ٢٠٠١ - دو الاسيس مدونه سنة ١٠ هـ - سنة ١٣٧ هـ

وإنه ما كان من أهل هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف فساده؛ فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله (١).

هوف لإمام منكس سن [٩٣ - ١٧٩هـ ١٧١٧م] الايصنع أخر هذه ا**لأمة إلا بما صلح به أولها».** .

وعلى مند دباريخ لإسلام كار محددون . وكانب مشاريع محديد هي سبس لمغالبة عاديات التراجع والهنوط والانخطاط.

⁽١) [مجموعة بوثائق السباسة للمهد البوي والخلابة الراشدة] ص ٢٠

هولمي عصرنا الحديث ، مسحب بروث ، لاب اب حصد ب الغربي، ، قال جمال الدين الأفعالي [١٢٥٤ ــ١٣١١هـ/١٨٣٨ ــ١٨٩٧م]، في تشجيص العلة ، ومحديد منهاج الإصلاح :

الا أطيل عليك بحثاء و لا أدهب بك في مجالات بعيدة من البيان، وبكني أستلفت
بطرك إلى منت يجمع الأسنات، ووسينة تحيط بالوسائل (إن الدين هو قوام الأم،
وبه فلاحها، وقيه منز سعادتها، وعليه مدارها.

أرْسلُ فكرك إلى نشأة الأمة التي حملت بعد بداهة . . واطلب أسباب تُهوضها الأول إنه دين قويم الأصول، محكم القواعد، شامل لأنواع الحكم، باعث على الألفة ، داع إلى المحسة ، مُرك للموس ، مظهر للقلوب من أدر ب الحسائس ، صور للعقود بإشر في الحق من مطابع قضاياء ، كافل تكل ما يحتاج إليه الإسباد من معابى الاجتماع بشرية ، حافظ وجودها ، ويتأدى بمعتقديه إلى جميع فروع لمدية .

وإن كانت هذه شرعة هذه الأمة، ولها وردت، وعها صدرت، فما تراه من عارض حللها، وهموط عن مكاشها، إنما يكون من طرح تلك الأصول ونسده طهريا فعلاجها المنجع إنى يكون برحوعها إلى قو عد دينها، والأحد بأحكمه عنى ما كان في مديته ولا سبيل تبيأس والقبوط؛ فإن أصول الدين متأصلة في النفوس والقلوب مطمئنة إليه، وفي روياها نور حفى من محته يا فلا يحتاج القائم بإحياد الأمة إلا إلى نمحة واحدة يسرى نفسها في جميع الأرواح لأقرب وقت. فإذ قاموا، وجعلوا أصول دينهم اخقة نصب أعينهم، فلا يمجرهم أن يبنعو في سيرهم منتهى الكمان الإنساني:

ومن طلب إصلاح أمة شأمها ما دكريا بوسيلة موى هذه، فقد ركب به شططا، وجعل النهاية بديه، والمكست التربية، والمكس فيها نظام الوجود، فينعكس عليه القصد، ولا يريد الأمة إلا تحسا، ولا يكتبها إلا تعسا.

ومن يعلجت من قولي هذا؛ فإن عجبي من عجمه أشدا . . و دونك تاريخ الأمة العربية . . وما كانت عليه قبل الإسلام من الهمنجية - حتى جادها الدين فوحدها، وقودها، ونور عقلها، وقوم أخلاقها، وسند أحكامها، فسادت على العالم"

⁽١) [لاعمال لكاميه حمال من الاسامي] من ١٣١، ١٩٧ طعه القاهر دسة ١٩٦٨م

اهک قباع لأقلم بی تعییر باهی من ایا حکیب به ساما سیاب بازی حصاری الانه لإسلامیه (۱۱۰۰ میلی لافیالام) میبادی

*. لقد أشربت النعوس الانقياد إلى الدين حتى صار طبعا فيها، فكن من طلب إصلاحها من غير طريق مدين فقد بدر بدرا غير صابح لبترية متى أو دعه فيها، فلا يست، ويصبع تعلم، ويحقق سعبه، وأكبر شاهد على دلك ما شوهد من أثر التربية التي يسلمونها أدبية، من عهد محمد على [١٨٤٩ - ١٣٦٥هـ / ١٧٧٠ - ١٨٤٩ م] بي اليوم فيان المأخودين بها لم ير دادوا إلا فسادا - وإن قيل إن لهم شيئًا من المعلومات منان معارفهم وأدابهم مسبة على أصول دينهم العلا أثر لها في بقوسهم.

إن سبيل الدين، لمريد الإصلاح في المسلمين، سبيل لا مدوحة عنها؛ فإل إسابهم من طرق الأدب والحكمة العارية عن صبعة الدين، يحوجه إلى إشاء بناء جديد، بيس عنده من مواده شيء، ولا يسهل عليه أن يجد من عماله أحدا. وإذا كان الدين ك فلا تهديب الأحلاق، وصلاح الأعمال، وحمل النموس عنى طلب سبعادة من أنوانه، ولأهنه من الثقة فيه، ما ليس لهم في عيره، وهو حاصر بديهم، والعناء في إرجاعهم إليه أخف من إحداث ما لا إلمام لهم به، فلم العدول عنه إلى غيره؟!

ديث هو سهاج معرسه لاحيه و سحديد في لاصلاح (صلاح بالم) و تعليى و سعدمي و سيامي سياح لاصاح ولاسلاما ووق سا الأولويات، التي تُقَلِم الأصول على الفروع،

هاوعلی هداید اساسار لاداد للحلی الایا هلمی او احمالیه العلیات بشتمال حراریش اخت فیاد الاداد شد احلیاتی ادیا

فرب تحديد دنيا المسلمين شجديد در الإسلام. اليكون الإحيام إسلامبًا. . وليكوث التقدم صادرا عن المنابع الحوهرية والنقيد لأصول الإسلام. . وليكون حديث دائم وأبد بنسان القرآن ولسان الرمان؟ ا

⁽١) [الأعمال الكاملة للإمام محمد عمده] جـ ٣ من ١٠٩ ، ٢٢١

المصادر والمراجع

ابن عند الحكم [فيوح عصر و حدة الصعة بدر سنة ١٩٢٠-ابن القيم: [إعلام للوقعين]. طبعة بيروت منة ١٩٧٢م

لأمعاني ـ جمال لدين ، لاحد - كادبه آبر منه الحسياء في مجمد عمارة، طبعة القاهرة مئة ١٩٦٨م

عادن توبهض (معجم علام حر صعة بروت ب ۱۵ هـ سنة ۹۸ م محمد ليشير الإمر هيمي [در لامام تحت سنتر بار هندي حتج التدبير در حدة طالب الإبراهيمي، طبعة بيروت سنة ١٩٩٧م

د محمد حمد الله الحيمر الديء محقق (محمد لله لديق مد السه يعهد مدى والخيلاف الرائسة) طبيعية القياعرة سنة 1901م.

محمد عبيه في الأمناد الإمام ... والإعمال الكاملة بالإمام محمد حدداً دامه وحسر د. مجمد عمارة في طبعة القاهرة .. دار الشروق مسنة ١٩٩٣م .

د، محمد عمارة (مستون بر) طبعه عنظره در سروق سه ۱۹۸۹ مـ ۱۹۸۹ م محمد بن پوسف الصالحی لشامی (مسر ایدان و داشاد بی سره خد بعد) خصر د مصطفی عبد الواحد طبعة الشاهرة سنة ۱۹۱۸ هـ.

- 199Y au

(1)

الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت

[• ١٣١ - ٣٨٣١هـ / ٣٩٨١ - ٣٣٩١٩]

تقديم

فی تعطی حوالت علیمة، سی با حوال معاملات عطی علی استعیا شیخا محمد عوالی ۱۳۳۵ [۱۳۳۵ می ۱۹۱۱ می ۱۹۹۱م] حید مدافی معاصی با با لاحتهاد با ستاده لاسام لاکم برخوم شیخ محمود شیوب (۳۰۰ می ۱۳۸۳م ۱۸۹۳ [۱۹۹۳م] دیقول:

- "أروبي تقيها مثل الشيخ شلتوت ؟! . .

ا بعیوا استند فیندق شبیحیا بجالی ا اقتصاف ن بشتیج میشوب مدم فینهام بعهبیر ثانی عاش فیه - و بعیه کان با افتیام بعقران سی حاصب فینصف اسال بعشا بر

ولم لكن فقه شبح شبوب كسنه كثير من لعمياء، به بن وقت فقيهم فيد فعه لاحكام وقت والماء الأحكام وقت والماء الأحكام والماء الأحكام والمحارب الرجاح بين لا ولى فلا مدهب من للدهب من للدهب من للدهب من للدهب من للدهب من للدهب في فقه الأحكام ثاب والمحارب في الماء والع من العدائط الأسلامية في فقه الأحكام ثاب الله للدي للماء الماء الكثيروق!

كديث و بير فقه هذا الأمام حيير بالساع فينا جه فراجعية القراب بكريم وصحيح السنة فيما باكثر في فيساحم الأحيفادات العقيمية الوروثة و جاصة منها بيت التي رثيفت بواقع تاريخي خاوره بالدان و تحصم نصالح الشرابية التحددة

کما عثرت بعشری عید الافاد بعضیات بعدستا بلافلاً اسی اث بدینا سها منطا إسلامی، کمارات الاسلاد و صادی مایادی صاراکه بی شامل فیسیج از دیا ایک الموسية على الفطراء منص ، ومن هذا المناه ما ما منه ما ما الما المناه الموسية على الفطراء منص ، ومن هذا المناهت فالم هذا منه منته المناه المراهم المراهم المراهم المعتب المراهم المراهمي في المناهمي في المناهمي في المناهمي في المناهمي في المناهمية و الأحماع و المناهم المراهم المر

**

ا و الدن العصل المنكور و الداري الا السهيدوسات الإسلام بيتي التعلق الها المحار الدن المحار المحا

9 5 0

و را کی عملیہ والد الایاء فیلدی الدیان عملیہ حالاہ طور فی اوالد م العظم الفیدو کیا کا دار ہے ایک تحلیہ کی باتھا کا ایکو یاف خیم و ما م

في ما ي المداري المداري

ر درد على لافيد السيد العالمية المستحاطية لأنه الحاطيم المنه المنه و للإستانية جمعاء

والله بسأل أل ينفع بهذه المراسمة لي يتقلها خالصة لوجهه لكويم. إنه م سيحاته وتعالى دخر مستول وأكرم محيت.

بطاقة حياة

- والسيرة الحياتية
- والسيرة العلمية
- ه فی ۱ شیار بیشت ۱۳۰۰هم ۱۳۳۰ را تر ۱۳۳۰ ۱۳۰۰ می ایشیخ فیجیبیود بیشت است. داشینه ای منصبو ۱۰۰۰ در تا ایال بیارود دامیخافقه اینجیاد با با با بیشت انتصاری
- ه و بعد ای جمعد بعد آن و خواده با کدات اید به انتهای عدم استانکس فراسیم این اعدم ایا بین در سنجو المقیمات الاستکساری، بدسی در استان با ۱۸ هر است ساسید ۱۳۳۵ هی استه ۱۹ ۹ م ایان فی العام آنانی با فاده الآم د محدد شده
- و هد فيل محافظت على بند له في بند المنه علي المنداد البنيات عال حل بعينيه دارا الفراد المنداد و العالم دارا الفراد المنداد ال
 - ۱۳۳۱هی به ه سای منجرحه سنه ۱۳۳۱ه اینه ۹ ۱۱میاسی درسد نمعید الإسکندریة الدینی.
- ه و کالت کندی ثور ب نشعب نشیری عبد لاحیار الأحدان فی فی بیخاب می دات العیام با ثوره سنة ۱۹۱۹م او الحیاط فیلم السیح با شواب و فیلیاری فی مصاهر بها و حیدمان داد حصابه الات احداث الشعب و صلاحان

هومع آن سنج محده دشته باید بسید فیاف عنی بد لاسه لاسه سنج محده عده آل سنج محده آلا به مندفیخ حد با بعدمه العدسة الداره حد بای به مدرسه لاساد لاسم مدرسه لاحده الحد بایر حده و بالاساد لاساد لاباده و مداسته لاده الاک مسلح محدد بایر حداد و بالاساد لاباده و مداسته لاده و لاک مسلح محدد مصفقی بر حی [۱۲۹۸ ـ ۱۲۹۸ هر ۱۸۸ م ۱۹۵ م ۱۹۹ م و لاباده لاف مشیح مصفی طب و [۱۳۰۳ ـ ۱۳۱۹ ها ۱۸۱ م ۱۹۹ م و لاباده لاف مسلح عداد محدد سند و [۱۳۰۹ ـ ۱۲۹۱ ها ۱۸۱ م ۱۹۵ م او هم مراحده بالابده شیخ محدد بند و باید باید و باید و مید و باید و در باید و بای

و بديان و فيدان داني سنج محمد مصطبي با الى نسبت لا ها في الآسي فيجه سنة ١٤٦ هـ ٢٧ بر يا سنة ١٩٢١م در الاستدعى سنج شدوان ، سنة من ليدريس تمعها الاسكندرة الى سدر سن ناسبه العالى با حالفه الاستقادة وهو المست الذي كان با اسه عليه حرام العلام مدرسة الأحدادة المحالدة هو الشيخ عيد المجيد سليم.

ە ، بعد دىك ، الفي الشبح سسوت بى بدالىل بىللىد دىللىد سىخصص ، لا ھا۔ الشري**ف . ، وهى أعلى ملئويات التدر**يس ، ،

ه ما قبیطر بد علی بی لاستنده فی فیسیده بازها دفی حدید با سه ۱۹۲۹ هر اه فی می داد. از می می داد و ۱۹۲۹ هر اه فی می در است ۱۹۲۹ می در این می در این می در این می در این در این می در این در این در این در این در این می در این در این در این می در این می در این در این در این در این در این می در این در

برعی بی مشبحه و بسید مشروعه (صلاحی و افعد سیمراب فلافل و آخد ت
ورصور اساعده بئوره فا هر په طوال مدة إبعاد در عی عن نشبخه و بصاحه فتع
الدوله ببعیت و بطلاب الد تران و حاصله رد. و ازه بسید هایی رسیه
سید مین فید قی دشا [۱۲۹۲ ـ ۱۳۶۹هـ ۱۸۷۵ ـ ۱۹۵۰] و هی و ازه بی
بعث دست راسه ۱۹۲۳م و ایسا فید در ایسا فید فیل شیم شیم بی به می شیم
سیمبر سیم ۱۹۲۱م و در عید در فرد فی فاحد د د اساد ۱۳۵۰ ها اسلمبر سیم ۱۹۲۱م ادام و در فید فید بر ای ۱۳۵۰ ۱۹۲۱ ها
صدیقه نشیخ مقبطهی مید در فرد شیخ بدی خید بر ای ۱۳۰۵ ۱۳۸۱ ها
مید این این کار قد فید فید و در اینکین سیم فید بر ای ۱۳۸۵ ها
سیم اینکین سیم کاره می در فاد فید و در اینکین

شبته ب المثلا الأرهر في هذا ما ته العامى، فقده مموتر فراسته علمه سنده عن [السنوانة المدالة على السنوانة المدالة عن السنوانة المدالة في السنادة في المدالة الم

- «وبعد بك على بشبح شبيات في حيد سيان الا هر بشريف

- ۱ شاه دکت سمی بنجه برد میجه فید بنجوم بری لاسلام، و دوسی هد بهجوم بسیمانند ماده و داره بنججه این به نشتیه می میساد و شریعه وحصارة الإسلام
- الحث معاملات مستحدة، لاستداد لاحكام مسينة حداد دايد عدمه تحاسي
 الم تعرفها عصور واجتهادات القدماء.
- جمع صاب عی فرسر بسات فی سیاستر سدویه نفر دایک دو شفیه فیله
 شاسم می بیت فرسر بسات بی عاق علی استوفی عبلالات
 - إلى المنتب الدينية من السلح والخرافات.

و للدست الهيمة كان علم عالماء عمر إن و و بالمن للجيس هذه لماطلة حلة . رأسها الشيع عند للجد سنبورو و كان سنح شيوب حد عصالها

⁽۱) نظرها في كمانه [الإسلام عقيدة وشريعة] من ٣٩٣_٤٢٩ هيمة سال ل القاهرة سنه ١٤٠٠هـ. سنة ١٩٠١م

- شم سديب حصفة نصحاء نشيخ بنيات سد سر باده فعا بدر داء بسده عدات
 الديلوم؛ الشريفة الإسلامية بكلية الحقوق...

وهو أقدم وأعرق و كبر خامع منا بعلم الإسلامي ما جنسع هدد به هما في أنه رنس والإفتاء،

» وفي ۲۹ رسم ول مند ۲۷۸ هـ ۱۳ سناي سند ۹۵۱ ماوي شبيخ محمود شيبوت منصب لامام لأكبر شبح جرمع لا هراء وما موقعه كبينج لا هرازيد حصو به شخشق مشد عر لاصلاحمه محديدته مر طبيح مها ويم سيكل من خشيقتها خلي بناء البرايخ الأوار والكافيشية والشاء المنجيمة التنجوث لأسلامية، لذي أده لهنه عنيت لعند جامعة كدر عنياء لامة لأسلامية عيل حيالاف فصرهم وعيد هيهم ، وهو عشروج بدي ميلو و في حد عيا ما ما وفيلا للازهر بافكان سنادهم التحمع اصمل فياكل بشروح بصابر الأرهاء بالي صله به هادور رقم ۱۰۲ سنه ۱۹۹۱م دهم تنظوم مای حدوله شیع ستنوب وينار الاصلاح تذي بداء لاتا ومحمد عبدور والدي بعيا بجريع مندء يحسفون بين غنوم بدنل وعنوم الدنباء ودعاه بلانبلام ا الحمقوب إلى فقيه لندعوة حدق عموم بصله والادانة حدثه والعصرية والبعاب لأحبيبه والنشابو حهد حركات التصيرات وحاصة في فرافت راساء اللك التي حمع فساء ستهاء والجمعب مدا من رساناتها بين عبوم اللاهوات والمدانب العقيد واعتوانية ، فامتناث حريجو ها استصرون وشام الدواراء مترسيديها والتنفيد وقعيا المستويات هيمة الأسائهم عبيا « لكت بسلة و « خلاوي » ، مكتمل لحفظ أغير ل وشيء من القلم « مليسلم واحديثاه باركس الدولة وموسسانها للأفضاب النصبرات وادلك حوف عمي عشدتهم من تنصير بدي قبرت بنشر به بدا سة عنوم لإداره، والتساب حديثه في مدارس الإرساليات التنصيرية!

فيحاء فادول التقوير الأزهر الذي رعاء الشبح المشول، والدي وضع مواده، وكسا ما كرته الإنصاحية، واحد من أثار العبوران على الاسلام وفكاه وابر اله، هو الاساد محمد سعيد عربال [١٣٦٣ ١٣٨٤ هـ ١٩٠٥ م. ١٩٦٤] المحعل الأهر مؤسسة الإسلام عاليه لكنوى، والحعر حمعته الكسالي الشرعية والمدية السعادي للني حياجات مسلسل في عبوم الدال والدال علامة في باده المسهم الالتقابوات عدا الحديث عن رساله الأرهر:

لأزهر هو الهيئة الإسلامية الكبرى التى تقوم على حفظ الترث الإسلامية ودراسته، وتجليته وشره، وتحمل أمانة الرسالة الإسلامية إلى كل لشعوب، وتعمل على إظهار حقيقة الإسلام وأثره في تقدم المشر، ورقى اخضارة، وكمالة الإسلام وأثره في تقدم المشر، ورقى اخضارة، وكمالة الأساسة والطمأنية وراحة سفس لكل الناس في الدنيا والأحرة؛ كما تهتم سعث الحصارة تعربية والتراث لعلمي والفكرى للأمة العربية، وإظهار أثر العرب في تطور الإسابية وتقدمها ، وتعمل على رقى الأدب وتقدم العلوم والفود، وحدمة المحتمع والأهداف القومية والإسابية والقيم الروحية، وترويد العالم الإسلامي والوطن العربي بالمحتصين وأصحاب الرأى فيما يتصل بالشريعة الإسلامية والثقافة الديبية والعربية، ولغة القرآن، وتحريج علماء عاملين متمقهين في الدين، يجمعون إلى الإيمان بالله والثقة بالنفس وقوة الروح، كماية علمية و عمنية ومهنية، لتأكيد الصنة بين الدين والحياة، والربطة والقدوة الطيبة للمشاركة في الدعوة إلى مسيل الله المناب المشاط والإنتاح، والربادة والقدوة الطيبة للمشاركة في الدعوة إلى مسيل الله بالحكمة والموعظة اخسة كما تهتم بتوثيق الروابط الثمافية والعلمية مع الحامعات بالحكمة والموعظة العسة والموابية والعامية مع الحامعات

کسا خاه فی به داد لانصاحیه بدیوان بشیری هدا با میزی مدده میدا

اولاً الديني لا ها ، و بالدعية للطن للم حاملة البلامية، و فده حاملة في الشاق او تعراب

ثانيًا أن نصل دائما كار منه الشرامي بساسية حصيد بندد العدودة و به دريقي له الاستلام، وسنجدد ويشجني في حداد الأصدر ، ديستع عدي عديد له في كا مستول وفي كل بيئة، ويدادعته كل ما بشونه وكل ما يُرمي به».

وكتبيحة بهدا انقابون_١٠٣ لسنة ١٩٦١م:

دخلت عادات لارهوا، والتصلي فيه بأعداد عمراء افي حسح براحل دا السابه ــ لاول. - مرة في الناريخ ــ

وأنشئ المحمع ليجوث لاسلامه بالسكل احديد الحماعة كدر العبياءة

- دو سبب المدينة بنعوب لاسلامية والمنشر لاعب لامالامية حامعه لاك اس المالين جنسة من جنسيات الشعوب والأفطار الإسلامية.
- _وأنشئ فمعهد النعوث الإسلامية المعهد الإعداد و لم حمد الذي يؤهل الطلاب عير لعرب بلدراسة بالنعه العربية .
 - وُدرَّمت النعات غير العربية ـ أوروبية وشرقية ـ بالأزهو.
- ا در اس الديال بيال بافي در با الشريعة بحامعه الا هراده صبيح اسم هذه الادرات الدالشريعة والقانون».
 - ناوراً من فقه الشبعة الي حرار فيه الداهب السبية ، ما هب المعهمة مواثلة مصدف ها
- دو صبحت معاهد بایده الاستاند با باعدادی با تویهٔ العظی کل قری مصو اسی عدارات می سند الاف العدادات الدی فی جیلتا الایپلغ عدد أصابع اسایی اکند صبحت دسات جامعه الا هم بعظی با دا محافظات بقید با مسا سراسع مداراتیا فی لکند می لاقط احد حدد السرفینه سیده اهم سه اماکات استح سدوات هو صاحب الرویاء شکر الدیا احدد فی هدا الاحد الکید
- » وإذا كان قواقع ا تطوير الأزهر الشريف لم يرفق إلى مستوى قامان الشبح شلتوت من ورائه ورائه وإن مرد دن عائد إلى قصور الدين قاموا قالتطبيق و بتعيدا مدونة التي لا خبرة لها بهذا الحقل من حقول العدم والتعليم والتي لم تكن ثثق سوايا شيوح الأرهر نجاه توجهه إلى قالاشتراكية العلمية التي رفعت شعاراتها في دات السنوات التي بدأت فيها مسبيرة التطوير! وشيوح الأرهر الدين مم يتحمس الكثيرون مهم لهذا التطوير، لسوه ظهم مرجالات الثورة، و تجاهاتهم الاشتراكية ونعكن سوء العن هذا على مقاصد الدولة من وراد التطوير أ
- ره بان با عدر فله فدينعت حد بانتا با عدم اصبح بنيج شدو باد بدوهو الأخ مور ودعيته ورعيه ورحيح فالول بلغو الحي ما مهت حديد عاشاه وارفيها النيزه فرضه باو لاثره في لاحتصاصات لأدر با وديب عدم سائر الوائز شدان لارهر ما وقال عام فاصلال كان سنطاب لإدابه في لارهر دوناها دفي هذا لاستشار فلم العنوان محند الدولات بطلاق من نصه في فارونا

شفونر، سی را در منطب شبیح الازهر آن بکون دوند اقتیط، و لا جلافیة به مستصب بازد به فی الازهر احتی بازه مکنیه ای فجاص شبیج شبیب معرکه صدمته و حتی دیگی بیشت مشبیخه الازهر اوکنیت مذکر با سنج به ای ریشن جمعهماری احداد با سی صدای الازهر اوکنیت مذکر با سنج به ای ریشن جمعهماری احداد بازد استی صدای مشت و الاین با مستحدادی کر دیار شبیب از استی صدای

فيده هرمية لأثرة والبياء في فيده مصبق حالماء حرفي بنديات في ما يسماله الشخاعة من مطلب على المستطلق المستطلق على المستطلق الم

ه بي أن أسدت ور رة شنون الأرهر إلى لسيد الدكتور محمد لسهى، فسنار بها في طريق لا يتمق مع رسالة الأرهر، وما يتعيه طلاب الإصلاح به، حتى مس كيابه، وصدع بسابه، وفي هذه الفترة الأخيرة، لتى جاورت لعشوه شهور، ظللت من حابي أحاون علاح ما ترتب على طريق سيره من مشكلات، وأدفع نقدر الاستطاعة عن حرمة لأرهر وحماه، وبم أدع فرصة إلا ببحأت فيها بي محتصين عسى أن يهيئ الله من لطروف ما يستقيم معه المعوج وينصمح به لفاسد ولكن الأمور أقلت رمامها من بدى، و يتقب من سين إلى أسوا، حتى غون لأرهر فعلا عن رسابه، وبم يفسح بشيخة الأرهر وحود أو كيان وراء هذه لظروف السامة للجمعة، أحد بفسي أمام و حد من أمرين وراء هذه لظروف السامة للجمعة، أحد بفسي أمام و حد من أمرين وراء هذه للمات على تصبيع أمانه لأرهر وهو ما لا أقبله على ديني وكر متى وراما أن أتصدم. أسمال في هذه المروف للمتوانية في حملها أمام لله والتاريخ ويدال عني أعتم عن نقين أنكم بشاركوسي المستوانية في حملها أمام لله والتاريخ ويدال بيثى وبين القيام بأمانتها.

واقه أسأن أن بديم عليكم بعمة النوفيق في حدمه العروية والإسلام، وأن ينهص الأرهر في عهدكم؛ حتى يظل للإسلام حصا ونفوض وللمستمين في محتلف الأقطار حير ويركة - والسلام عليكم ورحمة الله ويركانه؛

- اله وما يبث نشيخ محمود شعب ب رأسه برص باكب سن وحدث الامام محمد عدد عدم حمد عدد عدم حمد عدد عدم من تقديمه الاستفاء وصعدت روحه المطمئة إلى بارثها راشية مرصية في الا رحب سنة ١٣٨٣هـ ٢٠ مستر سنة ١٩٦٣ د. ي دكري لاست مد ت بعد ت بعد عدر مد سمير عدم مد ت بالدامة مد سمير عدم مد ت بالدامة مد المدامة والتحديد.
- الله ولما ك الشبح شميو ما من طالع المام لا ها ما ما عال م وراب شهر الهم ما رهم والله الله الله الماللة الما والماكموان الماحد ما المال حامله المامية المامية المامية المامية المامية ١٩٥٨م.
- ومنح بدشیاره منحوله الصادس «معه چاک دا کنا جامعات کنوی ۱۹۰۰ الإسلامیة
 - ، کما سخ وسام عرش مدنی دس ست محمد حاسل (۳۲۷ ، ۳۸۰ هـ ۹۰۹ _۱۹۹۱م]_سنة ۱۳۷۹هـ/سنة ۱۹۹۰م،،
- الله كان الله الله المسلم السياسة السياسة على حلى الوسسونج حلمى وقع والإحدام الله المحدام المسلم الكليري والمدوري والاحدام المحدام المحدام

١ _ فقه القرآن والسنة .

٢ _مقاربة المداهب،

٣ _ يسألونك _ [وهي إجابات عن أسئلة إذاعية]

\$ منهج القران في بناء المحتمع.

٥_المستولة للدنية والحمائيه هي الشريعة الإسلامية.

٦_القرآن والقتال.

٧_القران والمرأة.

- ٨ ـ تنظيم العلاقات الدوليه في الإسلام
- ٩ ـ الإسلام والوجود الدولي للمسلمين،
 - ١٠ تنظيم السل.
 - ١١ ــرسالة الأزهر.
 - ١٢ _ إلى القراد الكريم.
- ۱۳ رئيسلام سنسده وشريعة د صعب در الساد في الهاشرة المناهدة السنة ۱۹۸۰م. /سنة ۱۹۸۰م.
- ۱۵ دس توخیهات لاسلام، صنعه دانشده و استانه دانده استانه ۱۵۰۰ م استانه ۱۹۸۱م
 - ١٥ _.الفتاوي_طبعة دار الشووق_العاشرة_سنة ١٤٠٠هـ/سنة ١٩٨٠م.
- ۱۱ دهندر ندران کرید. (نشده لاخر ۱۷ ویی، دصعه دا نشره فی تسایعه دسته ۱۳۹۹هـ/ سنة ۱۹۷۹م.
 - مونفد فينسب صعة د مسروق كنيه لا بعد لاحتره عنت در سانه لاحويق فكأنها قوينة من أعماله العكرية الكاملة.
- « مث مي برز معالم ها د سياره عضره از مساره تعلمه حصله چدا لامام العظيم الشيخ محمود شلتوت عليه رحمة الق⁽¹⁾. .

事事者

ر العراقي الانج سناد سنح سنات المراضة العلم مساحة لأند الداخ في ۱۹۳ مالغة العامرة سنة ١٩٩٩هـ/استة ١٩٧٩م

المدرسة الفكرية : مدرسة الأحياء والتجديد

الأدامل السيارهي ها الحسارها سدا، فليله با تا فاصد با الا سد با الدامل مي الدامل مي الدامل الدامل الدامل الدام فالمان بالداملة المكران على الدامل على في الدامل الشياب العي بالدامل الشياب العي بالدامل الشياب العي بالدامل ا دامله فالفاء ومن فيلاد عاليا الدامل الاستان على الدامل وفيلا الدامل الحرارات

ا سه ۱ این در حود راه اد فراید این بیسخ با تحدید در شدید فرا است از این از ۱۹۳ این این از ۱۹۳ این این از ۱۹۳ این ۱۹۳ این از ۱۹۳ این این از ۱۹۳ این ۱۹۳ این از ۱۹۳ ای

١٨١٢_١٥٥٥ م] ممحمد حصري ٢١٩ _ ٢١٥١ه ٢١١١ . ١٩٢١م] وعمد ١١٠٠ م١١٠ م١٩١٤] حيد حيد (٢٩ ي١٣٠٤ عن ١٨١ د ١٠٠ 1441 3 402 417] 2 (..... 41 1104 2 40 14 4] حالات (دراه دراه دراه ۱۱۱۱ - ۱۹ درسم حدی را ۴ دراه د ۱۹۵۰ ر ۱۹۶۱م و مسید عدت د (۲۱۲ ۱۹۷۹م ۱۹۶۰ و ا the comment of the same of the same of the ۱۹۰۶ ع د د ۱۹۰۹ می حدد حسر . ف ل ۱۹۲۹ می د ۱۹۰۹ د١٩٨٥م، وعداس عمر ١٩٠٠ ١٣٠٠ هي ١٩٩١ ١٤٠٩ مي مستسد عمر مي [۱۳۲۵] ۱۳۱۰ می ۱۳۹۷ کی در ۱۳۸۷ می در ۱۳۸۷ می ۱۹۷۳ می ۱۳۸۳ می ١٩٣٨ء]ومت حملت إغرش ١٣٠٥] في ١٨١٧ - ٩٤ ۾ ويجيل - 144 ١٩٠١ ١٩٠١ محسد عام المام المعالم ١٩٠١ معسد عام المعالم ۹۷۴ د محب بدس با دشد (۳۳۱ م ۹۰۹ د ۹۰۹ د ۹۰۹ م نے (۱۳۲۳ / ۱۳۹۳ کے ۲۰۵ ۱۳۲۳م) معددی فلدور نسب کا حسا مدرسة الإحباء والتحديد

وإذا كان له أن تشبر مجرد إشارات إلى يعص مدمن السمات والعسمات التي مثب هم الاصور مك عشد مدان ما مدم الحسم الأصول هو:

النقد ورعض الجمود والتمليد

ا دلك بالصبعة حيداء الفيد في تعصل للكاب لهدية داللغفل والتحديد ما

بعیرفان و عسامانصیف کا جنوا و نشیده فرح فکا و حاصب و خرص عیده فکریات سعرات و فرسیات حصد و داشی خاصا با ادرافی کا در ایمانه ه « لاده رسیم» ایمانیه حصاسه و داشی داد در فکر الاسلام سیجیا داخل ففرغ،

ا مند فی البیده افغیل بند استه لأخی با استخدید البیجید را استین اظام با معینیات است با اسان بینیا البیمات با او جدید البیمات البیمات البیمات الاستانیا والثراث الموروث،

دلك الأن المقلّدين لتمدن الأم الأحرى . [كما يقول الأفعال] . ليسوا أرباب تلك العلوم التي سقلوبها . والتمدن العربي هو ، هي الحقيقة ، غدن للسلاد على شأ فيه على نطام الطبيعة وسير الاجتماع الإنساني . ولقد علمت التجارب ، أن المقدين من كل أمة ، المتحين أطوار عيرها ، يكونون فيها سافد لتطرق الأعداء إنيه و وطلائع لجيوش العالين وأرباب الغارات ، يمهدون لهم السين ، ويفتحون نهم الأنواب، ثم يثبتون أقدامهم (1) .

وعليه فكر م حصاره عرب له بعد الاعتمامة لا سماله المدارة بينا المحلومة والمسلمة المحلومة بالمسلمة المحلومة بالمسلمة المحلومة بالمسلمة المحلومة المحلومة المحلومة المحلومة الأوروبية - كما يقول الإمام محمد عندها الهي مدينة خلك و لسعاله مدنية الذهب والعضة ، مدنية المخفحة والبهرج ، مدنية الختل والنعاق ، وحاكمها

وعلمان للأمية حيمان باين (ألغ يي عن ١٠٠٠ منه وحديد الأمام من الألغام الماهرة سنة (١٠٠٨ مناه) عند الأمام الماهرة سنة (١٩٦٨م)

الأعلى هو قالحتيما عبد قوم، وقالليرا؛ عند قوم أحرين، ولا دخل للإنحيل في شيء من ذلك:

و مترب بن ها المسلم ۱۹۰۱ في العراق المسلمان و ما في السلمان و والحديد طلق الوروث الحصادي الأسلامي، فشراء أن البالد فرا في الانسان المحصد والعالم والأ المالصلم الاعراج المكروم على السلماف فكر الأعداد والعشلاد أ

ولدلث، كانت السلفية الحمود عنى ظواهر النصوص الكما يقول لإمام محمد عده - "أصيق عطا، وأحرح صدرا من المقلدين، وهي وإن ألكرت كثيرا من الدع، وبحّث عن الدين كثيرا عم أصيف إليه وليس مه الانها ترى وجوب الأحدى يفهم من لفظ الورد، والثقيدات، دول التمات إلى ما تقتصيه الأصول الى قام عليها الدين، واليها كانت الدعوة، ولأجنها مُنحت السوة، علم يكونوا بعلم أوب ، ولا للمدية أحياء

قاطبه و والأفساب بعد ماه الأنباكي بديمه و المنهم ممرات بعير م العالم الأنباء الأنباء الأنباء الأنباء الماست الدين وحقيه فيدات حقد الهاء وغير ماه و المناه في المحديدة بها الماست الماست المناه و المناه في المحديدة بها الماست المناه في ا

البياهو لاصل عكري لاو الأمل لاصد العيشرة بلا يه يا الده لإحساء والتحديدة التي كان بشتج للبيات ، حرا في الدلام للبيانية

٧ ـ وثاني هذه الأصول؛ هو التجديد

دیان با با فضل حیشوده سیسه را دا دا شیامیلا تنصی یعیو فی ها احیشود و تئیشت علو بنجاریت باشتند بلاحر حضا بی او میرا جینوده البلیت بیبیعت

⁽١) [الأعمان الكاملة للإمام محك عشم] جـ٣ ص ٢٠٥. دراسة و عمد ه محمد عمارة طبعة اللحرة

⁽۲) بلقبدر السابق، جـ ٣ من ٣١٤

عا فليع تعمل مستم د محي محمد، هو حيد المحددي الذي ينش الواسط . العدل التوارث بين هادين العنوين،

و بیده حیثه می جندی لاصور اینگریه بند بنه لاحیه و بنجدید اینانت با حیواد هادو مدرانبه معاید نبی فراین خود بدادش الامیا آم و بنیجدریه اید عیناندس

ورس سكر لاسلامي بيعث الله لهده الأمة على رأس كل مائة سة من يحدد لها أمر ديما المراجعة من يحدد لها أمر ديما المراجعة المراجعة من يحدد لها أمر ديما المراجعة المراجعة

تعلاق می هذه موجهد مداده می جعیب سخه بر سه وه به حاد رشاملا ، حسب در سه لاحده و متحدید مع به هما مسلح متحدیدی قدمی لاد د محمد عبده: «لقد دعوت إلى:

- تحرير الفكر من قيد التقليد.
- وقهم الدين على طريقة سلف الأمة، قبل طهور الخلاف
 - الرجوع في كسب معارفة إلى ينابيعها الأولى
 - واعتار الدين من صمن موارين العقل النشرى
 - وإصلاح أساليب اللغة العربية
- والتميير بين ما للحكومة من حق العاعم على الشعب، وما لنشعب من حق العدالة على الحكومة.

وقيد حالفت في الدعوة إلى دنث رأى طلاب عنوم بدين، ومن عني شاكتهم، وطلاب قنون هذا العصر، ومن هو في باحيتهم

٣ ـ وثالث هذه الأصول هو الأصلاح بالأسلام

و سن دست دح حصاري على برصمي، عسالي، على فيحم عالم الاساده في ركاب الغزوة الأوروبية الجديثة.

المعاملات العقهية لو انتظمت وحرى عليه العمل لم أحلّت دحقوق، ودك يتوفيقها عنى الوقت والحالة، ومن أمعن العلم في كتب بعقه الإسلامة ظهر له أنها لا تخلو من تنظيم الوسائل المافعة من المافع العمومية . . إن بحر الشريعة العرام، على تمرع مشارعه، لم يعادر من أمهات المائل صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وأحماها بالسقى و نرى، ولم تخرج الأحكام السياسية عن المداهب الشرعية الأنها أصل (١) الصدر السابق ج 1 من ٢١٨

وحميع مداهب السياسات عنها عبولة انفرع. والتكاليف الشرعية والسياسية ، التى عبيها مدار نظام انعالم ، مؤسسة عنى نتكاليف العقية الصحيحة خالية من الموابع والشبهات ؛ لأن الشريعة والسياسة مسيتان على الحكمة المعقوبة لذ أو التعدية شي يعلم حكمتها الموبي سيحانه ، وليس قد أن معتمد على ما يحسه العقل أو يقيحه ، لا رذا ورد الشرع بتحسيبه أو تقييحه . فينعى تعليم النفوس السياسة نظرى الشرع ، لا نظرق معقول المحردة ولا عبرة بالنفوس القاصرة ، الدين حكموا عقولهم بما اكتسبوه من الخواطر التي ركبو ، لينها تحسيبا وتقسيحا ، وطبو أنهم فاروا بالمقصود ، شعدى الحدود »

من رسد لاصر لاصلاح لاسلام لا تسدر بعدي وي حد من الأورس المورس وي الديس مواديه وي المورس وي الديس مو قوام الأم، ويه فلاحها ، ويه سر معادتها ، وعديه مدارها ، وهو السبب لمرد لسعادة الإسال . ويه معشر الملميل ، إذا لم يؤسس لهوصه وقد ثنا على قو عد ديس وقر آننا ، فلا حير لنا قيه ، ولا يمكن لتحلص من وصمة المحصطة وتأخرنا إلا عن هذا الطريق ، وإن ما براء اليوم من حالة طاهرة حسنة (من حيث الرقى والأخد بأساب التمدن) هو عين التقهقر والانحطاط ؛ لأب في تمده هذا مقلدون للأم الأوروبية ، وهو تقليد يحرما بطيعته إلى الإعجاب بالأجاب والاستكانة لهم والرص بسلطانهم علينا ، وبدلك تتحول صبعة الإسلام ، انتي من شأبه رفع رية السلطة والعلب ، إلى صبعة حمول وضعة واستئاس خكم الأجبى .

ولقد ذهب لمؤرجون إلى أد بداية الابحطاط في سنطة المستمين كانت من بدية حرب الصليب، والأليق أن يقال. إن شداه ضعف السلمين كان يوم طهور الأراء الباطنة والعقائد النيشرية (الدهرية) في صورة الذين، وسريان هذه السموم الفائلة في نفوس المبلمين . فكان الحس والهموط من طرح أصون الذين، وسدها طهريا والعلاج إنما يكون ترجوع الأمة إلى قواعد دينها، والأخذ بأحكامه على ما كان في تديته . ولا سميل للهامن والقوط؛ قال حرائيم الذين متأصلة في النفوس . والقلوب مطمئة إليه، وفي زواياها بورحفي من محيته ، فلا يحتاج القائم بوحياء الأمة إلى نفخة واحدة يسرى نَقَسُها في جميع الأرواح الأقرب وقت . فإذا قاموا ،

الأحداث كا منه رفاحه الفيعاد (۱۱ م ۱۹۱۱) ۱۹۱۹ (۱۹۱۱) ۲۸۷ (۲۸۱ دراسية و كفيل الا محد عداد الاحداد و ماسية ۱۹۱۳م

وجعلو أصول دينهم الحقة تُصبَ أعينهم، فلا يعجزهم أن ينلموا منتهي الكمان الإنساس ومن طلب إصلاح الأمة يوسيلة سوى هذه ، فقد ركب بها شططا . ولن يزيدها إلا تحساء ولن يكسبها إلا تعساء (١).

وي دس عبى الإصلاح المسلام، الدرة على المده محمد مدد الإلاس، ويتفس بهواتها، وإلا ماتت السدرة، بدون عيب على طبقة الأرص وجبودتها، ولا عبى سدرة وصحتها، وإنه العيب على المادر ولقد أشرت أنص الأمة الانقياد إلى الدين، حتى صار طبعا فيها، فكن من طلب إصلاحها من غير طريق الدين، فقد بدر بدر غير صالح لعترية التي أودعه فيها، فلا يبت، ويصيع تعبه، ويحقق سعيه وأكبر شاهد على دلك ما شوهد من أثر التربية التي يسمونها أدبية، من عهد محمد على [١٢٨٤] على دلك ما شوهد من أثر التربية التي يسمونها أدبية، من عهد محمد على [١٢٨٤] فيل دليوم، فإن المأحودين بها لم يزد دور؛ إلا فسادا، وإن قبل بن لهم شيئا من العلومات عمد لم تكن معارفهم العامة وأدامهم مسبة على أصون فيشم قلا أثر لها في نقومهم . .

إن سبيل الدين، لمريد الإصلاح في المسلمين، سبيل لا صدوحة عنها ؛ فون إتيانهم من طرق الأدب والحكمة العارية عن صبعة الدين، يحوجه إلى إنشاء ساء جديد، ليس عنده من مواده شيء، ولا يسهل عنيه أن يجد من عماله أحد، . ورد كان الدين كافلا يتهذيب الأحلاق، وصلاح الأعمان، وحمل النفوس على طلب استعادة من أبوانها، ولأهله من الثقة فيه ما ليس لهم في عيره، وهو حاصر لديهم، والعام في إرجاعهم إليه أحف من إحداث ما لا إلمام فهم به، فنم العدول عنه إلى غيره؟! ، "

المرابع هذه الأصول هو الوسطنة الأسلامنة

دیگ آن جسوده سیست در این بعد بناه فیله طرف بری الاحاد جعیدی ا ویعمی عن البات جعید به از وادا کان بقلیداً لماصیدا، فهو تطرف یهاجر رایی شریح ده بحیل خاصتر بدی عیش فیلاد از ادامینه احامیدهی صبحه بعد.

رد لاعد - کامله حیال بدیا الافعالی] ص ۱۳۱، ۱۷۲، ۲۲۷، ۲۳۸ ۱۹۹، ۱۹۹، ۱۹۹، ۱۹۹ (۲) [الأعمال الكامله للإمام محمد عبده] ج ۳ می ۱۰۹، ۲۳۱

ه شه رب متی مسرب لاست موشر عده و حصر رب و عدمت حدیث من لاصوب و بدق و نفره محمد من شدید مستور به بدق و نفره محمد من شدید مستور به بدق المسالات المحمد من من ما مستور به بدق المسالات المحمد من من كاست هده من مستور و كاملات المحمد كله فيه و سيد الجالات المحمد المحمد كله فيه و سيد الجالات المحمد من المحمد المحمد المحمد من المحمد المحمد

مريد المسلم، والمسلم، والما من المسلم، والمسلم، لا والمسلم، لا ووجيد المسلم، لا ووجيد المسلم، والمسلم، لا ووجيد المجرد، ولا حسديا حامدا، مل إنسانب وسطا بين ذلك، أحدًا من كلا القسيلين للصيب، فتوفر له من ملاءمة الفطرة الشرية ما لم يتوفر لعيره؛ ولدلك سمى عسه دين الفطرة، وعرف له ذلك حصومه ليوم، وعدُّوه المدرسة الأولى لتى يرقى ليها البرائرة على سلم المدنية؛ (١).

٥ وخامس هذه الأصول هو العقلانية المومنة .

⁽۱) عصدراليان ۱۳۶۰ ۱۳۵۰

شعمة العقل على الإنسان. . إد سه . التمتع بهذه النعمة لا يمكن للإنسال أن بعرف قدرها، كي يشكر الله عليها. .

و ما من شاحب في مساب هذه مد منه لاحد منه حادث على الإنسانية على المحمر الفوى الإنسانية على الحقيقة . وهو يسوع اليقيل هي الإيمال بالله وعلمه وقدرته ، و متصديق بالرسالة أما النقل فهو اليشوع فيما بعد ذلك من عدم الغيب ، كأحوال الآخرة ، و بعددات

عيده عملاية لاسار من مده مد حيد يوسور مد من من حج يه شرعه من سحو بدو حين المساد من حد يه شرعه من سحو بدو فيسارة حين بير بدو و و و و و الدو المحادة في المقود أن لا معادة بين بشرع المنقول والحق المعقول، وعرفوا أن من طن وحوب الحمود عنى تتقييد، و تناع الطواهر، ما أنوا به لا من صعف العقول وفئة النصائر وأن من تعدم في تصرف العقل حتى صادموا به قواطع الشرع، ما أنوا به لا من حيث الصمائر؛ فميل أولئك إلى التعريط، وميل هؤلاء إلى الإفراط، وكلاهما بعيد عن الحرم و لاحتياط، همثال العقل السطر السليم عن لأفات والأداء، ومثال القرآن، الشمس المششرة الصياء، فأخيق بأن يكون عالب الاهتداء المستعنى إد استغنى بأحدهما عن الأحر في عمار الأعياء، فالمعرض عن العقل، مكتميا بور القرآن، مثله المتعرض لور الشمس معمصا للأحدان، فلا فرق بينه وبين العميان فالعقل مع الشرع بور عني بور

⁽١) لمصر السابق، جاه ٤٢٨، جا؟ ص ٢٩٨، ١٢٢

⁽٢) [الانتصاداني، لأعقاد] ص ٣٦ طبعة مكب صبح القاهرة الدول الرابع

وبهذه العفلانية المؤمنه انتقب تسائمات المتاقصة واثلث التي سقطت فيها «السلقية النصوصية، والبوصعية الع معاجميعًا القرأينا في فكر مدرسة الإحداء والتجديد للعجر لاللاعي والدال كريم علالماء لايا لمعجره عي حافة اللعاة «والقرآن_وهو المعجز الخارق_دع لسم إلى النظر فيه يعقولهم · ههو معحرة عُرِصِت على العقر، وعرفته القاصي فيها، وأصلقت له حق النظر في ألحاثها، ولشو م بطوي في أثباثها. فالإسلام لا يعتمد على شيء سوى الدليل العقبي، والفكر الإنساني بدي يحري على نظامه القطري، فلا يدهشك بكارق لمعادة، ولا يُعَلِيُّن بصرك بأطوار عير معتادة، ولا يحرس بسائ بقارعة سماوية، ولا يقطع حركة فكرك بصبيحة إلهية . فتأخى بعقل والدين لأول مرة في كتاب مقلس، على لسال ببي مرسل، ويتصريح لا يقبل التأويل، وتقرر بين المسلمين كافة _ إلا من لا ثقة بعقله ولا بدينه ... إن من قصايا الدين ما لا يمكن الاعتقاد به إلا من طريق العقل، كالعدم بوحود الله، والقادرته على إرسال الرسل، وعلمه بما يوحي إليهم، وإرادته لاحتصاصهم برسالته، وما يتبع دلك مما يتوقف عنيه فهم الرسالة، وكالتصديق بابرساله بمسها، كما أجمعوا على أن لدين إن جاء شيء قد يعلو على العهم، علا يمكن أن يأتي يه يستحيل عبد العقل، والله يحاطب في كتبانه الفكر والمقل والعلم، يدول قيبد ولا حد. والوقوف عند حد فهم العبارة مصر بناء ومناف لما كثيه أسلافنا من حو هر المعقولات، التي تركبا كتبها فر شا للأثرية وأكلة للسوس، بينما التممت بها أم أحرى أصبحت لأن

والمرء لا يكون مؤمن إلا إد عقل ديم، وعرفه منهسه، حتى اقتبع مه، قمس رأيي على التسليم معير عقل، و معمل ولو صالح معير فقه، فهو غير مؤمن؛ لأنه ليس القصود من الإيمان أن يُدلُّل الإنسان للحير كما يُدلُّل احيوان؛ من القصد منه أن يرتقى عقده وتتزكى مقسمه بالعدم بالله والعرفان في ديم، قيعمل الخير؛ لأنه يفقه أنه الخير الدفع المرضى لله، ويترك الشر؛ لأنه يفهم سوء عاقبته ودرحة مضرته في ديمه ودنياه، ويكون فوق هذا عنى بصيرة وعقل في اعتقاده . فالعاقل لا يقند عاقلا مشه، فأحدر به أن لا يقلد جاهلا دونهه (1).

تنعنت بامسم النورا

ر لاعيب الكاملة الأهوم فتحت منابع الحراج في الله الله الله المراج في يا في الله الله المراج في يا ال

ورد ما حدث و حسب لاسان و حود بعارض بس عبس و معار و و د عد عد أن مكون تعارضات سرح عمل و بد عد عد الله مكون تعارضات حدد عد الله والمسلامية و الا قبيلا بس عمد و صعر معنى و مد عدل العقل المقا الملة الإسلامية و الا قبيلا عن لا ينظر إليه و على أنه إذا تعارض العقل والنقل أحد عا دل عليه العقل، و مقى في النقل طريقان: طريق التسليم بصحة المشول و مع الاعتراف بالعجز عن فهمه و تعويض الأمر إلى الله في علمه و والطريقة الثانية: تأويل المقل و مع المحافظة على قوابين اللعة ، حتى يتعق معاه مع ما أثبته العقل ال

مع هد الإعلام سده معدلات ساسه هدا العدال و المع سعال المعدل من المعادلة المعادلة المعدل المعدل المعدل المسلم و المعدل المسلم و المعدل المسلم على المتطاعته أن المسلم على المعدل المعدل المعدل وحده لبس في استطاعته أن يلغ مصاحبه ما فيه سعادته في هذه الحياة اللهم الا في قبيل عمل لم يعرفهم الرمن الها والا كان لهم من الشأن المعدم ما به عرفهم أشار إليهم الدهر بأصابع الأحيال في فمجرد البيان العقلي لا يدفع براعا ، ولا يرد طمأينة ، وقد يكون لقائم على ما وضع من شريعة العقل عن يزعم أنه أرفع من واضعها ، فيذهب بالناس مدهب شهواته ، من شريعة العقل عن يزعم أنه أرفع من واضعها ، فيذهب بالناس مدهب شهواته ، فتدهب حرمتها ، ويتهدم ساؤها ، ويُمُقَدُ ما قُصد بوضعها . . وإذا قدر ما عقل البشر قدره ، وجدنا عاية ما ينتهى إليه كماله ، إغا هو الوصول إلى كم معرفة عو رص بعص الكائب التي تقع تحت الإدراك الإنساني أما الوصول إلى كمه حقيقة فمما لا تبلعه قوته . . ومن أحوال الحياة الأحرى ما لا يمكن لعقل بشرى أن يصل إليه وحده بهدا قوته . . ومن أحوال الحياة الأحرى ما لا يمكن لعقل بشرى أن يصل إليه وحده بهدا كان العقل محتجا إلى معين يستعيل به في وسائل السعادة في الديه والأحرة "

٦ وسادس هذه الأصول المكرية: الوعى بسائل الله الكونية

بنت من محكم سائر عوامه محبوقات، والتي مثل فو عد علم الاحتماع با يلي، في شعده و سحت ، في مهوض و المحقاط، في الاستدارات ، بهارائه، وفي الثدائع بين الدعوات والأم والحصارات.

⁽۱) المعدر سايا حالين ۲۰۱

⁽٢) المنجر السالل اجـ٣ من ٢٩٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩

عددانت وسالماهما للراملة الأحيانية أي بالسيل عليم المناء المدالين الأليبة في لأجيدع لأساني وقال لأد فالجيم عاف في للمناء فيارالله السجالة فالعالي ۋقىد خىل بىل قىلكىم بىلى قىللىزۇ. قىي لاراش قالطۇۋ. كېلىك كال غاقلىد الىلكىدىين، رال حسر ب ١٣١] ﴿ إِن إِرشَادَ لِلَّهُ إِيُّانَا أَن لَهُ فِي خَلِقَهُ مِنْنَاءَ يُوجِبَ عَنِينَ أَن يُحْعِلُ هَذَه السنل عدما من العلوم لمدوية، لسنديم ما فيها من الهداية والموعطة على أكمل وجه، فيجب على الأمة في محموعها أن يكون فيها قوم يُنيِّدون بها مس لله في حلقه، كما فعنوا في عير هذا العنم من العنوم والصوب التي أرشد إليها القران بالإجمال، وسيُّهم العلماء بالتفصيل، عملا بورشاده كالتوجيد وأصول الفقه والعلم بسبن لله تعالى من أهم العلوم وأمعها، والقران يحيل عليه في مواضع كثيرة، وقد دلُّ على مأحده من أحوان الأم؛ إد أمرنا أن سبير في الأرض لأحن اجتلائها ومعرفة حقيقتها. إن لله في لأم والأكبو دامسا لا تتبدل، وهي التي تسمي شرائع، أو بواميس، أو قبو بين وبطام للجتمعات انتشرية وما يحدث فيهاء هو نظام واحد لا يتعير ولا يتندب وعمي من يطلب السعادة في المحتمع أن ينظر في أصول هذا النعام حتى يرد إليه أعماله، ويسي عليها سيرته، وما يأحد به بمسه؛ فإن عمل عن دلث عافل، لا ينتصر إلا الشقاء، وإن ارتفع في الصالحين نسبه، أو اتصل بالقربين سببه. فمهما بحث الباظر وفكّر، وكشف وقرَّر، أتى لنا بأحكام تنك السان، فهو يحرى مع طبيعة الدين، وطبيعة الدين لا تتجاني عنه، ولا تنفر منه. . ا(١)

والوعى بهده السال الإلهية في لكول، والاحتماع الإلساني، تسقط ثائية لتدقص الموهوم بين الإيماد الديني والقصاء الإلهى، وبين الأسمات التي أودعها حدق لكول ومسست الأسمات في الكول المحتوق، دلك قال القول بنفي الرابطة بين الأسمات وحده كاف في والمسببات حدير بأهل دين. [مثل النصرانية] ورد في كتابه أن الإيمان وحده كاف في أن يكول للمؤمن أن يقول للجل تحول عن مكاف في مكاف في محدث وحدها، إد أحلص للجل تحول عن مكاف فيتحول خين اليمان والكواكب وقلب نظام العالم لعصري! وليس هذا الدين هو دين الإسلام دين الإسلام هو لدى حدد في كتابه: * وفي اعتملوا فيسيري بدعملكم ، بديات في الإسلام مو لدى ستعمم من فوة ومن راك العباري بدعملكم ، بديات في دو حدد به سال معالم في دين حدد به سال عبر من في وفي الأخراب؛ ١٦٤] وأمثالها

⁽١) مصدر صاش جه ٩٤، ١٩٤ حـ٣ ص ٢٨٤

وليس من الممكن لمسلم أن يدهب إلى ارتفاع ما بين حوادث الكون من الترتيب في السمية والمسبية؛ إلا إذا كفر مدينه قبل أن يكفر بعقله! . :

٧- وسابع هذه الأصول: ان الدولة في الإسلام، - مدنية - اسلامية ... لا كهنوتية.. ولا علمانية

فالإستان بأستخفائه سنج به بعدي الاستغيار لا ص به ي هو دول عيدانه به وسكره على بسخت و ما سنجا به يد لاستان بر بعيه و فال به عيان ومكرت و لا لاسلام هو ديا حرباسه السامة بسرده و يوسسه سبي لاسوه وي لامه ويسل بدده و عسمتهم ما داخه و لاستخلاف ولال به بينها بعدته و فضد بال من طعه بعينه و وعاليه و رسانة بيها ساله بالسره بالا به بحساسه بالمعالف الإلهي للإنسان.

ولأن بدونه به برد في صوب لاست، ولا في ركان لاسام بطورة ما العلم حياسه الله بدع مدت بدياء وحاد من لاحتهاد بالسشانة بطورة المقدمية حيامه بوصة بمحيد هذه المعيد المدينة والمسوية، بني لا عام بعير هذه المصمرة العلمية الدينية الموجهة الموجهة الموجهة المحيد عامية والمستعاد المدينية الموجهة المدينية الموجهة المدينية الموجهة المستعاد والمستعاد والمستعاد والمدينة بالمحمد المستعاد المستعاد

اہ چہ النصور عبرات میں لیم یہ الأسائمیہ میں دولہ بکیانیڈ لکستہ ہے المحب الدولہ فی الدین و فالت علما الأمم ال و می لدمانہ العلم سے ہی فضلت سی یا والد و الدین و فعالت میں بشرفعہ

⁽١) لعبدراليان حـ٢مي ٢٠٥.

وعر هد لاصل من صولت ي مدرسه لاحدة لدسى، عبد لامه محله عدد اليس في لإسلام سلطة ديلية، سوى سلطة الموعظة الحسنة والدعوة إلى لخير والتنفير من الشر، وهي سلطة خوالها الله لأدنى المسلمين يقرع بها ألف أعلاهم، كم خوالها لأعلاهم يتناول بها من أدناهم . .

أصل من أصول الإسلام وما أجله من أصل قب السلطة الدينية والإتبال عليها من أساسها . هذم الإسلام ناء تلك السلطة ، ومنحا أثرها ، حتى لم يبق لها عند الجمهور من أهله اسم ولا رسم وسم يدع الإسلام لأحد ، بعد الله ورسوله ، سلطما على عقيدة أحد ولا سيطرة على إيمانه ، فليس في الإسلام ما يسمّى عند قوم بالسلطة الدينية بوحه من الوجوء والإسلام يحدد أن الأمة ، أو باثب الأمة هو الذي ينصب الحديمة ، والأمة هي صاحبة الحق في السيطرة عليه ، وهي تحلعه متى رأت ذلك من مصلحتها ، فهو حاكم مدنى من جميع الوجوه ، ولا يجور لصحيح بنظر أن يخلط الخليفة عند السلمين بما يسميه الإفراع اليوكرانيك أي سنعان إلهي

وكدلك القاصى، والممنى، وشبع الإسلام. لم يجعل الإسلام لهؤلاء أدبى سلطة على العقائد وتحرير الأحكام، وكل سلطة تناولها واحد من هؤلاء فهى سلطة مدسة، قدَّره، الشرع الإسلامي، ولا يسوع نواحد مهم أن يدَّعى حق السيطرة على ريمان أحد، أو عبادته لربه، أو يبارعه في طريقة نظره.

إن الإيمان الله يرفع اخصوع والاستعباد للرؤساء الذين استدلوا البشر بالسلطة لديية ، وهي دعوى القداسة والوساطة عبد الله ، ودعوى التشريع والقول على الله دول إدن الله ، أو السلطة الدنيوية ، وهي سلطة الملك والاستنداد . . عالمؤس لا يرضى للمسه أن يكون عبداً لبشر مثله للقب ديني أو ديوى ، وقد أعره الله بالإنمان ، وإنه أثمة الدين سلعون المشرعة الله ، وأثمة الدين منفذون الأحكام الله ، وإنما خصوع الديني الله ولشرعه الله المنخوصم وألقابهم ،

ومع هذا فالإسلام دين وشرع . . لم يدع ما لفيصر لقيصر ، بن كان من شأنه أن يحاسب قيصر على ماله ، ويأحد على يده في عمله . فكان الإسلام كمالا لتشخص ، وأنصة في النيت، ونظاما للملك، امتارت به الأثم التي دحلت فيه عن سواها عن لم يدخل فيه . . ا(١)

وهده الدولة «الإسلامية المدنية» بمكن في طل التوع الإسلامي في الأسسة والمعات أي الأقوام والتعدد في الأقانيم الأوطان أن تحقق وحدة الأمة، ووحدة دار الإسلام، دون أن مكون دولة مركزية واحدة، ودلك إذا تحلصت أقانيمها وأوطانها وأقصرها من حواجر قاحسية اللي حاءتنا من الدولة القومية الأوروبية وإد اجتمعت دولها تحت مطلة الحمعة الإسلامية على جوامع الإسلام، فاوطن المسدم من الملاد الإسلامية هو محل الذي يتوى الإقامة فيه، ويتحد فيه طريقة كسه وعيشه وعيشه ، يجرى عليه عرفه، ويصد فيه حكمه فهو رعية احاكم الذي يقيم تحت ولايته أما الجسية فليست معروفة عند المسلمين، والا أنها أحكام تجرى عليهم وإلا الم الأوروبية تشبه ما كان يسمى عند العرب عصية ، ولقد جاء وإلا الم الأوروبية تشبه ما كان يسمى عند العرب عصية ، ولقد جاء الإسلام فألغى تلك المصمية، ومحا أثارها . والاختلاف في الأصاف المشرية ، كالعربي والهندي و لرومي والشامي و مصري والتوسي والمراكشي ، مما لا دحل له في المنام فالمام والمعاملات موجه من الوجوه هذا ما تقصي به الشريعة الإسلامية على اختلاف مذاهبها ؛ لا حنسية في الإسلام، والا امتيار بين مسلم ومسلم ، واللد الذي يقيم فيه المسلم من بلاد المسلمين هو بلده ، والحكام عليه السنطان دون أحكام الذي يقيم فيه المسلم من بلاد المسلمين هو بلده ، والأحكام عليه السنطان دون أحكام غيره . » "

ومع ما ح قائم و قص وقد مناب حائمة لاسلامه و كور حوايع عوال من مساه و بسريعة هي نبية عليه الإسلام الاول متصلة الأرضى، متحدة العقيدة، يجمعهم القرآن ، واتفاقهم هو من أصول ديهم عاب سؤمون حواله حد بالله والهذه الوحدة يقيمون سداً يحول عنهم هذه السيول المتدفقة عليهم من كل الحوانب لا ألتمس بقولي هذا أن يكون مالك الأمر في الحميع شحصا واحداد قول هذا رعاكان عسيرا، ولكني أرجو أن يكون سنعان حميعهم القرآن،

⁽۱) عليد نساء ج آص ۲۲۲ ، ۲۸ ۱ ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۲۵ ، ۲۲۶ ، ج 5 ص ۲۱۶

⁽۲)خصدرئت اجاتي ۱۵،۵ تا،≖

ووجهة وحدثهم الدين، وكل دي منك على ملكه , . فهداء بعد كوبه أسامًا لديبهم، تقصى به الصرورة، وتحكم به الحجة في هذه الأوقات

٨ والأصل الثامن من اصول فكر هذه المدرسة الأحيائية. هو الشوري

الاست المستود المستود

٩_ وتاسع هذه الأصول الطكرية، هو العدالة الأجتماعية

سى حدى سندار لاحده عنى سن لاءه سب فالإحاء لدى عقده المصطفى المنظيم بين لمهاجرين والأنصار كان أشرف عمل تجلّى به قبول اشتراكية لإسلام بوسطية التي أشار إليها القران بأدنة كثيرة والمعايرة لاشتراكية بعرب القائمة على النظرف وروح الانتقام من جور الحكام والأحكام حدلك أن تبعم قريق من قوم وشقاء قريق

و خدم الاعتمام الأفقام - " ف الا " د الله الاثناء المحتمد عد الاعتمام المحتمد الاعتمام المحتمد المحتم

أحر، في محيط واحد، وتجميع فيس بيها وبين مساعى الأحرين كبير تفاوت، عا لا يتم به نظام الاجتماع. . ١١٠١

ه عدد سنجاده معنى ، حدد، عد ف مصطبح ما في عبر بالكرام بي فيستم العددا في سبح ما ساء ماي فيند الحدج في سبح ، عسره ما مالسم ما العلى تكافل الأمة في حقوقها ومصاحب، فكأنه بقول ، إن مال كل واحد مكم هو مال أمتكم الآل).

١١ ـ وعاشر هذه الأصول هو عصاف المراة

مشر المستر و ما مد الالت في المده مد عبر ما كالسب المهار المدالة المراج و المدالة عراستر و ما ما مد الالت في المود المعاللات) و في المحلوق والأعمال المهارة تتكون له أمة والرحل والمرأة يتماثلان في الحقوق والأعمال اكما ألهما يتماثلان في الدات و يشموروالمقل والأية القرأية القرأية الرس اسال الما عسها المحتور والمقل والأية القرأية المرابة المرس المال المرى جميع المحقوق الاأمرا واحدا عبر عه بقوله المرازح حليق المرحة ورحه والمدال المحتور عبه بقوله المرازح حليق المرحة والمدال المحتورة المراواحدا عبر عبه بقوله المرازة المين ورحه والمدال المحتورة المحتورة الوحدة المحتورة المراواحدة المحتورة المحتورة

^{() [} لأعمال الكاملة حمال من أفعال عن 142_143 () [الأعمال الكاملة الإناه محمد عمار الحراد في 142 (

المشتركة التي لا تكون معيدة إلا باحترام كن من الزوجين للآخر والقيام محقوقه . . أما الرجال الدين يحاولون بطنم السماء أن يكونوا ممادة في بيوتهم ؛ فينهم إنى يلدون عبيد لغيرهم! ... »

총 총 총

ا الله على الأصبول علكم به تعلق الداريد الأحياء والتحديد السي بناه الدامل حول حيال تدين الأفعالي ماء التي فضام العيوالية التكالم الأمام متحدد منده

0 0 0

⁽١) عصدر النابق، حدَّ ص

المشروع الفكرى تجديد الدين الإسلامي.. لتتجدد به دنيا المسلمين

(أ) الاجتهاد والتجديد

[العكوت: ٥٠،١٥]

اوكان من مقتضيات أن الإسلام دين العقل، ودين العدم، أنه حدّر من تناع الصن. وجعن البرهان والحبحة أساس الإيمان ؛ فن هن عبدتم من عليه فسجر حود ساك سعوات الا علن والدالم الا لحرصوبات [الالعام ١٤٨]

ومن ها كشرت آيات القرآن الواردة في دم التقليد والجمود على ساكان علمه سلمهم، وحرى خلف وراء السلف، دون نظر واستدلال. وكأنهم يرون أن السنق لرمنى يختع على حطة نسابقين وآرائهم في المعتقدات، وأمهامهم في النصوص قداسة لحق وسلطان الرهان، فالترموها وتقيدوا بها، وصدوا أنفسهم حاصة لإساب، حاصة البحث والنظر هود فسر بها بعو قد برا بله فالو بل ساج ما كشب علمه المال والنقرة ١٧٠] فق حمود عد الموروث، والاكتفاء به مصادم لم تقصى به طيعة الكون وطبيعة كن حي من السو والتوليد والتاصل الفكرى كالتناسل بسائي والحيواني والإسائي، كلاهما شأن لا بدام في الحياة، ولو وقف التناسل الفكرى لارتظم لإسان في حياته بكثرة ما تلد الطبيعيات التي هو منها، وعدلد بعجر عن تدبير الحياة بنامية في القيام عهمة الخلافة الأرضية لتي احتير لها، ووكلت إليه مثل القدمة.

"وكدلك ، فاخمود على آراه المتقدمين، لمحرد أنهم متقدمون، فيه سلب مرية مسان في التمييزيين الحق والناظل، والملائم وعبر الملائم فقاد ، مراه ميور لأراء والأحدد، فهو دالما تجديه فهقرى، ولا تجدمن نفسه عول عبى النقدم، فيقع في صيق من الحياة المتجددة حوله فارد فعلو فاحتمه فانو وحدد عبيها داده (الأعراف ١٨٠) ، ونظل كدلك حتى تنزل به عاشية من صولة الطبيعة سامية، فتذهب به إلى حيث ذهب الغافلون

ف تحمود حماية على نفطرة المشرية ، وسلب برية العقل التي امتار سها الإسمال، ويعدار حجة لله على عدده، وتمسك ته لا وران به عبد لله

عصور لاردهار حصاری، هی مرجعه بلک به پیده بعثمت و بلس عصار الراجع الحضاری دوختی تتزامل هذه عکامه سحمید مع صله د فه معمش فی ساسلس تمکر إسلامی أصیل و جلید تی دات الوقت

و کا فرای عزد مداد شخصید (شلایی السوال سنجلی الله فلس در می و آل از این ساقی ۸ صفر سنة ۱۳۷۸هـ/۲۶ أعسطس سنة ۱۹۵۸م_:

"إن هذا الدى بريده للأرهر هو في واقعه القلاب، ولكنه القلاب محسب للمعوس العيورة على ماصيها، المتطلعة إلى مستقلها العلاب يصل بالعقلية الأرهرية إلى لفكر الأصيل يوم كان حالصا في موقعه من لقراب، وهي تعبيره عن تعاليم بقران، وهو في الوقت نفسه يربط العقلية الأرهرية بأو الفكرة الإسلامية السليمة بالحياه الوقعية بالتي يعيش فيها العالم اليوم، والتي تتجادبه تيارات فكرية متعارضة، يحب أل يقف لعقل الأزهري أمامها بيقي خماعة الإسلامية عروها، وليحمطها من الالمحلال والدوبال في عيرها"

الإن سميل أمتنا إلى الرعامة عو مقاومة الفكر الواقد إليما عن طريق الاستشر ق والإلحاد، هذا الفكر الذي من شأبه أن يرعوع القيم الإسلامية في النفوس، وأن يمرق وحدة السلمين والعرب عن طريق العرو العقلي، والاستعمار القلبي وإن من ينتبع تاريح العرو الاقتصادي والسياسي، لايكاد يجده إلا شيجة وأثرا لهد تعرو العقلي، الذي يملك على الناس قلولهم، ويصرفهم عن أنفسهم إلى ما يريد

⁽١) على عبد العظم [مشيخة الأرهر] جـ٦ ص ١٩٤ طعه عـ د عسنة ١٣٩٩ هـ / ســـ ١٩٧٤م

ولا يض مان أما بهد سد على أعسا مجان الانتفاع بما قديكون من تناتج لمحث الأجسى الدقيق في معاهر الحياة العامة ووسائلها، فنحل نفسنج أمام أنفسنا مجال ذلك، والإسلام يدفعنا إليه.

ران محمد بن عبد لله عليه صنوات الله لم يتَّجه إلى مكافحة العرو السياسي والاقتصادي في بيئته ؛ إلا بعد أن تمت له مكافحه العزو العقلي والتنبي فيها، عن طريق محو الشرك والوثية، وعن طريق الإيمان بالله وحده .

وحيدما تحت له مكافحة هذ العرو القبيى، اتجه بالإيمان بفسه إلى مكافحة لعرو سياسى، حفظ لشخصية الجماعة، وحفظا لمادتها في الموس، واتجه كديث إلى مكافحة لغرو الاقتصادي عن طريق منع الاستغلال و لاحتكار و لطعيان المني، وبدلك كملت لشخصيته عناصر الاستقلال المطلق الكامل:

استقلال العقل . .

واستقلال السياسة . .

واستقلال الاقتصادي

وما كان ذلك كنه إلا نفهم القران، والاتصال باخياة الوقعية. وهذه هي قمة المجد وطريق السؤدد. . ١١٠٠.

000

و شد جاء بشد وج بلک ی بشت شده به حسید کرچید را عبی جبینه فید بنجدید اهده جبیه بنی متدب بشتم محبیب قصد اندین و بدید از دیر بایی بنجه از درجه بعدید مرافع هده جبیه همایات این معاید بدهه البحدیات فی هده القضایا التی شملت با صفی ما شملت ...

٣ ـ و مالم الثيب .

١ _ المقائد الإسلامية .

ع راليدمة والإيداع

۳ والميلة بسوية

٦ ـ وعلاقة الدين والدولة

٥ ـ وتكفير من ثم تحكم تد أمران الله

۸ و لأموال والشووت
 ۱ دوالتوقف من الشيوعية والفلسفة عادية
 ۱۲ دوعي المرأة وعلاقتها عام جن
 ۱۵ دوزواج المتعة .
 ۱۵ دولتف الإسلامي من عمود خمينة

۷ والاستبداد والشورى
 ۹ والمعاملات المائه المشحدة
 ۱۱ و نظرية التطور والشوء والارتقاء
 ۱۲ والزواج السرى.
 ۱۵ والنظيم
 ۱۷ دوالتقريب بين السخة والشيعة

**

(ب) العقائد الإسلامية

ه فضى العقائد الإسلامية

دع الشبح شبوت بطاق من لاصول بلكرية مدرسة لاحدة والتحديد الى الشات بعنائد بالتسويل بقطعه بدلاله في شبوت الوكل بدرانا قطعى شبوت ومعة في هذه عظعية حديث بدوى بنه براء ورنا كالاسار الله وكديث باش على الله سرهان بدي بملا المستافي الدامة المعتائدات ألى هي بنا بالاس مقبوت في لا شب بالأكثر داراة الاناخراق حسنة الى بدهش بعنيه بالدلال مقبوت في لعد بدهم وعمان بعنون لا دهاشها بالما حادث لاجاب وهي صبة بسوت ومن أيا فيله بدلالة اللائمة الله نشت بها بعدائد، وإنا هي مصادر في الأمور العديمة

قرن الطريق الوحيد لشوت العقائد هو القرآن الكريم، ودلث هيمه كال من آياته قطعي الدلالة (لا يحتمل معنيين فأكثر). . وأما ما كان عير قطعي في دلالته، محتملا لعبيين فأكثر، فهذا لا يصح أن يتحد دليلا على عقيدة يُحكم على مكرها بأبه كافر، وذلك كالأيات التي استدل بها بعض العلماء على رؤية الله بالأبصار في الدار الأحرة . . وكل القرآن قطعي الورود

والظية تلحق السنة من حهتى الورود والدلالة. . ومنى لحقت الطبية الحديث طبية الورود أو طنية الدلالة ، أو هما معال فلا يمكن أن تثبت به عقيدة يكفر مكرها، وإنما بشت الحديث العقيدة وينهص حجة عليه إداكان قطعيا في وروده ودلالته ، أي مثواترا يسع نرواة به حدا من الكثرة تحيل العادة معه تواطؤهم على الكدب، وأن يتحقق دلك في جميع طبقاته الوله ومنتها، ووسعه . وهو عبد التحقيق رواية الكافة عن لكافة

وبصوص انعدماه من التكدمين والأصوليين محتمعة على أن حبر لأحاد لا يعبد البقين، فلا تشبت به نعقيدة، وذلك صرورى، لا يصح أن ينارع أحد في شيء منه وس قاب إن حبر الواحد يفيد نعلم، قمعاه العدم بمعنى لطن، أو العلم توحوب نعمن، وليس انعدم بمعنى اليقين الذي تشت به العقيدة ومن الناس من يحدث العدم في نفسه بما هو أقل من حبر الواحد، ولكن لا يكون ذلك حجة عنى أحد، ولا تشت به عقيدة بكفر جاحده؛ فون الله لم يكلف عناده عقيدة من العقائد عن طريق من شأنه ألا يعيد إلا الطن فأحاديث الأحاد لا تعبد عقيدة، ولا يصح لاعتماد عليه، في شأن المعيدات، وهذ قون مجمع عليه وثانت بحكم الضرورة العقلية التي لا محال للخلاف قبها عند العقلاء . . ا(1).

ه وفي عالم القيب

رحب لا بعد العلم عيد المساد المراسد الاسلام الاسلام الاسلام المساد عي المساد عي المساد عيد المدى المستقل (١٠) عدل المساد عيد المدى هو حاصله من حصاص الاسلام الراب عالم عدد عيد عيد عيد عيد المصاص المطاعمة المدى المسام ال

(١) [الإسلام عقد من يعد] ص ٥٧ - ٦٦ طبعة القاهر دسته ١٤٠٠هـ/ سنه ١٩٨٠م

وإذا كان للناس بطبيعتهم ولع يسماع العرائب وقراءتها، فما أشد أثرها في إلهائهم عن التفكير النافع فيما تضمنه القران من آيات العقائد والأحلاق وصالح الأعمال

والذي أحب أن أقرره . . فيما أخبر الله به من شئون العيب التي لم يتصل بها بيان قاطع عن الرسول عولي ، من الدابة ، والعشور ، وبحوهما ، هو الديوم به على القدر الدي أحبر الله به دون صرف اللفط عن معاه ، ودون زيادة عما تصمه الخبر الصادق ، فؤس مثلا بأنه سيكون في أحر الديبا صور ينفخ فيه ، فتكون صعقة ، ثم ينفح فيه أحرى ، فيكون البعث ، أما الخوص في حقيقته ومقداره وكيفية النفح فيه ، أو حمله على أنه تمثيل لسرعة إفاء العالم ويعثه بسرعة النفخة المعروفة لداس ، فإنه رجم بالغيب ، وتقول على الله بغير حق .

ونؤمن بأن القرآن كما أحير الله في لوح محقوط، أما الخوض في حقيقته أو تأويله بأنه تمثيل لصوته عن التعيير والتبديل؛ فإنه رحم بالعيب، وتقوأن على الله بعير حق.

نعم، يجب الوقوف في الإيمان بالعيب عند الحد الذي حاء به الحبر انصادق، ولا يتبغى التصرف فيه بالحمل على التمثيل، أو الزيادة عليه، وضم شيء إليه، فصلا عن استبعاده أو إلكاره، وهذا هو شأن خوسين بالله، ولكتابه وعيمه،

ه وفي السنة النبوية

والعلم البوى، يجب التمييز فيه س اسه سشربعة. وبين استة عيو سشربعه كدث بحب سمسر في سه سشا عبه س ما دا شريع عام، إذا كال سا محمل مدان، و بحصص عمد عن و بست عصم، و في شؤا العبادات. والحلال واخرام ، والعقائد والأخلاق ، يجب السمدر مراهد عشاج العام في سنة بشربعته وس ما فيها من شريع عد عام مثل ما حاء فيما من بعد والله بالمام على العام على العام على المام على العام على العام على المام على العام على المام والمام والم

العمار فياتا المجهدونية الأواليا

أن سناعم بشرعية فسياسه عادة وحاب بشابة لأحساعة. والحيرات الإنسانية.

فيسمى أن يلاحظ أن كل ما ورد عن السي ﷺ ودُورُن في كتب الحديث من أقو له وأفعاله وتقريراته، على أقسام:

أحدها ما مسيله سبيل الحاجه الشرية، كالأكل والشرب والنوم والمشي والتراور» والصالحة بين شخصين بالطرق العرفية، والشفاعة، والمساومة في البيع والشراء

الله الما سبيله سبيل التجارب والعادة الشخصية أو الاجتماعية ، كالذي ورد الي شئون الزارعة والطب، وطون نساس وقصره

ثالثها ما سبيله لتدبير الإنساس أحدا من العروف الحاصة، كتوريع الحيوش على اللوقع الحربية، وتنظيم الصفوف في الموقعة الواحدة، والكمون و لكر و لفراء واحتيار أماكن الرول، وما إلى ذلك تما يعتمد على وحي العروف والدرية الحاصة

وكل ما نقل من هذه لأنواع اشلالة بيس شرعه، يتعلق به طنب الفعل أو الدرك، وإنا هو من الشئون البشرية التي ليس مسلك الرسول في عيه تشريف ولا مصدر تشريع

رابعها ماكان سيله انتشريع، وهو على أقسام

أولاً ما يصدر عن الرسول و على وحه التميع بصفة أنه رسول، كأن يمين مجملاً في الكتاب، أو يحصص عاما، أو يقيد مطلق، أو يمين شأن في نعددات، أو الحلال والحرام، أو العقائد والأحلاق، وشأنا متصلا بشيء مما ذكر

وهده النوع تشريع عام إلى يوم القيامة؛ فإل كان مهيّا عنه، احتنبه كل إنساب بنفسه، لا يتوقف في دلك على شيء منوى العلم به والرصول إليه

ثانيا ما يصدر عنه على موضف الإمامة، والرياسة العامة لحماعة المسلمين كبعث الجيوش للقتال، وصرف أموان بيت المان في جهتها، وحمعها من محافها، وتولية القضاة والولاة، وقسمة العائم، وعقد المعاهدات، وغير ذلك بما هو من شأن الإمامة والتدبير العام لصلحة الجماعة وحكم هذا أنه ليس تشريعا عاما، فلا يجوز الإقدام عليه إلا بإدل الإمام، وليس لاحد أن يفعل شيئا منه من تلقاء نقسه نحجة أن النبي يرائح فعله أو عنمه

ثالًا ما يصدر عنه على الله موصف القصاء، فإنه كما كانا رسو لا يبلغ الأحكام عن ربه، ورئيسا عاما للمسلمين ينظم شئونهم ويدبر سياستهم، كان عبيه الصلاة و سبلام مع ذلك قاصيا، يقصل في الدعاوي بالبينات، أو الأيمان أو البكون

وحكم هذا كسابقه ، ليس تشريعا عاما ، حتى يجور لأى إسد أن بقدم عليه ساء على قصائه به ، وقصنه فيه بحكم معيى ، بين من حكم بينهم ؛ بن يتميد المكنف فيه بحكم الحاكم ؛ لأن الرسول تصرف بوصف القصاء ، ومن هذه ، خهة لا يلزم مكلف إلا نقصاء مثله ، قمن كان له حق على آجر ، ويجحده ، وله عليه بية قبيس به أن يأحد حقه إلا بحكم الحاكم ؛ لأن هذا هو الذي كان شأن أحد لحقوق عند انتجاحد عنى عهد الرسول ولي

هدا ومن العيد جدًا معرفة الحهة التي صدر علها النصرف، وكثيرً ما تحمى فيما ينقل عه يؤلي ولا ينظر فيه إلا من حهة أن الرسول فعله أو قاله أو أقره، ومن هما محد أن كثيرًا مما ينقل عه يؤلي صُورً بأنه شرع أو دين، وسنة أو مندوب، وهو لم يكن في الحقيقة صادرً على وجه النشريع أصلاً وقد كثر دلك في أعماله الصادرة عه يؤلي يسفة البادة والتجارب.

و بحد أيضًا أن ما صدر على وحه الإمامة أو انقصاء، قد يؤخذ على أنه تشريع عام. ومن ذلك تصطرب الأحكام وتحتلط الحهات

• وفي البدعة.. والإبداع

تحت مصير بين مدعه تجرفه، وهي ما ديت في تعقال ، عدد تا والخلال واحد م وين لابد م في سند بالدين، فيه مصوب دلك أن الابتداع في الدين: إغا يكون قيما تعددا الله به من عقيدة أو عبادة أو حن وحرمة ، فالابتداع

⁽١) [الإسلام شندد، سابعة] ص ٤٩٩ ــ ١- ٥

في الدين عصب به المندع الدي يحرح به المؤمن عن دائرة الرسالة الإنهية، وهو الانتداع الدي يعتصب به المندع حق الله في تشريع هو له وحده هو الانتداع الدي به يصع المبتدع بقسه موضع من يرى أن العبادات أو العقائد - التي رسمها الله ليتفرب بها عاده إليه - ناقصة أو عاسدة ، فأكملها أو أصلحها بانداعه ، أو موضع من يرى أن الرسون اليه الدي اصعاده الله لتبليع ديه - قد قصر فيما أمر نبيعه ، وحجر عن عباد الله ما يقربهم إليه ،

أما ما لم يتعدد الله شيء منه وغال فوص لما الأمر فيه باحتيار ما براه مو فقه لمصلحت ومحققا لخير بحسب العصور والبيئات والتصرف فيه بالتطيم أو التعيير لا يكون من الابتدع الدي يؤثر على تدين الإنسان وعلاقته بربه؛ بل إن الابتداع فيه من مقتصيات التطور بزمني الذي لا يسمح بالوقوف عند حد الموروث من وسائل الحياة عن الآياه والأجداده (1)

ه وهي تكفير من لم يحكم بما الرل الله

بدی پسندن بنیه شخص غربه بدی ﴿وَمَنْ لَهُ يَحِكُهُ بَمَا بَرِي بِلَهُ فَاوِسِنْ هُمُ یکافرُونا ﴾ [سایده کای این شخص شبیوت این بدهنی مصطریبی حکم عیر ما دان به اهو عاص اوسیل کافر این داختیکه مشرح بعیر بایا بایده داشت حاجد با برای به افتها کافر این داک مصطرا و مدولا افتها عاص او بیس یکافر ایرکن دیگ فی لاحک اکثر سه عظمته بی لایاویل جاولا حیهاد فیها ا پاد داخکم الاسلامی توهان :

ا حكم لم يردبه قرآن ولا سنة، أو وردنه أحدهما ولكن لم يكن لوارد به قطعا فيه، س محتملا له ولعيره، وكان بدنك محلا لاجتهاد الفقهاء والمشرعين، فاحتهدوا فيه، وكان لكل مجتهد رأيه ووجهة نظره وأكثر الأحكم الإسلامية من هذا النوع الاجتهادي لوجاء بما يخالف جميع الأراء والمذاهب الإسلامية المون الإسلام لا يمتعه ولا يمقته، فضلا عن أن يراه ودة يخرح

⁽۱)[بندوی]ص ۱۸۷ ـ ۱۸۸

القناصي به عن الإسلام؛ دلك أن الإسلام ليس له في هذا النوع حكم معين، وإغه حكمه هو ما يصل إليه المجتهد باحتهاده المبي على تحرى غصلحة والعدل، فمتى وجد العدل والمصلحة فثم شرع الله وحكمه.

٢ ـ وحكم هو القطعى المصوص عليه في كتاب الله أو منة رسوله الثابتة، نتى لم يظهر فيها حصوصية الوقت أو الحال. والحكم بغيره، إلى كان منيا على اعتقاد أن عيره أفضل منه، وأنه هو لا يحفق العدل ولا المصلحة، ، ردة يحرح بها القاصى عن الإصلام.

أمه إذا كان القاضى الذي حكم بغيره مؤما محكم الله، وأنه هو العدل والمصلحة دون سواه، ولكنه هي الدغير إسلامي، أو للد إسلامي معلوب على أمره في الحكم والتشريع، واصطر أن يحكم نعير حكم الله لمعنى احر وراه لجحود والإنكار و هوا الحكم في تلك الحالة لا يكون كفرا، وإنما يكون مفضية، وهو نظير من يشاول الحمر وهو يعتقد حرفتها

فيجب على القاضى المسلم أن يرد بعلمه عن الحكم متى استطاع إلى دلث سليلا، وإذا لم يستطع أن يرد نمسه -حوفا من ضرر فادح يلحقه أو يلحق حساعته -فإن الإسلام يبيح له دلث، ارتكابًا لأحف الصروين، ما دام قله مطمئ إلى حكم لله

والآية: فرمن له بحكم بس برن الله فاولك هم الكافرون و [المائدة 33]. قد جاءت في قوم يملكون أنفسهم وتشريعهم، ويعرفون حكم الله ويرفصونه مؤثرين عليه حكم الهوى والشهوة. . ويشهد لدلك مجيئها في سياق قول الله سمحانه فامن الدين فانو أما بافو ههم ولم تومن قلولهم (المائدة 13] . ومن هما يتبين أنها ليست في حق كل من حكم حكما عير إسلامي في قصية ما . . ا

⁽١) المدر النابي ص ٤٢_٤٣

(ج) الدين والدولة.. والنظام السياسي

وقى علاقة الدين بالدولة

وبط الإسلام لدين بالدوله، و ساديه عالى فالاستنبار فياد لإسلام الا دونه و لاسلام دو ساسي ساسته عاوله و مع هذا و فالسنفية عاسية با دونيه سالات و في المساسر و عليه عنص با سي وفي سابه با حاسمة ، لا و دوي حادم القاضي، ، وفي فتاوي المتين

وميادئ الإسلام في الحكم هي:

السيادة الله وحدود لأنه الحائق الملك، وهي في كل شعب للشعب بعبد لله الذي استخلفه في وطنه.

٢ _ الحكم الله، وهو حقه وحق الشعب يناشره نيابة عن الله

٣ ـ الحاكم وكيل للأمة، وليس له عليها سيادة، بل هي سيدته، وهو حادمها الأمين

٤ _ الشوري الساس حكم، وكل حكم لا يقوم على الشوري لا يكون شرعيًّا

د_التصامن الجماعي الأفراد جميعا يتصامنون في لمستولية عن صوالحهم وصوالح
 الدين والدولة.

الرقابة لشعبية حق للأمة أن تراقب حكامها، وتحاسبهم، وترسم لهم حطوط
 تدبير مصاحها، وتشرف على التعيد، وتُعدله حسب مصلحتها

عرن الخبيفة اللائمة إذا حار وطلم وظهر عشمه، ولم يرعو لناصح أو راجر، فإن
رفض لعرن، عرائته بالقوة، ولو أدى دلك إلى نصب الحرب وشهر السلاح في
وجهه إذا رأت الأمة ذلك في مصالحها

۸ أهر الحل والعقد هم أهل لعلم والرأى والخبرة في كل بوحي النشاط لحيوى بالأمة، وهم لسابها المعمر عن رصاها وسنخطه، ومن حقهم ترشيح أصنحهم بمحلافة، وتقديمه للأمة لترى رأيها فيه عن رضًا و تحتيار، دول صغط أو قهر، ومن حق كل مسلم أن يكول له رأى في احتيار الخليفة، وأن يُمكّن من علال رأيه

محرية تامة، دون أن يصار مست رأيه ولو حالف لأعدية، وعليه مع هذا أن يدرم الجماعة

٩ هدف الحكم اسعادة للحكومين، وتخفيق السلام في الداحل، والعرة في خارج،
وتشر الملامة(١١).

والإسلام لا يخص أحدا بحق الاستشاء تنفسير الصنوص، ولا بحق إلرم الناس برأيه، بل يمنح هذ احق لكن مسلم حائر لأهبية البحث و خبيفة أو لإمام يبس معصوم من الخطأ، ولا هو مهمط الوحي، ولا أثره له بالنظر والعهم، وبيس له سوى النصيح والإرشاد، وإقامة الحدود والأحكام عي دائرة ما رسم الله، وهو بائت في وسيفته عن لأمة، تُوليه وتُبْعيه، وتُطيعه ما دام قائمًا عهمته، وقائمًا عنى حدود الله، وتعرف إدا الحرف عن خدود، واقتحم حدود الله

وكما أن هذا وضع الخليفة، فهو وضع نقاضي والمعنى، وشبح الإسلام والدلا فوطيعة القاضي لا تعدو المصل في الخصومات ووظيعة المعنى لا تعدو سال المسائل التي يُسلَّل عنه وفتواه ليست ملزمة بن يستعتبه، وللمستعنى مصادبته بالدليل، وله أن يستقنى فيره مجن يطعنن إلى علمه.

أم شيخ الإسلام، والملاء هإن المسلمين لا يعرفونهما إلا لقنين علميين شاع في بعض العصبور و لأقطار إطلاقهما على س عُرفُوا في بيئاتهم بامتيار حاص في علوم بدين و شريعة، ولا يرتبط نهما حق تحبيل أو تجريم في الشريعة، وليس لهما من حق في بعضمة من الحطأ؛ بل لا يعرفهما الإسلام

• والاستبداد والشوري

الأستندد مدو لإنسانه مسان و مصة سلامة وصنة ما فيدت لامه لومله وهي حرّ جمهر لاماء، ثه جسعيا لاكه وهي عامه في در سادل خاة وميرته ولسب محرد محمد، جيارية ، كما يذهب إلى ذلك فسائع لموك سنة بار

الموالي حجوب الأنظم على الدائد الأما المنطقة بالدائد الدائد الأنظام المستدولة المعالجة الأنظام المستدولة المعالجة الشائد الذائد الأنظام المستدولة المعالجة الشائد الأنظام المستدولة المعالجة الشائد الأنظام المستدولة المعالجة المستدولة المعالجة المستدولة الم

ال. ویتقریر القران میداً نشوری، قضی الإسلام علی عدو الإنسانیة الماصلة ومفسدها، وهو الاستنداد الحكم و لرأی، واحتكار التشریع و متصریف و لادرة وحقق للفرد كرامته المكرنة، وللحماعه حقه نظیعی فی تدبیر شئونها والعرال لا يريد من فالشوری احین بصعه بین عصری الصلاة، والإنفاق فی سیل نله فار حین نستخانو برنهم و قاصر شداد و صرفه سنر بی سهم رصیب فی هم بنفشه به والشوری (۲۸) لا يريد هذه الصورة الهربية التی أنماها فی ناصی، وتواضع أرباب البغی و لاحتكار عبها، واتحادها سنار بحمول به طعیانهم ننفسی فی رزادة سفت الحقوق، وإنما بریدها حقیقة نقیة فی و قعها، كما يريد من الصلاة و لايماق، حقیقهما الحقوق، وإنما بریدها حقیقة نقیة فی و قعها، كما يريد من الصلاة و لايماق، حقیقهما المحقوق، وانما بریدها حقیقة نقیة فی و قعها، كما يريد من الصلاة و لايماق، حقیقهما المحقوق، وانما بریدها حقیقة نقیة فی و قعها، كما يريد من الصلاة و لايماق، حقیقهما المحقوق، وانما بریدها حقیقة نقیة فی و قعها، كما يريد من الصلاة و لايماق، حقیقهما المحقوق، وانما به نقیما به نماند می باکدر صفوهما

والإسلام لا يمكن أن يهمل من أصور الحكم، دنك المدأ الطبعي في الحياة، وهو فالشوري، كما لا يمكن أن يريده حين يضعه المحمدة اختيارية، يقصد به محرد تأليف القدوب، وتطييب النقوس، دون العلمل به، كلما يدهب إلى دلك صائع شوك المستدين، ولا أن يريده الصورة معتملة يرر بها أرباب الطعيان طعيابهم، وإنى يريده أمر، ثابت مقررا، مأمورا به، هو حق للأمة تأحده بالقوة، وواجب عيها، تأثم جميعها بتركه، وحقيقة بها أثرها العملى في الحكم وسياسة الحماعة.

بدن، فالشورى التي تسبح حبوطها بكثرة العدد، أو عن طريق الإعراء، والإرهاب لا قيمة لها عبد الله، والشورى التي تجعل من العرد المسد، أو الذي لا يعقل حاكما بأمره في الأمة، لا قيمة لها عند الله، والشورى لتي لا يحد المحلصول في حوها متعب يكشقون فيه عن عبث العامين، وفساد المعسدين، لا قيمة لها عبد الله، و لشورى التي يليس المنافقون في حوها مسوح العبدق والإحلاص، ويكتمون عن احاكم المحلص بلور الشر والفساد، لا قيمة لها عند الله، (۱).

ا و جدارا الملاحظة أن شبيوات قد كيت هذا ، و با عنه في ص بطاء متحاصم بنشواران وبلديممراطبه!

⁽١) مصدرالياس سي ٤٤٦، ١٤٤

(د) الأقتصاد والمعاملات المالية

ه وظي الأموال والثروات

الملكية الحقيقية مملكية الرقبة دفى الأموال والشروات اله سمحانه وتعالى . و ساس دو لامه مستحده و تعدد عبد ملك محد منك محد المستحدة في الموال بالشريعة . لم هي سه دعيد و مهد الاستحاد في الأموال و الأستحاد في الأموال و الشروعية من المستحاد المام الأحد من المستحد المام المستحد المام الأحد من المستحدد المام المستحد المام المحدد المحدد المحدد الأمام المحدد المام المحدد الم

العمائدة الحال يجب أن تعم المجتمع كله، فتقصى به حاجته. ولقد أضاف الله مستخلفين في مسخانه وتعلى مدن ثارة إلى نفسه متويها نشأبه مو جعل الحلكين له مستخلفين في حقفه وتنميته، وربعاقه بحارسم لهم في ذلك ﴿ أمو الله ورسوله والنشر مما حملكم مستخلفين فلم الأحداد الله الولاد الله بدى لاكم والدي كلم الله مو تكم و حداد ما حرى الى حداده الم والله الله بدى لاكم والا كلوا مو تكم سكم بالحق إلى الله الإلا ولوا الستياء مو لكم اللي حمل بله لكم فيام الولاد السنياء مو لكم الله حمل بله لكم فيام الا السناء الا والتصرف السنيا فيها، هو المسادة أو التصرف السنيا فيها، هو اعتداء أو تصرف سيا واقع على الجميع

وإذا كان المان مان الله ، وكان الناس حميما عباد الله ، وكانت اخياة التي يعملون فيها ويعمرونها عال الله ، هي لله ، كان من الصروري أن يكون المال _وإن ربط ناسم شخص معين _ جميع عباد الله ، يحافظ عليه الحميع ، ويتتقع به الحميع ، وقد أرشد إلى ذلك قوله تعالى الجمود مدى حلق لكم ما في الارض حميد » [مدرد ٢٩]

ومهما رفع دعاة الاشتراكية رءومهم ونادوا بها فيما بين الناس، فإنت لست واحدا في تعبيرهم ولا في واقع حياتهم ما يقرب من تلك الاشتراكية لنابعة من ضمير الإيمان، والتي يجعلها الإسلام دينا تقرن في الدعوة إليه بالصلاة وشهادة التوحيد، والتى يكون بها كل المال ملكا للأمة، تحفظه البد المستخدفة فيه وتسمله، ثم تستفع به كلها. فهو منها كلها، وهو إليها كنها، وما البد المعطية والبد لأحدة الا بدن لشخصية و حدة، كنتاهما تعمل لحدمة تبك الشخصية، ولا حدم سها ولا محدوم، وإنم هما حادمان لشخصية و حدة هي اشخصية محتمع المدى لا قوم به ولا بعاء إلا بتكافل هاتين البدين على خيره ويقائه.

ولعن بهذا يظهر معنى «الوسطية» لتى حل به الإسلام المشكنة الدية ، تنكم المشكلة التي طن بها العالم ، في أصله وحاصره ، يتردد بين طرقي الإقراط ، بالطعيات الدلي ، والتصريط بإلعاء المنكية تصردية ، ولذلك تقطعت أواصر الرحم الإنساني ، وسخّر الأعياء المغرام ، وثار المقرام عنى الأعياء ، ونشلت الحروب المدمرة ، وأقلست دعاوى المدعين ، الدين يحدمون أعسهم في واقع الأمر ، وينظاهرون تحدمة المحتمع الإنساني ، وما وبك بغافل عما يقعلون (1).

ه وهي المصلات المالية المستحدثة

الله على المرافق المعلى الأسلامة السراعة الرافة الما الما حدود المعلى الرافة الما الما الما المعلى المعلى

١ ١٠ الشركات الساهمة:

محدد ربح الأسبية لليه الدول حالاً الأنت معادية مستحده والمحسدة م مصارية ، حتى تسترط قبينا عدم حديد است الدالج إنها بوع جديد من الشركة أحدثه أهن التمكير في طريق الاقتصاد والاستثمار ، ولم يكن معروفا للعقهاء من قبل

وإد كانت هذه الشركات إغا تشأ للنقاء و لاستمرار، ورأى مؤسسوها لدلك أن تورع أرباحها بسب للأسهم ثانتة على مرتبات العمال، وعلى دعم رأس هان وجهات الخير وأرباب الأسهم، كان كل دلك خيرا لا ظلم فيه لأحد ولا استعلان فيه حاحة (١) لصدرالسور على ٢٥٢، ٢٥٠٠

أحد، من كله نقع وهائدة ولا مد أن تكون هذه الشركات قد صمَّت قدوبها الأساسي فرص الاحتمالات من حهة عجر الإشاح عن قيامها شد الجهات، وحهة الخسارة لتي قد تلحق رأس المال، ووضعت لها أحكاما حاصة يعرفها المساهمون ويطمشون إليها فون أن تقطع الشركة بيتهم.

ومن هذا پئيس أن هذه الشركات ليست ربوية تستعل حاجه المحدجين، وليست من مصارية الفقهاء، حتى تكون فاسدة لتحديد الربح، على فرص تسفيم شروطهم في المضارية الله داد.

٢ ـ والأسهم:

واحله في عصال ما إلىالك لحصه فالناها للا لحء الأ

٣ ـ والسندات:

هی فرصی ساید د محدد اصلی با ایا جا الا بطاله او فیلجه

والمرق بين الأسهم والسندات، أن الأسهم من الشركات انتي أناحه لإسلام ناسم الصاربة، وهي التي تتبع الأسهم فيها ربع الشركة وحسارتها وأما السندات، وهي القرص نفائدة معينة لا تتبع الربع والخسارة؛ فإن الإسلام لا يبيحها إلا حيث دعت الصرورة الواضحة، التي تفوق أصرار السندات التي يعرفها الناس ويقروها الاقتصاديون

ولو أن الأم الإسلامية تكانفت على وضع أساس اقتصادى يحقق مصاحها، ويقيها شر لتحكم الأجبى، لوجدوا من مسادئ الإسلام الاقتصادية ما يجعلهم في مقدمة الأم اقتصادا وقوة وحضارة)(٢)

٤ ـ وصندوق التونير :

معامله حديدة ربحه محدد حش وهي مساعه به عني يح و عالم ربحه و مساعة الدي تدفعه مصلحة البريد الأصحاب الأموال المودعة في صدوق التوفير حلال لا حرمة فيه . دلث أن

⁽١) [العسري] من ٣٤٩ ، ٣٥٠

⁽٢) للمبدر النبايل عن ١٥٥

المال لمودع لم يكن دينا لصاحبه على صندوق التوقير، ولم يقترصه صدوق التوقير منه، وإنما تقدم به صاحبه إلى مصلحة البريد من تنقه بمسه طائعا محتارا، ملتمسا قبول المصلحة إباه وهو يعرف أن لمصلحة تستغل الأموال لمودعة لدبها في مواد تجارية ويندر فيها _إن لم يعدم _الكساد والخسران.

وقد قصد بهد الإيداع أولاً . جفظ ماله من الصياع، وتعويد نفسه عني شوفنر والاقتصاد،

وقصد ثاب إمداد فصلحة بريادة رأس مالها، ليتسع نطاق معاملاتها، وتكثر أرباحها فيتفع العمال والموطنون، وتنتفع الحكومة بعاصل الأرياح

ولاشث أن هدين لأمرين تعويد المصن عنى الاقتصاد، ومساعدة المصعحة الحكومية عرصان شريفان كلاهما حير ويركة، ويستحق صاحبهما التشجيع؛ فود ما عيث المصلحة لهذا لتشجيع قدرا من أرباحها مسود إلى لمال لمودع أى بسنة تريد وتقدمت به إلى صاحب المال، كانت دون شك معاملة دات لعم تصوني عام، يشمن حيرها صاحب المان والعلمال والحكومة، وليس فيها مع هذا للمع لعام أدبى شاشة لنظلم أحد، أو استغلال لحاجة أحد، ولا يتوقف حل هذه لمعاملة على أن تندمع في لوع من أبوع للشركات، لتى عرفها المقهاه وتحدثوا عله وعن أحكامها، فهذه المعاملة، مكيفيتها ويظروفها كلها ويصمان أرباحها، لم تكن معروفة لعقها تنا الأولين وقت أن يحثوا اشركة ولوعوها، و شرطو فيها ما اشترطوا

وليس من ريب أن التقدم المشرى أحدث في الاقتصاديات أبو عا من العقود والاتفاقات المركزة على أسس صحيحة لم تكن معروفة من قبل، وما دام ليران الشرعى، في حل لتعامل وحرمته قائما في كتاب الله: عارانه بعدم صفيد من المصبح إلى المقرة: ٢٢٠] . فلا تعدمون ولا تطلبونه [المقرة ٢٧٩] عما عليه أن محكمه، وسير على مقتصاد،

ومن هنا يتمين أن الربح المدكور ليس فائلة لذين حتى يكون رباء ولا منفعة حرها قرض حتى يكون حراف، على فرص صحة النهى عنه، وإنما هو كنما قلبا تشحيع على التوفير والتعاون اللذين يستحبهما الشرعة (١٠).

⁽١) الصدر السابي، ص ٢٥١، ٣٥١ ت

٥ ـ والاقتراض بقائدة:

راً والمحرّم الأنجور لأفي جاله تصرم بالانتيال للدياس جلك مصلد تعرض وججم للاثلاث و تا الأقبر طا على لأسللان للاطلي

٦ ـ والاستقلال الانتصادى:

الله من الله على الأمة كنها، أثمت الأما الدين على الله المراس ال

وليس س ريب مى أن أسس هذه العرصية ، هو العمل على تحقيق البدأ الإسلامي الدى يوجب الإسلام على أهله ، وهو مبدأ استقلال الخماعة الإسلامية في تحقيق ما تحتاج إليه من الصروريات واخاحات ، فيما بيها ، وبيد أسائها ، دول أن تحديده إلى غيرها من الأم ؛ وبديك لا تحد الأحرى دات الصناعات والتجارات مسيلا إلى التدخل في شئونها ، فتطن محتفظة بكيانها وعرثها وبظمها وتقاليدها ، وحيرات بلادها ، وكثيرا ما اتحد هذا التدخل مبيلا لاشتراك الدول الأجسية في إداره البلاد وتنظيمها واستعمارها ، استعلالا لحاحتها في الصناعات والتجارات

وردا كان من قصايا العقل والدين، أن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، وكانت اخياة متوقفة على هذه العمد الثلاثة الرراعة و لتجارة والصناعة، كانت هذه العمد الثلاثة واجنة، وكان تنسيقها على الوجه الذي يحقق حيرها واجما

在辛辛

⁽١)[الأسلام عمده شريعه]ص ۲۷۰ ۲۷۵

⁽٣) انصبر البايل, ص٤٥٤، ١٥٥

(هـ) الغزو الفكرى الشيوعية ـ والداروينية

الموقف من الشبوعية والطلسفة المادية

مع ، حرر بسب فسينم بسب فد به المحد ، . . . من من في مده ملاسلام على رو د المحد المحد المحد و لا معتم المحدومية مدهما اقتصاديا، لا يمس لإيمان ولا يهتث حرمته ، ولا بعتم لدس في تدييهم بأصور لتعاليم الإنهية ، لأمكن ألا تقون بعداونها للإملام، ولا بعداوة لإسلام لها .

أما و قعها، كما ينقل عن محترعيها، ويُقرأ هي كتبها، أنها لا تؤس إلا ما دقه وأمها تذكر الألوهية والوحي والمعت، وأنها تقتحم هي سبيل ما دتها كن ما قدسه مقران، وقدسته الشرائع لسماوية من حرسات لعقيدة والعمادة، و لحال والعمل، والروابط المنسية لشرعية، وما إلى دلك من أسس الإسلام؛ هإنها بلا شك تكون عدوة للإسلام، وعدوة لسائر الأديان السماوية، ويكون الإسلام وسائر الأديان لسماوية علوا لها عداوة لإهوادة فيها الله المنافرة الكون المنافرة المنافر

وهى نظرية التطور .. والنشوء .. و لاربقاء

عن مسط به محد به الاست على من مد به مد به مسلم المدين المسلم المدين المسلم المدين المسلم المدين المسلم المدين المسلم الم

ولقد جاء صريحا في القراد لكرم الحديث عن خلق الإسباد، تحدث على حلق

الإنسان الأول، وم كان، وتحدث عن حلق أدائه، وم كان وكيف كانوا في بحنق الإنسان الأول يقول جوئفد حند لابدت من صنصان من حيد سيون البديد [٢٦] فورد قان ربث بلسلائكه بي حامل بسيرا من صلصان من حيد بسيون (١٠ فاد سويته ونفحت فيه من روحي فنعوا به ساحدين اللهجر: ٢٨، ٢٩] وفي حلق أدائه يقول فرن حلف كه من دكر و بني الإحجرات ١٣]. ويقون الانسان مه حين (١) حين من ماء دفن (١٠) بحرح من بين الصيب و سير بدائه [الطارق، ٥] مه حين (١) حين من ماء دفن (١٠) بحرح من بين الصيب و سير بدائه [الطارق، ٥] ليعب فانا حليد كه من برات به من بصفه به من علقه ته من مضعه محمله و عبر محلفه لمين بكم ونشر في الرحاء ما بدائه عن مصلمي به بحرحكم صديلا له لتبيعو أشين بكم ونشر في الرحاء ما بدائه عن مسلمي به بحرحكم صديلا له لتبيعو أشدًا كُمُ الطبح: ٥].

فهذا وبحوه خبر الله الصادق، الذي قامت على صدقه المعجرات، يحدث بأل الإنسان خلق بوعا مستقلا، وليس منظورا عن بوع احر من أبواع الحيوانات، أيّا كان دنك النوع، وكيف ما كنال لتشابه بينه وبين الإنسان في يعص الخصائص، وبعض الأوضاع الجسمية...

والمسألة بعد مسألة عيبية لا يشاولها الحس، ولا محل فيها للشجرية، وليس ثمة مقدمات عقلية يصل بها العقل إلى معرفة واقعها ومثل هذه المسألة من السائل التي يتحصر مصدر تعلم بها في حصوص الخبر الصادق لمؤيد بالمحرات الوصل إلى الناس من عالم العيب، ومكون الأبواع والمحلوقات وقد بعي القرآن أن يكون مندأ الخلق عامة عم يعدمه الإنسان بمسه، وما منح من قوى الإدراك، قال ثعالى عما شهدتهم حتى السموات و لارض ولا حتى تنسيه وت كن منحد مصابل عصد في أشهدتهم حتى الدين في رفض بطرية [الكهف: ١٥]. . فهذا هو السند القوى الذي يعتمد عليه رحال الذين في رفض بطرية التطور الفردي، ولم يكن رفضهم يباها مجرد ترمت. ،

<u> ~ ~ ~</u>

⁽١) الصدر السابق، ص ٤٠٤،٤٠٢

(و) الرأق والأسرة

وعن المرأة.. وعلاقتها بالرجل

وليس صحيحا أن الإسلام ينتقص من أهلية المرأة في الميرات، وهي الشهادة الاوصع الرجل والمرأة هي الميراث لا علاقة له بالإنسانية التي يشتركان فيها على حدّ سواء وكذلك الشهادة، فقول الله تعالى: ﴿ قَالِ مَم يَكُو الرحين فرحن و مراحه [المقرة الله]]. ليس واردا في مقام الشهادة التي يقصى بها القاصى ويحكم، وإلى هو وارد في مقام الإرشاد إلى طرق الاستيثاق والاطمئان على الحقوق بين المتعاملين وقت لتعامل وا أبها مدين منود دا تدابسم بدين مي احل مسمى في كسوه وليكنب بسكم كانب بالعدل ولا بأن كانب كم عديد البدة [السقيرة: ١٨١]. إلى أن قال: واستشهدو شهدين من رحائكم فاد به يكونا رحلي فرحن و مرادا ميس ترصوب من واستشهدو شهدين من رحائكم فاد به يكونا رحلي فرحن و مرادا ميس ترصوب من

⁽١) [مرموجهات الإسلام] عن ٢٢٨

سُهِماء ب بصل إحد هما فسدكر إحد هما الاحرى؛ [النقرة: ٢٨١] فالقام مقام استيثاق على الحقوق، لا مقام قصاء بها. . والآية ترشد إلى أفصل أنواع الاستيثاق الذي تطمئن به نفوس المتعاملين على حقوقهما

وليس معنى هدا أن شهادة المرأة انواحدة أو شهادة النساء اللاتي لسن معهن رحن الابثيث بها حق، ولا يحكم بها القاصي، فإن أقصى ما يطلبه القصاء هو قا بينة وقد حقق العلامة اس القيم أن البية في الشرع أعم من انشهادة، وأن كن ما يشين به حق ويعهره، هو بينة يقصى بها القاصى ويحكم، ومن دلك يحكم القاصى بالقراش القطعية، ويحكم بشهادة غير المسلم متى وثق بها واطمأن إبيها، واعتمار المرأتين في المصيفة كالرحل الوحد بين لصعف عقله الذي يشع نقص إسانتها، ويكون أثرا له، وإنما هو أن المرأة عكم قال الشيع عسده وليس من شأبها الاشتمال بالمعاملات له، وإنما هو أن المرأة عكم قال الشيع عسده وليس من شأبها الاشتمال بالمعاملات المالية وتحوها من المعاوضات، ومن هم تكون داكرتها فيها صعيمة، ولا تكون كذلك في الأمور المرلية التي هي شعبها، فربها فيها أقوى داكرة من الرحل، ومن طبع المشر عامة أن يقوى تدكرهم للأمور التي تهمهم ويمارسونها، ويكثر اشتعانهم بها

والآية جاوت على ما كان مأنود في شأن المرأة، ولا يران أكثر الساء كدلك، لا يشهدن محالس المداينات، ولا يشتعلن بأسواق المايعات، واشتعال بعصهن دلك لا يشهدن محالس المداينات، ولا يشتعلن بأسواق المايعات، وإد كانت الآنة ترشد إلى أكمل يافي هذا الأصل الذي تقضى به طبيعتها في الحياة. وإد كانت الآنة ترشد إلى أكمل وجوه الاستيثاق، وكان المتعاملون في بيئة يعلب فيها اشتعال الساء بالمايعات وحصور مجالس لمداينات، كان لهم الحق في الاستيثاق بالمرأة على بحو الاستيثاق بالرجل متى اطمأنوا إلى تذكرها، وعدم بسيانها على بحو تذكر الرحل وعدم تسيانه

هذا وقد بص الفقهاء على أن من القصايا ما نقبل قيه شهادة المرأة وحدها، وهي القصايا لتى لم تجر العادة باطلاع الرجال على موصوعاتها، كالولادة والبكرة، وعيوب انتساء في تقضايا الماطية وعلى أن منها ما نقبل قيه شهادة الرجل وحده، وهي انقصايا التي تثير موصوعاتها عاطمة المرأة، ولا نقوى على تحملها، على أنهم قد رأوا قبول شهادتها في الدماء إذا تعينت طريفا لشوت الحق واطمئنان لقاصي إليها وعلى أن منها ما تقبل شهادتهما معا.

وم لما بدهب معيدا، وقد نص القرال على أن المرأة كالرجل - سوء سواه - الى شهدات المعال، وهو ما شرعه القرال بين الروجين حيسا يقدف الرحل زوجه وليس له على ما يقوله شهود: ﴿والدين رميات روحيه وله لكن يه سهد ١٠٪ نفسهه قشهادة أحدهم أربع شهادات دعه له لى صدف () و لحامله الراعب ي حليه لا كال من الكادبين (١) ويدر عبه العدال البشه ربع شهادات لا نفس لكادبين الراء و بحديد الراعب العدال المادين الكادبين (١) ويدر عبه العدال البشهد ربع شهادات لا نفس لكادبين الدال المادين الله للدال الكادبين (١) ويدر عبه العدال البنادفين الالور ١ - ٩]

أربع شهدات من الرجل يعقبها استمطار لعنة الله عليه، إن كان من لكادين، ويقابلها وينظل عملها أربع شهادات من الرأة يعقبها استمطار عصب الله عليها، إن كان من الصادقين. فهده عدالة الإسلام في توريع الحقوق العامة بين لرجن و مرأة، وهي عدالة تحقق أنهما في الإنسانية سواده.

«لقد قرر الإسلام عصرة التي حددت عيها الرأة ، قطرة الإسدية دات أهقل و لإدراك والعهم هي دات مستولة مستقلة عن مستولية الرجل، مستولة عن مستولة عن مستولة عن عددتها، وعن عددتها، وعن يتها، وعن جماعتها ، وهي لا تقل في مطلق مستولية عن مستولية أحيها الرحل، وإن سرلتها في خثوبة والعقوبة عبد لله معقودة عمايكون مها من طاعة أو محالفة، وطاعة الرجل لا تنفعها وهي طالحة مبحرفة، ومعصيته لا تصرها وهي صالحة مستقيمة حوس يعمل من بصحاب من ذكر و سي وهو مومن قاوسك بالحدود الحد ولا بعثموا بشر الإاليساء ١٩٤٤ على الحدود الحد ولا بعثموا بشر الإاليساء ١٩٤٤ على عمل عمل مكون به مراجه ألى الا صبح عمل عمل مكوم من ذكر و سي معتمكه من بعش الله عمر ن. ١٩٥٠ عمل ما معمر ن. ١٩٥٥ عمل من عمل عمل عمل ما دكور و سي معتمكه من بعش الله والله عمر ن. ١٩٥٠ عمل من عمل عمل عمل ما دكور و سي معتمكه من بعش الله والله عمر ن. ١٩٥٠ عمل من عمل عمل عمل من دكور و سي معتمكه من بعش الله والله عمر ن. ١٩٥٠ عمل من عمل عمل عمل عمل من دكور و سي معتمكه من بعش الله والله عمر ن. ١٩٥٩ عمل دكور و سي معتمكه من بعش الله والله عمر ن. ١٩٥٩ عمل دكور و سي معتمكه من بعش الله والله عمل ن دوله والله بينا الله عمل ناه والله والله

وليقف المتأمل عبد هد لتميير الإلهي و بعتكم من بعض و ، ليمرف كيف صعه المقرآن بالمرآة حتى جعلها بعضا من لرحن ، وكيف حد من طعيان الرحن فجعله بعضا من المرآة وليس في الإمكان ما يُؤدّى به صعنى لمساولة أوضح ولا أسهل من هذه الكنمة التي تفيض بها طبيعة الرحل والمرأة، والتي تتجلى في حياتهما المشتركة ، دوب تعاصل وسلعان في خلوجان عسب من كتسو وللساء بصب عند كسس المساعات والمساعدة (المساعات المساعات ا

وإذا كانت الرأة مسئولة ، مسئولية حاصة فيما يختص بعيادتها ونفسها ، فهي في نظر الإسلام أيض مسئولة مسئولية عامة فيما يحتص بالدعوة إلى لخير ، والأمر المعروف و الرشاد إلى القصائل والتحدير من الرذائل وقد صرح القر د المستولية الحائب، وقرد بيها وين أحيها الرجل في تلك المستولية الانحراف عن واحب الإيمان والإخلاص لله وللمسلمين الإرائية في مستولية الانحراف عن واحب الإيمان والإخلاص لله وللمسلمين الإرائية ورسوب واستومات بعضيه والدابعض بحروب بالمعروف وسيوب عن بسكر ويقيمون لصلاه وبؤنوس بركاة ويقيمون لله ورسوبه وللت سبر حميه لله بالمدعوب محكمة والمتولدة والموب بالمنافقات بعضيه من بعض بالمرب بالمسكل وسيوب عن للمرب بالمسكل والهوب عن للمرب بالمنافقات بعضيهم من بعض بالمرب بالمسكل والهوب عن للمرب بالمنافقات بعضيهم من بعض بالمرب بالمسكل والهوب عن المعروف ويقصوب بديه سورا بله فلسبهم بالمنافقات هم بدالمنافيات والمحمد والعبهم لله والهوب عن المعروف والمنافقات والكفار بالراحية حالمان فيها هي حسبهم والعبهم لله والهيم عدال مدينة في التولية الكولة الكولة

قليس من الإسلام أن تُدقى المرأة حطها من ملك لمستولية الأمر بالمعروف والمهى عن شكر، وهي أكبر مستولية في نظر الإسلام على الرحل وحده، بمحجة أنه أقدر منها عليها، أو أنها دات طابع لا يسمح لها أن تقوم بهذا الوجب، فللرحل دثرته، وللمرأة داثرتها، والحياة لا تستقيم إلا تتكاتف التوعين فيما ينهص بأمسهما؛ فإل تخاذلا أو تحادل أحدهما؛ المحرفة الجادة عن مسيلها المستقيم

والإسلام [فوق دنك] لم يقف بالمرأة عند حد شتراكها مع أحيها الرجل في المستوليات جميعها، حاصها، وعامها، مل رفع من شأنها، وقرر تلقاء تحملها هذه المستوليات احترام رأيها فيما تبدو وحاهته، شأنه في رأى الرجل تماما سواء بسو ه ورداكان الإسلام جاء باحتيار أراء بعص الرحال، فقد جاء أيض باحتيار رأى بعص التساء

وفي سورة المجادلة ، حترم الإسلام رأى الرأة ، وجعلها مجادلة ومحاورة الرسول المنظم ، وحمعها وياه في حطاب و حد عو لله بسنع محاوركما « [المحادلة ١] وقرر رأيه ، وجعله تشريعا عاما حالل . فكانت سورة المحادلة أثرا من اثار المكر الساشي ، وصفحة إلهية خالدة تدمع فيها على مر للهور صورة احترام الإسلام لرأى المرأة ، فالإسلام الأوى المرأة مجرد رهرة ، ينعم الرحل الشم رائحتها ؛ وين هي محلوق عاقل ممكر ، له رأى ، وتمرأى قيمته ووراه

وليس هناك مارق ديتي بين لمرأة والرحل في التكليف وأهليته، سوى أن التكليف ينحقها قبل أن يلحق الرجل، ودلك لوصونها - تطبيعتها - إلى مناط التكليف، وهو النلوغ، قبل أن يصل إليه الرجل الله.

وقى الزواج السرى

وحراد كديك را شهد مدة شهد روم اد كديك را شهد حدة شهدد صده مهم كسدر فيرواح السرى هو بوع قديم من الزواح افترضه المقهاء، ويهو معده، وتكلّموا في حكمه، وقد أحمعوا على أن منه العقد الذي يتولاه الطرفال دول أن يحصره شهود، ودول أن يعلن، ودول أن يكت في وثيقة رسمية، ويعيش تروحال في طنه مكتوما، لا يعرفه أحد من الناس سواهما، وأجمعوا على أنه باطن؛ لمقده شرط الصحة، وهو الشهادة؛ فإذا حصر شهود وأصنفت حريتهم في الإحار به لم يكن سراً، وكان صحيحا شرعا، نترت عليه أحكامه، أما إذا حصره شهود وأحد عليهم لعهد بالكتمال، وعدم إشاعته والإحار به، فقد احتنف المفهاء في صحته بعد أن أجمعوا على كراهته:

فرأت طائمة أن وجود الشهود يُحرحه عن السرية، والشهادة وحده تحفق العلابية، وإدن علا تأثير في صحة العقد للتوصية بالكتمان، ويرى لإمام مانك وطائفة معه أن التوصية بالكتمان تسبب الشهادة روحها، والقصد مها، وهو الإعلان الذي يصمن ثبوت الحقوق، ويريل الربة، ويقصل في الوقت نفسه بين الحلال والحرام .. كما جاء في الحديث الصحيح في هم من سوبين الحلال والحرام .. الذب والصوت ولشهادة التي تحقق الإعلان المقصود. هي التي تقترن بالتوصية على الكتمان، ومحرد العدد لا يرين السرية، وكم من سربين أربعة وبين عشرة لا تزول سريته ما دم القوم قد تواصوا بها ويبي المقد عليها، ولعن المحالس الحاصة التي يعرفها ليوم أرباب المعجوز المشترك من أوصح ما يدل على أن كثيرا ما يكون بين أكثر من اثنين

ورذ كان الرواح السرى بوعيه، الذي لم يحصوه شهود، أو حضروه مع التوصية بالكتمان دائرا بين البطلان والكراهة، وأنه يحمل السرية التي هي عنوان المحرم، كان

^{19) [(}مالام فعلمو سريد ب ۲۰ د ۲۰ د ۱۹۸۰ منځ د د ۱۹۸۰ منځ ۱۹۸۰ م

حديره بالمسلم الذي شأنه أن يشرك ما يريب إلى ما لا يريب ـ أن يمشع عنه، ولا يقدم عليه، ولا يرح بنفسه في مداخله الصيقة التي لا تحمد عاقبتها.

ه وفي زواج المتمة

رم حديد حرم وهم مند مسدون لاسده مديد بني رها لاسلام مديد بني رها لاسلام من و مدول على المالام من و مدول المرافع و المرافع و مدول المرافع و المرافع حالية من الأرواح على أن تقيم معه مدة ما، معينة أو عير معينة، في مقاملة مال معلوم.

وهدا لا يُقصد به سوى قصاء الحاجة، ويتهى دون طلاق عصى مدته، أو بالمهارقة يان لم تضرب له مدة ولا ريب في أن هذا الرواح ليس هو الرواح الذي شرعه الإسلام وتزل به القرآن

فالقرآن يرشد إلى أن أساس الرواح السكن والمودة والرحمة المتادنة بين الروجين، وإلى أن ثمراته تكوين الأسر وتحصيل الأساء والأحماد، والتعاون على تربيتهم وم أبعد زواح المتعة عن هذا الأساس وهذه الثمرات

والقرآن قد ربط بعنوان الروجية أحكاما كثيرة كالتوارث، وثبوت السب، والمقة، والمطلق، و بدعة التروح بالخامسة، وعير والطلاق، و بمدة التروح بالخامسة، وعير دلك مما يعرف الساس جميعا، وبيس شيء من هذه الأحكام شات فيما يعرف نزوح المتعة

والقراف قد عرص للرواح للعطه ثارة، ويلفظ الكاح أحرى في يات كثيرة، ولا يفهم منهما باطق بالصاد سوى الزواح الذي حمله أساس الدوام، وتكويل الأسر، وربطت به تلك الأحكام التي أشرنا إليها، واقرأ في ذلك مثل قوله تعالى ﴿ وبعونها أحق بردهن * [السقرة: ٢٢٨] ﴿ وربع عبره ﴾ [السقرة: ٢٢٨]. . ﴿ وحدى سكح روح عبره ﴾ [الشقرة: ٢٣٠]. . ﴿ وربع عبره ﴾

⁽۱) [العتاوي] ص ۲۱۸ ، ۲۱۹

و عباحل من عبادكم و مائكم ؛ [النور ٣٧]. الاوكيف بأحدوبه وقد أفضى بعضكم اللي بعض واحدث مكم ميثاف علك ؛ [النساء ٢١]

اقرأ هذه الآيات وأمث بها لتعلم أنها _على رعم ما يحاول المتونون عشروعية رواح لمتعة من تحريفها عن مواصعه _ يعيدة كل البعد عن رواحهم الذي تعلنون أنه مشروع لعاية في نموسهم ، أو تعصب لآراء لا تعرفها حجة

مم، ثبت أن سبى عُ أنحه للمحاربين في بعض العروات، وثبت أيضا عمالا شك فيه منه بهي عنه بهي عاما وحرمه تحريما مؤند، وقد جمع منهم في صحيحه، و خافظ بن حجر في شرح اسحاري أحاديث النهى، فليرجع إليها من شاء،

وم كان نهى عُمر عنها وتوعده فاعنها أمام جمع من الصحابة ، وإقرارهم إياه إلا عملا بهده الأحاديث لصحيحة ، واقتلاعا لفكرة مشروعيته من بعص الأدهان ، وقد كان النبي عَيِّهُ يتحد قرب عهد الناس بالإسلام دهى أوقات الصبرورة اسميلا للترخيص فيما يحقف عنهم تنك الصرورة ، حتى إد ما أنسو الإسلام وأحكامه عاد فحرمه التحريم الذي يريده الله ، وهو التحريم العام ، لمؤيد

ومهدا القدر من البيال يتصح أن الرأيس في رواح المتعة لا يمكن أن يوصع في ميزال واحد، فصلا عن تساوى كفتيهما، وأن الترحيص في زوح المتعة لم يحرح عن أن يكون ترحيصا بأخف المحرمين في وقت الضرورة، وحدثة عهد الناس بالإسلام، ومثل هذا الترحيص لا يصلح دليلا على المشروعية،

ورد لشریمة التي تبیح سمرأة أن تتروح في السنة الواحدة أحد عشر رجلا، وتبیح للرحن أن يتروح كل يوم ما تمكن من السناء، دون تحميله شبئا من تمعات لرواح، إن شريعة تميح هذا لا يمكن أن تكون هي شريعة الله رب العالمين، ولا شريعة الإحصاد و لإعماف!

وفي النسل بين التحديد والتنظيم

تصبه بيس، كيموفت فيردى، نصر، بي في ديه، خلاب ما حواله مسر كسياسة عامه في الده له د التحليم ، فعد المدح الأصل في الشريعة الإسلامية هو

TYO TYP (1)

العمل على كثرة السل والتوالد، وأن الولد لم يكن حق لوالديه إلا بحقدار ما يهيئاله لخدمة الأمة والقيام بتصييه فيها.

ولقد رغّب العراب الكريم، وحثت الأحاديث السوية عبى الرواح، مع أنه أمو طبيعي لا تكاد النفس الهدنة تفكر في الإصراب عبه ما استطاعت إليه سبيلا بطر إلى قوله تعالى في معرض لامتنان على عباده عويله حعل بكم من سبكم وحوض حعل بكم من او حكم سن وحثماد ورفكم من الطباب اللحل. ٧٢] وقوله حل شأنه بين لمكانة النبين في هذه الحياة فالسار والبول رسم بحباد بدب و فيامة اوقوله شم العرائي قوله على التاكموا تبالل وقوله المن ترك الكام يوم نقيامة اوقوله السوداء ولود حير من حساء عقيما، وقوله المن ترك الكام محافة العيال فلبس هناه.

ومن هذا يتمين أن القول بإماحة منع الحمل على الإطلاق - كما يراه العبر مي أو سرصا الروجين - كما يراه الحمية - فيه إهدار لحق الأمة الذي تُشير إليه هذه النصوص، وتقصى به روح الشريعة ، وأن حق الأمة يجب أن يكون له المكان الأون من سطر والاعتسار ، حصوصا في زمنا هذا الذي أصيبت فيه الشعوب الإسلامية بالصعف والانحلال والتمزق.

وأن إياحة منع الحمل كما يراه العرالي أيصا لمجرد المحافظة على الحمال والمتعة الجنسية مامع للطبيعة المستعدة للإثمار عن تأدية وطبعتها، وإيتاء ثمرتها

إن الشريعة و نظب ينتقيان في وجوب دفع الصرر اندى ينحق الروحة أو الأمة من جراء إطلاق احرية في تحصيل السن وكثرته

وإن الشريعة ، في الوقت الذي حشت فيه على كثرة النسل ـ إنماءً للأمة و تكويد لقوتها ـ قصت لصيالة هذه الكثرة من الصعف ، ومن أن تكون عثاء كعثاء السين

ويذا كانت الشريعة الإسلامية تعلب كثرة قوية، فما هو السبيل إلى الحصول على هذه الكثرة القوية؟! . .

إن السبيل إلى هذا. هو العمل على تنظيم السل تنظيمًا يحفظ له قوته ونشاطه. ويحقظ للأمة كثرتها وغامها . .

ومحن تري أل يكول أساس التطيم المنشود على تحو ما يأتي

اولاً العمل عنى منع الجمل منع مؤقتا يُمَكُنُ الأم من رضاع العمل رصاع كاملا عَيَّاء وقد حددت الشريعة الإسلامية مندة الرصاع بحولين كامين الاواد الداب برصعن ولادهن حوس كامس من رادات بها لرصاعه الراب الداد الاسماء

ثانيا مع الحمل بين الروحين صف دات إذا كان بهما أو تأخذهما دء عصاب من شأمه أن يتعدى إلى السل والدرية، وفي حاله امتناع الروحين عن قدول عملية مع الحمل يكون بولى الأمر الحق في لتفريق بينهما حرياعل قاعده أن على ولى الأمر سد أنواب الضور الذي يعيب الأقراد أو الأمة . .

ويقى النظر بعد هذ في شأن من يحشى الوقوع في الحرح بسبب عدم القدرة على تربيبة أولاده و بعناية بهم، أو يحشى أن تسبوء صبحته بضبعف أعصابه عن تحمل واحداثهم ومتاعبهم، فهل يساح له أن يعمل على تحديد بسنه أو تقلبله إلى الحد الذي لا يحشه عنماد على ما عرف من أن حوف الوقوع في الحرج من الأعدار التي يسوغ به في الشريعة ترك الواجبات؟!. ،

رب برى أن العلاج السابق لا بدله من عنصر آخر ينصم إليه حتى يشمل العلاج جميع القروض والحالات، وهو:

لعمل على اتحاد تدابير اجتماعية ومالية لمساعدة لعقراء لأصحاء في تربية أطفالهم وتعليمهم، ومنحهم ما يرقه عنهم صيق اخياة الدية لدى يعرصهم على لصعف بسبب الحهل وسوه التعدية وإداكان للأمة ـ كما قساحق في الولد تستمع به وتستثمره في الحياة العامة، والعلم بالمعرم ـ كما يقولون ـ فالواحب على الحكومة أن تتحد لهذه التدابير و بوسائل التي تحقق بها تلك العابات ،

8 8 8

y ye y

(ز) الفنون الجميلة

الموقف الأسلامي من الفنون الجميلة

بعده موسیقی لاصد فلید حل با حامه دا صه با وحب اللاه، غریرة فطرته فی لاستان ا داشاخ بلصملیت ده رافیلغ با دول فلز دا از ماندر و اب سحاید صعبته ا با تتحدث در باضف عدد با بدف فی باید دات

اإن الأصل الذي أرجو أن يتسه الناس إليه هو أن مله حلق الإنسال بعويرة يجيل مها إلى المستلدات و تطيبات التي يحد لها أثرا في نفسه ، به يهداً ، ويه يرتاح ، ونه يشط ، ويه تسكل جوارحه ، فتراه يشرح صدره بالمناظر الجميدة ، كالخصره المسقة والماه الصافي لذي تعمد أمواجه ، والوحه الحسل الذي تسبط أساريره ، وينشرح صدره بدمس صدره بالروائح الزكية التي تحدث حقة في الحسم والروح ، وينشرح صدره بدمس النعومة التي لا تحشونة فينها ، وينشرح صدره بلدة النعرفة في الكشف عن مجهول محدوم ، وتراه بعد هذا مطبوعا على غريرة الحب لمشتهيات الحياة وزينتها من السناء والبين ، و القناطير المقطرة من الذهب والعصة ، والخيل لمسومة والأنعام والحرث

ولعن قيام الإنسان بجهمته في هذه الحياة ما كانت لتتم معلى الوجه الذي لأحله حلقه الله ولا إذا كان دا عناطعة عريزية، توجهه نحو المشتهيات، وثلك المتع التي خلقها الله معه في الحياة، فيأحد مها القدر الذي يحتاجه وينفعه

ومن هذا قصت الحكمة الإلهية أن يحلق الإنسان تلك العاطفة، وصار من عير المعقول أن يطلب الله صدارة وسار من عير المعقول أن يطلب الله صداره مدا الخلق، وأودع فيه لحكمته السامية هذه العاطفة ـ برعه أو إماتته أو مكافحها في أصلها؛ وبدلك لا يمكن أن يكون من أهداف الشرائع السماوية . في أي مرحلة من مراحل الإنسانية ـ طلب القصاء على هذه العريرة الطبيعية التي لا بد منها في هذه الحياة

نعم، لنشر تع السماوية بهراه هذه العاطفة مطلب أحر، يتنخص في كنع لحماح، ومعناه مكافحة الغريرة عن حد الذي يسمى له الإنسال واجاته، أو يفسد عليه خُلُفه، أو يحول ليله ولين أعمال هي له في احياة أثرم، وعلله أو حي دلك هو موقف الشرائع السماوية من العريرة، وهو موقف الاعتدال والقصد، لا موقف الإهراظ، ولا موقف التعريظ، هو موقف التنعيم، لا موقف الإهاتة والانتراع هد أصل يجب أن يفهم، ويحب أن تورد به أهداف الشريعة السماوية، وقد أشار إليه القران الكريم في كثير من لحرثيات ١٥ ولا تحعل بد معرف بي عشف ولا بسطيم كن لبسطة (الإسراء ٢٩) ون بني ده حدو رسكم مند كن مسجد وكنو و سرم ولا بسرف ه (الأعرف ١٩) و فصد في مست واعتسال من صوب القمال ١٩]

وإدن، فالشريعة توحه الإسان في مقتصيات العريرة إلى الحد الوسط، فهي لم سرب الاسترع عبريرة حب النال، وإلله سرست بتعبديلها على لوجه بدى لا حشيع فيه ولا إسراف، وهي مم تنزل لانشرع العبريرة في حب المناطق لطيسة، ولا المسموعات المستندة، وإلها برلت بتهديلها وتعديلها على ما لا صرر فيه ولا شر وهي لم سرب لانشرع غريرة خرال، وإلها برست بتعديلها على لوجه الذي لا هلم فيه ولا جرع وهك، وأقفت الشريعة السماوية بالنسة سائر العرائر

وقد كنف نه العقل الدى هو حجته على عدده شطيمها على يوحه الدى جاء به شرعه وديم، فوده مال الإسدال إلى سماع الصوت الحسر، أو اسعم المستلد من حيوال أو إسماء أو أنه كيف ما كانت، أو صال إلى تعلم شيء من دنك، فقد أدى للماطعة حقها، وإذا وقف بها عند هذا احد الدى لا يصرفه عن لواجنات الدينية، أو الأحلاق لكرية، أو المكانة لتى تتمق ومركزه، كان بدلك منظما لعريرته، ساتر بها في الطريق السوى، وكان مرضيا عند الله وعند الناس.

و بهندا يتصبح أن تعلم الموسيقي مع اخترص على المترافض والتكالم من المعرودة التي حكمها بعقل يشرع الله وحكمه، فترلث على إر دته، وهذا هو أسمى ما تطلبه الشرافع السماوية من الناس في هذه الحياة

ولقد كنت أرى أن هذا القدر كاف في معرفة حكم نشرع في الموسيقي، وفي سائر ما ينحب الإنسان ويهنوي بمقتصى عريزته، لوالا أن كثير امن الناس لا يكتفون، س باعد لا يؤمنون نهذا النوع من التوحيه في معرفة الخلال والحرام، إلى يقتعهم عرص ما قبل في الكتب وأثر عن المقهاء؛ وإذا كان ولا يد فليعلموا أن المقهاء المقوا على إناحة السماع في إثارة الشوق إلى الحج، وفي تحريص العراة على القتال، وفي مناسبات استرور المألوفة، كالعيد، والعرس، وقدوم العائب وما إليها. ورأيناهم فيما وراء ذلك على رأيين:

يقرر أحدهما الحرمة، ويستند إلى أحاديث وأثار.

ويقرر الأحر الحل، ويستند كدنك إلى أحاديث وآثار وكان من قول القائل بالحل اإنه ليس في كتاب الله ولا سنة رسوله، ولا في معقولهما من انقياس والاستندلال، ما يقتصي تحريم مجرد سماع الأصوات انطينة المورونة مع ألة من الألات؛

وقد تعقبوا جميع أدنة الفائدين باخرمة، وقالوا. إنه لا يصبح منها شيء

وقد قرأت في هذا الموصوع الأحد فقهاء القرن الحادي عشر المعروفين داورع والتغوى - رصالة هي [إيصاح الدلالات في مسماع الآلات] للشبيع عبد العين الديلسي الحفى، قرر فيها أن الأحاديث التي استدل بها الفاتلون بالتحريم - عني فرص صحتها مقيدة مذكر الملاهي، ويدكر الخمر والفينات، والفسوق والعجور، ولا يكد حديث يخلو من ذلك، وعبيه كان الحكم عنده في سماع الأصوات والآلات العربة. . أنه إد اقترن بشيء من المحرمات، أو اتحد وسيلة للمحرمات، أو أوقع في لمحرمات كان حراما، وأنه إذا سلم من كل دنك، كان مناحا في حصوره وسماعه وتعلمه، وقد قل عن النبي المنظيق ، ثم عن كثير من الصحابة والتابعين والأثمة والفقهاء، أنهم كانوا يسمعون ويحضرون مجالس السماع البريثة من المجون والمحرم وذهب إلى مثل هذا يسمعون ويحضرون مجالس السماع البريثة من المجون والمحرم وذهب إلى مثل هذا الشريعة بالنسبة للغرائر الطبيعية

وكان الشيخ حسن العطار _شيخ الجامع الأرهر في القرن الثالث عشر الهجرى _ د ولع شديد دنسماع، وعلى معرفة بأصوله، ومن كلماته في يعص مؤلفاته * قمن بم يتأثر برقيق الأشعار، تُتلى بلسان الأوتار، على شطوط الأبهار، في طلان الأشجار، فذلك جلف الطبع حمارة. وإدن، فسماع الآلات، دات التعمات، والأصوات الحميدة، لا يكن أن يحرم معتبره صوت آلة، أو صوت إنسان، أو صوت حيوان، وغا يحرم، د استعين به على محرم، أو ألهى عن واجب.

وهكذا يجب أن يعلم الماس حكم الله في مثل هذه الشئون وبرحو بعد ذلك ألا سمع لقول ينقى جزافا في لتحليل و لتحريم ، فإن تحريم ما لم يحرمه الله ، أو تحليل ما حرمه الله كلاهما افتراء وقول على الله بعير علم: فاقل ابنا حرد مى شو حس ما طهر منها وما بطى و لاثم و سعي بعض لحق و ما بسركوا بالله ما بنه سرى به سنصاد وأما نفولو على لله ما لا تعلمون إلا لاعد ف استال الله علمون إلى الله ما الله ما الله ما الما تعلمون إلى الله الله علمون الما الله ما الله ما الله ما الما تعلمون إلى الله الله ما الا تعلمون إلى الله علمون الله ما الله ما

○ ○ ○

(ح) التقريب بين المذاهب

ه وفي التقريب دين السنة والشبعة

الأول المحرور العدادي فته لدها جهداي الدها المالة المالة

 ⁽١) عدري إص ٢٠٤ ١٤٤

وسد صد باهده حدد بالمحد الباله لاسلام وقدت بيد الاحتهادات بداعتمة توحدة لامه لاسلاميه الرسر فسمحات فا والمحلة لعددت ولوالت حليادات شيخ مسوما في تقديمات الدهب لاسلامية بالرثبة أولار الشعة والسئة على وجه الخصوص. .

ومن عادح اجتهاداته في هذا الميدان قوله .

"إن دعوة التقريب هي دعوة التوجيد والوحدة، هي دعوة الإسلام والسلام، كت أود أن أستطيع تصوير فكرة الحرية الدهبية الصحيحة المستقيمة على بهج الإسلام، والتي كان عبيها الأثمة الأعلام في تاريحه المفهى، أونتك الدين كانوا يترفعون عن العصبية الصيقة ويرشون بدين الله وشريعته عن الحمود والحمول، فلا يرغم أحدهم أنه أتي باحق الذي لا مرية قيمه، وأن على سائر الناس أن يتبعوه، ولكن يقول. فهد أتي باحق الذي لا مرية قيمه، وأن على سائر الناس أن يتبعوه، ولكن يقول. فهد مذهبي، وما وصل إليه جهدي وعلمي، ولست أبيح لأحد تقييدي و تناعى دون أن ينظر ويعدم من أين قلت ما قلت؛ فإن الدليل إذا استقام فهو عمدتي، والحديث إذا صح فهو مذهبي،

الولقد أمت بفكرة التقريب كمنهاج قويم، وأسهمت منذ أول يوم في حماعتها، وفي وجوه نشاط دارها بأمور كثيرة . ثم نهياً لي بعد دلك، وقد عُهد إلى عنصب مشيخة الأزهر، أن أصدرت فتواي في حوار التعمد على المذاهب الإسلامية الثابتة

الأصون، المعروفة المصادر، المتبعة لسين المؤمنين، ومنها مذهب لشيعة الإمامية الأشى عشرية . وقرات بهذه العتوى عيون المؤمنين المحلصين الذين لا هدف لهم إلا الحق والألفة ومصلحة لأمة وظبت تتوارد الأسئلة والمشاورات و محادلات في شأبه، وأما مؤمن بصحتها، ثابت على فكرتها، أويدها في الحين بعد الحين، فيما أبعث من رسائل للمتوضحين، أو أرد به عني شه المعترضين، وفيما أنشئ من مقال يشر أو حديث يدع أو بيان أدعو به إلى الموحدة والتماسك والاتفاق حول أصول الإسلام، وسببال الصعائل والأحقاد، حتى أصبحت والحمد لله حقيقة مقررة تجرى بين المسمين الصحن فقصايا المسلمة، بعد أن كان المرجمون، في مختلف عهود الصعف لمفكرى والخود المعتوى والمراع السياسي، بثيرون في موضوعه الشكوك والأوهام بالباطل، وها هو د الأزهر الشريف يترل على حكم هذا المبدأ، منذأ التقريب بين أرياب المداهب وها هو د الأزهر الشريف يترل على حكم هذا المبدأ، منذأ التقريب بين أرياب المداهب المحتلفة، فيقرر دراسة فقه المدهب الاسلامية، سيها وشيعيها، دراسة تعتمد عني الدليل والبرهان، وتحلو من لتعصب لعلان وقلان. .

ما عموی بتی اصدرها ۱۲ مام ۱۷ کم الشبح محمود شمو سامر را سعند علی فقه المذهب الجعفری، فلقد جاءت رفاعلی سؤال بصه ۱

ال بعض لناس برى أنه تحت على تستق تكى نفع عبدته و سعاملاته على واحم صبحت و أن تقدد احد بداهب الأربعة بعد وقع و النسل من سيا مدهب الشبعة و فيس و النسل من سيا مدهب الشبعة و فيس و النسان و فيستكم على هذا الدال على الناس الأناس النسانية و النسانية و النسانية مثلا؟ [٢].

مكان جواب الشيح شلتوت:

إن الإسلام لا يوجب على أحداثماع مدهب معين، بل نقول إن لكن مسلم الحق في أن يقلد بادئ دى بده أى مدهب من المداهب المشولة بقلا صحيحا، والمدونة أحكامها في كتبها الخاصة، ولمن قند مدهبا من هذه المداهب أن ينتقل إلى عبره أى مذهب كان ولا حرج عبيه في شيء. إن مدهب الجمعرية، المعروف بجدهب الشيعة الإسمية الاثنى عشرية، مدهب يجود التعديه شرعا كسائر مداهب أهن السنة، فيسعى بلمسمين أن يعرفوا دلث، وأن يتخلصون من العصبية بعير الحق لمد هب معينة، فما

 ¹ ـــ د درهر] حال من ۱۸۸ د ۱۸۸

كان دين الله وما كانت شريعته ثابعة لمدهب أو مقصورة على مدهب، فالكل مجتهدون مقبولون عبد الله تعالى، يجوز ـ لمن ليس أهلا للبطر والاجتهاد ـ تقليدهم والعمل بما يقررونه في فقههم، ولا فرق في ذلك بين العبدات والمعاملات.

فلحهود سیخ ششوت کربه و هلیه اسی لاره سرید، و حلص کن مدهب لاسلامیسه بوشته عصادی «دسیت فلصی » بادرس خاه می تو لاسلامی «کان شیخ شموت مستشاره در استریب و محسه « بازات مصر باعدما صدرت الوسوعة شلیمه باعدماد اندهت بنیمه لاسلامه شمامه حلی و شنافیعی، و لا کی، و حسی، و حیصیری، و بادی، و بادی، و لا اصی، والطاهری فی هذه الموسوعة علی قدم المناواة.

وهو موقف يتفرد به الأوهر الشراب بال كل حامعات الإسلامية ... الاستراد به مصر بين سائل بدول الإسلامية حتى كذابه هذه الصفحات؟

وليه لرامن الأخرين المن في دلك علماء الشبعية، الدين حشين للسوالي لشبخ شبتونانا للديا ملهم موقفاً لا 10 لوقية في السماحة والتقريب بين ما هيب الإسلام ال

+++

ا تَنْكُ إِلَّا إِنْ سَارِنِي مَعَالِمِ فَإِنَّ وَفِينِمِمْ وَفِي أَنْدَا مِنْهُ الْتَكُرِيَّةِ أَنِي وَلِي قلهم وعليها تشبح شينو سال أو لي مع له سداله (مسرلة التعليمية والعدمية

ورمي تمادح من سيادين على تحتي فتها عداعه المكرى الأحتهادة التحديد

杂华杂

⁽۱) ابرحع السابق، ج۴ ص ۱۸۸

المصادروالمراجع

القرآن الكريم .

4 كتب الئة النبرية

» معاجم القرآن. . والسنة .

الأفعاني، جمال لدين را لاحدال لكامله إلى سمار تحليل دا محمد علما ما صلعه القاعرة مئة ١٩٦٨م، وطلبه سروت سئة ١٩٨١م

الطهطاوي، رفاعة رقع [لاسمار الكاملة] دا سمار حليل: د. محمد عمارة، طبعة بيروت سنة ١٩٧٣م،

على عبدالعطيم (مشيحه لارهر صعد ساهره سنة ٣٩٩ هـ سنة ٩٧٩ م الفرالي، أبو حامد (الاستمادي الأعلماء) صعد مكلته صليح القاهرة ساوات تاريخ،

محمد عده (لأحداث لكاملة) در سه وعشق د محمد عداره طلقه لعاهرة سله 1997م

محمودشنتوت [(سلام عميد، وشريعة) صبعة بعاهره سنة ١٤٠٠ سبنة هد /سنة ١٩٨٠م.

(مر توجینیت)لاسیلام)صنعه شاهره مینه ۱۹۱۰هـ سیه ۱۹۸۰م.

: [الفتاوي] طبعة القاهرة سنة ١٤٠٠هـ/ سنة ١٩٨٠م العب عرب كرم] صعد ساهرة سنة ١٣٩٩هـ سنة ١٩١٩م (0)

امام الفقه والقانون الدكتور عبد الرزاق السنهوري

[۲۱۳۱ - ۲۹۲۱هـ/۱۸۹۵ ـ ۱۷۹۱م]

تقديم

و منى هاره معديم الأساسية، في هذا الشروع الحصاري، بحب بالكوال الساء والإصافة والتطوير...

وتقد حفلت الحمد لله وعوله بالحار متملز لوحياه وحليق وهراسة لرات كاكبة

من هم لاء لأعلام، بدن عاداً ثمم بني بنعل و بنائير في حيايد بنكريه و الثقافية. العاصرة من جديد

**

م سه م و حسان الماسم و المستاد و المستادة و المستادة و المستادة و المستادة المستادة و ا

فأهر شروره حكوم ب نفرسه فدعهد الله سده صرح بدا ما مديه حال دور وأهم دوره حكوم ب نفرسه فدعهد الله سده صرح بدا ما مديه حال دور فأخره أما فقهاء ها بواد في الربي فريه فرقو دو حافيه المال حملا المهم من فقه عليوال عربي وقمه في الدر شربعة الإسلامية والا كوار سوح فده المسهوري في شويعة الاسلامية والمقه الإسلامي وقمة في الدر المالامي وقمة في الدر المالامي وقمة الاسلامية المالامية المالامية في هذا ألمالامية والمقه الإربعة الوصاد المالامي المالامية المالامية المالامية والمنتقالة المالامية في هذا ألمالامية والمنتقالة المالامية المالامية في منتقب حشاد المالامية في منتقب حشاد المالول علي والكنية في عشول عدي والكنية في عشول عدي والكنية في

قفه خلافه لإسلامية، كعصبه أم سلاميه، عدم سي ما مه لإسلاميه م شرعه الإسلامية، والتجديد لراث الأمة في فقه العاملات...

لما در دفعیاء عادور لاه می فی سنیوای فیدفیج حدید بعیده حدیم رسایه جدید بنغه لاسلامی و دفیا با بنه لاسلامی و دانیه بسرفیه فعیمه میله لایا کمیهاده دار فی بعیاد جدید بداید با تسلیله لاسلامیه ودیك لایا دیموانات بداریم به بنه اعدادید از بایده لایدانی فرد

ا و حمق بشهوری هده ... با احتیان او غیر شد ت حیانه افغیله این قارات شدادی عامات خرا تراجع اینا به تنجر عقیله در انصابه احیان با ی عامل فیه

فهو طدما وضع نقالها با تدني مفتدان دومو عاد لا تباط با با با تصوي با تداوت القريسي منه العرب الدامع عشوا الارميسود الاستعمارية التي لديب حود دول الامتمالات لغالوني مفتد دفيد جعل نصاد الهذا الدادات لذي

١ ـ القانون العربي - ٥ حاصه في صياعاته الشفاعة و سنباية عصبا صه -

٣ ـ والشريعة الإسلامية ، ولا ب بند به ١٠٠٠ السلامي

فحصا بالبثل خصوه كتداه يجا ها فه اجتماحنا له استميه البالم

فعد وضع ساور مدى عدو فى د سدرى د كرسى د فيرت من ونصبح كثر فى كشاف عادو مكانت بينه لاسلامى و عاد على لافير ب لانث بر أسسه هذه بين بال دي دي بالان ير بالمالات بالمالات من مثلا فى محمد لاحكاد عديده التي قسب قبيا الله به المشادسة فيه معاملات بدها حكى مدالية الحديثة التي وضعها لهذه الأفطار:

دانشريعة الإسلامية دعشه في محمالاً حكام عدينه . وفي كتاب مرشد حرابة بدي قارفية بنفية ما دوني بند المحمد فدري الله [٢٠١٠ - ٢٠١ هر ۱۸۲۱ - ۱۸۷۸م] فيم بدهب حيني دعني يحو كتا فه و تدامه معقب به من محمه الأحكام بعديد يا الم علم كم منت هذه بشريعه في بالشامد ها بنيم الإسلامي، وانتي أنحر فيها السنهوري بعظمة وترعي واقتدار . .

Y والقانول المدين المصرى بدل حجيد بسيور. حيثة باست بني والت هذه يتوان سراب بصياحة وقدر بدل المحيد في حالا مدال مصياحة وقدر بدل المحيد في حداجة والمدال محيد المحيد ال

数据 4

إن أفصلية الشريعة الإسلامية، وفقه معاملاتها عبد السنهوري لم تكن مجرد موقف نظرى، مرده الانحيار للإينمان الديني بالإسلام. وإنما كانت هذه الأقصلية عوق ذلك ومعه ثمرة لحرة عية نابعة من مقاربة القوالين الغربية و هصرية بالشريعة الإسلامية .

وفي در سه عن التمنع بديون بدي مصري وحتى بن سين يكون هذا المنيح].
و يني كليها في العلم حميسي للمنح به الأهلية مصرية ٩٣٣ مراميا باب عليه عن أحكام الشريعية الأسلاميية ويصادها في تبايون المصري المحاود عم العالم القراسي والموادان عرامة الرائدة في السيهوان تمد المديعة الإسلامية مسارها، مسارها، وي فيليمة الشريعية الأسلامية لمواقع المعاصرة والحي فيليمة الشريعية الإسلامية لمواقع المعاصرة والحي في العلماعية المقهدة على المساومة لكثير من الأحكام والمداحين المساومة المثلير من الأحكام والمداحين المدين المدين المدين المدينة في تحديد المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين الإلامية في كثير من المعاسمات المن من مثل المسلوسة المحسراة و الطولة حمل المعهم والحوالة في كثير من المعاسمات المن من عين الوجوعة المستأخرة والمعلوق الارتفاقة والمعلوق الارتفاقة المناسمات المناسمات

والموقدات بوجوا و التجارات لارفيل بن فيه و اقتصال مستعد في خارية الاستعداد (و الدادي للوليصية) و أما في لمسته أن الح الح الح

المدانسو السهاواي بالساطر أن التحاديد للداري في يوطن لعرائي و للسلامي على مدد دامسود القران لعليان العليان الركايت لدانه البحاد الدافي ما هلك السهوري الفي للعودة الى فله فقهالما للداماء الوكان مدر للبلة المقدال لا الألم مدهلة الفواعين السلامي مدهلة الفواعين السلامي فللقداء في عليان المدالة المعلمة المعلمة المعلمة المعلمة المعلمة المعلمة المدالة المعلمة المعلمة المعلمة المعلمة المعلمة المعلمة المعلمة المدالة المعلمة ال

مدنث الدين بنعث لاسلامي بالمه عبيداق هو حدم مسهوري و اساله حديده. مئذ وعي هذه الرسالة إلى أن صعدت روحه إلى مولاه. ودکان برخان فاحفر فارکری عبدمیلاند موان سایت حدید که سخو دیگافی ده فه شخصیه ۱ ماسته بتحدید فایه به سبخانه دفای درساند مولاما در در در در دی به به طای سبایت باطه دعوی خاه خاصه به کند ده ولایفتر فی خوید علی خاه داری در در کانت دان درسته خوان فایان لایتی بدن در خود کی بخش لامیه داری بیشته بتحدید به دان لاد العظام

و جی فی سیو ت با فی بار و باید دو این تحقیق با باید و باید و باید و باید باید می این باید و باید و باید و باید و این باید و باید و این باید و باید و این باید و با

* * 4

قد کار سیب ریاسا به فی حرافسید او داکار فعیده فقاه و سامد عاول حملت علی مید ادا دار بعد ی اثر وفی بعد با به فدر فقید و عارب دادی فی هداشد داد افزادی در دارا می بیسید ای داشا داسا ماما عن وعی انکثیرین دار ومنقوص کثیرا لذی در قلیل آدار

_أسلمة هذا القانون؟

رام الانطلاق فيه من العلسفة الوضعية التي حكمت المنظومات القامونية في الخصارة الغوبية؟ ال هذه الدا استه سنعي العادة النسلوان الى ما فعه الصلغي الدوقع الأمامة و سياده و الردادهي بدار الأحسام الأما أحمى الا النساء ما السيارهان الأمالات الدولات الدولات الدولات المالات صورائه هذه على حملها الشقيل السيكرين ما الدخاص الله السيار في الأمام حتى المدالستان في الأمام الدولات الدو

هده تصنعتان و بدر بنات می با از ساس با و صاب عن طبون متکر به و مشمسا و می جمعها و سعیها و سعیها سطیم بر حال به الاسلامیة بکدای با رساسه باداشوا به فی فقه حلاقه الاسلامیة و نظر باد و سنره بکید عن مصاد حال فی بشد بعد الاسلامیة و و فی بشد بعد الاسلامیة و اعتباد الاسلامی، و دیگ بنجیل بوجه الاشراف مسیموای اساسا الامادة حامیل فی بنید الاسلامی، بدا هو عصله بعد فی المشرف ملدی اختلیث،

وحتی بعلم سایان لا نفستون سال د معاریه قده و د معه باز رم فر نفته ... و قسم نقانون را

والله يسأل بالمنع لهد العليان حاصل عاجهه الله فصل منشون وأكرام محلب

بطاقة حياة

و الدكت عبد و الراحية المام الدام ا

وها فياق كار دلك . د د سنه الأساكمي، باي جعل اساله جباية بعليل على ا تعلق السالغة الأساكمية، و خديد البداء الأساكمي، شعاد الشالغة الأساكاءية فضيد ا المالون احديث، و يا ياهد بنا حد شعا بنا الساق في احامعة السافية ، معصية الأم الإسلامية، لني هي تعلواء العقد بالبحافة الأسلامية

هو بدالسيوون تديد الأسكند به دي ۱۹ صب السه ۳۱۳ هـ ۱ عسفيا سنة ۱۸۹ د في ساره فيلساره داد دايا تعلقل ما فيف فيلغيند الاعجاس بدو الإسكندرانه داد والي داند سنة ۹۰۰ ما و هر في الساديا به الاجاد دادات سنعة من النبي والميثاث. د

فه ولقد بدأ السنهوري تعليمه في االكتّاب شم انتقل إلى اصدرسة راتب باشد لابد انده مدد حصر به سي سهده لات به بنجد المداسة بعاسبه شاوية الد د لاسكندرية ماسم حصر سم شهاده بناديه سنة ۱۹۱۳م، ادار فينده عاصول سو بنادر سنة الوجاء برينه دفي با بويد شابي على حسح فيات فصو

الله وفي نفس له م ۱۹ ۳ د البحق للسيم کي مدراسه خلوق د باکاها د الباحلة اللغظام بعد الأخدار د از ويسيب من وقة

حاله لاحله طبه، وحتی عاصر فراسه لحقوق، خلق کی به اسه علم ماطلب عمر فله اخسانات فی: اساست با با با با تحرح فی احلاق، و با ۱۹۱۶ خاه سیناسی؟ سنه ۱۹۱۷م او کاناساسه لایان شی جلبع اصلات

** و با در سنة محسوق مستخد ممكانة الادسان مو سد و بعد عو مساعة و رسية و الإدامة عدد عد سي مكونت في بدال عدد حرمة الاسلامة في بدال عدد المراسة في بداله مع مدر سه الرسية و في ما حدد كذر الله ما ١٩٩١ - ١٩٩١ و مدامة ما ١٩٩٨ - ١٩٩٨ ما الوطية المسطفي حدد من حدد عدد المدونة من حدد بحود مكاند عدد الراب الحيل الدي أنا منه تتلمد في الوطية المسطفي كامل قبل أن يتتلمد برعبون، وإلى مدين بشعوري الإسلامي لرحان احربي غير هدين الرحلين، أذكر منهم الكوركبي وحاويش وفريد وحدى، أما عدده وجمال الدين فدم الرحلين، أذكر منهم الكوركبي وحاويش وفريد وحدى، أما عدده وجمال الدين فدم أحصرهما في حياتهما، وتركا من بكتابة شيث قليلا لم يمكني من أن أتأثر بأفكارهما، وتركامن بعني، ويعتبرهما العالم الإسلامي بحق أكبر المصنحين في العصر الحديث.

لقد قلت لصديق وأنا في الخامسة عشرة عن أمني في الحياة قد بعيّن بين مصطفى كامل وسعد رعبول، والفرق سهما أن مصطفى كامل بدأ أن يكون وطينا فيجاءت عظمته من الوطية، أما صعد فندأ أن يكون عظيما فجاءت وطيته من بعظمة

ه و کان بیراض کشف اجان او شعر با جاند و تعداجت بین همینایا به نعام ایسته د ماه و عن سمایه الاستامی او هر صابته عدالته احتیاق بینه ۱۹۹۱ در قدار

ولأن نفسه كبيرة، ومقاصله عظيمة، فلقد جعل من فسره ومه الدر حساسه حوافر للسير الخيث على طريق العظمة والعظماء، وعد عواهدة حسم ما حدي حبال على الخيث على طريق العظمة والعظماء؛ حياة الشطف و بعاقة التي عاشوا فيه أول حياتهم، فنفحت في أحلاقهم روح الصلابة، وعودتهم مكافحة الشدة، فأذا قوا اخياة بأسهم بعد أن أدافتهم بأسها!

اله و عدد عام دا سی د فی در سه المصاء المداخی الساف المسيوران ای فرسه سافی العثم دادی المداخی العثم المداخی الم العثم المبدية الاسته المانوان افرائب المبغلب دادی المساه الاسكت را به الماندان المداخلی المداخلی

وي سبوت خيس مي مصد به ساينجر في عنوم ندول عربي له لافسول الروهائية. والتفساف الأوروبية الحليثة به وينه من تشافه عد سنه و لا ما فله والصوال حرك ما واليورات لاحساعيه ترغاره و لاشترائيه سها بوجه حافل وراض بنجر الله معالى كشير من سلاد الأوروبية فتأهلا و دارسا.

ومع هذه لاحال عليه ولعد حرف لاسلامي ديوال فرهم من المراجم ا

ه من سنصب سه ۹۲۲ من مسلم ، بر مسلم بر وصه بصر مع مدرسا للقمول للدي في كلية الخفوق بالجامعة المصرية . .

ته وبعد عاملی عودیہ ہی سبر عباق مائی شمانہ ساء ۱۹۳۷م وہی ، ہاجاء ا فی تُشبہار سالی فی 7 توسید سنة ۱۹۲۱م - فرساقر فی احمد ہے یا وہا دیا۔ تمانی ہوماً ، ،

الله ولد السيوا ول في فقد الله دلك بالنج فرجله باللف للكلف الرابة المشاب والدخال الأناسد في اللك ، جدهما الرزد أيف باللوقب والدوح لفاء ا والسنوات مد سبعه من المستمده من المرجولة والمعلى لدى أقصده من لرجولة هنا هو أن تكون شجاعتهم مستمده من معوسهم، لا من الملاسبات الحارجية، وإذا كنت ألصحهم معدم الحوع عند وقوع الطلم؛ فإني لا أكون أقل مصحانهم معدم التمرد عند إطلاق الحرية فاخوع للطلم والشمرد على الحرية هما على قدر واحد من الدلالة عنى الصعف المسى، فليظهرو ألمستهم من فبعف الخروع ومن صعف الشمرد! ، حتى يكونو رجالاً يدحرون الى أنفسهم قوة دائبة تكون عديهم في التعلب على الصعاب

به وه صبر هی ختان مک مداده می خداند میله (در همی استیاه و قلیم می در در هی استیاه و قلیم می در در شده و و می اینده میله و میلیده میلیده میلیده میلیده میلیده میلیده میلیده میلیده میلیده و می خدان و شمول داشده و میلیده میلیدی اینده میلیدی و میلیده میلیدی در میلیدی میلیدی و میلید میلیدی میل

« وفي عده ما حده ما حده مسيد رق رحيت حلامه في عدد المده واسلاميه و سب عام و شده المسلامي المسلامية ما حدة المسلح و حدة المسلم و صدعه و صديد ها و أحلام في المسارسة المكراة و العديد و الله بعد منحال أسباب فسنة المسافل السيوري الساب و عدال المال المسلم الم

كنت من عشرة أعوام أحيش بالعواطف المتدفقة، وأحب سجد والعظمة. كنت محم في أحلام الشباب، كنت أستمد المحد من الخيال أما اليوم، فعواطعي قاربت النصوب والجفاف، وقد هجرت الخيال إلى الحقيقة، وأصبحت لا أرى للحد إلا في أن أكون بافعاء بافعا لنفسي، ودفعا لأهني، وبافعا لبلدي، وبافعا للناس

 ♦ وفی عجمت الاسری این سیموری دفی ۲۵ دیسمت سنه ۹۳۵ در بایسه
 ۹ در ده این دخت در به ساخی در به و جنی دف با در با بی کانت خواصته این شر دیگانه شد به لیه علیه اسلال به هی فی بسادسه سی خدرین فیقول نها وعیها

بسنيسة في البيد الاميسة لاميسة لاميسة الميسة الميسية والميسانيسة والميسانيسة

و في عاد بدر سي ما دها المساول بيعا داخر عداء المصديد و المدار المساود المدار المساود الماراتي و المحتمد المراقي و فلقد:

شأ سغداد كنية الحقوق . . وتولى عمادتها . .

المام المتعادة التي السراف المام المام

را بالمحلية الأحكام العديدية المعلمية التي الدين مقطاعة في العار في مناه العلم المعلم المعلم المعلم المعلم الم المعلم الي المعام المعار العدم الدهاب الحليم التي المعام الأب

عده لاسلامي في مفيد د عا دده محسف عدفت لاسلاميه و به ي حق مستخد ن من منها سو حد و سادر مقد باستخدم والأحكام وفلسفة النشريع ،

قده عاد با بای مصدی، باین سیمیم باشد ای ایند شرع دایعی فی فی نصد عه و نفیان کید جعی میم سیلا بایا به عضاء باید لاسلامی باینصدهات شاوید عوالمه، این مثلث میغاز انسد می در عرف اثنات الصری دود أس في نسب حشوق عافيه عنول السابول، ومنا به منحلة الأحكام العدالة مع القوام المستوادات المالولية الأحرى المستوادات المالولية الأحرى العدودة أعظم السيل لتجايد هذا اللقه ال

و عد هد به داده سی احاض بالأحاث اصلام بسید رواندها دا او مصر بسیده مرض والدته را

هه فی سنهٔ ۱۹۳۹م عین و کنلا به از معا ف نعمومیه او بسیر فی هدا متعیب حتی ۱۹ <mark>مایو سنهٔ ۱۹۶۲م، .</mark>

الله تد الله الله المستعال بالمحالات الكنة باكلية والله من العراق ثالثة في المسطس السنة ١٩٤٣م، ودلك لأستكلمان المسل بالتي للده في وصلع الماليان الدين العال الماليان والحديد الواجد الماليان في وصلعة كلم الله الأسلامي حتى عدد عبر عن بالك شعراً الحاسب فيه الأمام الأحصار الحليمة المعادات فيان بافي 182 منية المعادات فيان بافي الأمام الأحصار الحليمة المعادات فيان بافي الأمام الأحصار الماليان الماليان

سعد قد حددی [۱۳۰۹ میلیدی در میلیدی

ما بنا عكست مذك به في [و فيه سنجسته] فيناعد هذه الأفيه ما بالمواد عدلي العراقي الذي مناعر الإنجار فأرادوا ألا يتمه ويريد الله إلا أن يتمه الله و وقاصت بهذه فيناعد شاعد مه المنشوعي المستند من عليه ما فه د

> إذا ما نابنی خطب کبیر أقابله بعنزم منه أكسر ومن تعرك أحداث شداد يعاركها فيكسر أو فيصهر

وه در وسه بر رد مع رف عصاصه ساله في دف مصاله ي محسل لاس معرى، حدث عرض وقد الرسام مدر شي دات و فسيد مصاله و مصلها في حلاء حدود الاحتلال الإنجليزي عنها ،

كلاف سيسرت جيهوده في مثل عجاله كيرو ليمير الدو الل بدياء جياياد اللغورة وسوراد ولقد عيراعي اللغورة وسوراد ومصوراء فأعرها جميعا في تلك الستوات ، ولقد عيراعي فرحته دركام العمل بالدي الدي الشاران في السطار السة ١٩٤٩ م الدار شد

واقمت للوطن العن يرمقا خرا وست معدا

کم میرانش شعادیہ نامیدیا جا ایک ہی ہائی۔ ساہی ہائی بیلاد بعد به انداز نظریہ دیک شعرا الفقال؛

> حیود میهکات مصندات و قدید بین فیها دانها وکنت رد است. باش نوما اسل برید لایت بشت رد فتحیرار اتصال و تحده فیانونی می با بنا فحالی

الله وفي الأول من مسارس منه ١٩٤٩م حف السليس ي باشد السماس المساعجدال الموادة المصرى الموادية اللهم توليي بهذاك وتوقيقك في هذا العمل الجديدة.

وكانب مصر عر عرجت من بعد بالم سيشرق فيها بعداد و هوب الأرض من تحداد و له عدم خكم ما صدت بعجر و للسجرجة و تندد كد صدت بعجر الأحراب الشديمة و فيم بهض تحدام البعيس و راد بنصاء معاجبه رميه بالعشر بحراب بعامه و وحرامات بدور الأحدادات السياسية حدد دامل قد صيب في سعيبر فكان السهوري باعني أمل محدال لدوله الحصل الأمه و ملاد حادثها في سنوات الأزمة والعليان والتحولات . .

وسرعف علمه محدل مده مند عدله الفاضي ويراهه للحكمة اللي للحاصم لدس سها بده ه و للسعة و تاكان برجاز وعد الديشة العلم ويولك الإصلاح كل موسسات حكما بده برصلاح للسعة شعبائية و بعيم بي إصلاح السبعين بشريعية و للسيدية وكب في مدكر ته ١٣٠ مارس سنة ١٩٥٠ ما يتراب انظام الحكم في مصر في أشد الحاجة إلى الإصلاح والاستقرارة ويبدو لي أنه يصعب

البدء بوصلاح السلطة التشريعية، أو يوصلاح السلطة التميدية، على أهمية هاتين السلطتين. فيجب، إذن، البده بإصلاح السلطة القصائية ولكون هذا الإصلاح في الشطم، لحيث يكفل استقلال هذه السلطة استقلالا تاما، ولحيث تستطيع السلطة أن تقوم لوطيفتها عا يسعى من التراهة والحيدة، ثم يكون هذا الإصلاح في رجال القصاء المسلم، فيُحتارون من لين الرحال القادرين على تأدية هذه الرسالة المقدسة، من ناحية الخلق ومن ناحية الكفاية . . »

ه وفي سنة ٩٤٩ م منجية حكومة مد سنية وساه " منجية و دوم " سعطة الدي أورية بسعة في المعلمة الله و رية بسعة في العلمية عربسته الكومة و كرمة من المعلم الله أمني لم أمن شطيم هذه اللعة ؛ إلا لأن تتلاميد المصريين في حاحة إليها، ولو أن ومناما مصريا منح لي نقاه هذه الحدمة الوطنية لاستسبعت ذلك الاحمد لله الذي أراد ألا أمنح وساما أحنينا إلا لسبب عجدمة وطنية ا

لا ولا فامن ثوره توليو سبة ١٩٥٢ ما يعاه يا تنجيد، وعند عنيها الأمال في الأصلاح الكله حنيف مع محتل فناده اللواة في الأرمنة مارس سنة ٩٥٤ مة السب الحارة للدستور و حداث و عام بالافسارات اهلة التحريرات للطلم الساسي للشواة بوالموليات حيولياه و المولياة والموليات المحتل الدولة مطاهرة من للاهلياء والمولياء بالحريات التي محتل الدولة و فلحسة والموليات التي محتل الدولة و فلحسة والمدت على الدكتور الستهوري، ا

وسد كتب في مذكر به معنب حاد حدمن مستشمى بدي ما ح فيه در الدهم لاعبد عدي ١٥ مايو سنه ١٩٥٤م عمال الايقول شوقي في رثاء المرجوم أحمد أبو القتح:

يا أحمد القانون بمنك خامض قلق السرد مجلل بسوادا ا

للاحرج النبي يال من الطائف، وقد أصم من فيها ادانهم عن دعوته، وقدقته الأولاد بالحجارة، قال يخاطب ربه:

الدهم إليث أشكو ضمع قوتي، وقلة حيلتي، وهواتي على الناس، يا أرحم الراحمين أنت رب للستصعفين وألت ربي؛ إلى من تكلي؟ إلى بعيد يتجهمي أم إلى

عدو منكته أمرى؟ إن لم يكن لك على عصب فلا أبالي ولكن عافيتك هي أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدب و لأحرة، من أن تنزل بي عصلك، أو يحل على سخطك لك العتبي حتى ترضي، ولا حول و لا قوة إلا بك، .

وهي سطه البلغة في المعنا الدر ماساة العدم بالبليدة وهم في حصا اللهاء أ

الله وفي سنه ۹۵۳ م ک اب حیاد کسیدرای فتاح معید بدا ما ب بعاله ا اندستان الدی را ده معید حدد اشته لاسلامی از ۱۸ کست فی ۱۰ کر به دفی در ای عید میلاده ۱۱ آغسطس سنة ۱۹۵۳م.:

 وقد شاء الله أن يكون هذا العام هو الذي بمنتح فيه معهد الدراسات العربية العالية ، فالنهم وفقى إلى حدمة المقه الإسلامي في هذ المهد، واحمل جهودي في خدمته تواة لقرس عظيم . .

* ومنه دیث ساریخ ، حتی وفت فی ۲۷ حسادی ۱۱ بی سنة ۲۹۱ بر ۲۱ برسو سنه ۱۹۷ بر ۲۹۱ بر ۲۹۱ بر ۲۹۱ بر ۲۹۱ بر ۲۹۱ برسوس سنها ده مشاریعه از سعه از سلامی ، و برحد انعرابه ، و حدیث از سلامی ، و برحد انعرابه ، و حدیث از شهران از می الکیور ،

و و مده و م

ودنگ عسم حمدال فكر به سامسية. لا ير با حسى لانا مرجع بتعمل تا يوني العربي، ، من مثل كتبه:

الوسيط في شرح القابول المدنى: وهو في عشر حراء عبارت صمحاته س
 حمسة عشر ألف صفحة .

٢_الوجيز_مي ثلاثه أجزاء

٣ رسائته الأولى للدكتوراه ـ سر مسير البعاد ، مدعى حرة عسر] سم
 ١٩٢٥م .

ة ـ رسالته كنوراه على إحاده لإسلامه م عدره عصح همه ع شرفيه الـ مسالته كالله الله المالية المالية المالية المال

٥ عقد الإيجار سنة ١٩٣٠م.

٦ _ نظرية العقد . . سنة ١٩٣٤م.

٧ - التوجز في النظرية العامة للالترامات سنة ٩٣٨ م -

٨ ـ أصول القائون بالائت شامع لاساد حمد حشبت بو مست دسته ١٩٣٨م

٩ ـ التصرف القانوني والواقعة عادية . دروس مسم بدشور مسم ١٩٥٤ م

۱۰ مصادر الحق في العقه الإسلامي ـ في سبه محمد ب سبع صفحاتها تجه في عبد من وحمد من سبع صفحاتها تجه في عبد من وحمد من المحمد من المحمد

وهوانده فکری دکشناخیه ایدی آبدیه ای ساهی به استاو حصارینا غیرها می الأم و الح<u>شار انت (۱)</u>

عد تر باب الله [عبد م في سنهم في الله تسخفينة] فقد ما تديه مسيورة الوقو الساء الاسعية الالرائد على المناه عالية (۱۹۵۸ و مجيدات) الله عالم عالم الا الاعتباد والدعات الله سنها إلى المناه عالم (۱۹۵۸ م الامتفاد الاعتباد على الاعتباد اعتباد اعتباد الاعتباد الاعتباد الاعتباد الاعتباد اعتباد اعتباد

من كتابات السنهوري باشا عن:

(i) الدين والدولة في الاسلام

(ب) المدنية الأسلامية.. والنهضة الشرقية" *)

(i) الدين والدولة في الاسلام **

لحصرة الأستاد للحقق عند الرراق بك لستهوري مدرس القامون المدني بكلية الجقوق بالجامعة المصرية

الإسلام دين ودولة . لسلمات المباسة في تدولة الإسلاميية و ملحس داريخ هذه السلمات بمبسر

أولأه الإسلام دين ودولة

ا عسار لاسبلام با به دین ده به وبندارسال بایی ۱۳ لا باسبس دین فضا محسان دین ده به دو عد دو به باه باشیر باید فیز بید لا بین موسی خکو به لاسلامیه کند به بی عسامان و ها عسام کرده دؤسی حکومه، باید بولایه علی کل می کان ما کند محسان بیده حکومه، سواه کان مستلگ د عد مسلم، و بوصت کنده سب دید یکی نصب د امیر سیمان می الدار ترکیم علی دمهم لاحد فی بیموته، ولو آن دعوته عامة شاملة لجمیع البشو،

^(*) هذه صفحت من مات الدكتور عبد الرواي السهوري في موضوعات فالدين والدولة المدوو فانديم باسلامه بيضه من به أما إسلامياته التي حمدناها فلقد طبعتها دار الوعاد منة ٢٠٠٧م في حدد بحد المحدد مع مقدمه صافيه عن مذهبه ورؤيته الإنفاعية في هذه الإسلاميات، بهي سبب لكثير من ميادير التبكر الإسلامي جداب
(* *) مقال بالعدد الأول من مجله المحادة الدار السنة الأولى ١٩٢٩م

ال على وحب سلسل من الاسلامي و عدد له المالامدة در قدر الاسلام المعدد و المعدد و المعدد و الاسلام المعدد و المعدد و الاسلام المعدد و المعدد و الاسلام المعدد و المعدد

بايدار فأرايدونه افالمصرافيها الأدباليص بطيبيجه بالدنبوء والهداهاي مداري خافيتها با

الأولى بها جاديمه حكم عما ما ديه وهنا به بنا عمال نسم بال حسل و تشيخ فالأخلام بدنيوره سرا سي حكم بعض مايني مني تصبيحه و تعلل هم بدي بهديد بي مصبحه م حل سي سنه دا بناية بينده لأن علم حيد عما كان ه طبيعيًا لا يدرك إلا بالعقل، قهو الأساس،

مهد كان يتى الاستند فى بديير تسود بالبودة ديد لا بديد هذه شيون بلي بلى بعض كناليدم واللى الآل كان بلير بشد، وحدج بى بشراء فيما بكون ساسه بعض الاستثارات لاله بكرانا فورساورهم في لامرة [الحمران: ١٥٩].

و سدره سونه شرعه تصبیب کثیراً من لاحد می شده با سی با دی در سیشتر کدر تصحیه کنی یک وعشره محرفه میشت با بعد عاوة به فیدا بعمل بالاسری من فرسی و سنعاد برای رغیمی لاعد فی دروه حدق و لم را دار با بعد الاستشاره و مدای دارای با بعد با بعد

ويه حد عبر دلك أمثنه كشره به كوره في العمريء بن الأشر و مداعها مراكت التاريخ الإسلامي،

(الثانية) د لأحكم في مساء دده بالتصور مع مده ملكم فيهي علم منظور لاحبسامي بدي يهديد به عليم، وقد منبع داهده لاحكام حاصعه معلم سم علي علم ، فهي عمالتم ورده بكشته علم لاحتماعي دار فدان بلام لأحكام بدينو له يضدره وقيد تصراب بالقيفة في عهيد تنبي الرائد وأوب بطابة الناسخ فالمستوخ في عدا المتاج والمتحاج المدايحي للعقي الأثب الكاجمارة و خلاف بدهب عليه ، د جارف بله يو عدهت لأ لا س يا هذا يطور له ي قلصله لصلحه لعامة الأصارف الألى الكراجي لللم التمثير حالثه للتريعية واحده بازن فلها كيب كعواب الأحكام للعالمنشقيدات الأحسامية والاقتصادية واقد حدثها من حوادث على، فعب في طيبه على ١٥٠٠ مكون بنام في الدينا

بعرف با شی را دره خیاری مدینه ، کار معه عدد در امیا خرانی ، و جاره للسبهم في مندينه مناسبة به راعباً في وره يا مناز في مشاع النبي [7] ... عبر اللها ه تصارف لاقتصادته لاستناسه داسته عواجاه ال مهاجرين، لاتصار افكار كل مها حرائع من لانصاء الشيرك معه في مانه، وفي بنية الركان تهده يواحده من لاير عباديني ماتجعل لأجوير سه الأباديصة الأجردهد بشبه مرابعتني توجهاه يفتام ستني في تعص الشد بع الإحسانية داو سينجار العيمل به منده من الرمن حمي يسم مهاجروناعا عبيوه في عوودية . فيعيرت بطارف بني فيصب بيشريع لأونا. وتدلك تصور الشبريع عليله والعلل تنبي بالراباتية بناحاه بين للهاجاس والانصاب و مستقل بن عالم افالصر كلف ينصور استشائع من حمل إلى لصال، ومن حامل بنيب تنوني بي برجوم بي سب بصبعي، ديك تشديع بصور لاقتصادي وسعابا تقتصيه نظروف والناسات، وتنسد للمصبحة في أنظم سي عرا

الأسرد تعتريان لأسلام دين دوية ، فاعتران مع تعصر لكتاب الأيا المالع ليم والأنه فياصيره على منورات والقنطاء والأشيبان بالمستك ميداحية في ليب وساله اء والمحمد أو الألام لأميك القدوات بأويا عبر صحيح بالسالة للحلم لدراريك ادويا فلل المحتديل الدريجية الشابلة الوسل طبح الأسلي إكارا في مكه بيا فحسب و فيد كان في الشيه الجيم أمه ممشى دم بدر و را صدار النهااله كالأملك والدليدة عمصه عاكات الأحكامة لألالاحقاء بالداخلي باللمال في أمور دياهم، كما كان جادل بهم في ششار باللهم المعداك الدعيب الصلا ه سلام ديجعل لأو مره و د هب دوهي لا شك من عبدالله ـ جزاء يصبب اساس في

لاماء بر سنع على عبد الله السيوري عليه

المسهدة مو عدوي عدد ماسدة و ما مسطور على محرد ، عده ما عبد دالله . والعقاب في الحياة الأحرى . .

الاستنار دان بيان و ماديه في الإسلام النيس، فتحيينهان الدأن سميد السيادية دلک به همچه دری و د فیصریات به مشتقدی د لاد . ا نبی منه و حدد اعطهاء فاركو فداواءها للبد فالخبعوا والتعاف والوالالمعافلات ولدلك فرقو اللي لمسانع الداعية المعالك المنطاب المنطير اس بنید فی بحالت بنی تو ب بعادلات، فیده هی بداره بنایا ۱۰ د واژا آروی رلا بالنفي لشريعه على معده الصطبح عليه من فيدع بامن الياسيان العينادات والعاملات فيحن فيقلاجا جا باراعتيء أأراه وليتم يوات الميه حافية بالعاملات الأسالور لإسلامي وللأجو فيلمي فد البالور الواحيد فدا جاء من علم علماء عليم صوال للعمام وهوالس أنا مصناها المانوال وكبليم النساف الأحكام ماني بیٹ مصادر اولیدجل نصافی شاہ یا لاہلیا می جاتا ہے جدید کا افرادہ سیعیق عناجت لإمامة، قال هذا الناس شاريا لعام الرسيسية للنادر لأسامي لهام المحديد هستم الي فالوال فأفراء فأداد فالداد فأفر للبيل بالواطا التي الصبط علاقيات لأقتر ويعطيها بالشعص الأجيرا أفيانوا يتا للعامللات والأجوان شخصته تدخل في الفاتون حاص أوالتديري لعام تشمل الثواعم إلى يتدي على ستعاليا لعامه، وغلاقة هذه للتعاث بالأقراب أو دارات بالحدد في كال فليلم فروعه سهل علما دون کنیر مشته با حد فی نتابور لاسلامی حاص فایان میساه وقانون مرافعات واساسا تفانون عاانيء والاحدقي عانون لأسلامي نعام أقانوا فستورثاه وفانونا إدرياه وفانونا حباسا ولامكن بالكشف صملا يسي عبلها أأبوت دوليا عاماء وقانونا دوليا خاصا.

و همیة نفستم النابول لإسلامی هذا النفستم حدیث الدادت پرست بوات هذا عالول برلید آفرات الی نقطم عدید حدیثه او کثر نظاف علی طراق سحت بدایا شد، بعد ال تحظی علیم هابول دو راً عبر فلسه فی سلم الرقی

ولا بردنید انتقست داشده شد بعد لاسلانیه فی نده . حدیث به با بعقد سفلانه ده مدیر دنید سهس بد به بان شبیان وقیع بات برقیه صاف بحث فی شرعه لاسلانیه بحث بیش مع غانون حدث فر نمانه الم المدال المدال المستمر المداول الحدالله هو المدالول الدالول الحاص و المدالول المحام المعلى المداول الأدا المحلى منحو الربك عليه هذه المداولة المداولة المداولة المداولة المداولة المداولة المحل حرال المداولة المداولة

ثانيا السلطات تعامة في لدوته الاسلامية

اد پاد من هذه المندنية ال بنيان إنه ما دام به ي استندمي افتاد ي اسالامي او داريد. حكومه اسلامية ، واحكومه الاسلامية بالكتار حكاديات الشيمي على دات سيفيات التنظم التشريعية ، والتنظم استناده ، السنطة التصالية

أدالسلطة التشريعية

سنفدر میداد باخل بسید. هم به عدایی لا خید سیفیاد و لا درا درید فیها شد یا در با بیداد باخل با بیداد باخل با بازار مشتب اید و عرد فیها در بیسته باخیری و بکل و میر به و بازار باخی این با بازار مشتب اید و عرد فیها در بیسته باخیری و بازار باخی فیصد با بازار باخی فیصد با بازار باخی فیصد با بازار باخی فیصد با بازار باخی بازار بازار باخی بازار بازار باخی بازار بازار باخی بازار بازار

⁽¹⁾ روه الدارسي

سدهد و الاروبيد الساكمان حساح بسبور في المراح هو له في محميه المحميم المواقع المحمية المحمية

لا يعين د في الأن الأسلام به يا الشياد أن الأنب

ه مراكب با بسر على صدر الأحداج في الأسداء منشار وعده عام سال الماسه عديثة ، هذا بحث أخر ترجو أن ما في إلى بعثه في مقال أخر ،

٢١١٤سلطة التنفيذية

ه السلمة الله المالي الأدراء فين حكامة حادثه و حادثه حال ما حافية ما عن سائر الحكومات بالمرايا الأمة

(قاليًّا): إن الخفيفة في استهمال سلطته التنفيذية " يجب هيه أن يطبق أحكام شد بعد بعد بدور بالمسلمة بعد بعد بالمسلمة بالمسلمة بالمسلمة بعد بالمسلمة بالمسلمة

٢ ـ السلطة القضائية

أما سبطة عصائيه في لأساءه فيم سبب استقله من سبعه سبب له ما يا

حسفه يجمع عن سنصير، وهن بدر وي نف ، وعربية، وتحو برين بنصاء سنسه، وكان سي ر- ومن عدرون حسد ولا يف سقدون و ساس و فيد. سعب شدد مثله و كد حد بال حسمة وسال حددون و مثل وقي لا وهند والأدليم، وصار القضاء يستقل سنًّا فشيئًا، حيى كسب له وحوداً متميرا عن دائرة عمان السلطة السدية

اثالث، ملحص تاريح هذه السلطات الثلاث بمصر

الدم حلى المرافق المساورة في الدائم الإساراتية المسلح العالميرة في الما المقد السلامية حلى الواق المرافقة المر

۴ کار می سال بسطه سببه به فی مقبر از بنایا دهی طور ۱۷ حکورد خیافه فی بدر بناه فی در شور ۱۷ حکورد از شاید بدر فی دمشور و فی بدر بخیره فی در شاید فیچه در از بناخلافت شهر حفیات بفته یک آن قالت میده به در میچی بود فید از کارت فی می میشود. از میشود با بی میشود با می حدید ختی انگلیس فی حدید بیان بدر به مصرفه می نفسی فی صلاحه مود.

المحاد تقربه عقد المراسطان الداء المصادي الدياج الأن الي المعطوم الان المعطوم التي المعطوم التي المعطوم المعلق المعلوم المعلم ا

٣ ما مصاء في مصر فكان منه فقياه بر سبية حكومة حاكوم ما مينا سيست مصر شيء بيد ستقيب بمقيانية حي جاء محسد عبى باشرة ما ميحاس شراسه مستدار شراسه ، ومحاس فيده مستال لأدرية والماء محور عبى راس فاده المجالس محلس الأحكام ومفره العاصمة.

و ال وألى العبد باشره أند محريد محللة بلطب عبد في طيد المعاطل بالده الله الله الله العبد الله المحلك المعاد في القيد الله والأمر بعبد وحود الأميان الدالم حلية و السبح الما المائلة المعاد في مائل الله المحلكة في دالم في الدالم الله المحلكة في دالم في الدالم المحلكة في دالم في المحلكة في دالم المحلكة في دالم المحلكة في المحلكة في

ه بنشبه المداري فيد كراجي التدارية المدارية المدارية المدارة المدارة

(ب) المدنية الإسلامية .. والنهضة الشرقية

[لقدرأي السهوري الإسلام مهاجا شملا.

- فهر دين ودولة. .
- وشريعته بقه وقانون كما هي عمادات وقيم وأحلاق.

وهو _ أيص _ مدنية و حصارة لكل شعوب الشرق _ التي علب لإسلام على عدائد
 أكثريتها، وصبغ ثقافتها ومسنيتها وحصارتها _ يستوى في هذا سببة الإسلامية
 المسلمون من أنناء الشرق ومو طوهم الكتابون

 ولأن الإسلام مدية ... أيص .. لكن شعوب لشرق عهو مشروع وصبعة وجامع لنهضة كل هذه الشعوب].

A.T.

, من أوراقه الشخصية إ

ارید آن یعرف فعالم آن الرسلام دین ومدنیة ، وآن ثلث ابدینة آکثر تهدیده می مدینة اخیل الله بید آگئر تهدیده می مدینة اخیل الحاصر ، و به از عبد الله الله الله بیدار الاسال فیمان الله بیدار الله بیدار

محل مستماد به الأخراء ما بيان من من المدار علي الشيء محمقه في فتوند الرام. إسلامنا للدني فهذا ما تنادي به أن محترم (١)

الله روان لای سرفته مایی دار لا محتصر طهما این در خری مع مدینه اینده و هدا بطریق میانده عاصی اینده و هدا بطریق بست مامیر این در این محتط اینده و مایید مامی این در این در

دخاصو، مع المحدر به را منصله اراد ، قتحفظ لنعمها شخصيتها ، سلطع با تجاري (مسابق) العرب، يدلا من أن تجرى وراءه(١)

ه کا سیمت نظار فی به ایت لایت ات و ایا داده فی استیدود استرینی ۱۰ سال از بایدی یکوک لامه ماطیهای دارا داد داد داد بیشو استدایی ۲

الله عرب لا يحسل مسد لا في لاشده مديه، فيد مند في فيد عدو لا مديم من في عدو لا يقد مدرج فيه، أما الأشياء المعوية فيحسل لمشرق أن يواصل تاريحه المحيد دون أن يقدد معرب في جوهره وإن أحد مه الشكل عن سرج دور سام في محوهره وإن أحد مه الشكل عن سرج دور سام في مدود في مدري هذا (٢٠).

الله و فالدب بالر عكست با فيل مداني الأمال الله الأستاها الأستاهاني

الله في الناسة بالد السياء في الهدالا الاستان المراسسان الدين الأدارة المراسية في بهدالا من الأدارة الأدارة المراسية في الدين الأدارة المراسية في المحلوم المراسية في المحلوم المراسية المرا

^{- 44&}quot; way - 1 da - - -

^{4 44} may 5 " 1 4 mar (4)

٣ ٥٠ في ٢٠ منظ رسيد ٣٠ .

[,] you so many they want

⁽٥) ليردر الى ١٣ أكتوبر سنة ١٩٢٣م.

⁽٦) ليونادهي ١٧ أكتوبر سنة ١٩٣٣م

الله والمعروب شروه في مصد في ما المراب المراب في المستقدات المراب والمستقد المراب الم

« الرحيل الدي دامية بليب في دافسة مقتصلي قامل في بالسلم و علم الدي مدين شعوري لأسلامي برح الرحيل عير ها بن الدخلج الاك فيهم لكو شي وحاوية و فال داخلي في حاليها إلى في حاليها في حاليها في حاليها في حاليها في ملي في الكامة شيب فينا في حاليها في حاليها في ملي الكامة شيب في الدي المالة في حاليها في ملي الدي المالة في ملي المالة في المالة في ملي المالة في ال

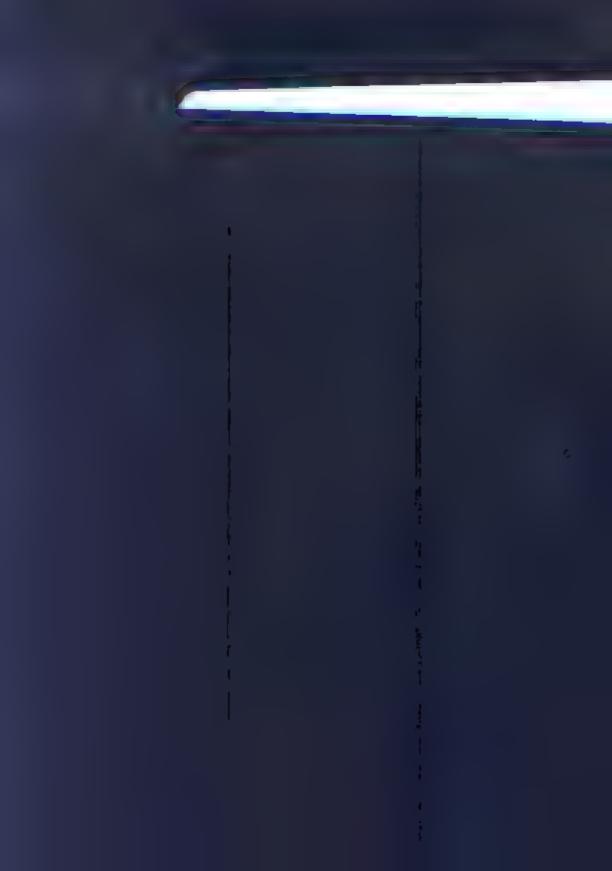
وا وبولاساني ۱۸ آکتوبر سنة ۱۹۲۳م

⁽۲) درسی، فی ۳۱ آکوبر سنه ۱۹۲۳م (۳) دریسی فی ۵ دیسمبر سنه ۱۹۲۲م

 شرق بسته و برید الآل آل یمواه نقسعه من العمل علی سعاده بعالم و رافع شان مدانه بعد آل سکت عن دانگ مدة ، و لکنه با بد آل سدن منجهود حداد، و ان مختصا بنفسه طریقاً الا با لکون منبداً البعرات ، و براید ان تمد مدینیه احداده ششان

۱ با أن تكون بيث بيانية واب صبعة شرقية تصل الأصواء السشير

۱ ما الكوال على الدينة منا م دوفعل معدد المدينة المام على المدينة العربية و فعد عدى العربيور في مادينه مناح فينجل القدة المدينة الصبح فينجل المدينة الصبح فينجل المدينة المناح في المنام الهدة المنطر الأنام الله الشراق أن المعدد في اللك أنها والله المناح المناح المناح المناح والمن المناح المناح والمناح وال



* بشر لاسلام مع مستحدة عنى ما ستمار في ما سسما سيفاسه ما مدسية هاه مع محافظتهم منى عشاما لاستلام، ما مسيحدا ما يستصلو ما يتماسو، إلا عندما تركوا الذين المسيحى بالفعل!!).

يحسف من مستحى من مام الأسلامي بأن لاون لا يدفع مي عمل، ورب كان لا من مستحى كان لا يدفع مي عمل، ورب كان لا يد من مستحيم من المعسر، فدنت دان بديا حدة الأسر ليتلقى الصفعة التي تلقاها على خدة الأين (1).

♦ لا تشاقص مصدر دوح شد ف الأسلامية مع محمه لاحد و حد الاستواد للمحرب شرقته لاحلامه و تكرها الا علام من حيث بعراس عصرهم حراب في لاحد منه ولاد بديج با بدوع با يسمى المحاجم بعديم و لاحد من يد الدوع با يسمى المحاجم بالاحدام و لاحد من يعتبر بعده عصواً في المجمعية البشرية البحد حيره وسعاديه، ويعمل للدك(٢)

* أعتقد أن التربية بدسة معبدة في سن بصعد حيث لا بسكن بعس بدشئ من بعكر و شردد بدي برعاح في نصبه بدينة حدور التصابل، حتى إذ شب بعض و قكن من مستكبر مكه ب عكر على ساس سصبية بني تنفى النمو في نصبة، ولا يعير بمكبرة من حوهر تبك عصبية، ولكنه بحد من سفكير حر مساعد على بدقاح عنها بروح عبر بسيدية (بالمعلى عصبية) ولكنه بحد من يكيب روح بعيرف على كال حال عجمة الإنسان ويحاجته إلى الفضيلة(2).

لامة الصعيفة موقعة سند لامة الشوية من حثث بها كما قال من حدول،
 ولكن ما كال تفيد القصيمة صعب من تسيد أرابينة - كال أول ما بأحد الامة الصعفة من الأمة القوية الرفائل التي يسهل تقليدها.

⁽۱) باریس معی ۲۸ سایر سنة ۱۹۳۶ م

⁽۲) دریس دفی ۱۲ فیرایر سنه ۱۹۲۶م

⁽۲۲) ماريس دفي ۲۷ فيراير سنة ۱۹۲۶م

⁽٤) باريس في ٩ أبريل سنه ١٩٢٤م

«من خرم ردار آن بسان می لا بدای رفتاعه می بخشان لا بایی ای معجها دینج ها لا صافه به علقه ۱۰ می بسته ان علیم استان تنجیست کا افا سبیع بندار استفاع مع استفیار پوقوعه(۱) ر

هده ردوس موضوعات هامة أسحنها هما حتى يتيسر لي محلها في المستقبل

الكشاك ب حيامات شرف فال بشد الأسلام، وعلى أن بدس كويت هذه الحيامات.

۲ رسینه باشر بر نصه لاستلامیه ی دشتر اثر عمه جیهانینه فی هذه حیناعات فی
 اعاضی،

٣ من يبجب أن تكرن هذه النسبة في المستقبل.

الله في مصر - في توقف حاص بالمكن بالمدين الدينة للجرائة للحار فسها سالت حارثه في أعراض فيجلية في المدينة وفي سلا فلد غيراً دخل في للعه لعالمه سلام معد للعملية في علوم الأحساسة للحسلة وفيل ديك دخل سلوب للعه للساسة المكالية المعدات الله المدينة المدينة وفيل ديك دخل سلوب للعه للساسة المحلك المدينة ولا الملك في أنه الأفك والمدواليس المحلكة ولا المدينة ولا المدينة في لله المحلكة ولا المدينة ولا المحلكة المعرفية المعرف

⁽١) سان جيجف عي ٧ أعبطس منه ١٩٢٤م

⁽۲) لاعاي عن 16 أعسطس سنة 1415م

۲) لاهای عی ا سیمیر سنه ۱۹۲۶م

الله على جرساء العلمية على ما راب في تقوية الله الشرفية الإسلامية المسلم وتقاوي الموصدة المعرفة المعر

أولاً مؤتمر للعة العربية ينعقد في القاهرة التالف والأمن عصر عن حبه تحصيدية الرئيب عمال الوقر، ووضع الدامج اللازمة للحثها في لنوادر

و بعد دیث پنجفت بنه تم و رستیم اعتبانه نام الحال اثلاث علی البحوال بی اسعیه اسجیم اسجفتم به با اثام تجلمه فی حصات عامه و پتجد ما تصور الله من البنانج علی شکیم

(۱) ور ساسده مكتب بدئه (بدي پشأ كما بنده) كوضع بولمات في نعده محسة مكيف عليه و بصر بحسة مكيف عليه و بصري بعض بعرب و في يعلوه محلفة ، واقع محمد الدي بعض بعرب في يعلوه محلفة ، وتأليف محمع أدي تشخيع لاد بالعرب وعديده الحيث بين بع وج بعضر وتأليف محمع أدي تشخيع لاد بالعرب وعديده الحيث بين بع وج بعضر من محلات و شده مكتبة مشر بيا و أني بعض بالمكتب بدئه ، و تشده ما أول بشوه من محلات و تصبحف عربيه حديد المعه ، وعلى ذكر تصبحات في سخول من من محلات و تصبحت عربيه حديث المعه ، وعلى ذكر تصبحات في سخول من من محلات و تصبحت عربيه حديث المعه ، وعلى ذكر تصبحات في موقد حديث المعه في توقد صحافه أو تحديد في وقت حرا ، وعدر ديك من نفر سالم الموصلة للغرض.

(۲۰۱۱) مصاحب بقیام سینعها مکتب ۱۰۱۰ آلی حکومات بعریبه با واصلاحات می پری موغر دخانها فی بر مح العلیم متفوض باینعه اللاینه و دانها

مديد مدونان من بولد البعة بعريده للمشن حملع اللاد بعريده وحليده من الااراث والقرس والأقعان والجيشة إن أمكن(١٠).

الله العرومة هي لعالم على التي للمعلمية الملا لعربية في وقب حاصرة ولا شكافي ليا بالله و لمكرة لاء السة ولا شكافي ليا بالله و الما للمعلمة المكرة لاء السة فكر بال المناطقة المكرة الاسلام و لللا في المناطقة المعلمة والمناطقة المعلمة المعلمة المناطقة المعلمة المعل

وه الملاد العربية الم المدينة العربية حدا المراحلة المدينة الفيل في حالت هذه الملاد يعوالم الطوريقية المحافظة على المدينة المحافظة الوالم المحافظة المراكزة المدينة المحافظة الم

ها أقرا الآن با ينح أو ويا في القرن ساسع عنشير، وب كانا من مدوءة بدون الأوروبية بدركت و فلاصلها مملكاتها و حدد بعد أحرى و فلاصلها عليها شروط بعالما ، مو عكال عالمة أو معلونه ، أفر أكل هد قلا بدهشتي منه ما أطهرته وروية من للعصب و حور ، ولا ما مشخسه من صروب حديه و لعدر ، ولا ما بهرت من فرصه فرصه صعف برك سعوس فيها النابية فتمنص دياءها فصره فصرة بدعوى أبيا بقصد منها بدم العاملة اكل هذا ليم بدهشتي ، ما بدهشتي أنا أرى مستمين بعدمول ما أصهرته أو رويا من الوحشية عب مسل المدينة كأنها با أيقضهم عنه من مسابهم - يحهلون أن ما بدية و لايضاف و العديمة على ما يا عامل مدردفه توحد في معاجم و يسمع على

⁽۱) لامای می ۵ سیمیر سنة ۱۹۲۶م

⁽٢) دمش دقي ٣ ميراير سنه ١٩٤٤م

⁽۲) دمشق لی ۹ مایر سنة ۱۹۴۶م

استه السامة و لكُنّات، ورد تحلّب عن مديريها به خده او لا حد مامك عد النوه في الله الماسة فيهي التي تتحدها الصابه سالاحًا فينسسي مصيد، وهي التي تتدرج لها لو حلل الهمجي فيعد في أعلى صنات الدلمة، فبارك الله في القوة ل، فهي سالاح من يريد حدة

معم بني لا دهش مي المساس سده به معليه من أو دد با فران سدن به كال معلم وقة سني تقليمة و با سوق دار جها فليعيث فلا يسط هد منه مثر الاستان جلوفه أكث مما فدمه له ثب للجروف الذي مكر عليه الده الله و با حروف الكوان في فضي در حاسا البلاهة و لسند حه دافه في نسبته ال الدئب فد يعلش بنعه في صداء ، با يبرالا معن على حد المساود ، وما اله الا امر ، احد سامل عالمة الدئب المالية المالية المالية القالمة والداخلة و أن المحدالة في ١٠٠ من حديد يستطيع أن بحداق بها حشاء الدئب الأاحداث المالية القالمة بالإعتداء عليه (١٠) من

الله أتمني بالكوب حمليه أم شافية لي حالب حلف الأم الدريه أ

* قراب سوم فی خریده مصریه خیر مجایته ختیاها لأقعال مه بعجم ایس فی الحد ما پیجم فی الحد ما پیجم علی لامل فی سیحة عاجله مسحه ، ولکه بنت فی نفسی آمام فی مستقبل لیشعوب لاسلامیه بعیا خاصرهم، وسادت بی نبسی مال فتی صعد کال سبر وراء حدال، ثم ادال شاب باقع بد بنروی نشی، من بعقل

كنت أحلم صعيرا بالحامعة الإسلامية، وكنت أتعشقها، ولم تكن أمامي إلا رمر الحقيقة. . مبهمة حالية من كل تحديد ووصوح . . أما الأن فأراها في صورة أحرى أقل إمهاما وأكثر تحديدا . على أن دون تحديدها تحديدا كافيا سنين من التجارب والدراسة أرجو أن أجتازها(٢٠).

الله وبادب بو وقفنی الله می جدمه بلادی فی بو جود لائنه

ــ شمرك في عمل لإنهاص بشريعة لاسلامية وجعلها صباحة يمعلم في الرفيات الحاصر

⁽۱) ۲۰ أكترير سنة ۱۹۱۸م

⁽٢) ليون دفي أول أعسطني منة ١٩٣٢م -

⁽٣) بيرن في ٢٣ يندير سنة ١٩٢٢م

٢_ أشترك في نهصة اقتصادية ومالية في مصر .

٣ شيرك مي بهضة لاصلاح طرق التوسه و سعسم، وما مدحل في دلك من ترسه المرأه وإصلاح حالتها الاجتماعية.

٤ . أشترك في نهضة لإصلاح اللعه العربية .

الانده بنهضات لا نع نجي في شد جاجه سيا اوقعني بله بي يا حد بنضيتي في ديگ او أن أفواد تما نجت بندي تما نتسع له مجهوري

۵ کیت بعیمت فی بس رد د بایی ا تعینی بیشام شیری لأستانی می بوشه و میشی لا موت فش با ری لأسیر عوایه سرنفاسه بشری *

الله يطلب الشرق من بعراب أن يتحسل من قسطه من المستوالة في مدينة بعدام ، وفي تعدد العدم المشرية ، وهو طلب عادل لا السطلع العراب البكاء على شرق ، وهو حيث على الشرى ، وحالت قدرة حمول بسيلط الاس من من من ولا منه الما مجهودة الوقول الشرق بعدال من الما مصلحت أن الشيلط الاس بدائي فله حيث العراب الاراب على قدرت المراب العراب الاراب المراب العراب العراب المن بعوام في اورة يا العراب العراب المن بعوام في اورة يا العراب العراب المن بعوام في اورة يا العراب المن بعوام في اورة يا العراب المنافقة العراب المنافقة العراب المنافقة العراب المنافقة المنافقة المنافقة العراب المنافقة العراب المنافقة الم

⁽١) ليون، في ٢٥ فيراير سنة ١٩٣٢ع

⁽٢) ليون عن ٢٩ مستمبر منة ١٩٢٢م

⁽٢) سرد . في ٢٦ أعسطس سنة ١٩٢٢ أم

أَلْحُص إذن عَطْئِينَ فِي برو حرام تهضة الشرق *

وأصبعت بي هايان بقصل بينه الله هي به قد يكون بن عليو ب يا يجعن بم الأسور الأه ي بني بغوه به في بيضه بندان عب بينيان شعوده بلل حركه عيمته الرحاء عموم بنيروسية وسيل عبي مواد الشدق بنديه مع بني روح به بنيماره العرب من بنيماره العرب من بنيماره الماء فيلس بنعيم وسيل وفي بوقت داله بعيان عبي بنيماء الدالة من كان بندوس بنيان بنيان حي سختص من الاستعمار الاقتصادي بدي الايقل خطراً عن الاستعمار السياسي(1).

ای با بعرف لا بحس سنده لا فی لاشت، بادید، فیم منسوی فیما بنوی لا ساح فیم أما لاشت، معنونه فیمس شرق با بر صل بازیجه بحید دمان با علم انقراب فی الجوهر، وإن أحد منه الشكل⁽¹⁾.

ب به ممكن سده عملت في بهضته الشرق الادبي استعلى في حمع مها قرا في ساهره و في لا بسته مدوند من مصر وتركب و معجم و لأقعال و خمال و هي سلاد الشرفية (الإسلامية) المستقلة ولو نظريًا، ونفسم هذا الؤمل في ثلاث حال

⁽١) ليول: عن ٢٧ أصبطس سنة ١٩٣٣م

⁽٢) ليول على ٢٧ أعسطس سنة ١٩٢٢م.

والنجنة الثانية كون جرد ب بنجث في نظر ق الارمة بللدوب على بلطة مورد الاقتصادية للايم بشرفيد، ووضع على لأخاذ خبر كي بين هذه لايم، و بنتد في بنطة شركات من لاخر د بعلى لاقتصلية على غيره من بشركات في بسام بالسروع بن البحارية، بعضاعات بلحسية، ووضع بناق بنشرت منتصاد لايم بشرفية في بشاء طرق بو صلاب محسمة سها بصل بلغض بالبعض من سكث حديثه و بنشوبات ونبعر فات وغير ديث يما وضل بنه بعلم حديث، والمعرفي بشياء وسام في عدر ديت من عدر ديت من مسام المناه و المعرفي المناه مصارف شرقية بشيخم الصداعة و المحارة و لوارعة في غير ديت من مسام المناه الهامة.

واللجة الثالثة بكون حده عليه بعد بقيع ساب سيصة عليه عامة دعاسية بعدوم بشرفية بقدعة و مع بث روح بعصر فنيا، والاستفادة في علوم بعراب عمل بدي يسلاء ومع عارب بشرق وتقالبنده والاناس من جعل أساس عالوب مدى بشريعة الإسلامية في خراء مدى منها السعيد عن بعقائد والدين مع بنظر في هاف للازمية بنسير بالشويعة حتى تشرابي بدال ميل فيها ومنى كانت بشراعة بنائل بنعوالى مدية في لاء بشرفية سيل على المحمد بعلمية وقلع عشروح بقدول لدولى حاص بوحد الصفة كان لأء بشرقية على المحمد بعلمية وقلع عشروح بقدول لدولى حاص بوحد الصفة كان لأء بشرقية على السعاء الوليستقلع بنجلة

لعيمية مصع قوعه محيد موت باعتشاء من وقت لاحد المصي في بث عسم معه لعربية في اللاد شي لا مكتم به والحداد العام السيد المؤد التاء حكودات. وإنشاه مجامع علمية لعوبة وفية.

هده بعشاره متحتصد م حصوم لأم بي بي تحت بالتحصيف بعد بالبيل، سعال، فوذا أحسناها كانت أساسًا للنهضة العامة .

مران به قدار بدران به ما بدران به ما بدران بالداران بالد

الاشتراك في مشروع كمشراح السدق الادلى تقتصي ما بأني المدراسة اللعبان الثركية والقارسية

۲ د سه کریج سلاد لعرب او ساکته و عارضه سدام و احدیث
 ۱۱) دوندی ۷ سیتمبر سنة ۱۹۲۲م

٣_دراسة جعرافية هذه البلاد بالتفصيل

ع در سه عظام سیوسی ما مولی حاص کم من هده سلاد، و حاله لاحیساطنه
 من وجوه کاره، کالیدید و بعد ساه امال و تبعیله و مرکز الاقتصادی و مادی
 ه حاله کاره کیه دما نشبهها در احالها داد ین

« عصد کالامی ها بنی بیضهٔ عندیا فی مصر بکون بدیتًا بنیضیه العمله فی الاه شد ق لادی او و درب با بنج شد از کون در اسلاد بشد فیه کو عادت می الملایه فی عهد دیاه بعیده بخیاج ای قب العملیه فی عهد حیاه بعیده بخیاج ای باقت و فیجود کند و حید از بدی بنگه بی مید مع سمیه بغیریه و فیده کی فیاده المیصه و با کند از روابات با بخیامه لا بنجج با بستیه فیل و حود انهامته دیاه از ولاد سی مصدی با می المیسید می عبود العرب حتی فیده کسته علی بعیوم بغیراسه با عبی شرف از یکون یکون ایکون المعقبی و می حیاج سی فیده کسته علی بعیوم بغیراسه بغیراسه با بخیاری و می حیاج این کشر می العیدیا

تو خدا نصام عملیم فی مصر من لأمور عرعات فیها و دکنی أعتبد بها غیر ممکنه بتحقیق فی لوفت خاصر ، و بد تحییل الاقتصار حتی اسقراب بندر استفاع پل تعلیم شرفی تحص ، و تعلیم العربی لمحص ۲۰

الله في بيكون فيصل حيلافية عن السيطة في الركب فينية في تشاف با تشهيل على الأم لإسلامية في الشراق الأدني الربطها العليب با حلاقة ده با الربكون في بالك شعبي تبعية سياسية حكومة بركارة وقد تكون الحلاقة باه هي هيئة فينمة بدائها مستنيد عن الحكومة البركية الصليح بهذا الشكل أن تكون براء المساهيريين هذه الأم "

ه ملى توفر عبرد بللى كل مه شيخصته و لكرامه عنوميه، سلحال بالملعج في شيخصته الأخرى و للوب فلياء ومحافظه الأمه على شخصتها وطالعها با الى لارم للهوضها بين الأم⁽¹⁾.

⁽١) ليوديد في ٨ سبتعبر سنه ١٩٢٣م

۲ بود این۱۹ مشترمهٔ ۱۹۲۳م،

^{(*} نو کی ۲۹ سب شبه ۴۳ م

a 44" and your to way the CE.

ہو جائع لاہ بحد ج نے کشیر من لاصلاح، قد جعل میں للالہ فسام القسم الائتفائي وهد بنشد في كل ١٠٤٠، والقسم الثانوي عنه ما مد نسبم ما ي والعمالية يتجعل مذكر في لأرهل حاني وفي أنا المترياسة وميه بدأعيد للسوالممه لإندائم المانون) وقد بينية أند والمدانية والمعارسية النام في هياه لأفيتنام متاسبيا با يعيد القالب سنسله لأجيه من العنوادة الد جعل سيالوا لأساسية بالعم العراشم والمقالم مشدات في حسبه والمم في الداد دخال المداحسية شرفته از بدا سبه و بداکنه او بعد حسد بدینه ابدا در الأخمد به افی سها م اسه عليم شايون بالراعدوم المالي عداديا الأقسام العالية ، وهي فيسم عالي والعمائد وهوا عليم لعالي الأرهر احالي لوأناسي فيه فراسه بالنح الأدبار المديلة وخلاصيها وعسيجية وينهاؤنها أقسم لأداب أهو شيبم لعالى بالالعمام ويواطي فيه دااسته اللغه العبرانة، عبد النوسيم في اللغماس الأحسياس الأحرارة الدام فيسم عقه والسانونياء وهوا للملم لعالى مقارسة المقداء الشرعيء والراعي فبه دراسه المعه لفريسية ومنادي عالويس للاستيء الأعشري أوبكون كراهده لأقسام مكولة لأيلم جامعه سلاميه شرفيه بلثي بها اسميها سدير وعاه احامع الأرهر الابعد لكان فسمامي لأفسام بعاليه در جاب تصلم [بنيوان سنابس] ودرجات بفوق ، تحصص ، و عاسه اً و رکیوار ده و فلسام خاصه داشہ فلس خبر مصریان براغی فیها خاخیات الادهم

الله يوحيد سعيبه في مصر بصبح بالكور بروجر ما تعين منصو و مجهود با تسرده فروح العليم بسبب و حدد في الأرها وفي المدرس السببة منه اك بمصاء الله عي ودار العلوم، وفي المداس التي تستر على بنهاج ورويي كما الس حكومة و بدال اس الحكومة ومن هذا العليم المحلفة المشاه العليم على المال الأشرق بنها شروه والا اللعليم في دالم إلا سرف السبب وي دالله عليمه المحلفة التي هي بنها هي دالم إلا سرف السبب وي دالم العليم حليمة المحلفة التي المياسر المعلم المالي كل هذه المعلمة الماليمة المحلومة الماليمة التي الماليمة التي الماليمة المدال المحلومة حدة الموال المحلومة المحلومة المحلومة الموال الميالية التي الماليمة التي الماليمة المحلومة المحلوم

⁽١)لون في ٢٦ أغيطس منة ١٩٢٢م.

⁽٢) نيون عي ١٠ أكتوبر سنة ١٩٢٣م

الافرائد بعقو مركب أحد عن بسودان و واس المحروطي فصد و المحدية والمعراء أو المحديد والمحراء أو المحراء أو المحراء أو المحراء أو المحراء أو المحراء أو المحديد والمدال المحديد والمحديد والمحديد والمحديد المحدود والمحدد المحدود المحدد والمحدد المحدد المحدد

لجمع لعقل عبد الشباير الاستدياسات لأسلب الأصاد في عمالات فريلة بن فيهيد الأنجيب التي الأناء والأخي الوحة للتالي خفيه فيناه gay to to many anger a ser of more than a serie to any ے رحمیات خرای المفظ علیہ ای آئیہ کا داریک حمد کہ بیٹیب بنولاہا ہے۔ منتوا والأرملوا لأقف التنوديية دامية خيمتية لكوا المعملية للبيلل معتشلة خلم هو لأم يتلاح ل و حيلاطيم السوريد ل حيا صابات بحيث بنا م حالاه ويوم د حرکه بیرختر شعه داوجا که نیز و چاپلیدات جنی بنیدفی نفیله اظیا ب این استان جيل جديد مصري شوديي لکان ها العامل الاقهاي في جعل مصا ۽ نسوديا فيا واحدا الاقتي لباه يتشير هذه شكره باحب باستند مدارس حده في بسياد بالكوا مهمتها بعليم السوداندن والتلاحان بهاجران الهاالب حلاقيم وافيامهم اليماحاه متصاملون في بشراء والصداء الايامية على تاجه معله ما تنظم لايها المحل المدالج اس عصر بير الراسل فيهد ما الموسيم فيه الذك اس الله السواد بالحلي سعالم العلما عالم في مد اللو مفيد و مع بيت الاح المتيناص والرحيدة لذي لسلو في نفيله و الكوار هو لأه ههادفاة أيا جادفي السوفان مندا حداقتهم الهيان الالبحاد المتباريان الماكم الماافة حدوعتي بسوديين أوالعافيوهم فيجابنه لأحانب مستعمدته والاسجلياء اليا يجيباهم فلموه وعجده لدلى واللغة أتللك للشهاق فيا المممدات فللمة

و لاحسر مهدد کان بنو نظم فی استان و منتصبه لا یکنیم به و مه هده حراکه اسا عدات معدد و دانر و دان استصفای فاحد اسافی نبیت فلحن تمدر استهم سراسه امار وه حدد امعه و بدان ۱۰ تمدانشهن عبید انعمش و وقد تحمد تحمد امامی با نمونه الانا با نسان ا

٤ سر ١٠ في ١٠ أكتوبر سنة ١٩٢٣م

وها حامله المرابعة المرابعة المرابعة الإسلامية المحاملة المحاملة

الله يحب المفكم في العد الأم الشرفية براء العد فيصدانه و عديه وقالوسة فين الملكم في رفضها بروابعة من الملكمة و في رفضها بروابعد مستاسسة (فراد فل الله ما لله من الدام معث ، ومشر دالم الدوال الأعالمة المائية .

⁽۱) باریس می ۱۲ بیابر سنهٔ ۱۹۲۶م

⁽۲) نیزی، فی ۱۹ آکتریز سنة ۱۹۲۳ م

- الهضة الساء يا بشرعه لاسلاميه و جعيها مطالعه بروح العصر ، وهذه الميصة النشر في كل الدول الشرقية .
- المالهضة السوال بعد بعربية والأحيال ما يحت فاحاله مسها من التعديات . والواحد بمهجات تحدث فيها بندر الإمكان، وهذا المنظلة النسر في سلال بعرب القطير والشام وبلاد بدات أنفا في ويلاد بدات

 - ٤ نهضة لإحياء العلوم والمعارف الشرقية ، و محاصة الاسلامية ، و عاد مسور عبيه مورد من ما محرف عبر ما معرف عبر ما مستعدة بذيك

و بحث ألا يسي أنه يحسن يحمه السيل كان جابعة من اجابعات الشرف معمل الما معمل الما يسمون المدامة المرافي المدام ا الله راف السنتانيع ما مان حصال بسيم الراهمات جامعة شرفيم الإصلام الأدبي و الدواعير دين الإسلام الأدبي و الدولي الإسلام المان والمدام المانية المان المستقلة المان المانية المان المان المستقلة المان المانية المان المانية ال

١ - الجامعة العربية .

٢ ـ الجامعات الطورانية.

٣- الجامعة الفارسية .

الله فكر في نصمه سدسه بدائد عديد عديد من فيس عمله بنيد الديد عديد ما فيس منحد.
 منحد شي من فيس لا على ال بكر أم في هذا فيد بكون فيس الديد له المكتبي لا عابت مي شبكتر في مملكة ثلاثية سكان من مصراء بسوادان لا منداريا.

بى عبى بدى ده من مسر حسر حصوب سد ده خد سى عشد بالسودان بحب بالمسودان بحب بالسودان بحب بالسودان بحد بالمستمر كل مسمى في سسر حسر حصوب سد ده خد سى عشد بالمسلم في مدينة و بالمسلم على مسر بالمسلم على حاليا بالمسلم بالم

⁽١) باريس في ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٣م.

ولا ستقيد من لخطأ ولا من الباس، وعدى أنه يحسن الأن البدء لتهضة عدمية ترمى إلى إحياء العلوم العربية وشر هذه خركة في مصر والشام والحنصر والعراق وعيرها من البلاد تعربية، وينتفت الثقاتُ حاصًا إلى اللغة والشريعة، ومتى مجمعت هذه الحركة العدمية للتها لهصة اقتصادية ثم يأتي بعد ذلك الارتباط السياسي

ے جانب باریہ ہی ہے جانبات سے لیا ۱۰۰۰ کی اجسیا مجمود نے رہیے جب سیال

م بقود بدون الأحسية في جميع الأقطار العربية (حسر أي مشد و بسط) المساق الأحراب العمام (أسمالي الماد الأدامة إساء إدائد الذي طرابس(ليبيا)

الركراهة حرم كبير من العرب للترث مسلم من صلح مد سعه عدالله صلحه مه المحالة من المحالة عداله صلحه من المحالة عداله عدالة المحالة عدالة المحالة ال

على به تكريع حس ساهم رسور وقاق بالله بالدال و عقد بالاحراء ما فا بغیرا علی بحارها المناهد فیلم لا تكرهوا الله با حبول خوالیم بعرات و ساله الا لا مصبحه بهم فی معدد بعرات با تحد و با كثبا سرادات و بكل بعده مساله هی شود بدول لاحده و بحاصه حسال فیلفامه خشر بعووف فی بنده اسراف به غرامه بكوال حد حمد سها المحمی بها فوس چدده و ساوم بها مدد لا ما فی بشرق) فیجد شصر قبل لافدام، و بنی كار من سعی لابشاء حاصه مرابه البده فی آمرین آساسین:

و کے بعد میں خلاف می عرب رسائی و جعد خامعاتی عالمہ و بعد بسیرات جب میں بدورہ کی و اور استیارت جب میں بدورہ کی ہے اور استیارت جب میں بدورہ کی اور استیارت کی دورہ کی میں میں بدورہ کی اور استیارت کی بدورہ کی استیارت کی بدورہ کی دورہ کی میں استیارت کی بدورہ کی دورہ کی بدورہ کی دورہ کی دور

ال حدره لاسف ساری فرر حدد استقراء فیمی رضید او سطه جو بهد کشیرتر استمال فی لاقص را لغ اسه انواح رکته رامی رای بعدد اجاسفیه اماریده، و محاول أن سنمند فيها بكن في بسطيع و وهد تجدم الديمون دور الجادية بعراله الله الديار بعليه الله من المهارة السيادة براد الديما الم المحود والمحاول السيادة براد الديما المحود في المحود المحود المحود المحود المحود المحود المحود المحود في المحاد المحود المحدد المحود المحدد المحد

∜دینے جنس تصری بدان ہاں انجیل جہ ب√دہ بیسیم ہے فیلمان

السياسة الداخية ، مستر سد بنعيم ، ردياج لاجارى ، ، حال لاستداخه لاختساعية بالدولة موسيد ، فجيد حال بالداخ ليستان و بالداخة بالدولة و مساسلة ، ولتحارى ، وربط بنبولال و معتبر لا والتد فيصدونه و حيداعية و سياسة و سياسة ، في والسلاحة على سجوال والداخل الاحاراج في معيد والوجه ، الداخل المحمد خالى ، في الدول الداخة بالداخ المحمد خالى ، والدول الداخة المحمد المحم

ب السياسة الخارجية الدراني الى صد عارد العرب و با فوف مام فصامعه

⁽۱) بازیس هی ۱۰ برثمبر منه ۱۹۳۳م

لاستعماره فی نشاق لادی العدام لإسلام ادارشق برد تصایل ام نسری لادی دو شده در او نظالاحست حداد لاقامصاده دائم المحث فی حسر ارد نقد استاسته دی برنظ لایم لغالمه داده داشت الایم الدافت الاسلامیه داد دانیان حتی بشر اسلام فی لغالم، و شعی لایم حمله فیصالاه حدالاست.

هال کاد دور الله فی الادی الدی الحد المالی داد الله فی الاستانی الله المعلم الم

الأول الدفاع مدا مصالح للك بالداء ودفه لاست. عالم كد على للمود على با ينتهك حرمات كل حق مقدس من حقوقها .

الثاني د این هد الاحدد به بسر ه که نوه هاید بعیدی حدیق بدید و داروی لاحده بد اساسود فی بعالیم فیستد بید مهیمه حدین بدیسه الاحده و دیک باد پخشم محبه دات دونه و بنهمها فی سس بیده الاید بیده دستر بید استخدمه فی بعالیم عاملاً فی دیگ مع بعرب علی فید سیار دو الاحده حد الاید به آ

« ومن مبادئ الإصلام مبدأال يجعلانه سياجا لجميعة أم عامة لا يتطرق إليها الصعف :

١ ـ المساواة بين الشعوب والأفراد؛ فليس لعربي على أعجمي فضل إلا بالتقوى.
 ٢ ـ المبادة بأن الإسلام مقتوح لجميع البشر، وأنه دين الإنسانية جمعاء "

«إن فكرة لقومية دبت في الشرق، ولا يمكن أن تتشر، وكل ما يطلب من الشرقين هو أن يتدبروا التاريخ فيروا أن العرب التشرت فيه هذه الروح وأصبح القوم أقوات، ولكن كانت نتيجة شالعة في هذا المدأ أن صار كل قوم عدو للأقوام الأحرى، ووقعت بيهم الحروب، فالشرق إذا أراد أن يسى نهصته على مدأ القومية فلا مدله في الوقت ذاته من أن يوجد شيئا من الاتصال بين أقوامه المتعددة في مدأ بهضتها، حتى يسهل بعد ذلك أن تكون هذه الأقوم على صفاه ووداد، ويجمعها كثير من عو من

⁽۱) سریس معی ۱۲ بیایر سنه ۱۹۲۳م

⁽۲) باریس می ۲۵ قبرابر سهٔ ۱۹۹۶م

⁽٣) باريس في ١١ أيريل منه ١٩٣٤م

⁽¹⁾ باریس دی ۱۱ آبریل سنة ۱۹۲۶م

التوحيداء).

الله حاوياها بأرسم حنف حصاصير الأشاح بعديلاء لأسلاميها

ا سنعی فی نشاه معهد بد و را بده ی فنظم الدمی او جهد نشوهنده و کیان فنجمنعا بعیده الداره را الده یی فی سندان لادی التحدد را قدیه فیدنده الشاطیم بعیمی د من با بنیا و بعیا دمخاصد الداو داشت فید د عیان و کیان فیشنالا بدار حد من بلخ مع الدولیة فی العراب د بلخوالید المحدم فیها الدارات الده ی نبوه باد

قسم سياسي، قسم للصحافة، قسم للعلوم الاقتصادية والمالية، وبديك عكس بحريح من يصبح سوالي عاصيب المستخدمة في السبب المواقعة من المحافة والمحافة عدا والاهم ما الخارجية على العموم، ويجريح من السطيعوال العمل في الصحافة، العمر الحريج الحصابين في المحافظ المعامل المحافظة المحافظة المحافظة المحافظة المحافظة المحافظة المحافظة واللاحص في المحافظة في والدور فيات، وو فيح العملة الاحافظة المحافظة المحا

۲ ما شاء معهد سمرسن شريعه الاسلامية في ص عابوت بقاب، وهذا بكن إخاقه عدرسة الحقوق.

فود الشواب لكناه محديد لشرق و حدة علومه يتعبل هدين التعهدين ويتطبق الد على بالنسأ من محلات لشد هذه المكرة) بند الحضود الثانية الوهي جمع فيجهدات من تعلملون في هذا السيس و ينصبه بنك محيودات فليما الدات من حرات لكنا. الروحوالمة فيئياً على أمرين أساميين:

أولاً الأستان دخائم فواته بني سنها الطبية البلاد العنسية والأقتصادية ما يدفاعيه. واثر عي في الأنظمة العنصة فكاره خدياً الساق، وفي الأنظمة الأقتصادية عطاء فسط ممكن من لعداله والسناواة في خالات الناسر الأقتصادية.

ٹائیا ربط دوں شرق لاسی مصید باسعص را بط فتصادیه و علمہ، و بسعی

المشجعين بعرض لأول بالتي حالم عهد بهضه حياء شرقء جايده والساعية على فواهده البهضة التي لكان فيدا حيات بالتنعل والأنباط على أللك حليميات والمعاهد العليب على بنيا خدام النداق والاقتليد في فيل العدوم الحياطة وقيت كالمؤوص بالمعم يعاشمه بالصاء وستا المعاب للتوقية الباسة والمتا سيه على لأخص وواه للهوفس فالشرافية الأناء الأميية اختواه العراف وقااست لمدينات الشرافيلة ف به د د بخیاره لاهید م دیشت جرفید د باخید د لاجید ب و بیجیت باز مر للمعاملة المدار عاصدت المعافي العصد الحاصد المعاشش أرواح الشرفية فللهاء فاما أحافات العراض فيا لا التنبيت بنا ها التبيط الداخية على ليسراق في التيليلة بالعلايا ها للحسب سياعا العواليا على بتلامية والأراهو والأنفاق واقتدامي العرابية فيكاليا ليتيانيا من العيلوا حدول بالساس ، مستحص في السعى في حديد مدللة الشرق وعلومة يواصطة الالتجاء نی حکوما نیسید، وزین استان منی مامیا، از منی لایا رایجار نیمبر فول به باید محسوس فی غیران حک به دادانت بازانیده و از حراب به پر بایسه افی أليستهم متبعيدات للحساد للرماية الأسجدساء ولكولون جداد بالمبينا وأحق الخراف لأصلى يعلل على وصع على الأالم سرية الحرالة السلامية ومدها لم يداه في بال والاهتمام على لأحصر داخ لب الاقتصادي واحالب المقاعي بن فيده . لحركة .

المحتين لعرض شائل سع المسدل محادثان مرسسال سندمال وهد
 الشجاء إلى الأم الشرقية الا الحكومات .

 الاقدامكور سياسية عينيية بيمطيد الن الانتياد على بعدية بالاقطيم الحيش والتجريدة عيد با والتعليم والصياعة ، داراجة والداسع الاقتصادي السيطيعة العا ديث يا يعملوا على حيين الأحاد بعالى داخيمية الالالث فيها."

非赤母

الإسلام والشرق(3)

ا قلب می استندفیجی رف ده روی شات بخش نصوره شی حب بایگور علیها السباب بشرفی دارد منت البلغافی عبد السباسانه احاض مؤامر العبینه

⁽۱) لاهای، فی ۱ سینمبر سنة ۱۹۲۱م

⁽۲) لاهای فی ۵ ستمیر سته ۱۹۲۶م

⁽٢) باريس دفي ١٠ أبريل سنة ١٩٣٤م.

الا مداكد عن الله التهاري الأمان الجنبة حدة الله المدر منجو حادد بنتهائية الأسوعية الكوافرات 1971م. (1971م) الكوافرات 1971م]

و فالع نفسی سوده و ای سال کی کا کا فالیا بخشاء کیپ سٹسافی لاسیداق سرفشاوف ایسا دو این خاند و این لادار بای فشار شام سرماه فلیم شو سرماع ، و کمه بادار ای دار ایستاه و مان بیشتا صفیت لامان

مرت سال با مداد علیه می و صبح کنایی از و احده منظور ها بنصبح عصبه ای شافته و هوا بسالت و صبحته بایما بسته صبحات او بواصل سرات فلیراج احلاف العثم الله ایا بایمات العالمی الاسلامی اشداما یکون حداد و فلطراب الممسی هستمیانات الو الیمات به و منظاهدد العلماتات و هوایاق ای الله مالیاتا بایتا الله

جارت کاری العدال بعضت با علیه بای بایدو رفت از استهدامه ایک و اح م این کاب بهراوی اینسی، و بیک فتی مشاعران او با کلب اینده ب ایف از فی موضوع حاصه و شاری، لامالاه، بایت عدال نشیعهٔ انتظام حاص حلال عقامه التی وضعتها بلکتاب، هذه هی ترجمتها:

با أرد في الاصلح في سده خاطوه الي خاص كا الاصلاح في التقوامة أم شروعه و فال إلى المستمل الشرق شد رسه خاص الله عظمه و خاص حاله على المستمل الشرق شد رسه خاص الله عظمه و خاص حاله ولا الكوال على في الأسال لا في علم المستملة الم عظمه و خاص والله الكوال خلم المام خصصة في لعد الوكه كثر حالور الله ورب في وروا في المراد شمل المشرال المسلول المصلح حامقه الصلم شاسات الأيم الأو ورب والا الحرام الم المن المراد المسلح المساء وهد الحال المحلوق في حامقه الأو الحسم، وما هي حامقه الأو الحسم،

على بالشوق في خاجه بي رجان فالارس دوي غرضه و هو بنصب باريي حالب بلدرة العرضة والتصبحية والإلان و فأ حدان لدين تعملونا للكر الحسلة واهي رجاء الشرق من جديد، نحب أن تكويوا عبد حدقون الشاعر التدريبي ... ويار نصيء بساس وهي تحترق!.

وإلى كثيرًا ما أدكر الإسلام في خلال هذا الكتاب، ولا أقصد من هذه الكلمة مجموعة من المعتقدات الدينية، وإن كنت أشعر نحو هذه المعتقدات باحترام المسلم الخالص الإيان، ولكني أقصد بالإسلام تلث الثقافة الإسلامية التي أبارت جوانب العالم في طلمات العصور الوسطى، فالثقافة الإسلامية، لا الدين الإسلامي، هو الذي يعتيني.

لقد ولد الإسلام في جوار دينين عظيمين سمقاه إلى الوجود..لسيحية واليهودية.. فكان دين الأخلاق الكريمة، وكان من أطهر وأنبل الأديان البشرية التي عمت العالم.

ولكن الدين في الإسلام ليس كل شيء، فإلى جانب الدين توجد المدينة، فأم الدين يؤمنون شعاليم الدين فأولئك هم المسلمون، وأما الدين يشمون إلى الشقافة الإسلامية، فأولئك هم أولاد ذلك الوطن الإسلامي الكبير، وقد وسع المسلمين والتصاري واليهود، عاشوا جميعا تحت علم الإسلام طوال هذه القرون . بهذا المعنى الأخير يكون الإسلام والشرق شيئ واحدا الفإذا تحدثت عن أحدهما فكأسي أتحدث عن الأخر،

ولقد عاش هي الحظيرة الإسلامية - حيه إلى جيب رجال أحرار في معتقداتهم الدينية، وفلاسفة كبار، وفقهاء وعلماء، حملوا لواء العدم واضطنعوا بأمانته، هذ اخو الإسلامي، الدي أوجد اس سيا كما أوحد الفرالي، هو الحو الذي أريد اليوم أن يعود، هذا هو إسلام الأمس، وإسلام الغد.

فهل أن لهده انظلمات التي تحيط بالشرق أن تنقشع عن هذا العهد الحديد؟ وهل يستعيد الإسلام قوته وصفاءه ليقوم بما قام به من قبل في تحليد مجد الشرق وعطمته؟ وهل أن لنا أن نقول:

الشرق بالإسلام، والإسلام بالشرق، ٩.

وقست عبد هذه بعباره لأحبرة (الشرق بالإسلام، والإسلام بالشرق) و ردحمت في حاظري النعابي تتداعى بعصها وراء بعض به علاقه بلاسلام الشراق وعلى شرق وقد تعددت فيه الأديان، وازد حمت على ما لمرم به و بنه براحد لاسلام صالب من منه إلى ما نظمح إليه من مجد؟ بل هل بحد راسح به و بنه و تسحس على الأم، وكل أمة شرقية شقت لها طريق في حياده بنه و ، وهي و راك سامه على حاراتها، فإن لها من شابها ما يصرفها على كثر براك بعث بعث بدي أليس من الخير وقد عنسا من تاريخ المدية الأوروبية ما علماه رألا بتكلم عن نشرق إلا كما تتكلم عن أوروبا: مجرد تعبير جعرافي يشمل مدلونه أنما متفرقة، من حسيات محتنفة، ولعات متفاوئة، وأديان شتى وألا نتكلم عن الإسلام إلا كما تتكلم عن المسبحية دين سماوي كريم، برل من عبد الله ليطهر توجدان، همرشه في انقلوب، وحكمه على الضمير، ولا يعني شتون الديبا، ولا ينظر إلا إلى علاقة العبد بمولاه؟

أوه يكون الإسلام شبتا عبر المسبحية، وتكون رسانة محمد عبر رسالة المسبح؟ حل تمثل محمد قيصر في عرور الدبيا ورحوفة الملك، فهان عليه أمره، وفصل مدينه وبين الله؟! أم أن الإسلام دولة إلى جانب الدين، وملك إلى حانب العقيدة، وقانون إلى جانب الشعائر؟! ...

إذ كان أمر الإسلام هو هذا وكل ما عندنا مه يشت دلك مقمل تكون رعايا تلك الدونة الإسلام، السلمون وحدهم؟ أم هم كل من استطل براية الإسلام، و نتمى إلى لثقافة الإسلامية، ولو كان عير مسلم؟

وما عسى أن تكون ذلك الثقافة لإسلامية؟ أليست هي روح الشرق تمثلث علوما ومن وطلعة؟ ألم يُسُن صرح هذه الثقافة عقول شرقية تنتمي كنه إلى الإسلام، وإن كان ليس كنها مسلما؟ أليست الشريعة الإسلامية عد أن تكون شريعة الله هي شريعة الشرق، منتزعة من روح لشرق وصميره، أوحى بها الله إلى عند شرقى، في أرص شرقية؟ ألم يكن الققه الإسلامي - كانفقه الروماني - شريعة إمسراطورية مترامية الأطرف، متاعدة النواحى، قام عليها أمر الدولة، واستقام بها السلطان والملك؟

من يعيد عدده الشريعة حدثها بعد أن حلقت؟ ومن يهيب فيها بالحركة بعد السكون؟ اليس من المستطاع أن تتحطى الشريعة الإسلامية أعناق القرون، فتصبح شريعة العصر، تسم للقتصيات الحصارة، وتصبح شريعة الشرق، دون تميير بين دين ودين؟ تعالى الله أن يكون العربيون أقدر منا على فهم شريعته، وهم غير مسلمين، فيرون أنها تصلح أن تكون مصدرا عالميا للقانون(١٠).

شهر الكول من خطر التحدث من الساق كمحسوح من الأم الطهم و صدامن الحسن و المعه و بدل من الربطية ما هو شدادال دلك و أد الناصر الداخة للحائم الأعمال ما محدود حال ما للدائم الربطية من العالم ما داما محاده ما المعادل المدائم المائم المائم

اسل بشرقی بن هر شه بدل بید محدها بنی فیتیجاب جبود؟ پیل شرقی بن هرش بدل بعنعتو فی فینیا احظا دو فعو یا دیده ایس سوقی بن بغرب بدل فامو و فیناه بنی بدل فادو الامانه و هنو یی جبت جد در با ف بستف؟ آسن بشرقی بن بیرث بدل فامو دوله کار بیامی بقیویه فا هیو به بده ؟ آیین کو هد براث لاده و لاحداد، بنیساد کات بیبر بها موساه و بشید بها غزائیگ؟

أستنده بديث باصي محيد حاصر الاعتب فيه من أمريا شب، ثم لا ينصلع بعد ديك بي شهوض؟ ي طريق للصياس لا يستكه، م ي برح من بوحده لا يجتفه، اد كان في هذا النصامل وفي هذه او حده ما بدينا من الامل؟

الشرق يتحفر لمهوفس، ولكه ينيفس لا لمناهلس العراب، بن لملعاول معماعلي خبر الإنسانية، فالعراب قدائلي وصباعلي الشرق هذه السلس نصوار، وقد ال لهنده لوصالة أن لرنفع، وال للانسانية ال ثري احداثلص لها يلحرك لعدائل كال مشبولا

ولكن. أبي بدأن شخدت عن وحده الشرق، وأي بدح من بدخده بصبه شدات ها ه لأثم؟ وهن توجد في ثواقع ثم شرفية؟ للسب العومات في تشرق في أول عهدها من لتكوير؟! وأسس من بعجس حوادث ل شكلم بن جمعته من الأم الشرفية فيل أن

۱ هم هو در فوره مومر عادد را بنیا ریان بای تعقید حید فو احد به الأهاری امل این ۱ عسفت می اهدا بدم او سفسج هدا نوامر افو اهدا به سبته این احاد بدر میه اید بعد واسلامیه را داد را ها مغیدوا فیطانون دلغاری

تسكس كل مه معوماتها و سارت شوطا بعيدا؟ قا . و كالمد في أثر العرب و ومثله الانهضات فيه القوميات وسارت شوطا بعيدا؟ قا . و كالمد في أثر العرب و ومثله من بعرب في ثرور بوستني . سبعد لامير صوله برودانه بعدانة كما يستط حلافه سوم و و دفوم على علمي هذه لامد عوله بالتحلية عدد كند من بدومات كما بموم لان عدم بالدومات كما بموم لان عدم بالدومات و دفوي بو حده العوم و سان دما بمثل لان في سبرو فيحر هذا حركات علمية خداده فعلى العوم و سان دما بمثل لان في سبرو فيحر هذا حركات علمية خداده فعلى شرق أديشي حقول بالعرب، و يرض بسب في بيفسه علمية حتى يركز منها على سان منه ، ويد في غرب، و يرض بسب في بيفسه علمية وقودسه ، حتى مكر منها على سان منه ، ويد في غرب ، من به حدد فيما بن علم الما مند الله مندان تكون قد أصبحت أعا؟

ا يحس س يستسبع هم النوح من سعوا ب هم اهوا تتا بنب تصبيعي بالأموار، مسم سيئراء التا ينج و وتجلمه ما سار عليه الشرق من بنصا التعرب

و بکل، ایجو آن بعمل دفی سدن هماه ایند به السطحیه دما بین بشرق و بعوات می قروق:

الحرب في القروب وسفى ، سار بقده تقليم الا يستحله في الناء مرا العواص الكاملة فيله ، وله يكل تحاليه الا شرفية تحلي على كدنه من تنظونها ، فيا تعرب ورويا و سرك لم تنظيلاً في تقلع في حد تسعيم ، أو ديا اعد حراء منها) كما تستعير ورويا السوق بنوم الدلك ، فا سث تعرب الانتراق الاه كل مه تنهى بغونسيا عراج الها ، العد الها ه العد الها ما تعرب و تعلي على ما ديا ما الأحرال ، حتى إذ الكاملية هذه الموملة الا عد الها ما الحرار الما حتى من تسلم الا السنفات العسلمية ، فلا في الدول الوالد و الشيئة الحرارات المحرب الله الله على في منا الله والا و تعد من الالها له حليه ، كل من المحلمة في الله والا و تعد من العلى ساس بوغ المن و حده الابار الوالد حتى الاراسمندوان اليه السيل الأما الشرق فهو في بهضله من العرب في أمرال حوامرين لحمالاته على أن بسر تحقى وسع بحو العابة المتى بتشدها من الوحدة :

الأمر الأول: يجد الشرق أمامه طريق التقدم معبدا، سبقه فيه الغرب، فهو يسير على هدى، ولا يتحسس جوانب الطريق ليعرف أين يضع قدمه، لذلك ترى الحركات التي كان طبيعيا أن تتوالى في الغرب دون أن تتعاصر، تقترن في الشرق إحداها بالأخرى، وتسير خبيا، فالنهضات القومية، وحروب الاستقلال، والحركات الدستورية، والثورات الفكرية، كل هذه تجتمع في الشرق في العصر الواحد، وفي الاستورية، ينما هي في الأم الغربية لم توجد إلا واحدة بعد الأخرى، وفي مدى قرون.

والأمر الثانى: أن الشرق ليس أمامه فسحة من الوقت يضيعها في التأمل والتفكير، فهمو مهدد من الغرب بما لم يكن الغرب في بدء نهضت مهندا به من الشرق، نهض الغرب؛ إذ كان الشرق قد جتح إلى الحمول، وأفلت شمس مجده، أما الشرق فهو ينهض اليوم والغرب في أوج عزه وقوته، وليس في هذا إلا ما يستحث عزيمة الشرق، فهو إذا أجاب داعى العوامل الداخلية الكامنة فيه فلبي نداءها، يكون أسرع في تلبية هذه العوامل الخارجية المحيطة به من كل جانب، تستنهضه للعمل في معترك لا يعيش فيه إلا الصالح للحياة؛ لذلك ترى بعض الأم الشرقية ـ كمصر وتركبا ـ ترتفع في عشرات من السنين مدارج من الرقى لم تجترها الأم الغربية إلا في قرون.

ثم، أيحسن أن تترك الأم الشرقية تسير كل أمة في طريقها، حتى تصبح القوميات الشرقية بعد حين من الزمن متنافرة متحاسدة، على النحو الذي نرى عليه القوميات الغربية، الغربية اليوم؟ أليس علينا أن تتلقن درسا مما فراه من التباغض قيما بين الأم الغربية، فتتعلم أنه ليس من الصواب ترك الموميات الشرقية تنمو كل منها بمعزل عن الأخرى حتى تصبح هذه القوميات غربيات متباعدات؛ فنعدم في الغد ما يسهل علينا الوصول إليه اليوم: روح المجموع التي يشكو الغرب من فقدها لما طال عليه الأمد في تكوين قومياته.

هذه مسألة اجتماعية كبرى لا يزال علماء الاجتماع يدرسونها. . أيحسن التفكير في تكوين المجموعة قبل استكمال الأجزاء لقومانها؟ أويحسن ترك الأجزاء تستكمل ذاتينها، ثم التفكير بعد ذلك في تكوين المجموع؟ ومهما بدا من مسحة الصواب على الحل الثاني؛ فإن الصعوبات الحقيقية التي تعترض الغرب في لمّ شعثه بعد التفرق، لا تنهض دليلا على صحته.

فلتترك الشرق تستكمل كل قومية فيه مقوماتها، ولكن لننفخ في هذه القوميات روحا شرقية واحدة، تسترشد بها كل أمة في تهضتها الوطنية، حتى يسود التأخي والتعاون فيما بين هذه الأم، ويسهل بعد زمن قريب أو بعيد أن تحقق نوعا من الوحدة في الشرق لا تزال أوروپا تتلمس إليه الطريق حتى اليوم.

هذه هي الأفكار التي ازدحمت في خاطري وأنا أعيد قراءة المقدمة التي وضعتها لكتابي، استعرضتها فكرة بعد الأخرى، وأنا مأخوذ بما لسائل الإسلام والشرق من خطر وجلال، وما زلت أفكر فيها، وما زلت مستغرقا في التفكير....

是 音 英

المراجع

د. عبد الرزاق السنهوري: [عبد الرزاق السنهوري في أوراقه الشخصية] _ إعداد: د. نادية السنهوري، د. توفيق الشادي. طبعة الزهراه للإعلام العربي _ القاهرة سنة ١٩٨٨م.

د. محمد عمارة: [إسلاميات السنهوري باشا] طبعة دار الوفاء مصر - سنة ٢٠٠٦م.
 [مجلة قضايا الدولة]: عدد خاص عن «الفقيه الإمام عبد الرزاق السنهوري» - القاهرة - يونيه سنة ١٩٨٨م.

[مجلة القاتون والاقتصاد]: عدد خاص ـ في مجلدين كبيرين ـ مقالات وأبحاث للستهوري، وعنه ـ القاهرة سنة ١٩٩٢م.

من أعلام الإحياء الإسلامي

- إذا كان (الإحياء) هو التعبير الأدق عن رسالة الإسلام (استجيبوا لله
 وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم) فإن هذا الكتاب هو «ديوان الإحياء
 الإسلامي» في عصرنا الحديث.
- قمن رشيد رضا الذي حمل (منار) الإحياء الإسلامي إلى العالم على
 امتداد أربعين عامًا _ وكان أول من تصدى للعلمانية والصهيونية قى
 فكرنا الحديث.
- إلى حسن البنا الذي تسلم الراية _ واستدعى الأمة؛ لتواجه قديات التخريب بالإسلام الشامل لكل ميادين الحياة.
- إلى البشير الإبراهيمي الذي حمل إلى المغرب العربي رسالة الإصلاح بالإسلام
- إلى الشيخ شلتوت الدّى مثّل قمة الإحياء الفقهى في عصرنا الحديث.
- إلى فقيه الشريعة والقانون الدكتور السنهوري باشا الذي وهب حياته
 لاحياء الشرق بالاسلام، حتى تعود الأمة للوقع الريادة بين العائين.
- إنه كتاب جامع يحمل رسالة الإحياء الإسلامي إلى الباحثين عن معالم مشروع التقدم والتهوض

